١ ٣ ٦
مريخ زهره زحل
١ ٣ ٦
بورخ كل واحد من الثلاثه
في ماء البر...

العبد الفاني
رضا بن علي بن محمد صالح العوضي
١٥/٩/١٩٨٨

[illegible]

جدول معرفة طبائع الحروف ومراتبها ودقائقها وثوانيها وثوالثها وروابعها وخوامسها

الطبائع	المرتبة	الدرجة	الدقيقة	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
النار	ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ
التراب	ب	و	ى	ن	ص	ت	ض
الهواء	ج	ز	ك	س	ق	ث	ظ
الماء	د	ح	ل	ع	ر	خ	غ

هذا كتاب المصباح ونزهة الارواح في علوم المفتاح
في الحكمة الالهية والصناعة الفلسفية والنتيجة العلية
تاليف الشيخ الامام الفاضل الكامل العلامة المحقق
المدقق حلال مشكلات المتقدمين رحمة المتاخرين
عز الدين ايدمر بن علي بن ايدمر بن علي
الجلدكي رحمة الله عليه وعلى جميع حكماء
المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
اجمعين
آمين

وبعد هذا [illegible] اهل [illegible]
كلاهما في مجلد واحد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي خلق الاكوان وافتتحها بحكمته على احسن وضع واقوم اقتتاح وكون الاجسام واقامها بالارواح ولون الالوان وعدلها للتمييز والافتراح وكشف حجب الظلمة والقتام بضياء النور الوضاح سبحانه لا اله الا هو نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح احمده على ما اولانا من نعم الهداية والاطلاع على اسرار علوم المفتاح واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فالق الاصباح واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادي الى سبيل الخير والصلاح الفاتح الخاتم الداعي الى سبيل الفلاح والمرشد الى طرق النجاح صلى الله عليه وعلى اله وصحابته الغر الصباح ما غرد طائر عند اسفار الصباح وما فتح الله تعالى على كل عارف من العلم اللدني مفتاح واتسع له المجال في انوار مظاهر اسرار اسمه تعالى الفتاح وصار بما علمه الله تعالى يسرح في ميادين الرضا وقلبه بالحقائق يرتاح وينشرح صدره اذ زال عنه الغم والهم وراح وصار بعد العسر مع اليسرين في غنى وانشراح وسلم وشرف وكرم ما هبت الرياح في كل مساء وصباح وغدو ورواح وبعد

فان الله تعالى انزل على رسوله في الذكر المكنون قوله عز وجل اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ فظهر من معاني تاويل هذا التنزيل شرف من استحق الخطاب من النوع الانساني بقوله تعالى لكم وان كان في معنى الاطلاق ما يدل على التعميم لان سر الخلافة الانسانية بالتخصيص اولا لادم ابي البشر عليه السلام ومن بعده لذوي الكمال على حسب مراتبهم ولنرجع الى بيان تحقيق معنى التسخير في التاويل للطالب النبيل المعنى المطلوب من التعميم والتخصيص والتعديل واقول اما قوله تعالى الله الذي سخر لكم البحر فقد عرفه بالالف واللام فيدل على ان المراد به البحر الاعظم المحيط بالعالم الارضي وهو الذي يستمد منه جميع بحار الدنيا ومياهها وانهارها فان قلت جميع انهار الدنيا والعيون الجارية في الاراضي اذا اتصل بعضها ببعض فانها تعد البحر الاعظم لانها تنصب فيه فاقول في الجواب والله اعلم بالصواب ان مددها الاول منه ومنه بدأت واليه تعود لان الله تعالى اوجد عالم الماء قبل عالم الارض وقد بينا تحقيق

ذلك فی کتابنا المسمی بالبرهان فی اسرار علم المیزان لما ذکرنا میزان علم الماء ومراتبه واما قوله تعالی
لتجری الفلک فیه بامره فیدل التاویل علی ان الاطلاق الاول علی البحر یحتمل ان یحمل علی کلما صلح ان یکون
بحراً لتجری الفلک فیه بامر الله تعالی لان الاصل واحد والفروع منه والقران العظیم فی غایة الایجاز والبلاغة
واصول التاویل تحتمل الفصول والفروع للبیان ولتحقیق البرهان والکلام فی تحقیق الفلک وجریانها
وانواعها ومایتعلق بها من العلوم والالهام فطویل جداً ویتسع فیه الکلام واما قوله تعالی ولتبتغوا
من فضله ولعلکم تشکرون والابتغاء هو الطلب بالجد والاجتهاد وحسن النیة لبلوغ الارب من فضل
الله وسعة رزقه لانه لا قوام ولا قیام ولا مقام للانسان وکذلک لسائر الحیوان الا من الرزق المعین
المستمد من فضل الله واحسانه وکرمه وامتنانه وینقسم الابتغاء فی طلب الرزق الی قسمین فی
الاسباب والله یرزق من یشاء بغیر حساب فالقسم الاول هو مایتعلق بالرزق الحلال والمباح
الذی اسبابه خلیة من الآثام والقسم الثانی هو مایتعلق باسباب الرزق الحرام اعاذنا الله تعالی منه
واما اسباب الرزق الحلال فمن افضلها الصنایع المشتملة علی کد الیمین وعرق الجبین
اذا اشتملت علی النصیحة لقوله علیه السلام استعینوا علی کل صنعة بصالح اهلها ولقوله علیه السلام
الدین النصیحة ولقوله علیه السلام من غش فلیس منا ولا شک ان افضل الصنایع واعلاها قدراً فی الحکمة
العلیة هی الصناعة الالهیة المشتملة علی القوة والتمکین والتایید والنصر والفتح المبین باذن
الله رب العالمین ولما کان الانسان مدنیاً بالطبع لزم من ذلک اظهار جمیع الصنایع التی تکون بها
التعاون والتمدین واما الصناعة الشریفة الالهیة فیجب اخفاؤها ولا یجوز اظهارها الا لمن یستحقها
لما فی اظهارها من الفساد الذی یوجبه کون الاستغناء عن التعاون والاسباب التی هی
علة الاجتماع لان الانسان اذا ظفر باعلی الصنائع ترک باقیها لما یری فی ذلک من زیادة القوة
والانتفاع ولما تعین الکتمان لهذه الموهبة العالیة العظیمة الشان ولزم ایصالها لمستحقها احتاج
الحکماء فی وضعها الی الرموز والکنایات وتکثیر الاسماء والالقاب والی ان یضعوها علی المصطلح
الذی لا یصل الیه الا من احکم العلوم وتدرب فی الفلسفة والتحق بالحکماء الذین تمکنوا فی العالم

الصناعي ووهبهم الله تعالى هذه النعمة واسسوا بنيان مدينة الحكمة واودعوا فيها سائر العلوم
الفلسفية وكنزوا فيها كنوزهم وذخائرهم وطلسموا بالموانع وضربوا على محيطها اسوار الصور المنيع
بالابراج والطلاقات والمجانيق والمدافع وجعلوا على ابوابها الحرس الشديد من كل مانع ودافع فلا
يفتح باب من ابوابها الالمن كان منهم في درس الحكمة الشريفة العلية وفي الانتهاء الى المراتب السنية البهية
فتحل له الطلاسم وتفتح له الابواب وتبطل عنه الموانع ويزول عنه الحجاب وحينئذ صار الحكماء ان يتمكنوا
في العالم الصالح باذن الله الكريم الوهاب ويكون التمكن لكل منهم على حسب رتبته ومقامه في العلم والعمل والاطلاع
الذي من احكم الله تعالى له الايصال به وصل وعلى النتايج الصحيحة الحقيقية حصل ومن الثمرات الحلوة الجنية اكل
وحيث قررنا ذلك فنقول ان اوضاع القوم في هذه الصناعة الشريفة كلها متفقة الاصول ولكنها
مختلفة الفصول فمن اراد ان يبلغ من علومهم مبلغا فليعتمد على اصولهم في الطبيعات وتحقق القياس
بالاصول المنطقية ومن اخذ بظواهر كلامهم في الفروع والاعمال من غير تحقيق في اصولهم فيوشك ان يقع
في الخطا لان ابواب الخطا مفتوحة عليه فهو يغلط ويدخل من كل باب بظنه بالظن الضعيف انه على
الصواب الواقع في هذا المعنى لاشك في جهله لانه راى في جميع كتب القوم الانذار والتحذير والعلامات
الموجبة للصواب والعلامات الموجبة للغلط فيجب على الطالب ان يحقق العلم قبل العمل وان يتامل الاشياء
بعلاماتها واصولها وفصولها واجناسها وانواعها وينظر في فعل الطبيعة ونتائجها في كلما يدبره الحكيم
فان راى في عمله مايشابه التكوين في النمو والحركة والفعل والانفعال والقبول للصورة المطلوبة فيعلم
انه على الحق فيستمر التدبير على قوانينه المحكمة من الحكمة حتى يتم كون الشئ المطلوب الذي هو الاكسير اذ الجوهر
المقصود تقويمه واصلاحه فان فعل ذلك فهو جدير بالوصول الى مطلوبه من السعادة العظمى بهذا
العلم الشريف الذي هو علم الانبياء والصلحاء ومن تقدم من الحكماء والملوك العظماء الذين ملكوا الاقاليم
واظهروا السياسة في العالم ولا امنع الامكان من ان يصل الى مثل هذه الموهبة مشرك او عابد صنم
اذا كان عالما بالاصل والمادة والتدبير فيكون وصوله لهذه النتيجة من باب الاملاء والعياذ بالله مثل قارون
وغيره من الملوك الفراعنة لانهم كانوا صابية يعبدون الاصنام على انها تقربهم الى الله تعالى لانها تماثيل

للكواكب والاشخاص العلوية الذين هم الملائكة بزعمهم وان الملائكة هم الشفعاء الى الله تعالى وغالب
اصولهم فى الصناعة موضوعة على اصول العلم الرياضى وما يتعلق بالاجرام الفلكية ولوازمها وحركاتها
واحوالها وما يلزم عنها من التاثيرات والانفعالات فى عالم الكون والفساد فاذا اطلع الطالب
على العلوم التى هى اصول علم العالم الصالح فقد ظهر له طريق الوصول الى عملها والى الظفر بنتيجتها
والتناول من محاسن الثمار الجنية من الحكمة العلية فان كان الواصل من اهل التحقيق والايمان فانه يقوى
ايمانه ويشتد فى الاعتقاد الصحيح بنيانه وتمتد بالقوة الموهبية اركانه ويقوى فى الدين الحق
اعتقاده وايقانه ويشهد بما عنده من التحقيق ان الله تعالى هو الحى لا اله الا هو القادر على خلق
كل الخلائق والاسباب لا تتحرك ذرة الا باذنه وعنده علم الكتاب فمن كان بهذه الصفات والعلامات
فهو من سعداء الدنيا والاخرة فافهم ذلك واعلم ان الحكماء المتاخرين من اهل هذه الصناعة فانهم
اجمعوا على الاصول المتقدم ذكرها ايضا ولكنهم افترقوا فى شرح كلام القوم على انحاء كثيرة فكل منهم تكلم
بلسان فتح عليه به فى الرموز ووضع الاسماء والكنايات مثل الامير الكبير خالد بن يزيد رحمة الله عليه
فانه ابدع فى كتابه الفردوس ما لا يخفى على اهل التحصيل وله فى المنثور كتب اخرى ومصنفات عالية
وقفنا عليها واستفدنا منها تغمده الله بالرحمة والرضوان ومن بعده الاستاد الكبير جابر بن حيان
قدس الله سره فانه الاستاذ العظيم الشان الذى هو استاذ كل من وصل بعده الى هذه الصناعة الكريمة
لكنه فرق العلم فى كتب كثيرة فمن اطلع على كثير من كتبه وكان من اهل الفهم والاشراق فانه يستفيد منه
ما قسم له من اسباب الوصول ثم من بعده الامام مؤيد الدين الطغرائى تغمده الله برحمته واعلى كتبه
المصابيح والمفاتيح والاستاد الكبير العلامة مسلمة المجريطى تغمده الله برحمته وله كتب جليلة فى هذه
الصناعة وكذلك الاستاد الكبير العارف الصادق محمد بن اميل التميمى رحمة الله عليه واجل كتبه كتاب
مفتاح الحكمة العظمى وكذلك الاستاد الكبير صاحب المكتسب رحمه الله تعالى عليه وانه اخفى اسمه ولم نقف له
على ترجمة وقد شرحنا كتابه المكتسب فى كتابنا نهاية الطلب وبينا مقاصده ولعله اوضح ما لم يوضح من
تقدمه وحذونا حذوه فى الايضاح والبيان واما الاستاد الكبير ابو الحسن على بن موسى صاحب

الشذور قدس الله روحه فقد شرحنا صدر كتابه في عدة كتب لنا وشرحنا جميع ديوانه في كتابنا
المسمى غاية السرور في اربعة اجزاء فمن تاملها بحسن نظر واعتبار فقد ادرك المعاني الغامضة
المتعلقة بعلم الحجر وعلم التدبير بعون الله تعالى ثم الفنا بعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب
وحذونا فيه حذو الامام جابر في البرانيات وعلم الحجر وعلم الميزان وهو ايضا اربعة اجزاء ثم الفنا
كتابنا الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وجعلناه في اربعة اجزاء كبار وذكرنا فيه اجزاء كثيرة
من العلم الطبيعي والالهي على مقدمات اصول القوم وشرحنا فيه كتاب بليناس في الاصنام السبعة وكتاب
جابر في الاجساد السبعة ايضا وحللنا فيه غالب كتب الموازين لجابر وودعنا فيه بكتابنا هذا الذي
سميناه المصباح في علم المفتاح وجعلناه الخلاصة من جميع ما الفناه من الكتب كلها لانه الحاوي
لمفاتيح ابواب كنوز الصناعة وبه يحل الطالب جميع المشكلات من رموزهم فمن اوصله الله تعالى الى
كتابنا هذا فليحمد الله تعالى ويشكره ويحسن فيه النظر والتامل حتى يبلغ العلم وينسلم المفتاح باذن
الملك الفتاح ويعلم ان المفتاح المشار اليه هو المفتاح الاعظم الذي اشرنا اليه في كتابنا غاية السرور وقلنا
ان له اصابع طوالا واسنانا كثيرة ولا شك ان لكل اصبع منه مفتاح وكذلك كل سن منه مفتاح وجملة
المفاتيح ثلثمائة وستون مفتاحا وقسمنا هذا الكتاب على اربعة اقسام ولكل قسم تسعون مفتاحا
خاصا ومفاتيح اخر نزيد على ذلك في مقام الاسنان وكل واحد منها يعد ايضا مفتاحا وكل قسمين
منه في سفر واحد وجعلنا لكل قسم من هذا الكتاب من بعد ما ذكرناه اولا مقدمة ومفاتيح نذكر
وخاتمة وجملا واسرارا ونكتا ومظاهر وانوارا فالله الله الله يا اخي في كتمان هذا العلم المصون
عن غير اهله والسلام وبالله التوفيق على الدوام **المقدمة الاولى من القسم الاول من السفر الاول**
من كتاب المصباح في اسرار المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم وصلوته وسلامه
على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى الانبياء والاولياء والملائكة اجمعين **واقول وبالله التوفيق**
انا جعلنا في هذه المقدمة ما يجب على الحكيم ان يذكره في تقرير علم المفتاح الاعظم وما يتعلق بماهيته
وكيفيته وما المراد باسنانه واصابعه الطوال وكيف يتصور الطالب المعرفة بتمييز الاصابع كلها

وكيفية استنباطها من المفتاح الاعظم ونذكر ايضا الاستدلال على ما نقوله بتحرير البيان واقامة
البرهان بالدلائل القطعية التي لا دافع لها ولا معارض لحجتها بمعونة الله تعالى ثم اقول اعلم يا اخي
ان غالب الحكماء من المتقدمين والمتاخرين قد رمزوا رمزًا عظيمًا وجعلوه حصنًا مانعًا حصينًا
بابراج عظيمة واسوار عالية وخنادق غائرة وطلاقات ومجانيق ومدافع وموانع وسلاح ومرامي
اليها المنتهي على المفتاح الاعظم وغلقوا عليه الابواب وارخوا عليه الستور واقفلوا عليه الاقفال حتى لم
يبق اليه سبيل بما اجتمعوا عليه من قولهم ان المبدأ الاول من الصناعة الشريفة محذوف من العمل وكذلك
الاخر وانهم الجأوا امره الى الله تعالى يعلمه لمن يشاء فهذا القول في جميع نصوصهم باتفاق منهم على اختلاف
عباراتهم وقد نظمه المؤيد الطغرائي في مقاطيعه المشهورة رحمة الله عليه اذ قال
ان الاولى ضربوا لنا مثلاً في البيض قالوا الحكمة في المثل جعلوه من تدبيرهم وسطا والبدو محذوف من العمل
ولعمري انه رمز عظيم لطيف ولا يشعر به انه رمز الا قليل ولكني اقول للطالب الحاذق ان هذا القول
اذا حملناه على ظاهره ففيه غاية الابعاد لكل طالب موافق وحيث قررنا ان هذا القول رمز فيجب
ان نقول انه لا يخلو اما ان يكون هذا القول على ظاهره او انه رمز فان كان الاول فلا منفعة لطالب
هذا العلم في مطالعة كتب القوم اصلا لان العلوم انما تعرف بمعرفة مباديها ونهاياتها وحيث كان
العلم بالمبادي والنهايات محذوفا اصلا من كتب القوم فقد فقدت الفائدة من كتب القوم بهذا المقتضي
للجهل بالمبادي والنهايات وحيث قررنا ذلك فلم يبق للقائل الاول بان القول على ظاهره وجه يدخل
منه الا وجها واحدًا وهو ان يقول انا نستدل بالاطلاع على معرفة الجزء فنتسلق منه الى معرفة
الكل قلت وفيه نظر لانه لا سبيل الى معرفة الجزء الاوسط الشيء الابعد تصور المبدأ والنهاية
فحينئذ يعرف الوسط لانه نقطة يمتد منها خط الى المبدأ ويمتد منها خط الى النهاية فيلزم من
ذلك ان يكون الوسط هو المبدأ وانما المفروض انه الوسط واذا لم يصلح ان يكون الوسط هو
المبدأ فلا يعرف منه المبدأ والنهاية فظاهر هذا خلف يؤدي الى المحال وحيث تقرر ذلك فيلزم
منه الرجوع الى ان القول بان المبدأ محذوف ليس على ظاهره وانما هو رمز ونتسلق منه الى القول

بإمكان الوصول الى معرفة الجزء ومعرفة الجزء يتسلق الى معرفة الاجزاء كلها ويمكننا ايضا ان
نتوصل الى معرفة العلم بالوسط من الشيء وحيث علمنا وسط الشيء فانا نتوصل من معرفته الى معرفة
المبدأ والنهاية والمحيط والغاية ومقتضى هذا التحقيق وشرح هذا الرمز يتوصل الطالب بمطالعة
كتب القوم ان يعرف المبادي والنهايات فافهم ما نقول فانا لم نذكره في شيء من كتبنا وانما ذكرناه هنا لينتبه
من اطلعه الله تعالى على هذا الكتاب وما فيه من العلم الحق الذي ليس فيه مرية ولا شك ولا ظن ولا ارتياب
وبالله التوفيق واليه المرجع والمآب **واما ماهية المفتاح الاعظم فاقول** ان معرفة ماهيته متوقفة
على معرفة العالم الصناعي وذلك يتوقف على معرفة القول بان العوالم ثلاثة العلوي والسفلي والصناعي
او القول بالاكبر والاوسط والاصغر وقد ذكرنا العالم الاكبر وتفاصيل العلوم والموازين المتعلقة
به في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وكذلك ذكرنا تفاصيل العالم السفلي في الكتاب المذكور وقلنا في
العالم الصناعي وتفاصيله وموازينه العجب العجاب في كتاب البرهان ايضا ولكن لما كان الكلام في كتابنا هذا
على اسرار علم المفتاح الاعظم الذي لا يمكن الدخول الى العالم الصناعي الا بعد الاحاطة بعلمه والاقتدار على
تناوله والتمكين منه فوجب علينا ان نمثل لك ايها الطالب للعالم الصناعي في مثال واضح وكذلك يجب علينا ان
نمثل لك ايضا المفتاح الاعظم ونذكر لك ماهيته وكيفيته على الوجه المطلوب من الحكمة ان شاء الله تعالى
ونقول انك اذا اردت ان تتصور المفتاح الاعظم فيجب ان تفهم معناه المعقول في الذهن **ونقول**
المفتاح الاعظم هو الذي لا تفتح ابواب العالم الصناعي الا به وله اسنان واصابع طوال ثم تتصور الحروف
الفكرية العلوية وعدتها ٢٨ حرفا بعدد المنازل القمرية وهذا العدد هو دور الفلك القمر في الايام
بوسط مسيره ويمكن ان يكون هذا العدد هو عدد ايام الشهر القمري الاوسط وقد يكون عدد
الحروف من ٢٩ حرفا وهو عدد الشهر العربي ويضاف الى الحروف حرف لا وقد يكون عدد الحروف
٢٩ حرفا او ٣٠ بعدد ايام الشهور القمرية لان بعض شهورها من ٢٩ وبعض شهورها من ٣٠
وعدد درج كل برج ٣٠ درجة ويقال ان الهمزة والمد من جملة الحروف وحيث قررنا ذلك
فنقول ان المفتاح الاعظم سار في سائر الموجودات كسريان الحروف في الاسماء وفي نطق

الكلام

الكلام وكسر بان النفس والروح في الاجسام ويتفرع من اصله على اثنى عشر فرعا متصلا بتباعد
واصله وفي كل فرع من الاصابع الطوال يكون مفتاحا خاصا بعمل من الاعمال وجملة هذه المفاتيح
والاصابع مقسومة على الاركان الاربع والطبائع فمنها تسعون مفتاحا متعلقة بالنار ومثلها
متعلقة بالهواء ومثلها ايضا متعلقة بالماء وتمامها تسعون مفتاحا متعلقة بالتراب ومن هذه
الاركان تميز العالم السفلي وما فيه من النبات والمعادن والحيوان والانسان والجن والجان ومن اقسام
هذه الطبائع والعناصر والاركان كان قيام العالم الصناعي وتقديره وتحريره بامكان فماهية
المفتاح الاعظم سارية في جميع الماهيات وكذلك كيفيته سارية في جميع الماهيات وكذلك كيفيته
سارية ايضا في جميع الكيفيات فاذا تحققت ذلك فاعلم اسرار الطبائع والعناصر في معرفة
اسرار اصابع المفتاح الاعظم فمن اطلع على اسرار الاصابع استجابت له الطبائع وسلمت اليه مفاتيحها
واقتدر منها على تحصيل الفوائد والمنافع فالمفتاح الاعظم انما هو علم باسرار الطوابع وعلوم الطوالع
وبه يتصرف الواصل في سائر الاعمال والصنائع ويتوصل منها الى المعرفة بسائر المتفرقات والجوامع
ولا يحجبه عن الوصول الى فك الرموز مانع ولا يقطعه عن فتح ابواب الكنوز قاطع ولا يدفعه عنها دافع
فافهم ما نقول ان كنت له سامع فان اوصلك الله تعالى بما الهمنا من العلم وحققناه لك من الطرق في هذه
المواضع فاشكر الله سبحانه على ما وهبك وقدم بين يديك من الاحسان ما يكون ابدا في الجود متتابع
لان الاحسان عند الله تعالى غير ضايع واعلم يا اخي بان الله عز وجل يعلم ما انت له صانع وارجو من كرم الله
تعالى انه فضلني بوضع هذا الكتاب وارجو اني كنت له خير واضع لاني لم اسبق الى وضع مثله في هذا
العلم النافع والله اعلم بما سطره الاوائل والتوابع وما وضعوه من الرموز والموانع واعلم يا اخي
ان العارف المحقق الواصل لم يزل في علو اطوار وجوده متواضع ولا يزال في عز عبوديته خاضع
وفي ذل خضوعه وعبادته لربه خاشع متاملا بعين اعتباره فيما ابدعه الاله العظيم المبدع الصانع
في سائر الموجودات وما اودعه من الاسرار في هذه الصناعة التي هي اشرف الصنائع فمن اوصله الله تعالى
الى هذا المقام واشهده حقائق النور المبين الساطع فهو ولي لله وربما صار الى مرتبة القطب الفرد

ثلاثون اصبعا و
كل اصبع عدد كثير
الاسنان في كل اصبع
هذه الاصابع الطو[ال]

الجامع فما لله من كشف له عن انوار بروق علوم الحق اللوامع واطلع على اسرار نجوم الهداية للسعادة الابدية فی اشرف المطالع واخلص لربه اخلاصا حقيقيا فتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه كالغيث الهامع لينتفع به من ارتفع مقامه بالعلم فصار بعلمه مرفوعا وهو لمن يعمله رافع والحمد لله الذی عم بجوده وفضله كل عاص وطائع واستودعه كتابی هذا فلا يصل الا الی مستحقه انه لا تخيب لديه الودائع

تتمة المقدمة الاولی من القسم الاول من السفر الاول من كتاب المصباح فی اسرار علم المفتاح

واقول اعلم يا اخی ان فی هذه التتمة معنی الارشاد الی الكيفية التوصل الی معرفة المفتاح الاعظم الحاوی لجميع المفاتيح الداخلة فی علم الميزان وفی علم الحجر المكرم فاذا اردت التحقيق فی معانی ما ذكرناه لك وعلم ان المفتاح الاعظم حاو لاسرار علم الميزان ومحيط بتدابير جميع ابواب العالم الصناعی وما يجب ان يعمل فی تفاصيل اجزاء الحجر الكريم فافهم افهم وفی المفتاح الاعظم اسرار ميزان العقل الذی ذكرناه فی الجزء الاول من كتاب البرهان وفيه ايضا اسرار ميزان النفس الكلية واسرار ميزان الروح المحدد واسرار موازين عالم المثال واسرار موازين عالم التفصيل واسرار موازين العناصر واسرار موازين المولدات كلها واسرار موازين العالم الصناعی جميعها واسرار موازين التراكيب من اولها الی آخرها وحيث قسمنا المفاتيح المستنبطة من المفتاح الاعظم علی اربعة اقسام وقلنا انها مقررة علی العناصر الاربع وان لكل عنصر معين تسعون مفتاحا فنقول

ان عناصر العالم الصناعی مستنبطة من عناصر العالم الاوسط علی اصطلاحنا المقرر عند الحكماء وان العنصر الاعلی هو الصبغ ومقامه فی العالم الاوسط مقام النار العنصرية لانه مولد منها وفيه سر سريانها ويخص الصبغ من اصابع المفتاح الاعظم تسعون مفتاحا واستمداده من عالم العقل ثم يليه من العالم الصناعی العنصر الحامل للصبغ وهو الدهن ومقامه من العالم الاوسط مقام الهواء وفيه سر سريانه واستمداده من عالم النفس وله من اصابع المفتاح الاعظم تسعون مفتاحا كما تقدم ثم يليه من العالم الاصغر عالم الروح وهو عالم الماء وفيه سر سريانه واستمداده من عالم المحدد وهو عالم العرش العظيم قال الله تعالی وكان عرشه علی الماء وقال تعالی وجعلنا من الماء كل شیء حی افلا يؤمنون وجملة اصابعه

ابواب جـ

تسعون مفتاحاً ثم يليه من عالم الصناعة عالم الارض الصناعية وبها يكون التسعين وتمام الاركان وفي قسمتها تسعون مفتاحاً من اصابع المفتاح الاعظم فافهم افهم وتمام التتمة لهذه المقدمة المباركة ان تعلم ان اصابع الصبغ من المفتاح الاعظم سارية في جميع المولدات الثلاث الحيوان والمعدن والنبات فاما الصبغ الساري فهو مولد من الاخلاط الاربعة فمن البلغم لون البياض ومن الدم لون الحمرة ومن المرار لون الصفرة ومن السوداء لون السواد ومن اختلاط بعضها ببعض تركبت بقية الالوان المركبة في الانسان وسائر الحيوان واما اصابع الصبغ الموجودة في النبات فهي ظاهرة في انواعه كلها وشاهرة في النوار والازهار واوراق الاشجار وفي سائر الزرع والثمار وفي سائر الكلا هو سار وفي جميع المراعي وهو مادة الارزاق والاقوات لسائر الحيوان وممثل تكوينه وصفاته في الالبان وسابغ الدر وفيما يعتصر من الادهان وفيما يظهر رونقه في الازهار وانواع الثمرات لسائر الاشجار على اختلاف الالوان فسبحان الخالق القديم الصانع لسائر الاشياء باتقان واحكام لا اله الا هو القادر العظيم واما اصابع الصبغ الموجودة في المعادن فهي ايضاً من العجائب المكونة من صنع الرحمن فاذا تاملت الاحجار الشفافة من المعادن فتجد فيها سائر الالوان كانها ازهار الرياض وثمرات الاغصان فهي ما بين احمر وردي واحمر قان واحمر مشبع الصبغ مثل شقائق النعمان واحمر مثل الشفق كما هو موجود في الياقوت والمرجان واحمر كالبجادي والسيلان واحمر مثل حب الرمان واصفر صافي الصفرة كالليمون وما هو اقوى في الصبغ مثل المشمش وما هو ابلغ في الصفرة مثل العصفر والزعفران وفيها الاخضر على عدة من الالوان وناهيك بالزمرد والزبرجد والفيروزج المشبه لاوراق الاغصان وفيه الازرق السماوي والصافي واللازوردي المفرح للناظر من كل انسان وفيها البلوري النقي الذي هو اصل لكل الالوان وفيها الاسود كالسبج المقوي للنظر من كل حيوان واما الاجساد الذائبة ففي جملتها سائر الالوان وسنذكر تحقيق ذلك بالقياس والبرهان فهذه الاصول لا بد من معرفتها لطالب العلم الحق في كل زمان ومكان وكذلك القول في اصابع الدهن الساري

في الحيوان ٤٢

فی سائر المعادن وفی سائر انواع النبات واجناس الحیوان فافهم ما نقول فانه اصل فی الحکمة
العالیة الشریفة التی لا یحققها الا ذو العرفان واما اصابع الماء من المفتاح الاعظم فهی ایضاً
ساریة فی سائر المولدات الثلاث وهی ینبوع الحیوة ومنها الزیادة وفیها النقصان ومنها یکون
الربح ومنها الخسران وهی اصل لکل مفتاح فی کل ترکیب وفی کل میزان واما اصابع المفتاح الاعظم
البقیة فهی ساریة فی کثائف سائر الاجسام ولا تظهر هذه المفاتیح المذکورة الا بحسب التصفیة لکل
الارض من الاوساخ والادران فافهم ما نقول فانه الاصل الحقیقی وقد بیناه لمن فی بصیرته الباطنة
عینان من الحکمة تجریان وینفجر منها ایضا عینان نضاختان فیا من یطلب الفردوس الاعلی من
الجنان یجب علیک ان تفهم انه لا سبیل لک الی الوصول الیها الا بتوفیق الرحمن وارشاده ایاک
لتسلک الیها من الوادی المخصوص بالعرفان وهو الوادی المقدس بالصفا ونور الایمان وهو الذی
بشاطئه البقعة المبارکة وکعبة القلب الذی هو بیت الرحمن وجانبه الایمن هو رکن الیمان وفی
جانبه الطور المبارک الذی هو محل الخطاب فی الکلام وفی اصله اصول الشجرة المبارکة المثمرة
المنیرة بالاغصان فلا هی شرقیة ولا هی غربیة وانما هی الشجرة الوسطی المعینة فی عین کل انسان
وهی مفصلة بسدرة المنتهی التی اتصل بها المعراج لاکمل البرایا وخلاصة الاکوان وعندها
جنة المأوی لمن فاز بالحکمة وارتقی فی معارف القران ویقال له اقرأ وارق فی الدرجات وهل جزاء
الاحسان الا الاحسان وقد آن لنا ان نختم هذه المقدمة المشتملة علی الریاض التی فیها نزهة الارواح
بقوله تعالی الله نور السموات والارض مثل نوره کمشکوة فیها مصباح ولما انتهی بنا الالهام الالهی
والفتح الربانی الی آخر ما ذکرناه من البیان الذی قصدنا به وجه الرحمن نتوسل الیه بالنصیحة للاخوان
الذین هم لابناء الحکمة اصحاب وخلان فلا یزالون یتدارسون الحکمة بما وهبهم الله تعالی من معارف
العرفان ویترقون فی معارف العلوم والمعلومات درجات فهؤلاء الذین یرتاضون فی ریاض
الجنات ویاکلون من اطایب الثمرات وتظهر لهم سائر المحاسن فی سائر الکائنات یرفع الله الذین
امنوا منکم والذین اوتوا العلم درجات ان فی ذلک لایات بینات وحیث کان المقصود

من تألیف

من تاليف هذا الكتاب الارشاد الى علم المفتاح الاعظم المشار اليه وما يتفرع منه من جميع المفاتيح المقدم
ذكرها فوجب علينا ان نذكر ما يتعين على الطالب ان يعرفه من العلم الحاوى للقواعد الاصولية والمقاييس
العقلية لينتج لصاحب العقل الصحيح والقلب السليم من جملة القواعد المزكورة الاحاطة بعلم المفتاح
الاعظم الموصل الى جميع نتايج الحجر المكرم بسر اسم الله الاعظم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وجملة القواعد
الاصلية اربعة ويعقبها الروس الثمانية تصير الجملة اثنى عشر لان للقواعد الاربعة روس ثمانية
فتصير الجملة فى مقام البروج الاثنى عشر التى هى اصول المفاتيح كلها ونلحق هذه القواعد كلها بذكر
انحاء التعاليم السبعة ثم نبتدى ونذكر المفاتيح واعمالها على التوالى والتحقيق ان شاء الله تعالى
والله سبحانه ولى التوفيق [illegible] اعلم يا اخى ان الصنائع بعضها نظرى كالعلوم
كلها فيطلق عليها انها صنائع فافهم وبعضها عملى كالسياسة واصلاح الاخلاق وهذا معلوم
فى السياسات الدينية القائمة عن الحقائق الشرعية والاوامر الالهية على السنة الانبياء عليهم السلام
واما الصنائع العملية فبعضها متمم لاحوال الطبيعة بالخدمة الموافقة لاعانة الطبيعة على التمام
كالطب والفلاحة وبعضها مزين لفعل الطبيعة كالنجارة والحياكة وغيرهما من الصنائع وبعضها
مبنى على علامات الاثار الدالة على الحوادث والاخبار لحدوثها قبل كونها كصناعة القضا بالنجوم
والفراسة وغيرهما من علوم تقدمه المعرفة واما صناعة الكيميا فانما هى متممة لما اعدته
الطبيعة من المادة التى يتكون عنها الكسير القوم فهى مثل الفلاحة والطب فاما موضوع علم الفلاحة
فهو الارض والما والبذور والاصول النباتية واما موضوع علم الطب فهو بدن الانسان ويشتمل
علم الفلاحة على معرفة الاراضى الصالحة للزرع واصلاحها بتنقيتها وتصفيتها وازالة شواغلها
واماطة الاشياء المانعة عنها وحرثها واقلابها بعد سقى الماء ثم اعادة السقى عليها بحيث انها
تستعد لقبول الزرع فى سائر اجزائها من بذور او اصول او غرس بعد تصحيح المعرفة بجميع
ما يغرس ويزرع فيها من طبع وقبول ولوازم وتخرير واوان وزمان وقدر المقصود وظهور
النتايج المطلوبة النباتية باذن الله تعالى ويشتمل علم الطب على معرفة بدن الانسان وتشريح

الاعضاء وتركيبها ولوازمها وما يحتاج اليه الانسان فی حفظ صحته وفی علاج سائر العلل والامراض
والعوارض التی تعرض له بحسب القوة والامكان ويشتمل علم الطب ايضاً على علم وعمل والعلم يكون
بمعرفة الامور الطبيعية والخارجة عن المجری الطبيعی والعمل فی ذلك قسمان الاول فيه تدبير
الاصحاء بحفظ اللوازم الطبيعية وتدبير المرضى برد اللوازم الخارجة عن المجری الطبيعی حتى
يعود الى حال صحتها ثم اما تعريف صناعة الكيميا فهو الاجساد الستة الذائبة المنطرقة
المعدنية والبحث عن عوارضها ولوازمها وتعاطی ما يجب عمله لاصلاح الاجساد الناقصة وتتميمها
لان تعود الى كمال حالاتها ومن جملة اسرارها فی علم الميزان ان يتولد بعضها من بعض فصح انها زراعة كالنبات
لان مادة القوم وبذرهم يزرع فی ارضهم فينبت لهم الغصن النباتی المسمى بالاكسير وهو الدواء الذی
يلقى على الاجساد الناقصة فيعيدها كاملة على المكان واما كون هذه الصناعة توليدا كالحيوان
فهی على قسمين الاول منهما توليد الاكسير ويتولد من الاكسير اكسير مثله وهلم جراً والثانی توليد الجسدين
الطاهرين الذهب والفضة من الاجساد الناقصة من غير اكسير وانما يكون بسر الوزن الكمی مع ادوية
لطيفة يسيرة لا بد منها وهذا هو علم الوحی وعلم الميزان كما قدمنا فافهم ذلك والسلام ثم الباب
الثانی فی اثبات ثبوت علم الصناعة الالهية بالدلايل السمعية والنقلية اعلم يا اخی
انه قد تواتر النقل بين بنی البشر من آدم عليه السلام والى هلم بصحة الصناعة الالهية ووجودها ووجود
من عملها قبل الطوفان ومن بعد الطوفان وقد جاء بها الوحی الى آدم ثم الى شيث ثم الى ادريس عليهم السلام ثم الى
من شاء الله من الانبياء ثم الاولياء والائمة الاعلام وقد استوفى الكلام على الدلايل السمعية والاخبار والآثار
فی ثبوتها الامام المؤيد الطغرائی فی آخر كتابه المسمى مفاتيح الحكمة ومصابيح الرحمة وقد ذكرنا ما امكن
ان نذكره فی كتابنا نهاية الطلب فی شرح المكتسب وفی كتاب التقريب وفی كتاب غاية السرور وفی كتاب البرهان
وغرضنا فی هذا الكتاب محض الفائدة والاختصار والله اعلم بالصواب ثم اقول اعلم يا اخی
ان الصناعة الالهية معروفة بالحكمة عند الخواص وفی العرف العام يقال لها الكيميا باللسان العبرانی
واشتق لها هذا الاسم من كيميا ومعناه انها من الله تعالى ووجوب علم الصناعة الالهية ثابت

على اشتقاق الكيميا

عند أهل الثبوت الحقيقي البرهاني الذي لا محيص عنه وبرهان العلم عندهم ثابت من قبل العمل
بالدلايل عليه ومن بعد العمل بظهور النتيجة وتمام التصريف وتناول الثمرة ولما كانت الصناعة
الالهية متداولة عند الحكماء على تصرّم الاجيال وانقراض من العرب والعجم قديما وحديثا فلم يزل
العلم بها عند الحكماء من العلوم الضرورية لا يحتاجون مع ظهوره عندهم الى اقامة البرهان والتعليل ولا
يفتقرون مع ظهورها عندهم الى معلم استاد ولا الى دليل لان كلا منهم استاد وعلمها عنده كعمل النسوان
ولعب الصبيان وان كان في بعض اعمالها ما يحتاج الى تعب وعلاج فهو عندهم بمنزلة عمل الزجاج والصابون
والمداد ولكنهم لما علموا وجوب ثبوت الصناعة ثم وجوب اخفائها عن الجهال اصطلحوا على ان يتكلموا عليها بالرموز
ليحلها من يعرف الاصول البرهانية من علوم الحكمة ويضربوا لها الامثال ويثبتوها لاهل المعارف والكمال
ووجب عليهم ان لا يكتموها عن غير اهلها لئلا تضيع الحكمة بانقراض الحكماء في المدد الطوال فتكلم
كل منهم بما الهمه الله تعالى على قدر اجتهاده وقد صرح [illegible] ذلك السيد الامام علي عليه السلام في خطبة
البيان وقد شرحناها في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان وقد تواتر النقل لتحقيقها عن ادريس
عن شيث عن آدم عليهم السلام ومن بعد ذلك عن ابرهيم وعن موسى ويوشع وداود وسليمان عليهم السلام
ولا ينكر هذا الا معاند او مقصر عن فهم معاني الكلام وكل منهم قد قال فيها ما حققه بمراده وتكلم في
تحقيقها على حسب اجتهاده وكان للحكماء قبل الاسلام طرايق في الاشارة اليها والكلام عليها ولكنهم ارشدوا
الى حقائقها في الاصول الدالة على العلم بحقائق الاجسام لان من اطلعه الله تعالى على حقائق الاجسام
المعدنية فقد لاحت له اعلام انوار بوارق العالم الصناعي كما سنبينه مفصلا فيما ياتي ان شاء الله تعالى
واول من دوّن في علم الصناعة الالهية في عصر الاسلام السيد الامير والاستاد الكبير خالد بن يزيد
قدس الله روحه لانه مزج الحكمة والفلسفة بالشعر والبلاغة فجاء كلامه كالدر المنظوم تتلألأ منه نتايج
الحكمة مثل الدراري والنجوم وحملت اليه الكتب من اقصى العراق ومن الهند والروم واجتهد غاية الاجتهاد
لمن فتح الله تعالى عليه من كلام بنصيب مقسوم وجاء من بعده الاستاد الكبير الفاضل المحقق الحكيم جابر بن
حيان قدس الله روحه فراى فيما وجب عليه من آداب الحكمة وسلوك طرايقها ولوازمها بحسب الزمان ان جمع

الاسم

الحكمة الشريفة الدالة على الصناعة الالهية وفرقها فى كتب كثيرة ومع ذلك فانه قال ان الناس كانوا
يخاطبون الاحياء وانا اخاطب الاموات واراد بقوله هذا الحث والتاكيد على طلب العلم والاجتهاد
على تحصيله من سائر وجوهه قال الله تعالى لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اى يقوم سلطان
البرهان بالحق اليقين عند من احيى الله قلبه والهمه التحقيق فى النظر والقياس والتمكين وحينئذ يحق
القول على الكافرين فى الدنيا فى ابطال حججهم وافحامهم ببرهان النطق بالحق والصواب واعجازهم عن
النطق بالجواب وفى الاخرة بالجحيم واليم العذاب نسال الله الهداية والتوفيق الى الحق فى كل طريق واما
جابر رحمه الله تعالى فانه اوصل الحق الى اهله ووضع كل شئ فى محله واوصل من جعله الله تعالى سببا له فى
الاتصال ومنع عن حقايق العلم والعمل الجهال واشغلهم بانواع من التدهيش والمحال حكمة اقتضاها
رايه وعقله بحسب الزمان ومع ذلك فلا يخلو كتاب من كتبه من فوايد عديدة لمن يعقلها فانها دليل
له وبرهان وتفهيم وتعليم واحسان واما من جاء من بعد جابر من حكماء الاسلام مثل الاستاد الكبير
مسلمة بن احمد المجريطى وابى بكر محمد بن زكريا الرازى وابى الاصبغ بن تمام العراقى والامام المويد الطغرائى
والصادق محمد بن اميل التميمى والامام ابى الحسن الشذورى فكل منهم قد اجتهد غاية الاجتهاد فى التعليم
لمن يفهمه الله تعالى وكان ذو قلب سليم ولما خفيت معالم رسوم اعلام العلم الصالح فى زماننا هذا خفاء
زائدا لاسباب منها انقلاب الدول والحروب والفتن فى غالب المعمورة وخروج الخوارج وقصدهم الاعمار
واخرابهم للمدن والديار فصارت الامور الى غير اهلها مع موت العلماء وفقدان الحكماء وغلبة
الخوف حتى من الاصدقاء والاولياء ووجود الظلم مع كثرة الجدل والمراء من غير تحقيق بل بالاغراض
والاهواء فاستخرنا الله تعالى ان نضع فى كتبنا جميع ما اتصل بنا من العلم باصول هذه الصناعة
وفصولها واسرارها ومفاتيحها وانوارها ومصابيحها حسبما فتح الله تعالى به علينا واوضحنا
الحقايق وبينا الطرق للسالك لا سيما فى كتبنا الكبار واجلها كتابنا هذا بما يفيد الطالب
الراغب المتبصر فيما لله تعالى على عباده من جزيل المواهب ونرجو من الله تعالى بما قصدناه لاخواننا
ان يعمنا واياهم من فيض جوده العميم ويهدينا واياهم الى الصراط المستقيم ولم يكن كلامى هذا لجاهل

من جاهل

من الجهال ومن عقله في ريبة وشك او فكره في باطل ومحال فمن كان كذلك فلا يستحق الخطاب
لانه قد اركس ممسوخا عن الدرجة الانسانية ولا يهتدي الى الصواب وحيث قررنا ذلك فنقول
بتحقيق ثبوت الصناعة الالهية وتقرير وجودها والحام المعارض المنكر لحقيقتها وهذه هي القاعدة
الثالثة المقررة باقامة الدليل الواضح والبرهان وبالله الهداية وهو المستعان اعلم يا اخي انا
لم نقصد بهذا الباب الا ليزول عن الطالب المستحق الشك والارتياب فيكون في ذلك وجود الاسباب
للوصول مع الحام المعارضين وتزييف اقوال المنكرين بحقائق الاصول والفصول ثم استخير
الله سبحانه وتعالى ان اقول ان الكون والفساد سار في جميع ما تحت فلك القمر من المولدات الثلاث
بل وفي سائر الاجسام فكل العالم السفلي قابل للاستحالة والتجزي والانقسام فالطبائع
فاعل ومنفعل والعناصر الاربعة مستحيل بعضها الى بعض وينقلب بعضها الى بعض بالتدريج
المحكم من التدبير الالهي المبرم وحيث لزمت الاستحالة في الاركان والمواد والكليات فلا شك في
وجودها في الجزئيات السارية في سائر المولدات الثلاث فهذا مما لا نزاع فيه اصلا وكذلك القول
في وجود النسل متتابع لا شك فيه في سائر الحيوان وبعض الحيوانات يتولد من الماء والطين
في الاستحالة في التعفين والتكوين ومنه ما يتولد من نزو الذكر على الانثى من سائر الانواع الحيوانية
فالنوع يتولد من النوع والجنس من الجنس والنبات يتولد من النبات ومن الماء والطين والمعدن
ايضا يتولد من المعدن ومن الماء والطين لان مواد المعادن كلها كما علمت من بخار ودخان وتكيف
كل بخار وكل دخان بكيفية سارية في البقعة التي يتولد فيها ذلك النوع حسب الاختيار المطلق
الاصلي والتدبير الاعظم الالهي وهذا القول ايضا من القواعد المحققة التي لا نزاع في حقائقها وحيث
قررنا ذلك فقد بينا ان الاجساد الستة المنطرقة الذائبة مستحيل بعضها الى بعض وينتقل
بعضها الى بعض بالتدبير المحكم من الحكمة وحيث تقرر ذلك فقد ظهر للعاقل ان الكامل منها
يتولد من الناقص وان الناقص يستحيل بالتدبير كاملا ومن تامل بعض آثار القدرة الالهية
ان الحبة الواحدة تنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة مع المشاهدة ولو لم يشاهد واحدا

على ممرّ الزمان فى بلاد الشام وما حول القدس والخليل عليه السلام لا انكر الجهال الذين لا يعرفون معانى
الكلام وحيث تعيّن الثبوت فى هذا المقام فلا ينكر امكان توليد الذهب والفضة من بقية الاجساد
الناقصة ولا ينكر ان يكون فى الامكان ان يُزرَع الذهب والفضة فى ارض الذهب والفضة ويُسقَى
بماءٍ من الذهب والفضة فيتولّد له من ذلك اكوام كثيرة وجبال من الذهب والفضة وحيث قررنا
ذلك وبيّنا التحقيق فلا وجه لانكار المنكر ولا العناد المعاند المضادد للحكماء المزيف لاقوالهم بحجج
واهية وكلمات باطلة التى يانف ويابق البقر عن سماعها فضلا عن الانسان [illegible]
[illegible] اقول وبالله التوفيق ان الاجساد المعدنية وان تنوّعت الى صفات والوان
فان حقايقها راجعة الى حقيقة واحدة وهى الذوب والانطراق والامتداد فمنها ما يمتد بالحزم
مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس ومنها ما يمتد تحت المطرقة حتى يصير فى غاية الرقة فيكون
ورقا للطلا ولزخرفة البيوت وغير ذلك من الذهب والفضة ومنها ما لا يصلح الا لما يلصق
عليه ايضا للزينة مثل الورق المصنوع من الرصاصين واما الحديد والنحاس فيمتدان بالحزم
ولا يصير منهما ورق لصلابتهما الا ان دُبّرا وتدبيرها معلوم كما نذكره ونبيّنه فى هذا الكتاب فى
مكانه ان شاء الله تعالى وبمقتضى ذلك يجوز انتقال هذه الاجساد الاربعة الوسخة الى حيّز الصلاح
والدليل على ذلك صبغ النحاس الاحمر بالتدبير الهيّن السهل الوجود حتى يصير مشابها للذهب
الابريز وكذلك القلعى يمكن انتقاله بالغسل والتطهير الى ان يخرج من اوساخه كلها ويتصلّب
ويقارب الفضة فى الرونق والصفا وكذلك الحديد يمكن احالته بايسر تدبير الى ان يصير
اسربا من غير طهارة وان زالت اوساخه ابيضّ ولانَ جوهره وقارب الفضة فى الذوب والانطراق
والطهارة ويمكن تدبيره واخراج اوساخه وتصبيره احمر اللون كالدم يصبغ الفضة ويحيلها
الى ميزان الذهب واما الرصاص الاسرب فيمكن احالته وتطهيره وتصبيره تارة ابيض اللون يقارب
الفضة وتارة اصفر يقارب الذهب وتارة احمر اللون يشابه الاكسير فى فعله ومزاجه ويدخل فى ميزان
الشمس باذن الله تعالى واما جسد القمر الذى هو الفضة فهو جوهر طاهر سليم فيه سواد قليل فاذا نزع

منه سواده

من سواده تداخل ودخل في الرزانة وانما يحتاج الى صبغ احمر معدني او حيواني او نباتي
طاهر لا احتراق فيه فانه يقارب الذهب في الكون واللون ويدخل حينئذ في الميزان الشمسي
واما الذهب فانه ينتقل بالتدبير الى زيادة في القوة واللون واللين ويدخل في ممازجة الاجساد
الطاهرة الشمسية بعلم ميزان الشمس وهذا القول ليس فيه خلاف عند الحكماء فافهم وحيث
استخرجنا الفضة من معدن الذهب فعلمنا ان الفضة ذهب ناقص ولو دام في معدن الذهب
لتم تكونها ذهبا وحيث وجدنا الرصاص في معدن الفضة علمنا انه فضة ناقصة فلزم مما
ذكرنا ان يكون في كل جسد من الاجساد الستة وجودها جميعها بالقوة ويمكن استنباط الجوهرين
الخالصين للبياض والحمرة من كل واحد منها ومن مجموعها وهذا دليل على وحدتها النوعية
وبرهانها ظاهر في علم الميزان وقد اشبعنا القول في ذلك في كتابنا المعروف بالبرهان
[illegible] زرع الفضة وتوليدها من كل ما دونها من الاجساد الاربعة الناقصة فلا يمكن
زرعها الا بعد تصفية اراضيها المناسبة لها فاذا ازيل من اراضيها الشواغل وزرعت فيها
بصناعة التحليل والتركيب امتزجت ثم انبتت بعد المزاج واستحالت اراضيها اليها فصارت كلها
فضة على الحقيقة فافهم واما زرع الذهب وتوليده فلا يمكن الا ان يكون في الاراضي الطاهرة
ايضا كما وصفنا في الفضة بعد ازالة الشواغل الغير مناسبة فانه يحيلها الى جوهره وطبيعته فيصير
المجموع ذهبا على الخلاص لا شك فيه وفي اول هذا الزرع مبادي علم الميزان ونهاية علم الاكسير لان
المبادي الميزانية سريعة الجدوى وفائدتها قليلة بالنسبة الى الاكسير واما الزرع التام فهو الزرع
الذي يتولد منه الاكسير فتنبت الحبة الواحدة سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء قال الله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل
والله بما تعملون بصير وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ولا تيمموا الخبيث

منه تنفقون الآية وقال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلاً والله واسع عليم يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً وما يذكر الا اولوا الالباب
وفى اسرار معانى التاويل من هذه الايات الشريفة ما يدلك ايها الطالب على التدبير الحق وعلى علم الميزان
وعلى نتيجة الاكسير وسياتيك الكلام على ذلك مفصلاً فى مكانه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم — ايها الاخ فى الله تعالى العارف بانعم
الله انا لما اكملنا لك الكلام العلى على ما يجب من تقرير القواعد الاربعة الموصلة المبنى عليها دعايم العالم
الصناعى بعد ذلك فى الروس الثمانية لهذه الدعايم المذكورة وعليها تعلق المفاتيح كلها اذ
المفتاح الاعظم اصلها وفصلها ان الروس الثمانية مشهورة عند الحكماء وكل من له تاليف
فى الحكمة فلابد له من هذه الروس الثمانية التى هى الغرض والعنوان والمنفعة والمرتبة وصحة
الكتاب ومن اى صناعة هو وكم فيه من الاجزاء واى انحاء التعاليم المستعملة فيه وكذلك سلكنا
فى كتابنا هذا طريق البيان وما ذكرناه وما نذكره من التحقيق وبالله الاعانة ونساله التوفيق
اما الغرض المطلوب من هذا الكتاب فهو فى تحقيق هذا العلم وتنقيح البيان واقامة البرهان
على صحة وصيانة لحقايقه ودقايقه عن الجهال وعن المنكرين وعن اصحاب الغش والمحال وان نقيد
العلم بالكتابة لان الوارد من الالهام ان لم يقيد فى الطروس فيضيع بموت العالم الملهم اليه فيكون قد
ضيع الامانة فيما فتح الله تعالى عليه وهذا شان العلماء والحكماء فى كل وقت وزمان يشيدون
العلوم والحكم فى كل تاليف وتصنيف وكتاب ليصل الى من يريد الله تعالى ايصاله اليه من الاخوان
والاصحاب ولنبرأ منهم الذمم بما يودعونه فى الاوراق من خط القلم فسبحان الذى علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم لاسيما وقد قال النبى المختار من علم الله علماً نافعاً وكتمه عن الناس الجمه الله بلجام من
نار والآن فقد حصرت القوانين التى تلتئم منها مفاتيح اقفال ابواب العلم الصناعى وحررتها فى هذا الكتاب
بحيث انها اذا استقرت فى دائرة ذهن الانسان الذى هو احد الاخوان فانه يقتدر بها على الاعمال الكلية والجزئية
المتعلقة بعلم الميزان والتدبير ويصير بذلك حكيماً فاضلاً فيلسوفاً عالماً بالصناعة الالهية وياكل من ثمرتها الحلوة

الجسم

الصينية الحلال التى لا شبهة فيها ويبلغ الى الغاية المطلوبة منها [illegible]
[illegible] فقد ذكرنا فيه ما قدمنا ذكره بعد الخطبة وما بعدها والمقدمة والاقسام والمبادى
والاصول العلمية والبراهين الحقيقية والاشارات والفوايد التى تتضمن المفاتيح والتعاوير
والقواعد فجميع ما قدمناه هو العنوان لهذا الكتاب فنرجو الله تعالى بما قصدناه لنا ولاخواننا
الهداية للصواب وان يحقق لنا ولهم ما عنده من جزيل الثواب ولما فتح الله تعالى علينا علم النظر
والفحص عن جملة القوانين المقدم ذكرها من معلومات العالم الصناعى ووجدنا من تقدمنا قد اشاروا
اليها اشارات خفية فى كتبهم واغلقوا عليها ابواب حججهم واخفوها غاية الاخفاء لما فرض عليهم فى
عقولهم [illegible] فى جمع ما فرقوه وفى اظهار ما اخفوه وكتموه فى الكتب التى صنفتها وفى التوا
التى الفتها لا سيما ما حققته فى كتاب التقريب فى اسرار التركيب وفى نهاية الطلب فى شرح المكتسب وفى غاية
السرور فى شرح ديوان الشذور وفى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان [illegible]
[illegible] لانى فتحت فيه الابواب لمن طلب الحكمة بصدق النية والاداب
وكان من جملة الاخوان والاصحاب ومن كان كذلك فقد رفعت له الستر وكشفت له الحجاب واما من ليس له
بالحكمة النفيسة الهمام ولا بكثرة الفحص والبحث عن الاسرار اهتمام فليس هو من اهل هذا الشان ولا يعد عندنا
من الاخوان فانه لا يعرف الغرض ولا يفهم المطلوب ولو اتضح العنوان ووضح البرهان [illegible]
[illegible] فانها مشتملة على اعظم المنافع وناهيك باجماع الجمهور من الحكماء على انها
اشرف الصنائع وثمراتها حلوة جنية لكل غارس وزارع وبضائعها الحاصلة منها اكمل البضائع
وانما يعد الحكيم حكيما والعارف واصلا والواصل له مرتبة الوصول على وصوله ومقام كسبه وتحصيله
ولم تتفق الحكماء وتعلو مراتبهم بين سائر الناس الا لعلو مقامهم فى العقل والعقل الفاضل المشرق بالنورانية
لا يرضى بالخضوع الا للذى ابدعه وافاض عليه من نوره لانه مفتقر الى المدد فاذا اتصل مدده من باريه
زاد عليه الضياء والاشراق بدوام الفيض الالهى ومن كان فى هذا المقام فهو باذن الله تعالى مستغن باغناه
الله تعالى عن الحطام [illegible] يا اخى ان مقامات الوصول على اربعة اقسام اما دنيوية فقط واما اخروية

ليف

كذلك واما دنيوية اخروية فاما الاخروية فقط فهذا مقام الزهد المحض والتجرد الى الله تعالى فمن
كانت هذه حالته فهو الواصل على الحقيقة اذ لا غرض له ولا مقام لنفسه عند نفسه بالنسبة الى باريه
وموجده اذ هو في مقام الغنى بالله عز من سواه وحينئذ ليس له افتقار الى غير باريه فلزم من ذلك ان يكون
غنيا بالله تعالى اذ ليس له حاجة الى غيره من سائر الخلق لكفايته بربه في حضرات قربه واما المقامات والمراتب
الدنيوية فهي وان كانت من اعظم الحكم ومن اشرف الصنايع حتى تكون اغراض الواصل اليها كلها دنيوية
كقارون وامثاله وشداد وغيره فلا عبرة بمقام احد منهم لانها وان كانت من الكمالات فقد ساءت
فيها النيات التي هي اصول الاعمال فلما ساءت نياتهم اعقبهم الله تعالى بنوع من الانتقام فاعمى بصائرهم
واخذلهم في عقولهم ان الله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم نسال الله العفو والعافية
واما الدنيوية الاخروية فهي طريق العرفان ومقامات اهل الكمال من خلاصة الانسان وفي حقيقة معرفة
ان الفقير المحتاج للقوت والى لوازم قيام حاله على قدر وسعه المكلف للتحصيل لان يقوم بما يليه من اللوازم
فلا وقت له ولا زمان يستفيد فيه شيئا من العلم فضلا عن العمل وحيث تامل العارف الحكيم ذلك نظر
وتامل بعين بصيرته في مرآة العقل والتمييز عساه يظفر بما يغني عن الحاجة ويسد الخلل ويوجد
الثروة العظيمة التي لا تفنى ابدا فلاح له من نور الحق تعالى ما فتح له من الكشف في هذه المرآة طرق واعمال
وصنائع وحكم لا تسع العقول ولا الدواوين احصتها فلما اتسع الميدان للحكماء وذوي العرفان
وظهر لهم انوار الحقايق الكشفية ما لا تحصى كثرة اجتهدوا في تدوين ما ظهر لهم من الكلام العلمي
من الحكمة واصولها وفروعها ونتائجها الى ان احكموا العلم ثم اجتهدوا في العمل الى ان تمت لهم النتيجة
الموهبية الصناعية فحصل لهم اساس الدنيا والسبب الاكبر في عمارة العالم لما ظفروا بها وتوصلوا
بها الى ايصال البر والاحسان الى من شاء الله تعالى من خلقه ثم توصلوا بجميع معلوماتها الى كمال انفسهم
في عبودية الحق سبحانه وتعالى فلا حاجة لهم الى غيره فكملت لهم الشرايط الدنيوية المتصلة بالسعادة
الاخروية ففازوا بحسن النية الى سعادتي الدنيا والاخرة ومن هؤلاء من يعد انه الحكيم
العارف الواصل فلمثل هذه المنفعة العلمية الموهبية من الحكمة الالهية يعمل العاملون

واما المرتبة فقد تكفّل بإيضاحها الاستاد الكبير العارف صاحب الشذور قدس الله روحه
في قافية الراء حيث قال شُغِلْتُ بها عن غيرها مذ عَلِمْتُها ثلاثين حولًا لا ازال مُدَبِّرًا
فما زلت التذّ الاسى في طلابها الى ان قضى الرحمن ما كان قدّرا فاصبح تاج العزّ من فوق مفرقي
على اشعث يعنو له وجه حميرا [illegible] فاكبر به مُلكًا اذا قِسْتَ كلّما توهّمتَ من مُلكٍ به كان اكبرا
ولعمري لقد قال الحقّ وان بالغ فانه مستحق في الحقيقة لما ذكره لانه قد وصف النتيجة التي لا نهاية
لها ولا وقوف عن فعلها لقبولها المدد الالهي على الاتصال الى حين الفنا والزوال ومن نتايج هذا
الملك الكبير ما يودع في الصحائف المبرورة من الحسنات فانها السبب في ايصاله الى الملك الباقي والسعادة
العظمى بعد الانتقال واما صحة الكتاب [illegible] فبرهانه وسلطانه
بيانه دالّ على صحته لمن يقف عليه ويتامله بعين البصر والبصيرة فانه لا يخفى عليه صحته وعلوّ سنده
ومقامه من العقل وخصوصيته عند مُبْدِع العقل سبحانه وتعالى لانّ الحقائق معلومة عند اهلها
موضوعة باذن الله تعالى في محالها وما يُلَقّاها الا ذو حظٍّ عظيم واما [illegible] من اي صناعة هو فمعلوم
الشرح لا يحتاج الى تفسير وحيث اجمعوا على ان الصناعة الالهية اعظم الصنائع العلمية واشرفها
كان علم هذا الكتاب دالّ على تفاصيلها وجملها [illegible] الاجزاء فقد اشرنا الى ذلك
في اوّل الكتاب في قلنا انه يحتوي على سفرين وكل سفر منهما ينقسم على قسمين ويحتوي كل قسم منهما
على جمل ومظاهر ونكت ولواحق وبواطن وظواهر وسالنا الله التوفيق للصواب فيما قصدناه
من تاليف هذا الكتاب [illegible] فنقول انه في
مجموعها لان جميع التعاليم داخلة في فنون الفلسفة وقوانين الحكمة وهذه الصناعة هي نتيجة
التعاليم كلها ولا يوصل اليها الا بالتمكين والهداية في علوم فنون انواع التعاليم الفلسفية
ومن امعن النظر فيما نقوله وكان من اخواننا فانه يشاهد ذلك عيانا وانما اتعبنا انفسنا
اوّلًا من اجلنا فوضعنا ما وضعناه تبصرةً لنا وتذكرة لافكارنا ورياضة لنفوسنا
وفوّضنا حسن النية في ذلك الى الله تعالى الذي وهبنا ما تفضّل به علينا ليصل ذلك من بعدنا

شعر للجلدكي

لمن يشاء الله تعالى من اخواننا والنية الحسنة موجبة لحسن الاستصحاب والله يرزق من يشاء بغير حساب
وقد كملنا الكلام الآن على الرؤس الثمانية والله الموفق للصواب في ان من اصول علوم التعاليم المحتاج
اليها في الصناعة الالهية علم الاعداد وفي النسب لان مواد الصناعة تحتاج الى تعديل وتفصيل
وتركيب فهي مشتملة على اجزاء رطبة واجزاء يابسة واجزاء حارة واجزاء باردة فلابد للعارف بها ان
يكون عالما باجزاء الكميات كلها وكذلك الكيفيات جميعها لتحصيل النسب والقوانين الاصلية ثم التعديلية
وقد اشبعنا القول في ذلك في كتابنا البرهان فيما يتعلق باسرار علم الميزان وذكرنا ما يحتاج اليه العلم الطبيعي
والالهي وما يشتمل عليه العلم الرياضي من حقايق هذا العلم واصوله وبينا ميزان العقل والنفس والروح
والاجسام والاجرام والافلاك كلها وذكرنا في ميزان عالم المثال وفي موازين عالم التفصيل ما يليق بسائر
الاعمال والافعال وذكرنا موازين الطبائع والعناصر ونسبها وعللها ومعلولاتها وكذلك الموازين
المتعلقة باجزاء المولدات الحيوان والمعدن والنبات وبينا النسب في الموازين والعلل والمعلولات
الجميع في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ويجب ان تعلم ان الموازين في ذلك الكتاب هي المفاتيح في
هذا الكتاب بعينها ولكن هي في هذا الكتاب بزيادة كشف وايضاح ومن اجل هذا سميناه المصباح
في اسرار علم المفتاح فاعلم ذلك والله الموفق الهادي لاوضح المسالك واقول انه يجب ان تعلم انه لابد
في علم العالم الصناعي من الاطلاع على علم الهندسة بعد علم الحساب في الضرب والقسمة واخراج الجذر والجبر
والمقابلة ونسب الاجزاء بعضها الى بعض وكذلك في العالم الصناعي فانه يحتاج الى معرفة الخطوط
المتساوية والغير متساوية والى معرفة الدوائر والاشكال لتحرير عمل الآلات والتنانير والبنيان
وتصحيح الاركان والحيل المعروفة في علم الهندسة لتهذيب الصنائع وسائر الاعمال وكذلك علم المساحة
والتكسير والاصابع والقبضات والامتدادات والانحرافات وما في اسرار الدوائر وسائر الاشكال
لان في علم الصناعة الالهية لها امثال وتشكلات في سائر الاعمال واما علم الفلك فهو الاصل للعالم
الصناعي وفيه اسرار علوم الموازين وعلوم المفاتيح كلها وقد ذكرنا في كتاب البرهان موازين الوجوه
والحدود لمن يفطن لها ويعرف حقائقها ورموزها ويتناول مفاتيح كنوزها فاعلم ذلك واما

علم الطب فهو فرع من فروع عالم الصناعة بل هو هو لان علم الطب مشتمل على علاج الابدان
الحيوانية اذا عرضت لها الاعراض والامراض من غلبات الاخلاط الاربعة او بعضها اذا خرجت
عن الاعتدال فيعيدها الحكيم الى حال صحتها ويحفظ عليها صحتها فى مدة بقائها وكذلك فى العالم الصناعى
علاج الاجساد الناقصة حتى تزول عنها امراضها واعراضها فتعود الى حين الصحة بعد السقم والى
حين الكمال بعد النقص والى حين الاعتدال بعد الاختلال ففى علم العالم الصناعى اسرار العلوم الفلسفية
وسائر الصنائع العلمية وثمرته احلى واعلى من ثمرات جميع الاعمال ونتائجه عالية عظيمة اذ عليها مدار
العالم فى التصرف والافعال فافهم الحق من الحكمة ودع المحال فقد ذكرنا ذلك فى كتابنا هذا مصباح الهداية
الى النور من غير تعمية ولا اختلال وقد اشبعنا القول فى كتاب البرهان فى الاصول والفروع وفى اسرار
علم الميزان واما فى هذا الكتاب فنذكر فيه اسرار علم المفتاح وبه يصل الطالب ان شاء الله تعالى الى الصلاح
والفلاح قال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح فتامل ايها الطالب ما
نقول فلعلك ان فهمت تحظى بعون الله تعالى وتبلغ الى درجات الحكماء فى الوصول والى الحقائق النتائج
فى الاصول والفصول والحمد لله وكفى • وسلام على عباده الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبهداية الله ونوره نبتدى بذكر

المفتاح الاول من عدد التسعين الحاوى لاسرار حرف الصاد والله المعين ونقول فى بيان
فتح مفتاح هذه الجملة ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ان البرهان الواضح الوضاح والسر اللائح من
النور والمصباح يشير الى ان فى الم اذ الاول سر المفتاح وفيه سر الفتح الالهى بالوصول الى روح الارواح
قال الله تعالى سبحانه لا اله الا هو الرزاق الفتاح الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح وهو مفتاح الشمس السارى بروحانيته واشعة انواره فى الحواس الخمس وحيث
كان النور سار بقدرة الله تعالى فى سائر الكائنات بسر روح الامر الالهى بين الله تعالى سر سريانه بقوة
المدد الذى يتضاعف به النور وازدياده فى الظهور فقال تعالى المصباح فى زجاجة
وفى معناه الاشارة الى ان الاجسام الشفافة الطاهرة بالصفا اذا سرى النور فيها تتضاعف

بالاشعة النورانية الحاصلة من صفاء الاجسام القابلة لان صفاء الاجسام يستحيل الا النورانية استحالة
قبول لان الزجاجة وان كبر جرمها تقبل النور من المشكوة فتصير المشكوة وان صغرت في عظم الزجاجة
وان كبرت فتصير الزجاجة المستديرة مع وجود المشكوة فيها كأنها كوكب دري كما قال الله تعالى
ثم يعود الضمير على النور الساري في المشكوة لقوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار وفيه الاشارة الى صفاء الزيت من الثفل حتى يصير
بهذا الوصف حتى يكون كانه المرآة القابلة للنورانية فيتضاعف النور بالجسم القابل بالصفا لقوله تعالى
نور على نور قلت وفي هذا مثال عظيم ضربه الله تعالى لذوي العقول والافهام وفي معناه رمز اسرار
القدرة الالهية في انبعاث النور الاول الذي لا احراق فيه وانما تنزل من المرتبة الاولى التي هي المصدر
الاول في عالم العقل ثم الى عالم النفس الكلية ثم الى عالم الروح ثم الى عالم المثال ثم الى عالم التفصيل من عالم الملك والملكوت
ثم الى عالم الاثير الادنى ثم دار واستدار ودامت عليه الحركة فتكون منه عالم فلك النار وقد ذكرنا مراتبه في
كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان ونسبه وحروفه وميزانه لمن يفهم فالمواد الصافية تسري فيها النورانية
وتضيء ولو لم تمسسها النار ولولا النور الالهي لما انحلت المادة الاولى من برد السكون الاول المظلم حتى
عادت جوهرا مائيا ذائبا بعد الجمود الاول الذي كان مظلما في غيب العمى قبل خلق الارض والسماء فسبحان
القادر على الايجاد والابداع والاحياء قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقال تعالى
وكان عرشه على الماء ولما سرى سر النور الالهي في عالم الماء تحرك واضطرب ودار واستدار فخرج
منه الدخان بعد البخار ثم رغا على وجه الماء الزبد بدوام الحركة والاضطراب ثم جف الزبد في المركز المستدير
فخلق الله تعالى منه الارض ثم كون السموات والافلاك من البخار والدخان المتصاعد اللطيف وجعلها
بفتقه بعد رتقه اجساما صلبة شفافة واوحى في كل سماء امرها وجعل فيها باجمعها كل جرم شريف
فثبت بما قررناه ان الماء ... هو المادة الاولى للكائنات ومنه كان بقدرة الله تعالى
تكوين الارض والسماوات وكذلك سائر الاجرام والاجسام باذن الله العليم العلام فصل واقول
كلامي هذا للعاقل الفهيم من الاخوان الطلبة لتحقيق هذا الشان انه حيث ثبت بالتقرير والبرهان

المصدر الاول هو عالم اللاهوت

ان الماء

ان الماء الاول هو مفتاح وجود الكاينات كلها وانه النور الالهي سارٍ في ساير اجزائه ولهذا تراه متموجا في
غير قار الذات وان انت سكنته في اناء فانه يخرج من مسام الفخار ويترقى في الهوا وان انت حبسته في
اناء من الزجاج او من الرصاص واخذت وصله باحكام فانه يتناقص على طول المدا الى ان يزول ويفنى
اللهم الا ان يطلسم بعلم التصريف في العناصر فافهم ذلك ان كنت تفهم [illegible] فكان الماء كذلك اذ هو اصل
لوجود المفتاح في العالم العلوي وهو اصل لوجود المفتاح في العالم السفلي فقد ثبت بالتقرير والبرهان
ان الاصل في وجود العالم الصناعي لا شك في ذلك ولا ريب وحيث ثبت ذلك [illegible] ان الماء هو المفتاح
الاعظم ومنه قام وجود العالم الصناعي ومنه تفرع علم الميزان والتراكيب وصناعة الاكسير ومنه تم وجود
الحجر المكرم فهذا الكلام معلوم في الحكمة فتفهم افهم وبرهانه اعلم ان العالم الصناعي ثابت في الفلسفة
عند الحكماء بالموجب المحكم كما تقرر في العلم والبرهان وفي اول هذا الكتاب كما تقدم حقيقة ثبت وجود العالم
الصناعي فهو موجود في عالم الكون والفساد ظاهر وجوده على سطح كرة الارض ومعمور من العناصر كلها
وموجود من الطبايع كوجود الانسان وحيث ثبت وجوده فهو من الماء ايضا وجد ومن بقية العناصر تكون
وحيث كان ذلك فالمفتاح الاعظم منه وفيه وهو الماء ولا ينفعل العالم ويتم تكوينه الا من الماء وبالماء فان
فعلى رسلك فافهم وتقدم الى العلم كما تقدم اليه قبلك من تقدم [illegible] الزيادة في البيان فاقول
وبالله المستعان اني قدمت خيرة الله تعالى في الكلام على ذلك رحمة للاخوان لما ثبت في علمي ويقيني ان هذا
العلم عليه واقية من الله تعالى فلا يصل الا الى مستحقه ومن قسم له في الازل والاستحقاق وهنا على قسمين فاما القسم
الاول فالوصول فيه الى حقيقة العلم وظهور النتيجة ثانيا او النتايج العدة لان النتيجة العالية من هذه
الحكمة الشريفة تثمر نتايج كثيرة لها ثمرات حلوة عاجلة وآجلة في الدنيا وفي الاخرة الى اعلى من ذلك
وهو التمتع بالثمرات التي لا نهاية لها في دار البقاء [illegible] ان الواصل من يحقق العلم بتحقيق بالعلم الحقيقي
من حيث هو حق انه حق لا شك فيه ومن فهم العلم الحق فهم السلوك ودخل في عالم علم التوحيد وكشف له عن
حقيقة عبوديته لالوهية الله وعظمته فهو مشمول بعناية الله وهدايته فيحمد الله تعالى الواصل الى هذه
النعمة العظيمة والموهبة الجليلة التي يتحقق بها علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين فصح ان هذه

الموهبة الجليلة العظيمة الحسنة الجميلة من انعام الله تعالى على اصحابه المخلصين لله رب العالمين الذين
علمهم الله تعالى سر المفتاح الاعظم من سر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين فهذه السبع المثاني والقرآن العظيم في سرها
الجليل الكريم المفتاح الاعظم للسعادة العظمى في الدنيا والاخرة ولهذا لا تصح الصلوة الا بها باجماع
المسلمين والعلماء العاملين واما العاجز لسانه عن الاتيان بتلاوتها العاجز فهمه عن ادراك معانيها
فالامر الى الله تعالى في قوله فان صلحت نيته وتوجه الى باريه فمحال على الباري تعالى ان يخيبه لانه كريم لا يخيب من
قصده ففي اسرار علوم الفاتحة للقرآن الشريف سر مفتاح الهداية الى التوحيد الحق وفي سر مفتاح
الهداية والتوحيد الحق الهداية للصراط المستقيم على المحجة البيضا والطريق المثلى وفي سر مفتاح الهداية
مطلقا سر المفتاح الاعظم المشار اليه في هذا الكتاب ومن فاز بعلم هذا المفتاح وفهمه حق فهمه من طريق
العلم فقد حصل على مفتاح السعادة في الدنيا والاخرة فاما سعادة الدنيا فهي ملك عظيم وقدر
جسيم ونعمة طولى وفضيلة عظمى قد اجمع على فضيلتها علماء سائر الامم من العرب والعجم لا ينكر فضيلته
ذكر الاقدم لا يكاد ينطق ولا يتكلم قال الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون واذا كانت
خزائن الملوك تفنى وتتفرق وتضمحل في سائر الدنيا تتجدد بالجمع من وجوه التسخير واستعباد
الناس بعضهم لبعض بتدبير الله تعالى بالاسباب في الصنائع للاحتياج وبلوغ المآرب وسد الذرائع
وبما يخرج الخالق سبحانه وتعالى من الارض من سائر الحب والنبات وسائر الاقوات وما يحتاج اليه في التمدن
واجتماع الناس بقيام السياسة وجباية الخراج وقيام الملوك لسياسة الناس في تدابير احوالهم واصلاح
فاسدهم واحتاج الملوك الى الاحتما والحماية بالجند والسيف واحتاج الجند الى ما يصلح احوالهم بحيث انهم
يحاربون الاعداء وينصبون انفسهم لنفوذ سهام المنون والردى فتجمع لهم الاموال بالعدل والانصاف
لارزاق الجند ولما يحتاج اليه السلطان وسائر الاعوان وربما تلجيهم الضرورات الى الظلم والعسف
في الرعايا من اجل الاموال لاحتياجهم اليها اذ المعتمد في الاجتماع والتمدن عليها وربما تزول الدول من اجل

قلة المال

قلة المال اذ الاقلال موجب لخراب الدمار فلا قيام للدول ولا ثبات لها الا بجمع المال في الخزائن
وادخاره في الذخائر اما من وجوه العدل واما من الظلم واما الواصل بالعلم والتحقيق والعمل فقد وهبه
الله تعالى ملكا لا ينفد منه المال الا اذا شاء الله له بالحرمان والاقلال ومن جملة السعادة العليا للواصل الى هذه
الموهبة ان الله تعالى متعه بالمال الكثير الحلال الذي لا شبهة فيه ولا خبال [illegible] رحمة الله عليه
في كتابه المصابيح والمفاتيح عمن تقدم ان علم العالم الصناعي من علوم الانبياء عليهم السلام وعلى ذلك اجمع الجمهور
من العلماء بهذه الصناعة واجمع الجمهور على ان المال المتحصل منها حلال والاكل من المال الحلال سعادة عظمى
في دار الدنيا وملك عظيم في الدنيا متصل البقاء في الاخرى لان النعمة من الله تعالى في الاخرة والاولى فيتمتع الواصل
بالحلال والكثير ويعطي العطاء الجم الغزير من مواهب الله سبحانه ان الله على كل شيء قدير فالوصول من جانب العلم والتحقيق
ملك عظيم سعيد في الدنيا متصل بالملك الابدي الباقي في الاخرى لان النية الصالحة والتوحيد المحض والاعتقاد
اليقيني لا شائبة فيه ولا يدخل الصدق واليقين في القلب الا ويبقى في حفظ الله ورعايته لا يسلبه منه ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم والواصل [illegible]
يكون بهذه الصفات واما من وصل الى نتيجة ما من هذه الموهبة الشريفة على وجه الحق من غير علم سابق بل
بالتوفيق الالهي بوجه من الوجوه الحق التي منها الوقوف على الاسناد او بالعثور على كتاب كشف له منه عن حقيقة فهو من
القسم الثاني المشار اليه اولا وهذا الوصول على ضربين فمنه ملك متصل ومنه ملك منقطع ومنه ما يعمل به في اعمال
الملك المتصل وشرط ذلك ان لا يبخل ابدا لان الله تعالى اغناه غنى الابد فاكسبه علما بالتوحيد والعرفان وحصول
وافاض عليه نعمة الوصول واوهبه موهبة من العلم اللدني من الانبياء والاصفياء ورفعه الى مراتب الحكماء فلا يليق
بواصل الى هذا الغنى العظيم ان يبخل وانما يهب ويعطي ويرحم الفقير والمسكين والعاجز وكل من يراه في حيز
الاحتياج ومن ظهرت عليه علامات العفاف من الذين لا يسالون الناس الحافا فاذا راى الواصل احدا من ابناء
السبيل او ممن تقدم ذكرهم فانه يجب عليه ان يوصل اليه سعيه بما افاض الله عليك لوجه الله تعالى وانت في حال تستر
وكتمان مع المبالغة في ذلك جهد القوة والاستطاعة واما الضرب الثاني فهو الملك المنقطع وهذا يخاف عليه
ان يكون من باب الاملاء نسال الله اللطف والسلامة ويشترك في هذا الباب المومن والكافر والبر والفاجر

وهذا معلوم بالضرورة وإنما ذكرنا هذه الاصول الا لتفهم ان هذه الموهبة من الحظوظ والعطايا
ولا تصل الا للافراد من الخلق على وجه الكمال في العلم والعمل والدين وقد يمكن ان يصل الى بعض النتائج منها
للسعادة او للاملاء وقد يحرمها العالم مع علمه حيث كان العلم حظه منها وحجبه عن غراتها مقدورات الله تعالى
بالاعراض والعوايق لحكمة غامضة وقدرة قاهرة ومشية سابقة وقد يعثر من له حظ سابق في مشية الله تعالى
على شيء منها خفي كانه قد ظفر بكنز من كنوز الدنيا قد اعثره عليه حظه صدفة وحيث كان الحظ هو الاصل في
الوصول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له وحيث قررنا ذلك فنقول ان التصانيف والكتب
المصنفة على القواعد المرضية من الحكمة الشريفة من مواهب الله تعالى وانعامه على من يشاء من عباده وقد يسر
والهمها وابرزها من اذهانهم وحفظها على افكارهم وقيدها بما كتبوه بايديهم وجعلها محفوظة واوصلها
الى من هو حظه وفي حيزه وقسمته من المواهب الالهية فالوصال هم الاخوان في كل وقت وفي زمان وقد تواصوا
على ايصال الارث لاهله ليصل كل ذي حق الى حقه فاورثوا في كتبهم علومهم لاخوانهم من بعدهم وهكذا على ممر
الزمان حكمة من الله تعالى وتفضل منه واحسان ويحصل الارث لمن له فيه حظ وقسمة وبذلك يحصل
للمورث براءة الذمة لقول النبي المختار صلى الله عليه وسلم من علمه الله تعالى علما نافعا وكتمه عن الناس الجمه الله بلجام من نار
ولما كان الكتمان لهذا العلم عن غير اهله منصوص عليه في نصوص العلوم الواجبة والكتمان ايضا محظور عن اهله
والنصيحة واجبة في الدين فاختار الحكماء بالاجماع منهم وتواصوا على الرموز وان لا يتكلموا في الحكمة
الا بالوجوه التعليمية والتعاليم الفلسفية ليفهمها عنهم الاخوان ممن ياتي من بعدهم في كل حين وزمان
ليجازيهم الرب سبحانه على ذلك بالرحمة والرضوان وليتصل سر الرحمة من الله تعالى الى ارواحهم بالترحم عليهم
من اخوانهم والدعاء لهم فسبحان المتفضل على عباده الكثير الجود الدائم الاحسان وحيث قررنا ذلك فنقول
انا بينا فيما تقدم ان المفتاح الاعظم هو الماء وحيث بيناه انه هو الماء على الاطلاق فنقول ان العالم الصناعي
نتيجة النتايج الكونية وخلاصتها لانها خلاصة الملك والخلافة في العالم الانساني فيجب بمقتضى ذلك ان يكون
مفتاح العالم الصناعي هو الماء وكما ان سر الماء سار في سائر المولدات كذلك يكون سر الماء في العالم الصناعي
سار في سائر اجزائه والسلام فوجب ان يكون سر المفتاح الاعظم سار في المولدات الثلاث وسر مفتاح الماء

سارٍ في سر المفتاح الاعظم ومن هنا يجب على الطالب الماهر اللبيب ان يعرف كيفية سريان سر المفتاح الاعظم في
الماء وكيفية سريان الماء في المولدات الثلاث وكيفية استنباط المفتاح الاعظم منها وكذلك ما يتولد من المفتاح الاعظم
بما فيه من سائر الاصابع الطوال والاسنان المركبة في الاصابع فاذا فهم ذلك من الاصول فالمنة لله تعالى الواجب على شكرها
وان عسر فهمه فالحجاب من الله تعالى لقصور في علمه او لقصور في حظه فليسال الله تعالى وينظر في كتابنا هذا فاذا اوصله
الله تعالى اليه فيكون ذلك بالحظ وهو العناية من الله تعالى الذي وفقنا لان نجتهد في تحقيق العلم به لا ايضاح ما
فيه من اجلك وانظر كيف نحقق لك العلم به ونقرره لك على احسن القواعد ونضرب لك في نسبته الامثال ونقربها
من اجلك ونسوغ لك الفاظا نذكرها على المقاصد ونمهد لك الطرق لتسلكها في العالم الصناعي ولتنفذ بعملك
وحقيقة نظرك في سائر المنافذ حتى تتقدم لك المعرفة بباطن الغائب وظاهر الشاهد فاذا فهمك الله تعالى من
هذا الكتاب المبارك وكان سببا لوصولك فاشكر الله تعالى وترحم علينا وادع لنا ولا تطع الشيطان في هتك سره
فانه لك مراصد واتق الله واخلص اليه النية يكفك شر كل شيطان مارد وشر كل مبطل للحقائق جاحد
ومن شر كل وارد وشارد فان اطلعت على هذا الكتاب ولم تفهمه فاقرأ السلام على الوصل لانا ذكرنا العلم مكشوفا
من غير رمز مبوبا مفصلا على نسق لمن له بصيرة وفهم واما الحظ فهو العناية والقسمة والسبب في الرزق
والسلام ونسال الله ان ينفع بكتبنا اخواننا ومن هو مستحق لها من عباد الله المومنين ويحجبها عمن ليس لها باهل
ولا يواخذنا على ما اعتمدناه من صريح الكشف المنهي عنه في كتب الاولين والاخرين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم **وهذا المبدأ في ذكر المفتاح الثاني من عدد حرف الصاد** فافهم لعله وكن لفهمه بالمرصاد وبالله الاكتفا وعليه الاعتماد **اعلم يا اخي** انا قررنا لك في المفتاح الاول
الاشارة الى الماء وقلنا ان في سر الماء سر النور الالهي **وحيث** بينا ذلك فنقول ان اصل عنصر الماء اللطيف
النوراني الشعشعاني الشمسي **فنقول** ان الماء القراح ينقسم الى قسمين علوي سمائي وسفلي ارضي
فالعلوي السمائي شمسي والسفلي الارضي قمري واول العنصر الماء الاول العلوي حار لتحلله وتخلله والثاني
بارد لتموجه وجريانه وتنقله فافهم ان في الماء سر النور الالهي وان سر الماء سارٍ في سائر المولدات كلها وقد
قلنا انه الاصل في تكوين المولدات وانه الاصل الجامع للمعادن والحيوان والنبات **وكذلك نقول**

في هذا المفتاح الثاني لتعلم ان الماء سار في الهيولى الاولى وفي اصول المواد كلها على وجه العموم وفي اصل مادة
الحجر المكرم وهيولاه ومنه تولدت المعادن كلها والاجساد الذائبة ومنه تكون الزيبق والكبريت على وجه التخصيص
وكذلك سائر الكباريت والزيابق ومنه تولد الاكسير وفيه سر المفاتيح كلها الشمسية والقمرية لانه اصل
المفتاح الاعظم وهو الماء القراح العذب الذي لا شائبة فيه ولا ملوحة ولا مرارة ولا زعارة ولولاه ما امكن
التدبير لطالبه ابدا ولا تم كون الاكسير ولا شيء من علم الميزان ابدا واياك ان تظن ان في قولنا هذا
رمز وانما هو كشف صريح على التحقيق وسيظهر لك بيانه وبالله المستعان وهو ولي التوفيق به اول
ان بالماء العذب تتصل الاصل لوجود العالم الصناعي وبه ثبتت دوره ومساكنه ورسومه ومعالمه ومواطنه
وبه تكونت اصول معادنه لان منه الرطوبة التي تكونت منها اللزوجة الطبيعية التي هي علة الكون الاول في
سائر الاشياء ومنه تكونت النطفة الانسانية لان النطفة اذا لم تكن عذبة للتفاهة لا يتولد منها الانسان
المعتدل المزاج ومتى غلبت عليها الملوحة او المرارة او الزعارة او طعم من الطعوم المنحرفة عن الاعتدال فاذا
تولد منها انسان فانه يكون ممن غلبت عليه الاعراض والامراض وربما كان من ذوي العاهات وممن فسد مزاجه
وعسر علاجه ولذلك لا تتولد الحبوب في الارض السباخ ولا الحنطة التي هي الشجرة المباركة فلا تتولد
الا من الماء العذب والرطوبة الطيبة اللزجة واما بقية الفواكه والثمار وانواع البقول فان اراضيها ممتزجة
ولا بد لها من الماء العذب ولو سقيت بماء يخالطه شيء من الطعوم فان الارض اللزجة العلكة تمتص المناسب وتسري
اللطيف منها الى اصول الشجر والنبات والشمس تطبخه بحرها بالتدريج فيكون ذلك النوع فاذا تم فيكون في
طعمه امتزاج ولهذا اختلفت الحلاوة في الثمار فتجد منها الحلو المايل للعذوبة والحلو الزايد في الحرارة والحرافة
والحلو الذي يخالطه الحموضة وكذلك يكون الحال في سائر الطعوم واما اصول الانواع فانها تقبل من
الحركات العلوية وانوار الكواكب السمائية ما يليق بكل منها من مطارح الاشعة واختلاف الاشكال على النسب
الوضعية التي قدرها ودبرها الباري تعالى كيف شاء فافهم واما القول في الحيوانات كلها فما غلبت
عليه الرطوبة اللزجة العذبة كان له نسبة في العمر والبقاء ودوام الصحة وفي مشاهدة عظام الفيلة والاسماك
البحرية العظام برهان عظيم على ذلك بالمشاهدة لان من انواع العظام ما هو صحيح شديد الصلابة وفيه جوهرية

منها

من الماء العذب المستحيل الى اللزوجة والتموج والروحانية وفي مناقير بعض الطيور ما يدل على ذلك.
وكذلك القول في اللالى والدر النفيس الحيواني كيف تتولد في باطن الاصداف البحرية من ماء المطر الذي يكون
منه والشمس في الحمل والثور في شهري آذار ونيسان فتلتقف النقط في افواهها فاذا كانت النقط
كبارا تولد الدر الكبار واللآل الكبار واما الجواهر التي تسمع بها وانها تكون مثل بيض الحمام فان اصولها
من نقط كثيرة تجتمع في حيوان كبير فاذا اجتمعت اتصل بعضها لبعض وطبختها الحرارة الى التمام
واما ما تسمع به من الجواهر المعول عنها في العظم والكبر فانها تكون من مادة العالم الصناعي وفي القدرة
الالهية ما هو ابلغ من ذلك والسلام [illegible] زيبق الذهب فلا يتكون الا من الماء العذب الزلال الصافي ولهذا
كان اعدل الاجساد الذائبة واتمها واكملها وكذلك يتكون جميع اليواقيت والاحجار الشفافة المعتدلة
والرطوبة اللزجة فافهم افهم [illegible] جميع زيابق الاجساد الناقصة فقد اختلطت موادها من
الماء العذب وغلب عليها ما وافق طعومها وارايحها وسائر كيفياتها ومن هذه الاسباب حصل
الاختلاف في اسباب نقصها عن مرتبة الكمال وقعدتها النقص الى الفساد والاختلاف فافهم ذلك [illegible]
ان بالماء العذب يكون الغسل من الاوساخ والاعراض والادناس في سائر الانواع والاجناس [illegible]
ان الغسل من الادناس انما يكون بالصابون [illegible] نعم ولكن بالماء العذب وقد يمكن الغسل بالماء العذب
فقط من غير صابون ايضا بنوع من انواع التدبير لكن تطول مدته وانما صنع الحكماء الصابون لاليداخل
الاوساخ التي فيها دهانة ولزوجة فاذا داخلها وحرك بالماء العذب وصل الماء العذب الى اعماقها وقعورها
بما خالطه من الصابون فخرجت حينئذ الاوساخ عن الاجسام والثياب فافهم وتصور لما نقول فانه اصل من
الاصول في الاصابع الطوال من المفتاح الاعظم في تدبير الحجر المكرم والسلام وبالله الاعانة على الكمال والتمام

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

من جملة التسعين فنذكره محققا للطالبين وعلى الله نتوكل وبه نستعين [illegible] انا حيث عملنا الاصل
في المفتاح الاعظم وفي تدبير الحجر المكرم وقلنا انه هو الماء وانه هو الماء العذب القراح الذي هو الروح في كل الاشياء
فوجب علينا ان نذكر التقسيم والتحقيق في العلم الطبيعي لنسلك على [illegible] في سبل الطريق ونقول اعلم

ان روح الماء سارٍ في الحيوان وفي المعادن وفي النبات فنبتدي بمياه الحيوان واشرفها الماخوذ
من ذات الانسان ونقول ان اجل المياه المعتصر من جبلة الانسان هو ماء اسم [illegible] وذلك لانه
ماخوذ من النبات الاعلى في اعاليه وهذا النبات عليه رموز الفلاسفة ولم يقولوا ما قالوه عليه عبثا وانما
ذكروه الا لعلمهم بما فيه من السر الخفي فنصوا عليه في كثير من كتبهم حتى بالغوا في وصفه وفي الرموز التي اشاروا
بها اليه وقالوا انه النبات الذي ينبت في اعلى الجبال وفي كل جبل كهف عن يمينه وكهف عن شماله واطنبوا
في المبالغة عليه حتى ظن بعضهم انه هو الحجر المكرم فلما ضلت الناس فيه من رموز القوم التي اطلقوها عليه نفاه
بعض الحكماء بوجوه من انواع النفي فتحير الناس في حقيقته ولم يعلموا كنه سره الموجود في ماهيته وانما
اقول في تحقيقه انه لما كان فيه سر غامض فعال في العالم الصناعي فاثبتوه لنفعه ولما فيه من المنافع التي
هي من اسرار المفتاح الاعظم المناسبة لتدبير الحجر المكرم فان لم يكن هو الحجر ففيه سر غامض من اسرار علم الحجر
فالاثبات له وجه معلوم والنفي له اصل مكتوم وحيث كان الحال كذلك فنرجع في التحقيق والتقرير الى
قول صاحب الشذور حيث قال له حيوان ام نبات تظنه ٭ وما لهما في الكيمياء خصوص
بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى الفعل من جنسيهما فعويص ٭ فقد نفى عنهما التخصيص بعلم الكيميا يعني
على الانفراد واثبت الصبغ وذكر ان خروجه الى الفعل عويص يعني عسر وصعوبة وحيث اثبت الصبغ
ولو كان عويصا في خروجه من القوة الى الفعل فلم يكن ممتنع الوجود ولما ثبت وجوده تعين ان يكون
محمولا في الماء فلزم ان الماء من الحيوان فيه صابغ من اصابع المفتاح الاعظم فافهم افهم فتعين ان
اشرف المياه المستنبطة من الحيوان هو ماء اسم [illegible] فاعتمده فانه مفتاح كبير واصل عزيز
وينبوع غزير والسلام ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ونسال الله التوفيق والفتح المبين
في بيان الماء المفتاح الرابع من جملة الاسنان والاصابع التي قررناها في المفتاح الاعظم
الداخل في تدابير علم الميزان والحجر المكرم فنقول ان الماء الرابع هو ماء اسم [illegible]
[illegible] واسم [illegible] وفي هذا الماء خواص عجيبة في تليين الصلابات كلها
وفي تنقية الاجساد الوسخة وفي تعديل اسم [illegible] حتى يقيم جسدا منطرقا يمتد وينطوي

الزجاج ضلاق

تلمي الماء هو الحجر

قرون

حوافر

دهن

وهو من العجائب والآثار المذكورة في الخواص والطلسمات وقد اشرنا اليه فيما تقدم من كتبنا واطنبوا
في وصفه الحكماء وكيف ينكره من لا يعرفه وهو يشاهد فعله في تليين الذهب بعد السبك والصياغ
يقرون به السبايك في الحمي والطفي ايضا وسياتيك الكلام على تحقيق العلم والعمل في ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] وهو من مفاتيح الاسرار المستنبطة من الماء المستقطر
من [illegible] ونقول ان ماء [illegible] من الانسان اعدل من كل حيوان ومن بعده الماء
المستقطر من [illegible] التي هي الخيل وفي نواصيها الخير الى يوم القيامة وكذلك الماء
المستقطر من حوافرها واما [illegible] والاظلاف من البقر والغنم والمعز والجواميس ايضا
ومن مفردها ومن مجموعها ولعلك ان تفهم ان في مرائر البقر خواص عجيبة لانه يوجد فيها عند امتلاء القمر
الحجر الاصفر الذي هو كلون الذهب وهو من العجائب وسياتي ذكره عند ما نذكر الاصباغ ومفاتيحها ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] المفتاح [illegible] المستنبط
من الماء النفيس المستقطر من انواع [illegible] من كل طائر وفيه مناسبة وموافقة للماء الاول فاعتمده
وعينه فلا تتحول ومن تحقق باسرار التدبير وفهم الاستنباط من التقطير فانه يسهل عليه باذن الله
تعالى كل عسير والله على كل شي قدير بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
اذ هو من جملة الاصابع الحاوية للاسرار العظيمة والمنافع وهو الماء المستقطر من [illegible] وفيه اسرار
عظيمة لتفريج الهم ولزوال الغم واقربها الى الاعتدال دم الغنم التي لا علة فيها واما دم الانسان الخارج
بالفصد عند العلل والاعراض والامراض الحادثة فيكون منحرف المزاج واما دماء البقر والمعز
فهي دون ذلك وكذلك دماء الجزور واما دماء الطيور مثل الفراخ من الديك والدجاج والبط
فستعمله وداخلة في الاصابع وفيها كثير من المنافع والمياه المستقطرة منها فلا شك ان فيها آثار
واعمال وصنايع وافعال ومنافع والله تعالى هو العليم الحكيم النافع بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] الثامن المستنبط

والاوز

من ماء [illegible] واقول ان لبن الانسان هو اعدل الالبان ثم لبن الطيلون ثم لبن البقر ثم لبن المعز
ثم لبن الخيول ثم لبن النياق ثم لبن الجاموس ثم لبن الاتن وفي هذه الالبان جميعها مياه مستنبطة
داخلة وخارجة في المفاتيح وفيها اعمال عظيمة في الحكمة وفي جملها وتفصيلها نعمة يا لها من نعمة وسياتيك
التحقيق في كل ذلك ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذ[illegible] المفتاح
[illegible] انه يكون من [illegible] وهو من الضان انسب واوفق لانه الاقرب الى نوع الانسان
فدبره واستعمله وخذ الماء منفصلا عن الدهن فان فيه سرا عظيما وقل شاهده من عرفه والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] انه مستنبط من الماء المستقطر من البيض باسرها واقربها بيض
الدجاج ثم الحمام ثم الدراج ثم النعام ثم الاوز ثم اللقلق ثم البط ثم سائر الطيور لان في كل منها خاصية
ونفع مشهور وقد اطنب الحكماء في ذكر البيض وذكرنا فيه اعمالا في كتابنا البرهان وحققنا فيه ابوابا
وشرحناها من كلام الاستاذ الكبير جابر وسياتيك في كتابنا هذا ما يليق بالافصاح وما تعتمده بعد
الايضاح وما تتوصل به الى اسرار المفتاح ليتبين لك من ذلك المدخل الى كنوز الفتاح بنور الهداية والمصباح
ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذكر المفتاح [illegible]
من جملة الاصابع وهو الماء المستقطر من [illegible] الخارق القاطع وساذكر لك في تحقيق
كل ذلك القول الجامع في الجمع والتفريق في هذه الاصابع لتصل ان شاء الله تعالى الى التدبير الحق من غير
قاطع ولا مانع بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة على اداء الامانة واقول
ان المفتاح الثاني عشر يوخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والرابع والمفتاح الثالث عشر
يوخذ من الاصابع المستخلصة من الثالث والخامس والمفتاح الرابع عشر من الاصابع الحاصلة من الثالث
والسادس والمفتاح الخامس عشر من الاصابع المتصلة من الثالث والسابع والمفتاح [illegible] السادس
عشر من الاصابع المعدلة من الثالث والثامن والمفتاح السابع عشر من الاصابع المتفقة من بين الثالث
والتاسع والمفتاح الثامن عشر ماخوذ من الاصابع الممتزجة من الثالث والعاشر والمفتاح [illegible]

الاول

يوخذ من المفتاح الثالث والحادي عشر ... في البسائط والاصول
المفاتيح التي هي اصابع مفرد من واحد واحد ... المفاتيح الثنائية من الاول
الآن المفاتيح الثنائية من الرابع فنجعله كالاول وان كان في الحقيقة هو الثالث ... ان المفتاح
... يوخذ من الرابع والخامس ... من الرابع والسادس ... من الرابع
والسابع ... من الرابع والثامن ... من الرابع والتاسع ...
من الرابع والعاشر ... من الرابع والحادي عشر ... المفاتيح الثنائية من الخامس ...
ان المفتاح ... يوخذ من الخامس والسادس والمفتاح ... يوخذ
من الخامس والسابع والمفتاح ... ماخوذ من الخامس والثامن والمفتاح ... يوخذ
من الخامس والتاسع والمفتاح ... من الخامس والعاشر والمفتاح ... يوخذ من
الخامس والحادي عشر ... المفاتيح الثنائية من السادس ... ان المفتاح ... ماخوذ
من السادس والسابع ... من السادس والثامن ... من السادس والتاسع
... من السادس والعاشر ... من السادس والحادي عشر ...
المفاتيح الثنائية من السابع ... ان المفتاح ... من السابع والثامن ...
من السابع والتاسع ... من السابع والعاشر ... من السابع والحادي عشر
... المفاتيح الثنائية من الثامن ... المفتاح ... من الثامن والتاسع ...
... من الثامن والعاشر ... من الثامن والحادي عشر ... المفاتيح الثنائية من التاسع
... المفتاح ... من التاسع والعاشر ... من التاسع والحادي عشر
... المفاتيح الثنائية من العاشر والحادي عشر وهو كمال ...

من الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم ثم نذكر المفاتيح الثلاثية ... ان المفتاح ... من الثالث
والرابع والخامس ... من الثالث والخامس والسادس ... من الثالث والسادس والسابع ... من الثالث
والسابع والثامن ... من الثالث والثامن والتاسع ... من الثالث والتاسع والعاشر ... من الثالث

والعاشر والحادي عشر ثم ذكر المفاتيح الثلاثية من الرابع ونقول ان المفتاح ٤٤ من الرابع والخامس والسادس
من الرابع والسادس والسابع من الرابع والسابع والثامن من الرابع والثامن والتاسع
من الرابع والتاسع والعاشر من الرابع والعاشر والحادي عشر ثم ذكر المفاتيح الثلاثية من الخامس
نقول ان المفتاح من الخامس والسادس والسابع من الخامس والسابع والثامن
من الخامس والثامن والتاسع من الخامس والتاسع والعاشر من الخامس والعاشر والحادي عشر ثم ذكر
المفاتيح الثلاثية من السادس نقول ان المفتاح من السادس والسابع والثامن من السادس
والثامن والتاسع من السادس والتاسع والعاشر من السادس والعاشر والحادي عشر
المفاتيح الثلاثية من السابع نقول ان المفتاح من السابع والثامن والتاسع من السابع والتاسع
والعاشر من السابع والعاشر والحادي عشر ثم ذكر المفاتيح الثلاثية من الثامن نقول ان المفتاح
من الثامن والتاسع والعاشر من الثامن والعاشر والحادي عشر ثم ذكر المفاتيح الثلاثية من التاسع
نقول ان المفتاح ٧ من التاسع والعاشر والحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم
ثم نبتدي بالمفاتيح الرباعية ونبتدي بالثالث ونقول ان المفتاح من الثالث والرابع والخامس
والسادس من الثالث والخامس والسادس والسابع من الثالث والسادس والسابع والثامن
من الثالث والسابع والثامن والتاسع من الثالث والثامن والتاسع والعاشر من الثالث
والتاسع والعاشر والحادي عشر ثم ذكر المفاتيح الثلاثية من الرابع ونقول ان المفتاح من الرابع
والخامس والسادس والسابع من الرابع والسادس والسابع والثامن من الرابع والسابع والثامن
والتاسع من الرابع والثامن والتاسع والعاشر من الرابع والتاسع والعاشر والحادي عشر
ثم ذكر المفاتيح الرباعية من الخامس نقول ان المفتاح ٧ من الخامس والسادس والسابع والثامن
من الخامس والسابع والثامن والتاسع من الخامس والثامن والتاسع والعاشر من الخامس
والتاسع والعاشر والحادي عشر ثم ذكر المفاتيح الرباعية من السادس نقول ان المفتاح يوخذ من
السادس والسابع والثامن والتاسع من السادس والثامن والتاسع والعاشر من السادس والتاسع والعاشر

واحد اى عشر ... علي المفاتيح للاصابع الآتي كلها تسعة عشر مفتاحا بزيادة ثلاث مفاتيح
المفتاحين الاولين في الماء البسيط العذب لسارى في المجموع واما المفتاح الثالث الزايد فهو
الاس المعتمد عليه في سائر الطبائع والاعداد لان العمل على مقدار مسير الشمس في البروج فعدة الدرجات الفلكية
من دائرة معدل النهار ٣٦٠ درجة واما الشمس فانها لا تقطع دائرة البروج الا بزيادة خمسة ايام
وربع يوم وفي السنة الرابعة تكون ثلاثمائة وستين يوما وستة ايام فافهم وقد اختصرنا لك الكلام على
اسرار مفاتيح الماء وبيناها مجملا من الحيوان على وجه لم يذكره احد من قبلنا ونذكر لكم شرح ذلك ما نعتمد
مجملا لان في تفصيل ذلك علوم جمة وحاصلها ان قوة الماء الحيواني اذا كان من واحد فله نسبة من الفعل والتاثير
فاذا كان من اثنين فيتقوى فعله ويتضاعف كقوة الاثنين على الواحد واذا كان من ثلاثة فيزداد القوة ضعف
ذلك واذا كان من اربعة فقد قوى بضعف نسبة الاربعة على الواحد واسرع الفعل والتاثير ... ان هذه
المفاتيح جميعها مستنبطة من اتصالات الكواكب والقرانات فاعلم ذلك وبالله التوفيق ...
ثم نستعين بالاله الفتاح ونذكر التدبير اللايق باصول الاصابع من علم المفتاح من كتابنا المسمى بالمصباح
... اما تدبير الشعر فانه يوخذ من اعالي الجبال السود المشرفة على الكهوف فيوخذ هذا النبات ويغسل
بالماء العذب المسخن مع الصابون ثم يجفف ويقرض صغارا بمقراض قاطع كدبيب النمل ثم يرض على صلاية
ك ل س ل ر ر ث د ب ح ح ه ا و د
ويضاف اليه مفتاحه وهو لكل ...
حتى ينعم ويتداخل ثم يوضع في آلة التقطير الى نصفها ويوقد عليه اولا بنار الفتيلة حتى يعرق ثم يدرج
الفتيلة قليلا حتى تراه ينزل الى القابلة ماء صافيا ابيض يقفا واكثر ما تكون الفتيلة قدر ربع الاصبع
فاذا انتهى القطر منه وتوقف فيترك حتى يبرد ثم يرفع من الآلة ويوضع على الصلاية ويسحق ويقطر عليه
من الماء الذي قطر منه قليلا قليلا حتى يستوفيه ثم يعاد الى التقطير مرة ثانية وثالثة فيرفع حينئذ فهو
الماء المشار اليه وبعد هذا التدبير عمل ياتي ذكره في مفاتيح الادهان ومفاتيح الاصباغ فاعلم ذلك
في اجزاء المفتاح الذي يلي ما ... وهو الرابع فلابد فيه ايضا من تصغير الاجزاء ثم
السحق ثم الاضافة للمفتاح المقدم ذكره بقدر العشر من وزنه ثم يودع القرعة ذات الانبوب ثم يقطر ايضا

مرات كما تقدم على ميزان النار التي وصفناها من غير زيادة على ذلك لان الضلال وعدم الاصابة انما
يكون من قوة النار فانها تنشط هذه الاشيا وتفسدها والنار الضعيفة مصححة ومعينة على
التفصيل فافهم ولا تشد النار فتندم والسلام [illegible] وهو تدبير
[illegible] فالعمل فيه قريب بالسحق بمفتاحه لان ما ثبتته كثيرة بالنسبة لما تقدم والتقطير بالنار
اللينة ثلاث مرات فافهم افهم [illegible] فانها تدبر كتدبير مفتاح
[illegible] بمفتاح وميزان على السبيل المعروف والوصف الموصوف [illegible]
[illegible] فيوخذ غضاضها ويسحق بمفتاحه كما تقدم ويعاد القاطر على الارضية
كذلك [illegible] مرات ويرفع [illegible] فيوخذ اي نوع كان من انواعه فيضرب
بمفتاحه بقدر العشر من وزنه كما تقدم ضربا جيدا حتى يصير كالزبد ويجعل في انية التقطير
ويقطر بالنار اللينة حتى يقطر الماء كله فاذا انقطع القطر وبدا الدهن يخرج ينزل حتى يبرد
ثم يعاد عليه ماؤه بالخلط والضرب حتى يتمخض ويقطر ثانيا وثالثا [illegible]
[illegible] فيوخذ من [illegible] ما امكن ويخلط ويضرب بمفتاحه
بقدر العشر ايضا كما تقدم ويجعل في انية التقطير واجعله على نار الفتيلة الضعيفة واياك ان
تشد النار من اول وهلة فيخطي العمل ويجمد ويتعسر خروج الماء فاذا افطر القاطر من الماء
فاتركه يبرد ثم كرر العمل ثلاث مرات كما تقدم وارفع الماء فانه المطلوب فافهم افهم [illegible]
[illegible] فيوخذ من [illegible] ما امكن ويضرب البياض والصفرة بقدر العشر من مفتاحه
فانه اصل كبير حتى يختلط اختلاطا جيدا ويودع الة التقطير على النار الضعيفة جدا
مثل نار الحضان ست ساعات ثم تشد النار قليلا حتى يعرق الاناء وينزل الماء في القابلة واياك
ان تشد النار ابدا حتى يقطر الماء اصفى من ماء الورد فاذا انقطع القطر فاتركه يبرد ثم عاود
عليه السحق بالماء الذي قطر منه وكرر عليه التقطير [illegible] مرات ثم ارفع فانه كثير المنافع جدا فافهمه
واعمل بموجبه ترى الرشد ان شاء الله تعالى [illegible] فانك تاخذ

من

يـ و ن ا ل شـ بـ ا ب

من [illegible] ماامكن فتضربه بقدر العشر من وزنه من المفتاح المقدم ذكره
وتقطره بنار معتدلة وكرر القاطر على ما لم يقطر مرات وارفعه فانه من جملة الحلول النافعة
الداخلة والخارجة في العالم الصناعي [illegible]
[illegible] لانه ربما يعرض لك الشك فيما نقول وهو ان تقول ان في جملة هذه المفاتيح ما هو كريه
الرائحة في الغالب فيها ما هو نجاسة محضة [illegible] صاحب الشذور رحمة الله عليه في قافية النون
فما هو في نتن ولا في نجاسة ولكن عزيز نيله لمعاني [illegible]
فلا يشغلنك البيض عن كلس قشرنا وادهاننا والشعر والدم والقحف ولا العظم والامرار والبول والاذى
ولا الريش والاوبار والقرن والظلف ولا نهب النحل الذي نحلته ولا لبن محض يجود به خلف
[illegible] انما الحاجة الى هذه الاشياء من المفاتيح المقدم ذكرها الا في العمل الاول المكتوم حتى
تستجيب المادة ويخرج ما فيها من القوة الى الفعل ومن المعلوم انها اسباب ومفاتيح للعالم الصناعي المتكون
فيه الاكسير واذا استجابت مادة الاكسير والاجسام الوسخة التطهير والفعل والانفعال فتكون
مخلصة من هذه الاشياء كلها ولا يداخلها منها شيء البتة ولا شك ان العمل كله بالنار والنار تطهر
النجاسات والقاذورات كلها وقد [illegible] صاحب الشذور ايضا في قافية الطاء
[illegible] وقد شرحنا كلام الاستاد مفصلا
في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور بتمامه وكماله وسيظهر لك فيما نذكره في كتابنا
هذا ما نذكره ونحرره على وجه البيان والتحقيق وبالله الاعانة والهداية والتوفيق [illegible]
[illegible] والاصول المعلومة عند العلماء بهذا الشان انه لا بد في كل مفتاح من الاضافة من
الماء القراح بقدر سدس العشر من الاوزان وهو نسبة الواحد الى الستين للتعديل عند اولي العرفان
ليكون في مقام التلطف وما تاكله او تنشر به النيران ويحتاج ايضا في كل مفتاح الى اضافة نسبة
الاثنين ثلث العشر من مادة السريان ويحتاج ايضا في كل مفتاح الى اضافة العشر من [illegible]
للاصلاح والتعديل الموافق لاصلاح الارايح واعانة الارواح على فعل الصلاح وهذا سر لم يسمح به احد

من قبلنا ولا يسمح به احد من بعدنا الا ان يشاء الله وقد اجهدنا فيه انفسنا فافهمه فانه اصل
من الاصول وقد كشفناه لمن هو من اهله وحسبنا الله ونعم الوكيل فالمفاتيح التى ذكرناها
تسعة والاول منها هو البسيط الاول والثمانية هى المفاتيح المستنبطة من الحيوان واذا
ضربنا التسعة فى عشرة على الوجه المعتاد ثم عددناها على احرف صاد ولكن الاصول
للاصابع الطوال تسعة وهى كالبسائط فى التفصيل وبقية العدد المذكور مركب فى
الثنائى والثلاثى والرباعى فى التحقيق والتعديل وهى اسنان اصابع المفتاح الاعظم لابواب
علم الميزان وتدبير الحجر المكرم فافهم افهم فهم فقد اعلمناك ان المفاتيح هى جملة تسعة احجار
حيوانية فاذا اكملتها فى التدبير فاختم على كل منها وادخره لما له تعالى واعلم ان لكل منها خاصية
وفعل مطلوب والحمد لله الملهم ما يشاء لمن يشاء وهو علام الغيوب
وعندنا تذكرة وايضاح وتبصرة وافصاح من كتاب العجائب [illegible]
اعلم يا اخى انه لا يمكن الوصول الى نتائج العلم والعمل الا بالتدريج والتجربة المفيدة يكشف لك
عن الحقائق فى سائر الاعمال والطرائق فلا تظن انا رمزنا عليك فانا لم نرمز فى كلامنا بشى من
الحكمة الا فيما لا يحل وضعه بالصريح وحيث الزمنا انفسنا فى كتابنا هذا بالكشف الجلى والبرهان
الذى يفهمه كل عاقل من نوع الانسان فرأينا ان نرمز بعض الالفاظ التى لا يحل وضعها بقلم اول ذكرناه
ورمزنا به فى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان ثم رمزنا به هنا ايضا وبقلم آخر من جملة الاقلام وهو خفيف
الرمز لمن يفهمه فان انت حللته فمن علامة الاذن للتيسير وبالله التوفيق وهو على كل شئ قدير فاذا
علمت ما ذكرناه فاعمل فانك ترى الحق ان شاء الله تعالى عيانا فاذا وصلت فى عملك الى استخراج هذه المياه
التى ذكرناها فى المفاتيح وفهمت تراكيبها فانك ترى ان شاء الله تعالى اعاجيبها ويتبين لك نتاجها
ويتعين عندك علاجها ثم نبتدئ باسم الله تعالى بعد ذلك وتوسع البنيان فى استخراج
الاصباغ بعد ان تستخرج الادهان وكيفية التدبير فى ذلك انك تعيد كل ماء من المياه على الارض التى
خرج منها بالسحق على الصلاية قليلا قليلا حتى تلين وتميع فان وجدت الارض يابسة قشفة

في استخراج الماء والدهن والصبغ

وشربت الماء الذى خرج منها ولم تتميع تميعاً يجب تقطيره فضعف اليها من مادة السريان ما يجعلها
مايعة ثم القها فى القرعة وشد الوصل بالانبيق وقطر بالنار اللينة حتى ينتهى القاطر وانت تراعيه
ثم يبتدى الدهن الابيض يخرج وفيه غلظ ومتانة ويطفو على وجه الماء فغير حينئذ القابلة واحذر
من شدة النار وانما تزيدها يسيراً فلا يزال الدهن يقطر حتى ينتهى وانت تراعيه ويبتدى خروج الصبغ
الاحمر فاذا رايت ذلك فاقطع الوقيد واتركه يبرد لئلا يتشيط الصبغ فاذا ابردته بعد [illegible]
فاخرجه واسحقه بشربة من ماء الاول ثم اسحقه بالدهن الابيض الذى خرج عنه حتى يتميع فكرر عليه
التقطير حتى يخرج لك الصبغ كله فى مرارعدة بعد خروج الدهن باجمعه وترى الارض سوداء الادونة
فيها فاطبخها باربعة امثالها من مادة السريان واستخرج ما بقى فيها من الارض البيضاء النقية والق
السواد المظلم الذى لا حاجة اليه وحينئذ تبلغ المرتبة العلية وتقدر على تفصيل اجزاء الاحجار
الحيوانية وطهارتها باذن صانع البرية والسلام وحينئذ بهذا التدبير تصير عندك مياه جوهرية
وادهان خالصة مخلصة بهية واصباغ موثرة قوية وارض مطهرة صوية فافهم فقد كشفنا
لك القناع ودللناك على مفاتيح كنوز كل متاع فاحمد الله كثيراً واشكره على هذا الاطلاع والسلام
[illegible] ان الادهان الحيوانية واصباغها يزول احتراقها بترداد التدبير والتقطير عليها
بعد ان تسقى بمياهها فاذا اطهرت من اوساخها الموجبة لتعلق النار العنصرية فيها فقد زال
احتراقها واذا زال احتراقها فقد تمكن الحكيم من التصرف بها وفيها على حسب ما نذكره ونومى اليه
ويحققه العارف الذكى والعاقل اللبيب ونسال الله الهداية والاعانة انه قريب مجيب [illegible]
[illegible] المعروف عند الحكيم انك تحصل من الاصول الحيوانية على ادهان ثمانية وهى لطهارتها
كالبسائط النورانية ويمكن تركيبها كما ذكرنا فى المياه على ثنائية وثلاثية ورباعية وتكون كلها بمادة
السريان بعدد درج الثمانية فى المرتبة التساعية فيتولد لك من المفاتيح فى الادهان على عدد التسعين
ومن الاصباغ ايضا على عدد التسعين فالمياه كما قدمناه ل والادهان ص والاصباغ ص فاذا جمعنا المياه
من سائر المراتب الحيوانية صارت كلها ماء واحداً فعالاً لان القوى الفعالة بعدد مراتبه وكذلك ادا

جمعنا الادهان الخالصة الحيوانية صارت كلها دهنا فعالا مطهرا غير محترق ولا محرق
ويكون من القوى ايضا بعد مراتبه ثم اذا جمعنا الاصباغ كلها من جميع المراتب صارت كلها صبغا
واحدا فعالا بالاذن له من القوى بعد مراتبه ايضا فاحتفظ بما صار اليك من العلم النفيس
فانه اصل كبير من علم المفتاح الاعظم والعمل المكتوم من علم الميزان ومن تدبير الحجر المكرم فافهم افهم
فان قيل وهو ان يقال ما الدليل على ان الادهان الحيوانية والمياه المستنبطة منها
والاصباغ مؤثرة في المعادن وهي غير ممازجة من اصل طبيعتها للاجساد الذائبة التي هي موضوع
العلم الصالح واصول الحكمة مخالفة لذلك فاذا لم يحصل الدليل فهو خلف ومحال واقول
فيه جواب والله سبحانه هو المرشد للصواب ثم بيان ان الدليل على ذلك واضح في اصول الحكمة لان اصل
المياه كلها هو الماء القراح من العنصر المائي وان الماء استحال دهنا في الارض ثم استحال دهنا في المعدن
ثم استحال منه ما استحال من الارض دهنا في النبات ثم استحال من النبات ما استحال دهنا في الحيوان
من لطيف الغذاء فالحيوان بعد عنه المعدن بثلاث مراتب ومن اجل هذا صار غير ممازج له لانه
محترق للطافته ولما فيه من اللطف وقرب الاستحالة وقبول الاحتراق وكذا القول في النبات
لان ادهان النبات في الغالب كلها محترقة الا ما شاء الله تعالى منها فجعله غير محترق من اصله بخاصية
فيه محيلة له عن طبعه وفي علوم اسرار الكواكب ما يدل الحكيم على ذلك وقد اشرنا الى ذلك في كتابنا المعروف
بكنز الاختصاص في علم الخواص وسنذكر في كتابنا هذا من علم النبات ما لا خفاء به على الطالب
الحاذق وقد خصصنا بذلك من قسمه الله تعالى له من اخواننا الصلحاء الابرار وقانا الله واياهم
شر الاشرار وكيد الفجار وفتح علينا وعليهم من لطائف الانوار والاسرار مددا متصلا مباركا ما دام
الليل والنهار ونقول ان ادهان المعادن ايضا غير ممازجة للاجساد الذائبة التي هي
موضوع الصناعة الالهية لما فيها من الاحراق والاحتراق الا ان يكون في جملة ما خلق الله تعالى
من المعادن ما هو من اصله غير محرق ولا محترق مثل الدهن الكائن في معادن الذهب والفضة
ومثل الكبريت الاحمر الذي خلقه في معدنه في الرتبة الاكسيرية وذكره الحكيم الفاضل الاشراقي

الكبير ارسطوطاليس واما بقية الكباريت فهي ايضا محترقة ومحرقة فلزم من ذلك ان كل محرق ومحترق غير مانع من جميع الادهان والاصباغ فافهم ذلك [illegible] الحكماء ان الغير مانع فالى الاشياء المحترقة يشيرون واما الادهان كلها اذا كانت غير محترقة ولا مانعة فانها المقصود المطلوب في تعديل المزاج بعد التدبير والعلاج فافهم فهم يحفظونها [illegible]

واعلم ان فيما ذكرنا كشف رمز اعتمده الحكماء وغلطوا به الجهال وهو من جملة اسرارهم وحجبهم واسوارهم على حصون كنوز الصناعة الالهية كما قال صاحب الشذور رضي الله عنه هي الصنعة المضروب من دون نيلها من الرمز اسوار تشيب النواصيا قبل وما ذاك الا انهم خلطوا وخبطوا على الجهال وخيلوا ايضا على العاقل وشككوا ايضا على غير المحقق باقوال مقبولة ومحتملة فلا يكاد يدرك المطلوب من كلامهم الا المحقق العارف الضابط للاصول المتوغل في الفروع فاذا حصل لهم الوهم مما ذكروه واضلوه وتفوهوا به ووقع في ميدان الحيرة عن تعمد منهم فانه يرجع الى الضوابط المحكمة والاصول المحفوظة والبراهين الموصلة فيفهم ما نحوا اليه ويشكرهم على ما فعلوه في ستر هذا السر العظيم عن كل جاهل وغافل ومواربة عن عين كل غبي من الاغيار وهذا طريق القوم في وضع الاستار والتحوط بالاسوار والمثال في ذلك ما ذكروه في الوحدة وقد صرح بعضهم رحمة للاخوان كما صرحنا في كتبنا بالوحدة النوعية وقولهم كما ذكرنا في ذلك حق لان وحدة الحجر نوعية وانما المراد بالوحدة النوعية ان يقرب الطالب من الحق بعد البعد العظيم لان الوحدة الشخصية لا تكون في العالم الصناعي الا للاكسير واما الحجر المتولد منه الاكسير فان وحدته نوعية واما الاكسير فهو واحد بالشخص والصورة ولو شئنا لقلنا ان وحدة الاكسير نوعية شخصية صنفية جنسية اجتماعية لانه جامع لكل الوحدات وفيه خلاصة الانواع والاجناس كلها ولما كان غرض الحكماء الستر فقالوا ان حجرنا حيواني لمشاكلته للحيوان والروحانية وفيه نكاح وحمل وولادة وقالوا ان حجرنا نباتي لانه ينمو كالنبات ويزرع كالحب ويولد كتولد النبات وقالوا ان حجرنا معدني لان المعدن اصله وهو فرع منه ومنه يتولد

[illegible] فهو جامع ومجتمع من الخلاصات كلها من الحيوان والمعدن والنبات
وقد [illegible] ان الغريب مفسد ولا يصلح ابدا وفي ضمن قولهم هذا غاية الرمز والابعاد لمن لا تحقيق له في علم
هذه الحكمة [illegible] ان من اعتقد ان الحجر من الحيوان ولذلك من اعتقد ان الحجر من النبات فلا
يعتقد انه من المعدن والحيوان لان كلا منهما غريب بالنسبة اليه وكذلك كل من اعتقد ان الحجر في
المعدن فلا يرى ان للحيوان والنبات مدخل في العالم الصناعي ابدا وبهذا الرمز حصل الحجاب
والتغطية على كثير من الطلبة لهذه الموهبة وقد ايدنا هذا الرمز في كتبنا الاولة بدلائل فلسفية
لا يفهمها الا اهلها وقد حققنا القول عليها في كتبنا المطولة مثل نهاية الطلب والتقريب
وغاية السرور والبرهان واوضحنا الحق المحض في كتابنا هذا لاهله وقصدنا بذلك وجه الله تعالى
وبراءة الذمة وفوضنا الامر في ذلك الى الله تعالى ان يوصل كتابنا هذا لمن يشاء ويصرفه
عمن يشاء والله ذو الفضل العظيم وله الاختيار المطلق في جميع خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم
ومن يشف الحجر فيما ذكرناه ان في الحيوان من حيث هو اجزاء لها افعال وخواص ولها مدخل في العالم
الصناعي وان فيه اصباغا اذا زال الغريب عنها بالتدبير وصارت غير محرقة فان لها تاثيرا عظيما
يعرف ذلك الحكيم وفي النبات خواص عظيمة وفي بعضه ما يقيم الاجساد الناقصة ويعيدها كاملها
في اسرع مدة وقد استوعبنا ذلك في كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص واشرنا الى تحقيق ذلك من
كتابنا البرهان فافهم ذلك وبالله المستعان واعلم انه مما يلحق بالمفاتيح من الحيوان ماء العسل
النحل وماء الحلزون والدينليس وماء القرمزلان في هذه المياه الثلاثة اسرار بالغة واعمال
وآثار نافعة فاما ماء العسل فانه قوي الفعل سريع الانفعال ويحتاج الى خلطه بقدر العشر من المفتاح
الاول ويدخل التحليل مدة ٧ ايام ثم يقطر فيخرج منه ما ينتفع فيه ولعمري فيه دهن وصبغ يمكن
استخراجه بلطيف التدبير واما ماء الحلزون والدينليس ففيه الملح الحاد الحريف النافع ويحتاج
الى التحليل بعد الهشم والسحق ويخلط بقدر العشر من مادة الرمان ويحل ثم يقطر فانه من الغرائب
واذا حصل عندك الدينليس فلا حاجة الى الحلزون لانه ارطب والى التحليل اقرب وهو داخل في

استبعد ان يكون منه شيء في النبات والمعدن لان النبات والمعدن غريب من الحيوان صح

المفاتيح وفي اعمال الموازين وهو سريع الفعل والانفعال والنتيجة واما القرمز فهو قليل الوجود
في اقليمي مصر والشام وهو كثير الوجود في بلاد الروم وهو حيوان متولد على شجر ونبات وهو بجملته
وشجره ونباته فيه ماء ودهن وصبغ وفيه سر قريب وقد استوفينا الكلام على جميع هذه الاشياء في كتابنا
كنز الاختصاص في معرفة الخواص واما في كتابنا هذا فانا قد استوعبنا الكلام على ما يتعلق بعلم المفتاح
الاعظم والمدخل الى كنوز العالم الصناع والميزان والحجر المكرم فافهم فهم افهم يا اخي انا ذكرنا
من علم المفتاح ومن السر المكنون في كتاب المصباح في الحيوان اصول بسائطه مفتاحا بعد ان
قدمنا ذكر الاصبعين الطوال في الايضاح لاسرار الاصل الاول الذي هو الماء القراح وبينا لك
الطريق في مركبات المفاتيح من البسائط الحيوانية بما زاد على التسعين ليظهر لك من اسرار نتائج ذلك
ما يتصل به الى اسرار مفتاح انوار الماء الامين ثم اردفنا لك ما استدركناه بعد ذلك من لواحق المياه
المستنبطة من الحيوان واوردنا لك العسل والحلزون والديلبس والقرمز لسر ستعلمه من ذلك العالم
الصناع فيما كان من التدبير وما يكون وسيظهر لك من جميع ما ذكرناه في كتابنا هذا شرح كلام كل من
تقدم من السادة الحكماء قديما وحديثا ان شاء الله تعالى والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
وبالله الهداية ونساله الامان والفتح والعناية ونقول فيما يسره الله تعالى علينا في هذه الجملة
الثانية من الفتح ما ارجو به من الله تعالى الخلود في الجنة العالية التي قطوفها دانية اعلم يا اخي انا قد
اوضحنا لك الطريق الى اسرار المفاتيح التي اوجدها الله تعالى بعزته وقدرته وتخليقه وارادته
في اجزاء الحيوان ونبين لك الان ما اتصل بنا من اسرار المفتاح الاعظم واصابعه الطوال
والاسنان التي اوجدها الله تعالى في اجزاء المعادن ونوضح لك ما هو مخفي ومستور وكامن ونرشدك
الى طريق الاستنباط من الخلاصات المتعلقة بالحروف النورانية والارواح الروحانية لتعلم الموافق
والمخالف والمتفق والمباين ولتطلع على اسرار قدرة الله تعالى سبحانه جلت قدرته ودام امتنانه وعزته
ونذكر لك في هذه الجملة غاية البيان والايضاح والاعلان والافصاح في كتابنا هذا المسمى بالمصباح
في اسرار علم المفتاح ونستمد في ذلك من بركات اسرار انوار قوله تعالى الله نور السموات والارض

بنوره كمشكوة فيها مصباح لان فى هذه الجملة من اصابع المفتاح الاعظم المتصل
الجناح ما هو متعلق بالاصابع المستخرجة من الاملاح ونقدم لك فى هذه الجملة السعيدة مقدمة
مفيدة ونقول يا اخى انا قد قررنا لك فيما تقدم من كتابنا هذا سر المفتاح الاعظم واجزاء الحجر
المكرم سارية فى جميع اجزاء العالم وموجودة فى سائر الاشخاص والانواع وبرهنا على ذلك
برهانا ليس فيه اندفاع وحللنا لك الشكوك الواردة عليك فيما برهناه من كتبنا كلها وما قررناه
فى الوحدة النوعية ونؤكد عليك هنا ما يطمئن به خاطرك السعيد ويوصلك ان شاء الله تعالى
الى كل خير مفيد ونقول ان المفتاح الاعظم والحجر المكرم موجود فى سائر اجزاء العالم بالقوة
وفى بعضها بالفعل فتيقظ وافهم لعسى ان تعلم علم ما لم تكن تعلم ونزيدك ايضاحا وبيانا
ونقول ان من هنا وقعت الحيرة والدهشة لانه يلزم من قولنا هذا ان كل جزء من اجزاء العالم
السفلى والاوسط والاصغر فيه جزء من اجزاء الحجر ويلزم من ذلك التضليل وتشريد الفكر لان اجزاء
المكونات لا تحصى كثرة اذ لا يمكن الحصر من هذا الطريق ويلزم منه العسر والتعويق وحيث اورد بعض
لك علينا هذا الايراد فنقول فى الجواب والله اعلم بالصواب ان الحجر المكرم والمفتاح الاعظم فى الطبائع
والعناصر بالقوة وفى المولدات الثلاث بالقوة وبالفعل لكن منها ما هو فى البعد الابعد ومنها
ما هو فى البعد الاقرب ومنها ما هو فى القرب الاقرب فاما ما هو فى البعد الابعد فاجزاء الحيوان
واما ما هو فى البعد الاقرب فاجزاء النبات واما ما هو فى القرب الاقرب فاجزاء المعادن والسلام
ومن اجل هذا المعنى دبرنا اجزاء الحيوان التى كانت فى البعد الابعد حتى صيرناها فى القرب الاقرب
لتحصل على الايضاح وتطلع على اسرار علم المفتاح ونقول ايضا ان الاملاح وان كانت معدنية
وهى بنوعيتها فى القرب الاقرب من اجل النوعية لكن نقول ان فيها حجابا صيرها ايضا فى البعد
الابعد ايضا اذ لا بد لها من حسن التدبير بالحكمة حتى نصيرها فى القرب الاقرب ان شاء الله تعالى واما
القول المجمل بافصاح من العلم المضىء بنور المصباح ان الحيوان وان كان فى البعد الابعد من
المعدن فان فيه الماء والصبغ والدهن والملح الذى هو النوشادر لا غير ذلك ولا يتم منه ابدا

استبعد منه ... والمعدن والمعدن غير من الحيوان صح

املاح معدنية

الاكسير الحق على الوضع المعتبر الا ان ممازج المعدن واما قولهم فيه انهم حلوه وانهم يعيدوا
الماء والدهن والصبغ على الارض الخالصة منه ويكون منه الكسير التام انه محال ومغلطة
من اغاليط القوم لانهم وضعوا صفة التدبير فى الحيوان على الطريق الحق ولم يكن مرادهم الا الحيوان
المتحرك بالحكمة وانما المقصود من الاجزاء الحيوانية المياه النافعة فى الغسل والتطهير لانها بورقية
غساله ملينة فعالة نافعة فى التدابير لاسيما فى علم الميزان وكذلك الادهان فانها معينة على التحليل
والاصباغ ايضا فعالة صباغة والاملاح والنوشادرات المستخرجة منها فانها من الجواهر الحسنة النافعة
فى التكارات المحكمة من الحكمة والبواريق المحتاج اليها فى الاعمال فافهم ما نقول واقصد الحق فى سواء
السبيل ثم اقول ان الاملاح المعدنية اربعة انواع تحت كل نوع اشخاص وصور متقاربة فى الماهية
والحقايق والانواع الاربعة املاح وبواريق وشبوب ونوشادرات فاما الاملاح فهى
سبعة ملح الطعام والملح المر والملح الاندرانى والملح الهندى والملح الطبرزد والملح النفطى
والملح العقيقى الاحمر والبواريق ايضا سبعة وهى بورق الخبز والنطرون والبورق الارمنى
والبورق الزراوندى والبورق المغربى وبورق الصياغة واما الشبوب فنوعان يمانى
ومصرى واما النوشادر فثلاثة انواع معدنى ومصرى ونوشادر الشعر وكان حيوانيا
فصار معدنيا واما الاملاح المدبرة فكثيرة جدا لاسيما الاملاح التى هى املاح النبات واما نحن
فانا نقتصر من الاملاح فى كتابنا هذا ما اخترناه للقرب الاقرب من المفاتيح فنعتمد على ملح الطعام
والملح الاندرانى والملح المر والملح النفطى ومن البوارق كلها على النطرون فقط ومن الشبوب على الشب
اليمانى ومن النوشادرات على النوشادر المصرى المشهور الابيض النقى وعلى العدنى ان تيسر فالجملة
سبعة ولعمرى انها نجوم المفاتيح الممتدة بالانوار والاشعة والاصابع الطوال فتجتمع معنا
خلاصة الاملاح كلها فندبر منها المفتاح الاول ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم السادس
ثم السابع فنستخرج منها المياه بالتقطير بعد السحق البالغ بعد ان نضيف الى الاول فالاول منها
مقدار العشر من الماء الاول الذى هو المفتاح الاصلى وهو الماء الحلو القراح الذى لا شائبة فيه وهو

وقف على مادة المفتاح الام

الذی هو اصلها و منه کانت و تعیّن نوعها و جنسها و فصلها اذ سرّه سارٍ فیها حتی تولدت و تکونت
و لا یزال یکرر التقطیر فی ذلک الماء حتی تبقی الارضیة مجتمعة ذائبة متشمعة و یجمع معنا مفاتیح
سبعة ثم نجمع بین الاول و الثانی و هو المفتاح التاسع ثم بین الاول و الثالث و هو المفتاح العاشر
ثم بین الاول و الرابع و هو المفتاح الحادی عشر ثم بین الاول و الخامس و هو المفتاح الثانی عشر ثم نجمع بین
الاول و السادس و هو المفتاح الثالث عشر ثم نجمع بین الاول و السابع و هو المفتاح الرابع عشر ثم نجمع بین
الثانی و الثالث و هو الخامس عشر ثم بین الثانی و الرابع و هو السادس عشر ثم بین الثانی و الخامس و هو السابع عشر
ثم بین الثانی و السادس و هو الثامن عشر ثم بین الثانی و السابع و هو التاسع عشر فالمفردات الاول هی الاصول
و البسائط کالکواکب السبعة السیارة و المرکبة من اثنین اثنین کالقرانات الثنائیة ثم نقول ایضاً
اعنی الثنائیة ان یکون الجمع فی التدبیر بین الثالث و الرابع و هو المفتاح العشرون ثم بین الثالث
و الخامس و هو الحادی و العشرون ثم بین الثالث و السادس و هو المفتاح الثانی و العشرون ثم بین الثالث
و السابع و هو المفتاح الثالث و العشرون ثم نجمع بین الرابع و الخامس و هو المفتاح الرابع و العشرون ثم بین الرابع
و السادس ثم بین الرابع و السابع و هو المفتاح الخامس و العشرون و لعمری ان فی جملة ما ذکرنا اسرار النجوم
لمن یعرف حقایقها و طلسماتها و هذه جمیعها موضوعة فی برابی القوم و فی کنوزهم و لم نصل الیها الا
بعد بحث شدید و فی عصر الشیخوخة و من اجل ذلک سخرنا الله و وضعنا کتابنا هذا لیکون تذکرة
لنا و عمدة لمن یصل الیه من اصحابنا و اخواننا و قد حققنا فیه العلم و ابذلنا فیه النصیحة لمن یفهمه الله تعالی
و الله المستعان و اقول ان اعتبر اسرار النجوم فی قراناتها و ما یدل علیه من المؤثرات فی طبائعها و عناصرها
و جهاتها فانه یفهم ما نقول و تظهر له العجائب و الغرائب فی الافعال و الصنائع فسبحان المدبر الحلیم
العلیم بما صنع و ما هو صانع ثم اقول ان المفتاح السادس و العشرون القران الثنائی من الخامس
و السادس ثم المفتاح السابع و العشرون الثنائی من الخامس و السابع ثم المفتاح الثامن و العشرون
من السادس و السابع و قد کملت المفاتیح الثنائیة المعدنیة و بالله التوفیق و نبتدی الآن
بالمفاتیح الثلاثیة المناسبة للقرانات الکوکبیة النجومیة العالیة الفلکیة النورانیة بعد المفاتیح المناسبة

للحروف الهجائية النطقية التى عدتها ٢٨ حرفا فافهم ذلك ونقول ان المفتاح التاسع والعشرون
هو الماخوذ من المركب المعدل المتفق المتحد المجموع من الاول والثانى والثالث والمفتاح الثلثون مركب من
الاول والثانى والرابع والحادى والثلثون مركب من الاول والثانى والخامس والثانى والثلثون مركب
من الاول والثانى والسادس والثالث والثلثون مركب من الاول والثانى والسابع والمفتاح الرابع
والثلثون من الاول والثالث والرابع والخامس والثلثون من الاول والثالث والخامس والسادس والثلثون
من الاول والثالث والسادس والسابع والثلثون من الاول والثالث والسابع والمفتاح الثامن والثلثون
مركب من الثانى والثالث والرابع والمفتاح التاسع والثلثون مركب من الثانى والثالث والخامس
والمفتاح الاربعون مركب من الثانى والثالث والسادس والمفتاح الحادى والاربعون مركب من الثانى والثالث
والسابع والمفتاح الثانى والاربعون مركب من الثانى والثالث والثامن والمفتاح الثالث والاربعون مركب
من الثالث والرابع والخامس والمفتاح الرابع والاربعون من الثالث والخامس والسادس والمفتاح الخامس والاربعون
مركب من الثالث والسادس والسابع وهذا المفتاح هو آخر المفاتيح الثلاثية المعدنية ثم نقول في المفاتيح
الرباعية المعدنية الماخوذة من المناسبات العنصرية المتعلقة بالقرانات الكوكبية التى هى الادلة
على الموثرات والقوابل المسخرة بتدبير الاله القادر المختار الفاعل ونقول ان المفتاح السادس
والاربعون ماخوذ من تركيب المفتاح الاول والثانى والثالث والرابع
والمفتاح السابع والاربعون ماخوذ من تركيب الاول والثانى والثالث والخامس
والمفتاح الثامن والاربعون ماخوذ من تركيب الاول والثانى والثالث والسادس
والمفتاح التاسع والاربعون ماخوذ من تركيب المفتاح الاول والثانى والثالث والسابع
والمفتاح الخمسون مركب من الاول والثانى والرابع والخامس
والمفتاح الحادى والخمسون ماخوذ من الاول والثانى والرابع والسادس
والمفتاح الثانى والخمسون ماخوذ من الاول والثانى والرابع والسابع
والمفتاح الثالث والخمسون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس

والمفتاح الرابع والخمسون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والسادس
والمفتاح الخامس والخمسون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والسابع
والمفتاح السادس والخمسون ماخوذ من الثانى والثالث والرابع والخامس
والمفتاح السابع والخمسون ماخوذ من الثانى والثالث والرابع والسادس
والمفتاح الثامن والخمسون ماخوذ من الثانى والثالث والرابع والسابع
والمفتاح التاسع والخمسون ماخوذ من الثالث والرابع والخامس والسادس
والمفتاح الستون ماخوذ من الثالث والرابع والخامس والسابع
والمفتاح الحادى والستون ماخوذ من الرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الثانى والستون ماخوذ من خمس سيارات وهو من الاول والثانى والثالث والرابع والخامس
والمفتاح الثالث والستون ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والسادس
والمفتاح الرابع والستون ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والسابع
والمفتاح الخامس والستون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس والسادس
والمفتاح السادس والستون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس والسابع
والمفتاح السابع والستون ماخوذ من الاول والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الثامن والستون ماخوذ والرابع من الاول والثانى والخامس والسادس والسابع
والمفتاح التاسع والستون ماخوذ من الاول والثالث والخامس والسادس والسابع
والمفتاح السبعون ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والسادس
والمفتاح الحادى والسبعون ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والسابع
والمفتاح الثانى والسبعون ماخوذ من الثانى والثالث والرابع والخامس والسادس
والمفتاح الثالث والسبعون ماخوذ من الثانى والثالث والرابع والخامس والسابع
والمفتاح الرابع والسبعون ماخوذ من الثانى والثالث والرابع والسادس والسابع

والمفتاح

والمفتاح الخامس والتسعون من الثانى والثالث والخامس والسادس والسابع
والمفتاح السادس والتسعون من الثانى والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح السابع والتسعون ماخوذ من الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
وبه كملت المفاتيح الخماسية ونبتدى الان بالمفاتيح السداسية [illegible] المتعلقة بطوابع الايات
الفلكية السارى سرها فى سائر المولدات [illegible] ان المفتاح الثامن والتسعون
ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والمفتاح التاسع
والتسعون ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والخامس والسابع
والمفتاح الثمانون ماخوذ من الاول والثانى والثالث والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الحادى والثمانون ماخوذ من الاول والثانى والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الثانى والثمانون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح الثالث والثمانون ماخوذ من الثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
وبه كملت المفاتيح السداسية المناسبة للقرانات الكلية والازمنة العنصرية
واما المفتاح الاعظم السباعى فهو ماخوذ من الاول والثانى والثالث والرابع والخامس
والسادس والسابع وهو المفتاح الرابع والثمانون وفى [illegible] الجملة اقول انه لما كانت
اقل المدة فى توليد الانسان عند كمال الجنين فى بطن امه فى سبع دورات قمرية لمن يولدون فى سبعة
اشهر فاعتمدنا على اضافة المادة القمرية الى المفتاح السابع بقدر المتحصل من مادته ويكون المفتاح
القمرى محلولا مدبرا احسنا ممتلا لئالى نورانيا فيعفن فى نار الحضان ٧ ايام ثم يقطر فيكون
هو المفتاح الخامس والثمانون ثم يعاد على المجموع بقدر المضاف فى المفتاح [illegible] ويعفن ايضا
٧ ايام ثم يقطر فما ظهر فهو المفتاح ٨٦ ثم يضاف اليه مثل ما قدمنا ذكره والتعفين ٣ ايام
فقط ويقطر فهو المفتاح ٨٧ ثم يضاف اليه منه اى من القمر مثل ما تقدم ويعفن فى يومين لا غير
ثم يقطر فهو المفتاح ٨٨ ثم يضاف اليه منه ايضا ويعفن يوما واحدا وليلة واحدة ثم يقطر

فيظهر منه المفتاح ثم يضاف اليه مثل ما تقدم من الوزن المذكور ويقتصر من غير تعفين فيحصل لك بذلك
المفتاح التشفون الدال على الآباء والبنون وفيه اسرار العلم المصون والدالة على كل الاعمال الثمرات لخلق الصينة لقوم
بينهم ويعقلون ؛ بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة الثالثة من السفر الاول من كتاب المصباح في اسرار علم المفتاح وبالله الاعانة على تاليف الارواح
وتعديل الاشباح فصل اعلم يا اخي ان جميع ما قدمنا ذكره من المفاتيح الحيوانية والمعدنية متعلقة بما يمدها
من المدد المتصل بها من الروحانيات العلية السماوية الفلكية الكوكبية باذن خالق البرية فان تيقظت لما
ذكرناه لك في كتابنا هذا من العلم ستبلغ الى الامكان بالقوة القوية المستمدة من العناية الالهية وتتلذذ بالثمار
الحلوة الجنية ويكشف لك باب العلم اللدني عن اسرار العلوم بحكمة من الحكمة البهية النورانية ويقوى يقينك بالايمان
والاستغراق في علم التوحيد وتكون ان شاء الله تعالى من خلاصة العبيد وتحظى بمراتب التسليك والتفريد
وتقتدر بالمدد من لدن على علم البرهان وعلى تحصيل النتايج والثمرات من علم الميزان وتقوى على تحصيل
تقدمة المعرفة بما يدل على كل قران واسرار التعديل في كل ميزان وقد استخرت الله وقلت قولي هذا وبالله المستعان

ثم اشرع في هذه الجملة ما يتعلق بالمفاتيح المتعلقة بالحيوان على وجه الاجمال والتفصيل
وبالله الاعانة على التاليف والتعديل واقول يا اخي ان اصل تولد الحيوان على التعيين من امتزاج الما بالطين
فالما جوهر والطين جوهر والما رطوبة والطين يبوسة والحرارة عرض والبرودة عرض فالحرارة
والبرودة فاعلان والرطوبة واليبوسة منفعلان ومن امتزاج هذه الطبايع الاربعة تكون المعدن
في اعماق قعور الارض والاماكن التي هي مجوفة كالارحام والاحشاء ومن امتزاج هذه الطبايع ايضا تكون
النبات مما يقارب سطح الارض ويشق الارض وينمو الى غايته ونهايته ومنه ما يتولد بالتعفين والاستحالة
ومنه ما يتولد بالزراعة والبذر والغرس واما الحيوان فمنه ما يتولد في اماكن من الارض بالتعفين ومنه
ما يتولد على ظاهر الارض بالتناكح والزرع فالمولدات الثلاث كلها انما تتولد من الماء والطين ومن الرطوبة
واليبوسة واجتمعت وتلازمت اجزاؤها بالبرودة وانطبخت وتم تكوينها بالحرارة فاذا نظرنا الى الاصول
فنقول ان المولدات وان اختلفت اشخاصها وانواعها واجناسها فاصولها واحدة وهي باجمعها

قابلة للاستحالة فيمكن ان يكون من المعدن ما يستحيل نباتا ومن النبات ما يستحيل حيوانا وحيث قررنا
ذلك فنقول ان اصل الماء واحد على الحقيقة ولكنه اذا ثقل وغاص في اعماق الارض كان معدنيا واذا خف
عن ذلك ولطف وصار في اجزاء النبات كان نباتيا واذا اختلط وسرى في اجزاء الحيوان كان حيوانيا وكذلك
القول في الدهن والسمن فما كثف من الاصباغ واستقر في المعادن كان معدنيا وما لطف بعد ذلك
واستقر وسرى في النبات كان نباتيا وما زاد لطفه بعد ذلك واستقر وسرى في الحيوان كان حيوانيا
واعلم ان اصل تكوين الدهن من الماء لان لطيف الارض اذا خالط الماء وسرى فيه حر الطباخ فان لطيف الارض
يستحيل دهنا في مدة لطيفة مقدارها اسابيع في النبات وسبع شهور في المعدن وسبعة ايام في
البيوض وفي سبع ساعات في اجساد الحيوان والانسان ودليل ذلك برهانه ما نشاهده في اللبن لان
الماء يشربه الانسان والحيوان بعد الغذاء فتمتزج الرطوبة المائية باليبوسة الغذائية فيستحيل منها
ما يستحيل دما ثم يستحيل الدم باذن الله سبحانه وتعالى لبنا دسما دهنيا فيشربه الطفل المولود
فيغتذي به فيصير ذلك مددا لنفسه ونمو الجسد واعضائه وجثته فسبحان الخلاق العليم
فماء الحيوان الطف من ماء النبات وماء النبات الطف من ماء المعدن وقد تقدم القول في الاصباغ والادهان
وحيث قررنا ذلك فنقول ان ماء الحيوان الطف المياه لروحانيته ولسرعة استحالته وطيرانه وهو
بعيد من المعدن باعتبار خفته وقريب منه باعتبار اصله ونوعه ومائيته ويمكننا بالتدبير ان نحيله
الى المناسبة بماء النبات ثم نحيله بعد ذلك الى المناسبة والموافقة والمقارنة بماء المعدن ومن كان له
المام بالعلم الطبيعي فانه يحقق ما نقول وبالله التوفيق وما الهمنا الله سبحانه وتعالى تحقيق
العلم والعمل واوصلنا من فضله واحسانه الى ما عسر على غيرنا ممن وصل واتصل وتقلدنا الامانة من
مواهبه الجزيلة وادركتنا العناية من عطاياه الجميلة وافاض علينا من نعمه الجليلة الهمنا ان صنفنا
الكتب الكبار لايداع الامانة ولتقييد العلم بالكتابة لتبرأ منا الذمة ولعل ذلك ان يوصله الله تعالى
لمن يريد ان يشمله بمزيد النعم من السادة الاخوان ومن ياتي من بعدنا في كل عصر واوان لا سيما الاخ
الفاضل البارع الذي يوصل الله تعالى كتبنا وعلومنا اليه في القرن التاسع فاستخرنا الله تعالى ووضعنا

كتابنا المسمى نهاية الطلب في شرح المكتسب ثم وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم
وضعنا كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور ثم وضعنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم
الميزان وجعلنا صنو كتابنا المسمى كنز الاختصاص في علم الخواص ثم راينا ان مدار هذا العلم جميعه في
جميع ماذكرناه من الكتب المذكورة على علم المفتاح الاعظم السارى في جميع اجزاء الحجر المكرم وعلمنا ان
العالم الصناعى لا يستجيب للفعل والانفعال الا بعلم المفتاح ولا يحصل الانسان على الموازين الطبيعية
والتراكيب المعدنية والحيوانية والنباتية الا بعلم المفتاح واستخرنا الله تعالى ووضعنا كتابنا هذا
المسمى [illegible] رحمة للاخوان وتذكرة ووصلة لمن يطلب العلم الحق فيكون له شان واى شان ولعمرى
ان هذا الكتاب من اسرار كنوز اهل العرفان ولعله افضل ما صنف في هذا العلم واجل واكرم لاشتماله
على الارشاد والتنبيه والبيان بالبرهان الاقوم وعلى تحقيق العالم الصناعى وما يتعلق به من اسرار
المفتاح الاعظم وما فيه من الاصابع والاسنان وسائر المفاتيح المشتملة على علمى الميزان والحجر المكرم
فافهم افهم [illegible] وفقنا الله واياك انه لا يطلق على كل مفتاح من جميع المفاتيح اسم المفتاح الا
اذا زالت غربته وظهرت طبيعته واستحكمت الفته وقويت نتيجته وهذا برهان واضح ونور ظاهر
ونجم لايح ويلزم مما ذكرناه من هذا البرهان انه لا يمكن ان يوجد في العالم مفتاح غير مدبر لا من الحيوان
ولا من المعادن الا ان يشاء الرحمن بخرق عادة تكون في الاكوان والالوان واجمع الحكماء على امكان كون
الاكسير في بعض الاماكن بتدبير اللطيف الخبير كما يقال في الكبريت الاحمر فان الله سبحانه وتعالى خلقه كالاكسير
يحيل الى الصبغ كل مناسب من كل جوهر واما مفتاح في الحيوان غير مدبر فلا وكذلك وجود مفتاح
في اجزاء المعادن غير مدبر فلا واما في اجزاء النبات فيمكن لان الله تعالى اوجد فيها المفاتيح وجعل انوارها
كالنجوم والمصابيح ويدخل ذلك في علم الخواص وقد ذكرنا ما امكننا ان نذكره مما وصل الينا واتصل
بنا في كتابنا كنز الاختصاص فافهم يا اخى ما نقول واستعن بالله تعالى على بيان موجبات الاقبال
والقبول [illegible] وتحقيق [illegible] وهى ان تعلم ان جميع المفاتيح التى عدتها [illegible] مفتاحا
انما هى وسيلة للعمل الاول المكتوم وبها يتوصل العارف الى المفتاح الاعظم المستنبط من الحجر الكريم

المكرم وبها يكون التوصل الى استخراج الدهن والصبغ وتطهير الارض فجميع المياه المذكورة فى المفاتيح
المخبورة انها اصل فى التدبير وان تعددت فانما غايتها الوصول الى ماء الحجر وهو واحد ثم الى دهن الحجر
وهو واحد ثم الى صبغ الحجر وهو واحد ثم الى ارض الحجر المقدسة وهى واحدة فان قلت فما الفائدة فى
الادهان الحيوانية والنباتية والمعدنية والاصباغ ايضا النباتية والحيوانية والمعدنية فاقول
انها اذا دبرت وزالت غربتها وظهرت وحدتها وتمت نسبتها فهى ايضا واحدة وغايتها ماء الحجر
ودهن الحجر وصبغ الحجر وهى حينئذ انوار الدرر ولعاب القمر واما جميع هذه المياه اذا لم تدبر التدبير اللايق
بها فلست من المفاتيح فى شىء اذ هى باقية على غربتها وبعدها من الفتها ومن اجل هذا المعنى قالوا فى رموزهم
ان الغريب مفسد ولعمرى انه لحق كما قالوا وانما هم الى الغربة المطلقة المانعة من المزاج يشيرون فصار
الطالب الغمر يظن انهم الى الوحدة الشخصية يشيرون والمتحذلق منهم اذا اطلع من كلام القوم على كلام القوم
بان الوحدة النوعية فيرى انه من الحيوان ان قوى عليه فى فهمه ما ذكروه فى الاحجار الحيوانية فلا يرى
لغيرها مدخل فى الصناعة وان قوى على فهمه ما ذكروه فى الاحجار المعدنية فلا يرى لغيرها مدخل فى
الصناعة ابدا وكذلك ان قوى على فهمه ما ذكروه فى الاحجار النباتية والآن فقد حللنا لك هذا الرمز
لتعلم ان الغريب انما هو الغريب المفسد الغير مناسب واما الغريب الموافق فهو من جملة الاهل والاقارب ولا بعد من
الاباعد والاجانب كما قال الفاضل الفيلسوف ابو الاصبغ عبد العزيز بن تمام العراقى [illegible]
[illegible]
وللغريب اباد لا كفاء لها وهل يجازى على النعما بكفران ذاك الزمام الذى لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان
ذاك الذى ايد الله الحكيم به عونا على خير انصار واعوان ذاك الهمام الذى القت ازمتها طوعا اليه العدا بالقهر والشان
ذاك الذى حل ما بين الطبايع من غل وحقد وشحناء وشنان ذاك الذى من نيل مسيره سببا يعقد دخانا ويحل كل صفوان
واعلم يا اخى انا شرحنا هذه القصيدة فى عصر الشباب فى كتاب سميناه زهر الكمام على وجه يليق بذلك الكتاب
ووجهنا الشرح على فعل الماء وعلى ما يظهر من انفعال الحجر واجزاء الحجر لا غير ذلك وانما نبهناك على ماء الحجر
الذى يحل اجزاء الحجر والذى قلناه هناك حق باعتبار وشروط على مذهب القوم واما الذى اقوله وادرى

ابه في كتابي هذا على التحقيق في مراد الشيخ انما اراد واومى واشار الى المفتاح الاعظم الذي به انفعال
اجزاء الحجر المكرم [illegible] يا اخي ان صاحب هذه القصيدة رحمه الله بالغ في النصيحة وخالف القوم وتجاسر
على ما لم يتجاسر عليه غيره لتصريحه بالغريب مع اجماع القوم في وصاياهم على ان الغريب مفسد وليس له
مدخل [illegible] وجه الجمع بين كلام هذا الحكيم وبين اقوال الحكماء في نفي الغريب اذ
اثبته هو لانه اثبت الغريب وهو منفي عند القوم ومفسد ولا مدخل له حيث اطلق عليه اسم الغريب من حيث هو
[illegible] انه في حل الرموز جابر قدس الله روحه ان الرمز اذا كان له وجهان او ثلاث وجوه فما عدا ذلك
فيجب على الطالب ان يفحص عن ساير الوجوه وما يحتمله ذلك الوجه وذلك الوجه حتى يقف على الحقيقة من ذلك
ولا يخل بوجه من الوجوه ابداً وقد صرح رحمة الله عليه في كثير من كتبه بذلك [illegible] ان حل كلام هذا الاستاد
عبد العزيز قدس الله روحه في اثبات الغريب وفعله على وجهين احدهما انه غريب في فعله وعمله وقوته وكماله
ومقامه وجلالة قدره وعظم شانه لا انه غريب في نفس الامر كما قال الشاعر الا ان ليلى في البلاد غريبة
كذا حسنها بين الملاح غريب والوجه الثاني ان القوم لم يقصدوا الا الغريب الذي هو العدو الغير
مجانس ولا مناسب ولا موافق فهو مفسد بهذا الاعتبار فنفوه عنهم للنفي الكلي اذ ليس له مدخل في
التركيب الحقيقي الذي يقوم منه الاكسير ابداً فاعلم معنى قولي في نفيه اذ ليس له مدخل في التركيب الحقيقي
وانما قلت ذلك احترازاً عما يلزم العالم الصناعي من حيث هو من دخول الغرباء والاعداء والاضداد
والاشخاص والاعيان لا امثال الافاضل والاوباش والاوغاد واهل الفساد والاراذل لان العالم الصناعي
من حيث هو مبني على ذلك لان موضوعه انما هو من اجل تعديل الاركان وتسوية الميزان واقامة البرهان
والحكم بالعدل والقسط بين الاقران واعطاء كل ذي حق حقه من الافاضل والاعوان واصلاح
الفاسد ونفي العدو والمضاد والمعاند لتتم عمارة العالم الصناعي بالسياسة والحكمة لتستمر
عمارة العالم الصناعي على قانون دوام النعمة وظهور سر المدد من الباري سبحانه وتعالى من مظاهر الرحمة
[illegible] ان العالم الصناعي شبيه بعالم الدنيا يدخل فيه البر والفاجر والعاصي والمطيع والمؤمن
والكافر فارسل الله سبحانه وتعالى الرسل بالحق والصدق والاعجاز والبرهان واقامة الحكم

بالقسط وتعديل الميزان وزدع اهل الفساد والطغيان وتمييز الخبيث من الطيب موجبات
الطاعة والعصيان والانقياد والتاليف والاعتماد والتكليف والتفهيم والتعليم والارشاد
للحقايق والمعارف والحكم والاستعداد للمعاد وفى العالم الصناعى ما يشابه ما يشابه ذلك حذو
النعل بالنعل وبيان ذلك ان الاشخاص الداخلة فى العالم الصناعى باجمعها متضادة ويخالف
بعضها بعضا ولو انها على هيئة الموافقة وعدم المخالفة لما احتاجت الى الحكيم لان من موضوعات
صنائع الحكيم تمييز الصحيح والسليم واضافتها الى نفسه فى محل الاعزاز والتكريم ومن موضوعات صنائع
الحكيم معالجة المريض والسقيم من كل داء اليم فان قبل العلاج بما وهبه الله تعالى من اصل خلقته من مواهب
القبول ونوره فانه يبرأ علته وينقاد الحكيم فيبتهج به من سره بسروره ويضيفه اليه ويجعله من
دونه وجملته ويستعمله فيما يليق به من طاعته وواجباته وخدمته وربما عصى على الحكيم من غلبت عليه ضلالته
لكثافة طبعه وظلمة ذاته للحجاب على بصيرته وسمعه فما يسع الواجب من العدل الا معاندة الطاغى ومكا
ثم اظهار القوة والشدة عليه ومحاربته فلا يزال الحكيم فى العالم الصناعى يميز الخبيث من الطيب
ويقيم الصحيح السليم على صحته الى ان يتخلص له المطلوب المخصوص المحبوب من سائر الطبائع فيختصه
لنفسه ويلقى ما سوى ذلك الى الجحيم فى خارج العالم فاذا جمع الارواح المؤتلفة وازال الاشكال المختلفة
واعاد الارواح الى اجسادها فقد صح لها البقاء الابدى بعد معادها ومن اجل هذا اعتمد القوم فى
رموزهم وكنوزهم على تصوير العالم الصناعى وصفات الحكيم وصفات الاشخاص التى منها الصحيح والسليم
والعاصى والسقيم وصوروا الشياطين على مثال العصاة واهل الفساد والمتمردين وصوروا
صفات الطيور الاوانس والغزلان الكوانس فى الطيور الكواسر والوحوش والحروب والمظاهرة
وصوروا صفات ما يفعله الحكيم فى التفصيل والتحليل والموت والعذاب وابراز الاجزاء الصالحة
للبقاء والاجزاء الفاسدة للذهاب ثم صوروا صفات ما يفعله الحكيم من التركيب الثانى وصفة عالم
الحيوة والمعاد وعود الارواح الى الاجساد فاذا برز انسان الفلاسفة فقد صار فى مقام الخلود
والكرام والارتقا اذ هو بعد معاده فى دار البقا فلبس حينئذ تاج الكرامة ويجلس على سرير الوقار

ويتصل ملكه الفانى بالملك الباقى الذى لا يفنى ولا يبيد ويلتحق به الى عالم من يختاره الحكيم من سائر
الخدام والعبيد والاهل والاقارب والاصحاب والحبايب فيفيض عليهم ما انعم الله عليه فيجمعهم كلهم عليه ويحيلهم
بالحكمة اليه فيلبسهم برضاه اثواب النور والمهابة ويلحقهم بمن عنده من الآل والصحابة [illegible]
[illegible] على ان النبى الكريم صلى الله عليه وسلم فى زمانه هو المشرع باذن الله تعالى وهو الحكيم اذ جعله الله تعالى قائما
بالهداية والتعليم الى ان اجتمع عليه من اطاع الله تعالى وكان ذو قلب سليم واجاب الى الرضى والتسليم
وحارب من خالفه بالسطوة والارهاب العظيم حتى تميز له الخبيث من الطيب فاجتمع عليه كل طيب كريم
وبعد عنه كل كذاب ومبطل ومعاند وشيطان رجيم فاستعد للمعاد من كان للسعادة اهلا وصار
اهل الضلال الى الجحيم فافهم ما نقول وبالله الهداية والله تعالى يقول الحق وهو يهدى السبيل وحيث قد رنالك
ذلك [illegible] فى صفات الغريب ومدحه وما يليق به من الافعال لعساك ان تفهمه وتنتج لك وعلى يديك
الصنائع والاعمال وقد وصفه الاستاد حيث قال وللغريب ايادٍ لا كفاء لها وهل يجازى على النعما بكفران
ولعمرى لقد بالغ فى وصفه وحق له ان يبالغ ولعله وان بالغ فهو اعلا وارفع مكانا مما وصفه به
واعلم ايها الاخ انه لم يصف ذاته ولا ماهيته ولا كيفيته ولا حدوده ولا رسومه ولا جنسه ولا نوعه
ولا اصله ولا فصله وانما وصف اياديه وهى افعاله واخلاقه الحسنة وسجاياه ومحاسنه ومكارمه
ومآثره ومفاخره وما يحصل منه من الايادى المفاضة منه على غيره ومساعدته للحكيم على بلوغ غرضه
لانه هو الدواء الفاروق الذى يبرئ به كل جسد من مرضه وقد علمت من فحوى كلامنا ان هذا
ليس هو الاكسير وانما هو العلة والسبب الموصل للحكيم الى ان يبرز الاكسير واذا كان كذلك فاياديه لا كفاء لها
ولا يشابهها شئ فى فعالها ولا تجازى اياديه الا بالشكر والحمد والتمجيد للبارى تعالى والاخلاص اليه
والخضوع والخشوع بين يديه لان هذا الغريب المشار اليه بعض اياته ومن بعض ايادى كرمه واحسانه
وكراماته ومن اجل هذا المعنى قال الحكيم وهل على النعما بكفران وفى معنى قول هذا الحكيم عود
الضمير من الغريب على المعلل به وهو الله تعالى اللطيف الخبير فهو من جملة اياديه التى لا كفاء لها ولم
يكن له كفوا احد واياديه لا كفاء لها ولا امثال لها من غيره سبحانه لا اله الا هو الواحد الاحد الفرد

صح تجازى

الصمد ومن حق المنعم على المنعم عليه شكر النعمة ولا يجازي على النعما بكفران ولا جحود بل في معنى

قول الحكيم الدلالة على وحدانية الملك المعبود [illegible]

[illegible] ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان

[illegible] مايدل على اشياء شريفة ومعان لطيفة اولها انه جعله زماما والزمام هو الذي

يزم الاشياء ويجمعها ويحتاط عليها لئلا تفسد ولا تتبدد فالزمام يكون بهذه الاوصاف

ويلزم من ذلك ان يكون مقدما وان يكون له شان وان يكون له قوة وقهر وسلطان ومما يدل

على تحقيق ما قلناه اولا ان في العالم الصناعي الاشخاص المتضاددة والمتخالفة والمتوافقة والمتعادية

ولهذا اشار الحكيم الى ذلك بقوله لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان فذكر الحكيم

لهنا حدودا ورسوما منها انه زمام وقلنا ان الزمام هو المقدم على من سواه ومن حدوده ورسومه

ان له قوة وسطوة بحيث ان الفيلسوف يقوى به فتخضع له رقاب بعد عصيان والرقاب التي

تخضع له تجيب وتذعن للاجابة وتطمئن بعد العصيان للاستجابة والسلام [illegible]

[illegible] ذاك الذي ايد الله الحكيم به عونا على خير انصار واعوان [illegible] وفي قوله

هذا ما يدل على افعال آخر وعلى اعوان وانصار من جنسه ونوعه ونسبته وفي قوله هذا الاشارة

الى المفتاح الاعظم والى اصابعه الطوال وما في كل اصبع من الاسنان فالانصار هم الاصابع الطوال

والاعوان هم الاسنان وبجملة الانصار والاعوان يكون التاييد للحكيم اذا احكم في العالم الصناعي صنايع

الفعل المبرم فافهم افهم والله تعالى هو المؤيد ومفهمه علم ما لم يكن يعلم ثم وصفه الحكيم بقوله اذ قال

ذاك الهمام الذي القت ازمتها طوعا اليه العدا بالقهر والشان فقوله الهمام يعني الاسد لان الهمام اسم

من اسمائه والهمام لقب تلقب به الملوك وتكنى به الشجعان في حومة الميدان وللهمام هنا نسب ثلاثة

[illegible] منها كناية عن طبيعة برج الاسد الذي هو من جملة البروج الاثني عشر الذي هو برج

الشمس الحار اليابس الناري فله فعل يشابه فعل النار لا من كل حيثية وانما يراد به في العالم الصناعي

النارية الشمسية الحيوانية التي هي لبرج الاسد في زمن الصيف والقيض ومن شانها انها تنضج

الثمار والنبات والحبوب وسائر الاقوات فهي النار المصلحة لا المفسدة لان النار المفسدة تاتي
على كل شئ فتفسده الفساد الكلي وتحرقه ولا تبقي له باقية وليس هذا من شان المفتاح في العمل الاول
المكتوم والنسبة الثانية ان الهمام كناية لصفة الرجل الشجاع القاهر بسطوته لكل من
ناواه ولكن الرجل الشجاع مع شجاعته آلات يقطع بها ويضع ويدفع بها عن نفسه فمن جملتها
اللبس والوقاية مثل الدرع والمغفر وشبه ذلك ومن جملتها السيف والرمح والقوس والسهم والنشاب
والطبر واشباه ذلك وكذلك المفتاح لان فيه قوى طبيعية تمنعه من الاحراق المفسد ومن الاحتراق
ايضا وفيه قوة تشابه قوة السيف وكذلك قوة تشابه قوة الرمح والسهم والطعن والرمي والقطع
واشباه ذلك ومن اجل هذا المعنى وصف الحكماء السيف في الطرق البرانية دلالة وبرهانا
على المفتاح فاعلم ذلك في معنى ذلك ولزوم ان الرجل الشجاع مطاع وقاهر وله بطش وشدة
وامتناع والنسبة الثالثة ان الهمام لقب من القاب الملوك وعلم على الملك القوي الشديد الباس
المنيع الجانب ذلك الهمام الذي التزمتها طوعا اليه العدا بالقهر والشان وهو الذي تنقاد
اليه جميع الاشخاص والانواع الداخلة في العالم الصناعي فيجمع الاصحاب طوعا ويضبط الاعدا كرها وان
اطاعوه ويملكهم قهرا ويهلكهم قسرا وينتفع بما يروم من جمع المؤتلف وتفريق المختلف باذن الله
الحي القيوم ثم قال رحمه الله في وصفه ايضا ذال الذي حل ما بين الطبايع من غل وحقد وشحناء وشنان
قلت والآن فقد وصفه بالتحليل واماطة الغل والحقد والشحناء والشنآن وهي الصفات
المعروفة بالرذايل ومن كن فيه فقد نسب للنقص والانحطاط عن المرتبة الانسانية التي هي محل الخلافة
والولاية والكمال الشامل لمكارم الاخلاق ومحاسن الخصال فثبت بما ذكرنا انه روحاني الهي
يجمع المؤتلف ويفرق المختلف وهو كالنار العنصرية في فعلها من وجه جمع المؤتلف وتفريق
المختلف وهو كالنار الطبيعية من وجه انه ينضج ويفتح ويحل ويصلح والسلام واعلم ان القوم
قد اطنبوا في وصف الماء الالهي ولم يتعرضوا لوصف المفتاح لانه يدل على العمل الاول المكتوم
الذي لا يحل كشفه ولكني اقول ان كلما وصف به الماء الالهي يجوز ان يوصف به المفتاح الاعظم

لانه لا وصول للماء الالهي الا بواسطته ولو لم يشر اليه هذا الحكيم فى قصيدته هذه لما تجاسرت
على الكلام فى وصفه فشرحت قوله لعلى ان عليه واقية من الله تعالى فلا يصل الا لمن يريد الله تعالى هدايته والسلام
[illegible] ذاك الذى من حل من سره سببا يعقد دخانا ويحلل كل صفوان
وكلامه هذا يدل على المفتاح الاعظم بالمطابقة وان كان له اسباب كثيرة من اسراره وانواره او لا
وهى المفاتيح كلها المتولدة من طبايعه وعناصره لانا قلنا ان سر المفتاح الاعظم فى الماء القراح سريانه وسر الماء
القراح سار فى جميع المولدات الثلاث وفى جميع الاشياء الداخلة فى العالم الصناعى ~~ويحلل كل صفوان~~
والخارجة منه فافهم ذلك فمن آتاه الله تعالى من علم المفتاح موهبة وسببا فانه يعقد دخانا متصاعدا
من اصل الاجزاء الدخانية المؤصلة فى موضوع العالم الصناعى ويحلل كل صفوان اى يحلل كل جسم
صلد لان الصفوان جمع صفا وهو الصخر الاصم المتلزز الاجزاء ثم اقول ان الاستاد ابو
الحسن صاحب الشذور رضى الله عنه قد اشار الى المفتاح الاعظم فى قصيدته التى هى فى صدر ديوانه حيث قال
اذا ثلث المريخ بالزهرة امرى وقارن بالبدر المنير ذكاء وواصل سعد المشترى بعطارد الى زحل كى يستفيد ضياء
واجداد هانا وحل حكمة صخور اصارتها المياه هباء فذاك الذى ان يضح افقر معتد يبيع وهو اغنى العالمين مساء
وقد شرحنا هذه الابيات فى كتب مفردة وذكرنا من شرحها فى غاية السرور ما فتح الله تعالى علينا به بحسب المحل والحال
والزمان والعمر والمكان والوقت الذى اراد الله تعالى ان ينطقنا بما قلناه هنالك وهو الذى الهمنا ان نقول
فى كتابنا هذا ما يليق بمعنى المصباح والنور الذى هو غذاء الارواح وفيما يتعلق معناه بعلم المفتاح
والله تعالى هو الممد برحمته من يشاء فى كل مساء وصباح وفى كل غدو ورواح ثم اقول اعلم يا اخى
ان جميع ما فى دائرة الكون والفساد مقسم على الكواكب السبعة السيارة التى هى من جملة ايات الله سبحانه وتعالى
والمسخرات باذنه وبينا لك وجه منا القول الحق عمل مكتوم لا بد منه ولا يمكن الدخول للعالم الصناعى الا به
وعرفناك المفتاح الاعظم هو الاصل فى الوصول والامكان وارشدناك الى ان سر المفتاح الاعظم سار
فى سائر المولدات كلها ثم حصرنا لك القول العلمى البرهانى على ما يمكن ان يوجد من مظاهر المفتاح الاعظم
فى الحيوان والمعادن والنبات واخترنا من اجزاء الحيوان ما ذكرناه لك وبيناه فى تلك المفاتيح وذكرنا

تقسيمها على الكواكب وكذلك ذكرنا لك ما فصلناه في جمل المتقدمة على كلامنا هذا فيما يتعلق بالاملاح
من خصائص المفتاح وقسمنا الاملاح السبعة على الكواكب السبعة وعددناها لك وبينا لك من تدبيرها ما
امكننا ان نذكره من غير رمز ولا لغز فان فهمك الله تعالى ما ذكرناه فقد فزت بالتحقيق وظهرت لك الاعلام
في الطريق وان لم تفهم فلحرمان من الله تعالى لا منا والسلام ومن طلع على كتابنا هذا بهمة صادقة وفهم ذكي
ونية صالحة فلابد ان يفتح عليه منه بما يشاء الله سبحانه وتعالى من المواهب ويطلع على ظواهر الاسرار ولطائف الانوار
ويشاهد العجائب والغرائب وبالله المستعان ثم اقول ان في سر الزهرة مفتاح وفي سر المريخ مفتاح وفي
سر التثليث والاتصال بينهما مفتاح ونسبة وميزان وكذلك القول في المشتري وعطارد ان كلا منهما
مفتاح وله سر وميزان وكذلك في المواصلة بينهما سر الاوزان وكذلك اقول ان البدر المنير مفتاح وان الشمس
المضيئة مفتاح وفي سر اقترانهما وجود وميزان وفعل وانفعال يقوم عليه البرهان وكذلك اقول ان زحل
مفتاح وان في نقل الكواكب اليه بالاتصال مفتاح علم واوزان وقد اشرنا الى ذلك في كتابنا غاية السرور
في شرح الشذور وفي كتابنا المعروف بالبرهان في اسرار علم الميزان وقد بينا لك في كتابنا هذا سر الايصال
والامتزاج والتدبير والاتصال والانفصال والعلاج وفصلنا فيما تقدم من اجل ما امكننا ان نذكره ونكشفه
من الاوزان والتفاصيل والتحرير والتقويم والتعاديل واشرنا الى القرانات التي هي الاصول والحقائق
للموازين القائمة بسر كل فعل وانفعال على التعيين فافهم افهم تتصل الى علم ما لم تكن تعلم والله سبحانه وتعالى
اعلم واحكم ثم اقول في تمام هذه الجملة المباركة ان المفتاح الاول الحيواني الماخوذ من ٣ا ...
منسوب لزحل لسواده ولكونه ينبت في اعلا الجبال والكهوف العوال ولكونه عسر التحليل صعب في التدبير
والتعديل والتحرير وحيث صحت نسبته لزحل فلزم ان يكون له مناسبة ٣ا ... الذي هو
اول الاجساد السبعة ومن احسن تدبير هذا المفتاح فانه يتوصل به الى احالة ٣ا ... ذهبا كاملا
وشمسا طالعا باذن الله تعالى وفي هذا المفتاح سر الميزان الحقيقي المتعلق بكيوان وقد جعلناه فيما تقدم
ثالثا وانما هو الاول لان المفتاحين الاولين في علم الماء الساري الجريان فافهم ذلك وبالله المستعان
وسنرشدك الى المعرفة باسراره وحقايقه فيما بقي من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

وأما المفتاح [illegible] فهو المفتاح المأخوذ من [illegible]
وهو منسوب للمشتري ونسبته يفعل في العالم الصناعي افعال السعد الاكبر بالحكم والتين فتبارك الله
رب العالمين ومن جملة اسراره ان فيه سر الصلاح للجسد المنسوب للمشتري فيلينه ويخرج يبسه وينقيه
ويذهب قشفه وسواده وعكره ويقربه للمزاج في علم الميزان فافهم ذلك واشكر الله تعالى الرحيم الرحمن
واسلك موارد الاحسان وأما المفتاح الثالث [illegible] فهو المأخوذ من [illegible] فهو مريخي
بالسيف والقهر والانتصار ولعمري ان المياه الحادة الفعالة الحلالة العقادة الغسالة وهو
الدواء البالغ والسيف القاطع ومن اسراره انه يلين الحديد ويبيضه وينقيه ثم يحمره ويصبغه
فتفعل به ما تريد فافهم فانه من المفردات العلية واشكر الله سبحانه وتعالى على هذه الفطنة
وأما المفتاح الرابع [illegible] فهو المأخوذ من [illegible] المنسوب للشمس وفيه اسرار علية وافعاله
في العالم الصناعي كافعال الشمس المضية وله فعل عظيم في اجساد الشمس بغير شك ولا لبس وفيه ماء قاطع وفيه
صبغ اصفر فاقع وأما المفتاح الخامس [illegible] فهو المأخوذ من [illegible] وهو منسوب للزهرة
وفيه قوة الشهوة وصبغ المرة وفيه ماء لطيف وصبغ شريف ويفعل في جسد الزهرة فعل الصلاح والتحسين
ويخرج عنه اوساخه ويبيضه ويحمره ويصفره ويلززه ويكون به مداخل ورزين وأما المفتاح
السادس فهو المأخوذ من [illegible] ومنسوب الى عطارد المؤتمن ولعمري انه ممازج لسائر
الاجساد والارواح ويفعل في الاجسام كلها فعل الصلاح وأما المفتاح السابع فهو المأخوذ
من [illegible] المنسوب للقمر وفيه ماء لطيف قمري ودهن مبين حجري وفيه مناسبة للجسد القمري
في العالم الصناعي وفي اصلاح الاوزان وفي الاعانة على القبول والظهور والميزان وأما المفتاح
الثامن فهو مأخوذ من [illegible] وهو مناسب لعطارد الممازج في كل روحاني وكل جسداني
وكل ممازج وفيه اصلاح للارواح ويفعل في سائر الاجسام فعل الصلاح وأما المفتاح التاسع
فهو مأخوذ من [illegible] وهو منسوب الى القمر وفيه ماء حريف حلال عقاد غسال وفيه صبغ لطيف
للبياض والحمرة فافهم لما فيه خلاصة الانسان وصبغ المرة فصح بهذه النسبة ان لكل كوكب من الكواكب

السيارة من المفاتيح والاصابع واحدما خلا عطارد والقمر فان لكل واحد منهما مفتاحا زايدا
فالسادس والثامن لعطارد والسابع والتاسع للقمر وههنا سر وبيان ومفتاح نتلقنه من
اهل العرفان وهو [illegible] قال في كتابه البدو الاصغر والبدو الاكبر في باب الصناعة
من اجل الكمالات واجل البضاعات ان ينظر الى الحيوان المتحرك بالحكمة يعني به الانسان فيوخذ من فوق
راسه وهو [illegible] ومن تحت رجليه وهو [illegible] فيجمع بينهما بالحكمة ويعفنهما ويفصلهما الى
عال وسافل ثم يكرر التقطير حتى يخرج الماء الاول جميعه ثم يستخرج الدهن ثم الصبغ ثم خلاصة
الارض ثم يجمع بين المجموع ويضيف الى ما يضاف من نسبة المعدن وقد تم له الصبغ الحسن
ويبلغ به الى اعلا غنى وقد فهمت سر عبارته فشرحت المقصود من اشارته والسلام وقد استوفينا
ما ذكرناه من العلم المتعلق بالمفاتيح الخاصة بالحيوان وبينا لك تقسيم المفاتيح التسع على
الكواكب السبعة ثم ذكرنا لك ما يتعلق بالمفاتيح الثنائية ونبهناك على ان لعطارد من المفاتيح وكذلك
للقمر وما ذلك الا لسرعة حركة عطارد والقمر وسرعة حركته منه ثم قررنا لك من المفاتيح الثنائية ما قد علمته
ثم الثلاثية ثم الرباعية وجعلنا لكل ذلك دوائر معلومة واوضاعا مفهومة واقسلما مفهومة وحروفا
مرقومة لاسماء الكواكب لتعرف من خصائصها العجائب والاعتماد في ذلك على احكام قرانات الكواكب لان لكل
قران مزاج واصل وفعل وانفعال في الكيان فمن اطلع على اسرار المزاج بين كل كوكبين او ثلاث كواكب او اربع
وكان عالما بعلم احكام النجوم وقاس عليها ظهرت له هناك منفعة والسلام فان قلت يا شيخ هل
يجب العمل بجميع هذه المفاتيح وهل يستغني ببعضها عن بعض ام لا بد من الجملة وما الفائدة في عمل
المفاتيح ان كان يغني بعضها عن بعض واذا لم يغن بعضها عن بعض فالوصول الى العالم الصناعي
فيه بعد وعسر والسلام فاقول في الجواب والله اعلم بالصواب اعلم ان العالم الصناعي يشتمل
على هذه الجمل وعلى هذه التفاصيل ويمكن ان يغني بعضها عن بعض في التعديل ومن ظفر منها
بواحد او اثنين او اكثر فانه يبلغ في الحكمة الى درجة عالية ومظهر ومن اطلع على سائر المفاتيح كلها
ودبرها من اصلها وفرعها فذاك امري هو الحكيم الواصل والحبر الكامل فاعلم انه لا يخلو مفتاح من

جملة المقاييس عن نتيجة وثمرة وعلم وتحقيق فافهم ذلك والله التوفيق كما قال الاستاذ [illegible] العراقي قدس سره
ذاك الذي من نال من سره نصيبا يعقد دخانا ويحل كلس صفوان قال الشارح ان في هذا البيت كنز صريح
بسر مكتوم وعلم معلوم وبيانه ان في مصطلح القوم ان البخار ماء والدخان دهن وهما يقال للادخانا
يعقد وصفوا الكلس فالدخان الذي يعقد هنا انما يراد به [illegible] بعد [illegible] ماء صححته
الطبيعة حتى صيرته دهنا ابيض مترجرجا فيطلق عليه الماء من وجه ويطلق عليه الزئبق من وجه
آخر ويطلق عليه الدهن من وجه ثالث فافهم واما الصفوان فقد اشرنا في شرحه انه جمع صفا وفيه
الاشارة الى الصخور المعدنية العسرة الانحلال فلزم من ذلك ان في كل مفتاح من المفاتيح بيان الاسباب
وفي كل سبب من ذلك فعل وفاعل ومنفعل فالفعل هو الحل والفاعل هو السر والمنفعل هو روح الجسم
فافهم افهم والله تعالى بكل اعلم واحكم بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح والكلام على ما يتعلق بالاملاح الضابطة
للنفوس والارواح قال صاحب الشذور رحمة الله عليه مخمس في غير ديوانه يا طالبا علم الاخيار بالاختبار
اسمع هديت فني الاملاح سر الفلاح اقول ان الشيخ رحمة الله عليه نصح الطالب لعلم الاخيار الذين هم
الانبياء والاولياء والصلحاء واهل الفضل والكمال وبين الشيخ مقام الطالب واشار الى مقامه في
العرفان ورتبته في العلم بقوله بالاختبار لان الاختبار لا يصح من الجهال وانما ذوو الاختبار هم ذوو
الاختبار والتمييز بالقواعد العلمية والمقدمات النظرية ولما بين مقام الطالب الذي يصح عنده باختباره
واختياره طريق الحق وحل الرموز وتبيين المشكلات لخاصيته خاطبه الحكيم مخاطبة المحب المشفق
النصوح من غير رمز بل بالمطابقة فقال اسمع هديت فني الاملاح سر الفلاح ولكنه صرح بالاملاح
تصريحا يحتاج الى بيان وذلك انه اطلق اسم الاملاح وحيث اطلق اسم الاملاح فلزم منه استغراق
انواعها كلها وفيه اشكال من وجه ان من الاملاح ما يوجد في الحيوان ومنها ما يوجد في المعدن ومنها
ما يوجد في النبات وحيث اطلق ولم يخصص فلزم من ذلك ان يكون سر الفلاح في جميع الاملاح فافهم ذلك
ثم قال الاستاذ رضي الله عنه اسمع مقال ذي الآراء لا تزدريه وازوج الفيل بالعنقا على البديه

على مخمس صاحب الشذور

وصيّرنا نار وسط الماء واغمره فيه روح نحاسك الآبار والاقذار بيد وهننا في الاقداح كالاصباح
واقول في شرح ذلك اعلم ان اصحاب الاراء في مصطلح القوم هم الحكماء المتفقة اراؤهم على الحقايق وان
اختلفت طرقهم في الوصول الى المقاصد المحكمة من الحكمة الالهية فهؤلاء متى اطلقوا الا يزدرى وان رمزوا
او الغزوا فانهم قد اوصلوا الحق الى اهله وما عليهم من الجهال وان ازدروا اقوالهم فهم عن الحكمة بمعزل
في خبط عشواء وقد اعتمد الحكماء حرمان هؤلاء اذ ليسوا للحكمة الالهية باهل وان تقاوا واما عسى ان
تقووا فيكفيهم ماهم فيه من الظلمة والحجاب فهم ينادون من مكان بعيد ولا تفتح لهم الابواب وقوله
روج الفيل بالعنقاء البديع فان الفيل في مصطلح القوم هو زحل والعنقاء هي الزهرة وزحل
يطلق عندهم على عدة اشياء منها الاسرب ومنها السواد الاول او الثاني او الثالث او الرابع كما قلناه
وبيناه في غاية السرور او على السواد من حيث هو ويطلق على البحر الهندي وعلى بحر الظلمات وقد يراد
بالفيل جزؤ من اجزائه من باب اطلاق الكل وارادة الجزء ووجه الشبه ان الفيل اسود ونابه البارز
من فيه ابيض وهو العاج الصلب وقد يحمل الرمز على الفيل الابيض فان الفيل اذا طال عمره ابيض
شعره وفي الافيال ما يوجد ابيض من اصل الخلقة وهو يرجع الى ابويه وقد يطلق الرمز على الفيل
ويراد به الذكر كما يطلق اسم العنقاء على الانثى لكن لم يكن مراد الشيخ في قوله هذا اطلاق الرمز على
الاشياء البعيدة لان قوله موصل على الاملاح التي فيها سر الفلاح فيجوز ان يكون مراده بالفيل احد
الاملاح المنسوبة لزحل وما بعد ان يكون قصده بذلك الملح الهندي لانه تكون من البحر الهندي المتصل
بالبحر المظلم ومن شانه اسهال السوداء وهي الخلط الاسود الردي الذي هو عكر الدم في بدن الانسان وهو
احد المفاتيح الاصلية كما تقدم واذا لم نجده فانا نتعوض عنه بملح الطعام المدبر بالحل والعقد الى ان
يصير في الصفاء شفافا كالملح الهندي في الجوهرية واللطافة والنورانية فافهم واما العنقاء فهي
الطائر الموجود في الجزائر الذي وجهه وجه انسان وصدره صدر انسان وهو على صورة الانثى
بوجهها وشعرها وثدييها وسرتها وبالجملة مقدمها مقدم انسان ومؤخرها وظهرها ظهر طائر
ولها ذنب طائر وجناحان عظيمان وقد صورها الحكماء في البرابي ولو لم يكن لها حقيقة لما

مطلب على الملح الهندي

اجمعوا على ذكرها ويقال ان العنقا موجودة في جزائر البحر الشرقي المحيط وفي جزائر البحر الغربي
ايضا وهو البحر المسمى بقيابوس ويقال انها موجودة في الجزائر المتصل بجبل قاف وهو ان اختلاط بطون
الجن واعيان اجناسهم وملوكهم وانها تبلغ في طيرانها من المشرق الى المغرب ولم يقصد الحكيم بذكر العنقا
هنا الا احد الاملاح المطلوبة التي فيها سر الفلاح ومقصوده ان يكون في هذا الملح مشاكلة لبدن الانسان
ويدخله في اغذيته وفي ادويته وفيه اللطافة والطيران والقوة والتاليف لان من شان العنقا
الزهروية التاليف والمحبة للانس وان خالطت الجان فانها تخالط الملوك وبنات الملوك منهم وهذا
مذكور في صفاتها واذا حررنا الرمز فنقول ان اصل هذه العنقا التي ذكرها الحكيم التي تصلح
للتزويج بالفيل فانما تكون مصرية لان الانثى المصرية ابلغ في التاليف من سائر نسوة في اقطار الارض
فلا ينطبق هذا الرمز الا على نوعين من الاملاح الموجودة في ارض مصر وهما [illegible]
فاذا ازدوج الفيل بالعنقا على البديه يعني على بديهة الحكيم وحسن تصوره وتدبيره فانه
يتولد له منهما مفتاح فيه سر الفلاح فافهم افهم واما قوله وصير النار وسط الما واغمره فيه فانه
يشير الى تدبير هذه الاملاح فان جواهرها نارية فتشمع فاذا لم تدبر بالماء الذي هو ماء القراح
الذي هو اصل لكل مفتاح فلا يرى فيها سر الفلاح واما قوله ازوج نحاسك بالابار والزوقدار
فانه يشتمل على ثلثة انواع من الرموز والمفاتيح احدهما النحاس يطلق ويراد به الجوهر الكا...
اليابس الذي هو النحاس المنسوب للزهرة بالمطابقة والثاني النحاس هو جوهر الذكر من اجزاء
الحجر في العمل الاول المكتوم والثالث هو جوهر الذكر في التركيب الاول المسمى آبار نحاس غير تام
واما الآبار فيطلق ايضا على الاسرب ويطلق على التركيب الاول ويطلق على احد الاملاح ايضا وهو
الذي اطلق عليه اسم الفيل اولا واما الزوقدار فيطلق ويراد به الجوهر الابيض الذي كان اصله اسود
وهو الاسفيداج الطاهر من زحل ويطلق على الزيبق ويطلق ويراد به احد الاملاح المنسوبة
للعطار دوهو [illegible] ثم قال الشيخ رحمة الله عليه يبدو سناه في الاقداح كالصباح [illegible] وهذا
شان تدبير الاملاح التي فيها سر الفلاح ولعمري لقد اجتمعت مع بعض الاخوان الحكماء في عاصرهم

من الافراد فی الزمان وعرضت علیهم مخمس هذا الاستاد فزعموا انه متناقض فلما اظهرت لهم
المقصود من شرح کلامه اذعنوا للحق وسلموا واطنبوا فی المدح واستفادوا من علم المفتاح ما شاهدوه
کفلق الصبح یبدو سناه فی الاقداح کالصباح ثم ذکر الشیخ فی هذا المخمس المبارک ما لا مدخل له
فی علم المفتاح وله مدخل فی علم التدبیر فلم یکن هذا الموضع من کتابنا هذا یصلح له الشرح لکنه ضم
المخمس بما له مدخل فی علم المفتاح من باب رد العجز علی الصدر فقال الملح سر الاسرار عند الحکیم هو المقید للفرار
وسط الجحیم مثبتا روحا قد جار علی الالیم یسطو بهم سطوة جبار فی وسط نار یفعل فعال
ذی الارماح بلا سلاح واقول فی شرح ذلک ان الاستاد رحمه الله علیه قد صرح بالمطابقة التی لا تحتمل التاویل
ان الملح سر الاسرار عند الحکیم العارف بتدبیره وتعدیله وتقریره وانه هو المقید للفرار وسط الجحیم
والجحیم فی العالم الصناعی عبارة عن نار السبوک وحیث قید الفرار فی وسط الجحیم فقد ثبت الروح ولما
ثبت الروح فی النار فقد قوی علیها وقهرها وصار له التجلد والصبر علی الالیم لانه قد ربی بالنار
وتولد فی النار فلا یحترق بها واما قوله یسطو بهم سطوة جبار فانه یعنی الاشارة الی الملح المدبر
الذی صار له من القوی والصبر ما یقوی به علی تقیید الفرار وتثبیت الملح الذی قد جار علی الالیم
فانه یسطو بهم ای بالقوی الثلاثة التی هی النفس والروح والجسد سطوة جبار فی وسط نار یفعل
فعال ذی الارماح بلا سلاح وما ذاک الا انه یقاتل الاعداء والاضداد ویجاهد فیهم غایة الجهاد حتی
یخرجهم من العالم الصناعی ویقتلهم قتلا ویفنیهم قهرا فلا یبقی لهم باقیة بالنار المحرقة الحامیة فیا
لیت شعری من هم الاعداء الذین یجاهد فیهم هذا المشار الیه فاقول فی الجواب اعلم ان مثال العالم
الصناعی مثال الانسان وبعث الله تعالی الرسل لاشخاص البشر بالمعجزات وخرق العادات لاصلاح
اخلاقهم واحوالهم وافعالهم ولان یجاهدوا انفسهم غایة الجهاد کما انهم مامورون بجهاد
الاعداء والاضداد لان فی بواطنهم اعداءهم وشیاطین موجودة فی نفوسهم تحملهم علی ما لا
یلیق بالصلاح وتغریهم وتغویهم وتمنیهم وتشیر لهم الشهوة وتحجب بصائرهم بالغفلة وتاثرهم
باللهو وبالملاعبة التی هی اهواء النفس ومتاع الغرور فی الحیوة الدنیا ثم تسطو علیهم بانواع من

فنون الفتون والقهر ... لهم فى ذل الهوى والضر اجل الشهوات الذميمة فتصير افعالهم ملومة واعمالهم مرذولة
معوجة غير مستقيمة ويغلب عليهم الهوى تارة بالشهوات البهيمية وتارة بطلب الرياسة والتنافس الموجبات
للغضب والخصومات والحروب والتعصب فى الضلال وفى طلب العاجل والقيام بالظلم والقول الباطل
والمحال وماذا بعد الحق الا الضلال فلما بعث الله الرسل الى الناس بالبيان والارشاد والهداية الى طرق
الرشاد فآمن من الناس من وفقه الله تعالى من اصحاب اليمين وقاموا بجهاد انفسهم ثم بجهاد الاعداء واهل الباطل
والعناد حتى استقام لهم الدين وصاروا من المحسنين [illegible] حذو
النعل بالنعل فان الله سبحانه وتعالى اظهر القوة والمعجزة على ايدى الحكماء باقلاب الاعيان وخرق العوايد بالتحدى
صناعة محكمة من الحكمة الالهية بدلائل الفلسفة ونتايج البرهان فخلصوا الاجساد المظلمة من الظلمة
الموجبة للنقص والهوان واعطاهم الله تعالى من مفاتيح العالم الصناعى ما اتصلوا به الى غاية السرور ونهاية
الطلب فى التمكين والامكان وحكموا بذلك على الانس والجان وطلسموا الطلاسم المشهورة فجلبوا بها
المنافع التى تحير العقول من كل معدن ونبات وحيوان واتصل منهم النفع الكثير لكل من اقتدى بهم من
نوع الانسان ومن اجل ذلك بيننا فى كتابنا هذا الارشاد بنور المصباح لان يهتدى الطالب الى الطرق
المحكمة فى الحكمة الالهية ويملك المفتاح ويبلغ باذن الله تعالى الى العلم المحيط بالمفتاح الاعظم وبساير اجزاء
العالم الصناعى والحجر المكرم ويملك الجزء الذى يقيد به الفرار ويطلع على سر الاسرار ويملك الجزء الذى يثبت
به الروح الذى قد جار عند النفار وصار الحكيم يسطو بهذه الاجزاء سطوة جبار فى وسط نار ويفعل
فعال ذى الارماح بلا سلاح [illegible] ان فى قول الحكيم عن المدبر انه يفعل فعال ذى الارماح
بلا سلاح نكتة ظريفة وموعظة شريفة وهى من اسرار الحكمة الالهية ومن ايات القدرة الربانية ان
الاجزاء التى كانت من اصل الخلقة محرقة ومحترقة قد صارت بتدبير الحكيم غير محترقة لا تبالى بالعذاب
الاليم ولا بقوة نار الجحيم فاذا القيت على الاجساد الناقصة المريضة السقيمة المتالمة بالسقم
التى تؤول بدوام السقم عليها الى الفساد والعدم فانها تفعل فعل ذى الارماح بلا سلاح وتصبر
فى وسط النار كانها بالشجاعة والحرب لمن يعاديها تكافح اشد الكفاح وترشق بالسهام وتضرب

بالسيوف ونطعن بالرماح فلا ترى الا غليان هيجاء الحرب في اصوات الصلصلات والسهام النافذة
من النار ومواقع الطعن والضرب ورحا الحرب بالنيران في البواتيق تغلي وتفور والمدبر الكريم يحرق
الاعداء والشياطين التي اسقمت الاجساد وصيرتها في محل النقص والقصور وتصفي الاجسام
وتصير للعافية والخلود بعد الاسقام ويكون ذلك النشيش الذي تسمعه في الغليان وذلك الشرار من
النيران كضوارب السيوف وطواعن الرماح ورواشق السهام وحينئذ اذا احطت الحرب اوزارها
وخمدت منها نارها يظهر خوارق العادات للحكيم وتصير الاجساد كلها بين يديه خالصة نقية
قد خلصت من الجحيم وشربت من ماء النعيم فهذا يا اخي مقام الوصول الذي لا يصل اليه من الرجال
الا الفحول فافهم ما اقول واشكر مولاك على ما اعطاك اذ انار قلبك بالانوار وفتح عليك مفاتيح الاسرار
وابهجك بالاضاءة التي هي المصباح وقلدك تقليد الامانة وجعل في يديك سلاسل المفتاح
بحيث ان صارت وحانيات الاجزاء المدبرة تقاتل بين يديك في هيجاء نار الحرب في العالم الصناعي
وتفعل فعال الذي الارماح بلا سلاح فهذا سلاح المؤمنين وزاد المتقين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الابيات المنا [illegible]

من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح قوله وبالله التوفيق ان الشيخ الامام الفاضل
الحكيم عبد العزيز بن تمام العراقي قدس الله روحه قد افادنا من الحكمة ما دلنا به على الغريب الذي لا غنا
عنه في العالم الصناعي ولا بد منه وصرح به حيث قال وللغريب اباة لا كفاء لها وهل يجازى على النعما بكفران
ثم وصفه باوصاف مدحه بها لينبهك ايها الطالب ويحثك على معرفته بقوله [illegible]
ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان ذاك الذي يد الله الحكيم به
عونا على خير انصار واعوان ذاك الهمام الذي لفت ازمتها طوعا اليه العدا بالقهر والشان
ذاك الدخيل ما بين الطبايع من غل وحقد وشحناء وشنان ذاك الذي من ينل من سره سببا يعقد دخانا ويحلل كل صفوان
[illegible] في كتابنا هذا فيما تقدم ما الهمنا الله تعالى ان نشرح كنز اسرار هذه الابيات
المنظومة التي حققها هذا الحكيم الفاضل وسمح بها وتكرم وارشد بها الطالب الى الموصلة الى الاطلاع

علي اسرار

على اسرار المفتاح الاعظم التي بها تفتح ابواب العالم الصانع واسرار الميزان والحجر المكرم وقد
حققنا لك من شرحها ما ان فهمته وعملت به تخضع لك الرقاب كلها باذن الله تعالى لان في سر ما ذكرناه
لك سر اسم الله الاعظم الذي لا يعصيه انسان بل ولا معدن ولا نبات ولا حيوان وقد بينا في كتاب غاية
الستر وفي كتاب البرهان وفي كنز الاختصاص وفي غير ذلك من كتبنا ان الحكيم الواصل اذا حمل
معه المركب الكريم فان المهابة تلقى عليه ويشار اليه بالتعظيم وتخضع له الخلائق وتثني عليه بالمدح
والتكريم [illegible] اقول هنا ان في سر المفتاح سر الفتح العظيم وفيه سر الاسم الاعظم الكريم الذي من ظفر
به فانه ينال السعد والقوة والمجد والتكريم [illegible] والبرهان على ذلك ان الله تعالى جعل فيه سر الطاعة
والقبول ولما كان كذلك ايد الله عز وجل به الحكيم حتى خضعت له روحانيات المعادن باسرها
العاصية منها والطائعة والوسخة الدنسة والطاهرة وانقلاب اعيانها بسر الطاعة على الامكان
وحيث كان فيه سر الطاعة واطاعه المعدن فمن باب الاولى ان يطيع لهذا السر النبات والحيوان
والانسان والملك والجن والجان لانه من سر اسم الله الاعظم والقسم المبجل المعظم الذي من اتصل بعلمه وفهمه
حق فهمه فمتى دعى الله تعالى به اجيب في الحال وانفعلت له الموجودات كلها على التمام والكمال [illegible]
ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان فانه يشير الى فعله في اهل
العصيان لا في اهل الطاعة لان القبول لازم لاهل الطاعة واهل الطاعة والقبول لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون واما اهل العصيان فهم الذين لا يفقهون ولا يعقلون ولا يطيعون ولا
يفعلون ما يؤمرون فمن اجل ذلك كان الحكيم يحاربهم بما ايد الله تعالى به من العلم بالمفتاح الاعظم الذي هو
الزمام الرابط للاشياء والمحيط بها بالقوة والتدبير وبذلك بيان القصد بالوصول الى تدبير الحجر المكرم فتطيع
الرقاب التي فيها نوع من القبول لا الممتنعة من القبول اصلا لان الممتنعة من القبول فاسدة من اصل الخلقة
فلا تقبل العلاج ولا تقبل المزاج فمثالهم مثال الذين قال الله تعالى في حقهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
انما تنذر من اتبع الذكر يعني اهل القبول فاذا سمعوا الذكر ولو انهم من جملة اهل العصيان فانهم يفقهون
المعاني من الذكر فيتبعونه لانهم قد علموا بما عندهم من القبول حقيقة الايمان بما قام عندهم من البرهان على ثبوت الواجب

الوجود لذاته وما سواه عبده ومخلوق بقدرته وبامره واختياره لبيان نفي الوهيته فاذا سمع
الذكر بهذه الشروط وفهم معانيه وما فيه من الوعد والوعيد والترغيب والترهيب فانهم حينئذ يخشون الرحمن بالغيب
وامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبشرهم بمغفرة واجر كريم وَزِيدَ لَهُمْ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ مَا تَشْتَهِيهِ فِي
أَحْسَنِ الْحُسْنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ [illegible] الأَسْبَابُ إِلَى الْوُصُولِ ثُمَّ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى
ثُمَّ [illegible] واما قول الحكيم ذلك ايد الله الحكيم به عونا على خير انصار وعوان فانه بهذا
البيت يشير الى اهل الطاعة والقبول فان الله تعالى يؤيد الحكيم بما فهمه من العلم كما تقدم فيكون له عونا على خير انصار
وخير اعوان من اهل الطاعة والقبول لانهم وان كانوا خير انصار وخير اعوان فهم محتاجون الى السياسة والى الترقي
في التفهيم الى مراتب التعليم ثم الى درجات مراتب الحكيم فيكون له خير انصار وخير اعوان وَكَذَاكَ أَقْوَالُ
اما الحكيم الى وصل الى سر المفتاح الاعظم فلا بد انه يظهر الثمر من شجرة لوصول اخوانه وانصاره واعوانه من تلامذته
واقرانه فيكون المدبر الكريم عونا له بسر الطاعة والقبول على خير انصار وخير اعوان فافهم انهم افهم والله جل
علا اعلم واحكم [illegible] ان الحكيم قد بين في كل بيت من ابيات هذه القصيدة مرتبة من مراتب التعليم في العالم الصناعي
ولم يتعرض للكلام على المفتاح الا ما ذكر الغريب وقال انه لا بد لاكفاء لها وذكرها في جملة ابيات القصيدة
ما املنه ان يذكر على طريق القوم ثم جعل له مرتبة الزمامية ولا شك ان الزمام له مراتب منها مرتبة الملك
فان الملك هو الزمام الاعظم والقائد الاكبر ومنها مرتبة الامارة والقيادة للجيوش فيطلق على من قام بالامارة
انه زمام لمن دونه فيما له الولاية عليه ومنها مرتبة الزمام المعروف الضابط للشرطة ومنها الزمام الضابط للاموال
الاعمال
بالكتابة والاحصاء والدفاتر ومنها الزمام القائم بتحصيل واستخراجها من اربابها بالهيبة والردع والقوة
ومنها مرتبة الزمام القائم على الحريم التي هي في دور الملوك والاعيان صيانة للعذارى والجوار اللواتي هن عصبة الخذلان
وحبائل الشيطان ففي سر المفتاح الاعظم جميع اسرار المراتب ذكرها المستحق ووصفها انه الزمام فهو الملك المطاع صاحب
الجنود والاتباع وهو الحكيم المدبر المشير القائم بدولة العالم الصناعي وهو القاضي وهو الوزير وهو قائد الجيوش
وهو زمام البيضان والسودان وخضر الالوان والحبوش وهو الزمام على دور الصناعة الكريمة لتكون دولته قوية
مصانة مستقيمة وهو الزمام الضابط لجميع الكنوز والجواهر والخازن للخبايا والذخائر وهو الزمام الكاتب

والنسوان

الاموال

الحاسب الفيلسوف العارف بما فى الصحف والدفاتر وهو الزمام الجابى لاموال الخراج والمستخرج منها
والمنفق على كل من يحتاج عليه النفقات وعلى كل من هو مضطر ومحتاج وَاَمَّا قَوْلُهُ رحمة الله عليه ؁؁؁
ذاك الهمام الذى اقتادر منها طوعا اليه العدا بالقهر والشان فقد بين ان فى العالم الصناعى اعداء
واهل فساد وطغيان وعناد وانه اعنى المفتاح هو الهمام المطاع الفاعل بالقوة وبالجند والاتباع
افعال القهر حتى اقتاد منها طوعا اليه العدا بالقهر وعلو الشان والسطوة الموجبة للطاعة والاذعان
وقلنا فى صفات الهمام ما تقدم من الشرح والبيان وَاَمَّا قَوْلُهُ [illegible] اَيْضًا ذاك الذى حل ما بين
الطبايع من غل وحقد وشحناء وشنآن فقد وصفه باوصاف الحل والتمييز وتخليص البرى من
السقيم بازالة الرذائل من كل جسد مزاجه غير مستقيم مما خالطه من ادناس الطبايع والعناصر الموجبة للظلمة
والفساد والطغيان وهى التى وصفها وشبهها بالرذائل الردية الموجودة من اصل التركيب فى كل حيوان
وفى نوع الانسان واطلق عليها اسماء الغل والحقد والشحنا والشنان وما ذاك الا لنعلم هذه الهداية
فى هذه الجملة وها انا اشرحها لبيان المعلول والعلة واقول ان معنى قول الحكيم يدلك ايها الطالب على
ان كل حل لا يناسب ما وصفه هذا الاستاد ليس هو الحل الذى يكون به المراد لان المقصود من حل
الطبايع انها لا تحل بسر المفتاح حل صلاح لا حل فساد لان حل الفساد فاسد على التحقيق فافهم ذلك
وبالله التوفيق وان حل الصلاح يجمع من الطبايع كل مؤتلف وينفى عنها كل مختلف فتخلص الطبايع من
اوساخها وتصفو من ادرانها وترجع جواهرها الى الاصل كيانها بخلوصها من الاعراض وبراءتها
من العلل والامراض بعد ان تنغسل بسر المفتاح غسلاً وتصفو جواهرها اصلاً وفصلاً فافهم
ما نقوله واعدلاً واعمل به فتبلغ الى ما ترومه قولاً وفعلاً والسلام ومن اجل هذا المعنى
قال الحكيم فى وصفه ايضا ذاك الذى من نيل من سره سببا يعقد دخانا ويحل كل صفوان
وقد شرحنا ذلك فيما تقدم فافهم افهم افهم
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] السفر الاول من
كتاب المصباح فى اسرار علم المفتاح اعلم يا اخى ان الاستاد عبد العزيز بن تمام العراقى رحمة الله عليه

قد ذكر المفتاح ولم يبين ماهيته ولا ارشد الى كيفية الامر حيث خصائصه وافعاله وسماه زمانا
ثم لقبه هامانا ثم نبه عليه انه حلا لا وانه عقادا وانه مميزا مصلحا وانه غريبا مؤلفا وانه بخصائص
الطب و اصلاح الاجساد والاجسام والارواح عارفا وانه يزيل الاوساخ والادناس الموجبة
لرذائل الافعال لتعود الاجساد والاجسام كلها الى الصفا والى صفة الكمال فاما ان تحصل
معرفة المفتاح من كلام هذا الحكيم يحتاج الى مقدمات علمية نظرية وفلسفية تامة من الحكمة الالهية
لمن عرف المقدمات المذكورة فقد عرف ماهية المفتاح وكيفيته بالدليل والبرهان ومن لم يعرف ذلك
فانه يتحقق ان للعالم الصناعي مفتاحا واطلق عليه انه الغريب وان له هذه المراتب في افعاله هذه
العجائب ويقف عند ذلك حتى يفتح الله عليه ان شاء الله تعالى وهو الفتاح العليم واما ما يجب
الثاني فقد صرح في المخمس الذي ذكرناه بسر المفتاح وقال ان في الاملاح سر الفلاح فانظر
يا اخي وتامل في معنى قوله في هل هي للبعض دون الكل او للاستغراق فان كلامه في الاملاح يحتمل
الوجهين وحيث صار كلامه محتملا لذلك فوجب علينا ان نذكر القول على سائر الاملاح لنقف على
الحصر المطلوب من اسرار علم المفتاح فافهم ذلك ومن اجل ذلك استوعبنا في كتابنا هذا القول
على المياه والاملاح لتوقف الطالب ان شاء الله تعالى على سر الفلاح الذي به الاصلاح للاجسام والارواح
ثم [illegible] وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ان للشيخ عز الدين بن تمام العراقي مزية في
الاشارة الى المفتاح بالتنبيه على انه غريب ووجه المزية له في النصيحة ان القوم قد شرطوا في جميع كتبهم
ان الغريب لا يدخل في الصناعة وان دخل افسد وهذا الحكيم قد خالف القوم صريحا بذكره هذا الغريب
ومدحه ووصفه حين قال وللغريب ايادٍ لا اكفاء لها وفي نسخة وللغريب ايادٍ لا ابوح بها
وهل يجازى على النعما بكفران قلت ويمكن ان يكون قوله على الوجهين صحيحا فاما قوله لا اكفاء لها
فقد شرحناه فيما تقدم واما قوله وللغريب ايادٍ لا ابوح بها فلا يبعد انه استدرك هنا معنى لطيفا
وما ذكل الان اخي سبحانه وتعالى افاض انوار العلوم على من شاء من خلقه واوجب منها ما اراد نشره
واظهاره واذاعته لعموم النفع بالبلاغ وظهور سر الحكمة بالطاعة والقبول والانقياد للحق في

الاقاليم والبقاع واوجب الله تعالى اخفاء الاسرار المكنونة والعلوم المكتوبة عن غير اهلها لئلا يفسد
نظام العالم ويقال ان الله تعالى انزل هذا العلم فى الكتب الالهية على ايدى الانبياء عليهم السلام ولم ينزل
ذلك بالصريح وانما انزله بالمعانى البديعة المغلقة التى لا يفهمها الا اهلها وقد تداول الحكماء الوصايا
بكتمانها عن غير اهلها مع اباحتها لاهلها فوضعوا الرموز من اجل ذلك وقوله وللغريب اباد لا ابوح
بها يعنى امتثالا للامر الالهى وهو فاش البارى تعالى من اذاعته لانه من المجرب المحدود عند الحكماء
بالاستقراء ان من علمه الله تعالى طرفا من هذا العلم واطلعه الله تعالى على سر من اسراره الخفية واذاعها
لغير اهلها فانه يصاب فى الدنيا قبل الاخرة نعوذ بالله تعالى من ذلك واما قول الشيخ وهل يجازى على النعما
بكفران فالمجازاة هنا لم تكن للغريب لانه آلة من جملة آلات الحكيم والايادى انما هى منحة الله العظيم الوهاب
وانه يكون من واجبات شكر هذه النعمة اذاعتها والبوح بها للجهال فانه ذنب عظيم يرهب منه خوفا من
الله تعالى ومن ابتلائه بالمحن والعياذ بالله اللهم انا نسالك العفو والعافية وانما المعنى من ذلك يدل على ان
البوح بالاسرار كفر للنعمة لا سيما اذا ابيحت لغير اهلها ولكنه يجب على الواصل ان يتحدث بجزيل ما
انعم الله تعالى به عليه للخاص والعام من غير ان يبوح بالسر لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث [illegible]
[illegible] فان ظفرت كفاك يوما بنيل ما اشرنا اليه بالرموز فلا تفه
ولا يحملنك الكشف عما سترناه اليك على كشف فيكشف لك الكشف فافهم ما شرحناه لك من مقاصد الاستاذ
على الوجهين معا من قوله لا اكفاء لها ومن قوله لا ابوح بها الى تمام الشرح فان قلت وكيف يكون
الجمع بين قول الحكماء فى نفى الغريب وبين قول هذا الحكيم فى اثباته [illegible] انما يجب النفى للغريب المفسد
واما الغريب المصلح فهو من جملة الاهل الاعزاء الاخصاء كما قال النبى صلى الله عليه وسلم سلمان من اهل البيت
ونعم الغريب كان ه امثالها فى ذلك ان العالم الصناعى احد الكنوز التى اوجدها الله تعالى فى العالم
وجعل الله تعالى الحكماء من خلقه لهم اصحاب هذا الكنز فمن كان بيده مفتاح من مفاتيح ابواب هذا الكنز فانه
يؤيد به فى فتحه ويكون المفتاح سببا له لان يدخل من الباب ويكشف له الحجاب وتبرز له الحسناء التى لا يضاهيها
غيرها اذ ليس لها فى جمالها وحسنها مثال فيتمتع بها كيف شاء على وجه مطلوب مرغوب فيه من غير دنس

الحرام بل الحلال وأما الحكيم العارف بها اذا لم يكن المفتاح في يده فلا ينفتح له الباب ولا ينكشف له
الحجاب ولا يتمتع من المليحة المحجبة بالوصال فاذا لم يصل الطالب الى المفتاح فلا يفلح بالمليحة ولا يظفر من الفلاح
وأما الأستاذ [illegible] الشذور فانه قد صرح في المخمس وكشف واشار الى المفتاح بوجه لم يصرح
به غيره حيث قال [illegible] اسمع هديت ففي الاملاح سر الفلاح قلت ولا يكون الفلاح الا بعد العمل بعلم
المفتاح فله مزية عالية بتسرحه بالاملاح وان كان فيه من الرمز ما هو معلوم عند اهله وما ذاك الا ان
الملح عند القوم ليس بغريب لان لهم في العالم الصناعي ملح لا بد لهم منه وهو من جملة اجزاء الحجر واطلقوا على
الرموز وقالوا انه ملح الحجر وقالوا انه نوشادر الحجر وقالوا انه شب الحجر فليس في هذه الاملاح ما يقال عنه
انه غريب ابدا وانما هي داخلة في جملة التركيب غير خارجة منه فهذه الاملاح فيها ايضا سر الفلاح لانه
لا يتوصل اليها الطالب الا بالمفتاح فعلمنا ان الشيخ قد نبهنا على الاملاح من حيث هي املاح وتحقق
القول في ذلك ان املاح القوم ليست املاح العامة وفي هذا القول ايضا رمز وتشكيك وابعاد وتقريبها
لعقلاء ابناء الاخ [illegible] ان اصول الاملاح واحدة ووجه الفرق والتخصيص ان املاح الحكماء
مدبرة وملطفة ومحررة ومعدلة ومقررة والتدبير لها انما يكون بالتربية المناسبة للحكمة
وسعلك وجوه المناسبات في التدبير فاعرف مقدار ما كشفناه لك واشكر الله سبحانه [illegible] ان الله
على كل شي قدير فاحتفظ يا عبد الله الواقف على كتابي هذا بما علمك الله تعالى وما منحك به من النعم التي لا
تحصى ومن جملتها ان الله تعالى فتح علينا وجعل لك نصيبا مما انعم الله تعالى به علينا واظهر على ايدينا
هذا الكتاب من القوة الى الفعل فرتبناه لك ترتيبا وقربناه لك تقريبا فان فتح الله تعالى عليك منه فاشكر الله
تعالى وترحم علينا واذكرنا بما انت اهله والسلام وان لم تفهم ما اودعناه من كتابنا هذا ولم يفتح عليك
منه فانت لا شك في حرمان ان كنت من اهل هذا الشان وان لم تكن من اهله فاعلم ان لهذا الميدان فرسان
فارجع الى الله تعالى في السر والاعلان وبالله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] السابعة من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق به المفتاح اقول وبالله التوفيق
[illegible] يا اخي ان صاحب الشذور رحمه الله عليه قد صرح بالمفتاح في صدر ديوانه وانبهك عليه الآن وازيد

هداية وبرهان بعد ان ذكرنا صدر ديوان الشذور وهي ابيات خمسة وما يتبع منها خمسة
ابيات الابعد ان اكملنا كتابنا المسمى غاية السرور في شرح الشذور ونسخنا منه نسخة واحدة لاعز
الاخوان وعلمنا ان مراد الله تعالى ما كان على ذلك الوجه فلم نستدركه بلاحق مع كماله ان شاء الله تعالى
من غير نقصان وشرحنا صدر الشذور في عدة كتب تقدمت لنا ورأينا ان نثبت الابيات الخمسة
في هذا الكتاب ونشرحها بما يليق باولي الالباب ونذكر ما يتعلق منها بالمفتاح على وجه الصلاح ان شاء الله تعالى

[illegible]

اذا ثلث المريخ بالزهرة امرؤ وقارن بالبدر المنير ذكاء وواصل سعد المشتري بعطارد
الى زحل كي يستفيد ضياء واودع اصباغ الجسوم عطاردا القوم اقاموا الشوب لواء
واجمد دهانا وحل بحكمة صخورا اصارتها المياه هباء فذاك الذي ان يضحي افقر معتد يوم وهو اغنى العالمين مساء

تبيين في شرح ذلك ان في العالم الصناعي مياها تتفجر من عيون كالعيون المتفجرة في اقطار الارض
ولا يضاهيها في تفجرها ومنافعها عيون من غيرها ولكن لا يمكن ان تتفجر هذه العيون المشار
اليها في العالم الصناعي الا بسر المفتاح الاعظم المقول عنه ان فيه سر عصى موسى عليه الصلوة والسلام
فالمريخ جزء من اجزاء الحجر المكرم وهو جزء من اجزاء المفتاح وكذلك الزهرة جزء من اجزاء الحجر
وجزء من اجزاء المفتاح ايضا وكذلك القول في المشتري وعطارد وزحل والشمس والقمر فكل اسم
من اسماء هذه الكواكب يطلق على جزء من اجزاء المفتاح تارة في محله وتارة يطلق على جزء من اجزاء
الحجر كما بينا اولا ان سر المفتاح سار في سائر الماء القراح والماء القراح سار في سائر الاشياء
فلا بد في العالم الصناعي من المياه التي تجمد الادهان وتحل الصخور الصلدة التي هي كالصخر الاصم
والصوان فتصير المياه المذكورة هباء منثورا وهو عالم التكليس المحض الذي لا نعومة بعده
فيفيض لما بيناه لكن حروف الكواكب الموضوعة على سائر المفاتيح وما ذكرناه في الثنائي والثلاثي
والرباعي وغير ذلك من سائر المفاتيح كلها واعتبر الاوزان من النسب المعلومة في الطبائع فانك تطلع على
المفتاح الاعظم الكبير واصابعه الطوال الممتدة الى البحر الغزير واعلم ان جميع ما ذكرناه في

في

كتابنا هذا معلوم عندنا وعند اصحابنا ولكنهم لم يذكروه وقد فتح [illegible] علينا وقدمنا الاستخارة
ووضعناه ليكون لغاية السرور والبرهان كالعنوان ولينتفع به من الاخوان من تعسر عليه الزمان
وصار الى الاملاق والحرمان فلعل الله تعالى ان يفتح عليه من سر المفتاح ما يستغنى به عن باب كل امير
وسلطان وعن كل حاسب وكاتب فى ديوان والفتح بيد الله الكريم المنان واما شرح البيت [illegible]
[illegible] واودع اصباغ النجوم عطارد القوم اقاموا للثبوت لواء
[illegible] ان معنى قول هذا الاستاد فى هذا البيت يدل على ايداع الحاصل وايداع الحاصل فى
الحاصل هو تحصيل الحاصل [illegible] فى ذلك وجهين احدهما ان عطارد يقبل الاصباغ كلها لانه
الكوكب الممازج لكن قد يكون السبب فى ايداع الاصباغ من نفسه فقط بالحكيم من غير واسطة وقد يكون
السبب من غيره وهو المفتاح الاعظم فان تصورنا وجود الاصباغ مدبرة فى يد الحكيم فان عطارد
يقبلها ويستحيل اليها ثم يستحيل بنفسه اكسيرا [illegible] ان الحكيم اذا استخرج الصبغ
الاحمر القانى وغمر به عطارد فى قدح من زجاج وخدمه بنار لينة فان عطارد يتخلل فى الاصباغ
ثم ينعقد بها ومعها انعقادا محكما ثابتا فاذا تم انعقاده فانه ينقلب اكسيرا تاما متفتتا الواحد
منه يقيم [illegible] جزءا من [illegible] الغبيط فيجعله على المكان ذهبا ابريزا محكما فايقا احسن
من ذهب المعدن باذن الله تعالى ولعل هذا البيت رفع من الديوان عمدا والسلام والوجه الثانى
ان اسم عطارد يطلق على الماء الالهى وهو الذى يستخلص الحكيم لجميع الاصباغ من جميع اجزاء الحجر
قبل التركيب الثانى ثم يقع التركيب بالجسد الجديد وباكليل الغلبة فيتحد الاصباغ كلها بعضها ببعض
ويتم كون انسان الفلاسفة بعد حبل وولادة وغمر وتفصيل وموت ثم معاد ووصول الحيوة
الابدية فافهم ذلك واشار الشيخ رحمة الله عليه الى المفتاح الاعظم حيث قال
وعودا الى التعليق فاستخلصا هما من النار بالماء الاجاج ليطهرا وشرحنا هذا البيت فى غاية السرور
شرحا مختصرا واحلنا فيه على كتابنا البرهان وقلنا فى البرهان ما لاق بذلك المكان فيما فتح الله تعالى
به علينا وهو الكريم المنان واما موضوع شرحه فهو فى هذا الكتاب بعد ان نذكر ما امكن من شرح البيت المقدم

على هذا

على هذا ثم نقول وندبين ان ترفعا عنه ماء بخارًا ليرقى فى السماء فيقطرا
ثم اقول ان الشيخ اوهم ان يكون هذا القول هو المبدأ فى تدبير الحجر المكرم والطالب العارف يعلم
انه ليس كذلك فى المبدأ لان التقطير لا يمكن الا بعد تمام الحل ولا حل للحجر الا بمفتاح الحجر الذى هو الماء
البارد الرطب فى ظاهره الحار اليابس فى باطنه وهو كالنار الطابخة الحلالة لا النار المحرقة وهذا هو
القول الحق الذى لا مرية فيه ولا شبهة ولا شك يخالطه ابدًا فاذا تم الحل فى الباب الاعظم وغيره
من بقية الابواب فان النار تطرد الرطوبة فيرقى الماء فى السماء ليقطر وهو اول التفصيل ثم نقول
ومرامع التدبير من غير شدة من النار حتى يقطر الدهن احمر اقول وهذا القول لا يتهيا على ظاهره
بالمطابقة الا فى الباب الاعظم والاكبر والعمل فيه بالمفتاح وبالتفصيل الكلى من الاجسام والارواح
واما فى الطريق الاوسط ففيه تخليص الصبغ فى الدهن ويكون الدهن هنا عبارة عن الماء الالهى
وهو احمر فى الباطن ابيض فى الظاهر واما فى البابين المقدم ذكرهما فان الدهن يقطر احمر اللون فى
الظاهر على التحقيق فافهم ذلك وبالله التوفيق ثم نقول وعودا الى التغلين
فاستخلصاهما من النار بالماء الاجاج ليطهرا فالنار هنا رمز على الاوساخ المحترقة لانه
قال فاستخلصاهما من النار بالماء الاجاج او بالملح الاجاج ليطهر ولكنه بالماء الاجاج يعنى بالماء
الملح الاجاج وبينا لك مقام الملح الاجاج والماء الاجاج وانه يكون مدبرًا لا قشفا ولا مفسدًا ولا
عاقدًا ولا قابضًا وانما يكون رطبًا حارًا يابسًا حلالًا باردًا رطبًا وحارًا رطبًا لا يابسًا ميبسًا
فاذا ادخله الحكيم على تغلى المركب من اثنين وسحقهن دنسين فانه يداخلهما ويحلهما ويخرج من جميع
اجزائهما الاوساخ كلها والادناس برمتها ولها وجه فى الباب الاوسط بالماء الالهى ووجه البابين
الاولين بالمفتاح الاعظم وفى الوجوه كلها لا بد من المفتاح الاعظم وسياتيك الكلام على الماء الاجاج
وعلى كل اصبع من اصابع المفتاح بامر الله الكريم الفتاح وبالله الاعانة وظهور النورانية فى كل مصباح
والآن فقد اثبتنا لك ان فى الاملاح سر الفلاح وان فيها سر المفتاح ثم نقول انا بينا لك فيما تقدم
ان سر الماء القراح سار بقوته فى كل مفتاح وكذلك نقول ان سر الاملاح سار بقوته وحرافته فى جميع

قف
على شرح قوله وعودا
الى التغلين

الاجسام والاشباح لان المياه المستقطرة من اجزاء الحيوان لابد وان تكون بورقية وجميع
البوارق من الاملاح ولابد لنا ان نستخرج من الاراضي الحيوانية كلها املاحها كما بينا في كتابنا
المعروف بالبرهان في اسرار علم الميزان وكذلك القول في اجزاء النبات فانها لا تخلو من الاملاح وكذلك
المعادن كلها لا تخلو من الاملاح ان الذهب حلو الطعم فلا ملوحة فيه فاقول ان الملوحة
لابد منها في جميع الاشياء لكن قد تكون كامنة اذا غلبت الحلاوة فافهم افهم والله تعالى بكل علم
اعلم واحكم هل يجوز الجمع بين الاملاح الحيوانية والاملاح المعدنية والاملاح النباتية
قلت نعم والاختلاف عندنا في ذلك لان الجمع بينهما جمع تاكيد وتأييد ولكل من خواصها كل فعل
حميد وهل يجوز الاكتفاء ببعضها دون بعض ام لابد من الجمع ويجوز
الاكتفاء ببعضها دون بعض مع اتقان التدبير ويمكن الجمع على اوضاع ونسب وتقدير وما
ذكر الآن كل من الاملاح منسوب لكوكب من الكواكب فاذا قصدت نسبة ذلك الكوكب فانك
تقف من تاثيراتها باذن الله تعالى على الاسرار والعجائب والمثال في ذلك اذا جمعنا من الاملاح الحيوانية
والمعدنية والنباتية ما يناسب زحل وكان ذلك ملحا واحدا وحللناه حتى وافق النسبة وصار ماء
رايقا فانه يغسل السواد الزحلي ويطهر الرصاص الاسود تطهيرا يخرجه عن سواده وفساده
ويعقده ويصلبه وينضجه ويبيضه ثم يصفره ثم يحمره فان شئت قصدته وان شئت دخلت
به الميزان فاقمته وان شئت جعلته مادة لاكسير زحلي وضعته فافهم ذلك وان صيرنا الملح
المذكور المجتمع من الحيوان الزحلي والنبات الزحلي والمعدن الزحلي ملحا واحدا مدبرا متصلا
لا منفصلا اي جوهرا منعقدا فانا نستعين به على الطلسمات المنسوبة لزحل وعلى بخوراتها
وصورها ونجلب منها المنافع وندفع المضار واذا ركبنا ذلك في بعض الاشجار المنسوبة لزحل
فان ثمراتها تخرج على هيئة تكون لها قوة وتزيد النضارة في اوراقها والبركة في ثمارها وازديادها
وتكون لها خواص عظيمة ومنافع جسيمة موضوعها كتاب الخواص ويعمل بها جميع ما يراد من
الافعال الزحلية في الخيرات المنسوبة لزحل من العمارة والعدل وابقاء السياسة وطول مدد الملوك

والبنيان واصلاح الزروع واجراء الانهار وعقد الجسور ومنع الخشاش والحشرات والحيوان
المؤذى ويشترط فى ذلك ان يكون كيوان صالح الحال مستقيم السير مناسب الاعتدال وان يكون
المدبر من الاملاح المنسوبة اليه فى غاية الصفا وتنعقد وتصير جوهرا واحدا كانه المها وتميل الى
خضرة ما والى الصفرة والى كرخوبة متلونة لجوهر زحل والسلام [illegible]
فانها اذا جمع الحكيم منها ما امكنه ان يجمع فى اوقات صلاح المشترى وقوته ومع المناسبة التى هى
مناسبة لمكانه من برج فان حلها او عقدها وصيرها شيئا واحدا مؤتلفا فانه يصلح بها جوهر المشترى
من الاجساد المعدنية ويقيمه فان شئت اقمته بنفسه وان شئت ادخلته الميزان فى التركيب وان شئت
جعلته مادة لاكسير برجيسى يفعل القليل منه فى الكثير وان اصلحت به جسده وصار نقيا صالحا
ووضعت طلسما من طلاسم المشترى او صورته فى وقت صلاحه فانك ترى من خواصه وتاثيراته باذن
الله تعالى السعد والاقبال وبلوغ الاراجى والامال وان وضعته فى ماء وسقيته لكل عليل عسر برؤه
ولا تعرف علته فانه يبرى باذن الله تعالى على المكان والحال وان جعلته فى اصل شجرة منسوبة للمشترى
فتقوى خواصها واعلم ان فى هذا الملح سرا نافعا فى جميع طلسمات المشترى بشروطها والسلام
والكلام فى هذا المعنى يطول ويستوعب علما جما لا يحكم شروطه الا القليل ومن اطلع على اسرار الكائنات تحقق
عنده ما قلناه وعمل بها قبل الفوات لانها من الاسرار الالهية والقدرة الربانية وفى حملها سر القبول
والطاعة للذوات البشرية وفيما ذكرناه هنا كمال لكل ما ذكرناه فى كتاب البرهان وبيان اسرار علم الميزان
فافهم ذلك وبالله المستعان [illegible] فانها اذا جمعت
من معدن ونبات وحيوان وصيرت ماء دهنيا محلولا نفالا او جوهرا منعقدا عملا فان الحكيم يصلح
بها الجسد المنسوب للمريخ وهو الحديد ذو الباس الشديد ويلينه ويذهب ناسه واوساخه
واعراضه ويبيضه ثم يصفره ثم يحمره ويجعله جوهرا نفيسا مباركا فيه منافع للناس ومن جملة منافعه
انه يقيم القلعى على الرواس كان القلعى المدبر باملاحه المتعين صلاحه وفلاحه يقيم الحديد والنحاس والاسرب
على الرواس ومن جملة منافعه انه يدخل فى علم الميزان ويصلح الاجساد الناقصة بسر الاوزان ومن منافعه اذا

كان ابيض فانه يدخل في اعمال البياض واذا كان احمر فانه يدخل في اعمال الحمرة ومن منافعه ان الجزء
الاحمر منه يقيم عشرة اجزاء من القمر شمسا على التعليق على قدر رتبته ومقامه وسيأتي الكلام عليه
ايضا في مكانه من هذا الكتاب واذا انعقد الملح المركب من املاح جوهرا فانه طلسما نافعا يدخل في اعمال
المريخية ويدخل في بخوراته واعماله كلها وفي طلسماته المعروفة للشجاعة والنصر في الحروب وقهر الاعداء
والتمكين في الدول وكذلك يدخل في علم الفلاحة وفي اصلاح الاشجار المتعلقة بالمريخ فيعدلها ويزيد في
خواصها والسلام واما الاملاح المنسوبة للشمس فانها اذا اجتمعت من معدن ونبات
وحيوان وحللت فانها تصبغ الجسد الشمسي وتزيده صبغا نافعا وتحلله حتى ينطبع كالشمع وتدخل
في الطلاسم الشمسية كلها وفي بخوراتها فتطيعه روحانياتها واذا عقدت جوهرا واحدا فانه يدخل
في اعمال كثيرة من علم الميزان نذكرها في مكانها ان شاء الله تعالى من هذا الكتاب ويدخل في اعمال الملوك والجاه والاكابر
الكبار ويقرب الباب الاعظم في المرة وتؤثر في اعمال الطاعة والقبول ويدخل في علم الفلاحة كما قدمنا فافهم
واما الاملاح المنسوبة للزهرة فانها اذا اجتمعت من معدن ونبات وحيوان وحللت
فانها تصلح النحاس وتقيمه اولا الى مقام القمر ثم ترفعه الى مقام الشمس ويدخل في علم الميزان وفي
طلاسم الزهرة المؤثرة في المحبة والتهييج وتأليف القلوب وتسخير النفوس فتفعل فعلا عجيبا وتدخل
في جميع التراكيب البيض والحمر وتدخل في علم الفلاحة كما قدمنا والسلام واما الاملاح المنسوبة
لعطارد فانها اذا جمعت جمعا تأليفيا وصارت محلولة قائمة ثابتة فانها تعقد الابق وتحل
الطلق والزجاج وتقيم الاجساد الناقصة للبياض والحمرة على قدر مقام المنعقد في اللون والكيان
وتدخل في اعمال عطارد والطلاسم ويفتح بها كنوز الحكماء وتبطل بها موانعها وتدخل في تراكيب كثيرة
وفي بخورات شتى وان عقد منها جوهر فانه يكون مباركا كريما وله خواص عظيمة مناسبة لكوكب
عطارد وتصاريفه والكلام عليها يطول وموضوعها كنز الاختصاص ولابد من بيان فيها يأتي من كتابنا
هذا وبالله المستعان واما الاملاح المنسوبة للقمر فانها اذا اجتمعت على نسب مكانه في البروج والمنازل
وصلاحها لها واضيفت الى جسد القمر فانه ينكلس ويتشمع بل اقول انه ينكلس متشمعا وتصير له قوة السريان

والصبغ

والصبغ فى الاجساد الناقصة وبشر الابق ويعقد اكسيرا ويدخل فى الطلاسم القمرية ويصلح
للاسفار ولنقل الاخبار وللطلسمات الكبار ويدخل فى الاعمال القمرية كلها وفى تعديل الاحوال وفى
الاستخدامات والبخورات وتسخير الروحانيات القمرية والذوات البشرية ويدخل فى اعمال الفلاحة
كما تقدم فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح وجئت قررنا لكم ما لم يسمع
بمثله من دقائق العلوم ودقائق الحكمة فى المفاتيح المتعلقة بالاملاح وحدها فما ظنك بالمفاتيح القائمة
بالعلم المتعلق بالادهان والاصباغ فان فى ذلك علما جما تضيق عنه الطروس والكتب والاوضاع وسيأتى
الكلام على ذلك مفصلا ومجملا بعون الله تعالى [illegible] ان فى سر جميع الاملاح المتعلقة بالكواكب اعمالا
كثيرة لا يفى بشرحها هذا الكتاب فى لها اعمال كثيرة دخل فى الموازين المذكورة فى كتاب البرهان وانظر
فى الثنائية المنسوبة لزحل والمشترى والمنسوبة لزحل والمريخ وكذلك المنسوبة لزحل والشمس كما قدمنا
فى الثنائية لسائر الكواكب وفى الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية والسباعية على حكم الاوضاع
الفلكية فان فهمت اسرارها واوضاعها فانك تتصرف باذن الله تعالى فى سائر الاعمال بما يضيق عنه الحصر
وتبلغ الى درجات الكمال فاشكر الله سبحانه لا اله الا هو الكبير المتعال [illegible]
ان الاملاح المتعلقة بزحل والمشترى اذا جمعت من معدن ونبات وحيوان وكان ذلك فى وقت
اقترانهما فى الزمان من غير نحوسة يقتضيها الفلك فى ذلك الاوان وحللت ثم عقدت فانها اذا صارت
جوهرا ويسقى من محلولها الجسد المجموع من الجسدين المنسوبين للكوكبين حتى يتم صلاح الجسد ونزول
عنه درنه ثم ينقش عليه ما يناسب ذلك الوقت من الصور والاوضاع والطلاسم المتعلقة بهذين من الكوكبين
ويضاف من الملح المذكور فى بخورهما للمماثلة لا للمقابلة ثم يبخر الوضع المذكور حبا الى الكوكبين المذكورين
المقترنين سبعة ايام ويرفع هذا الطلسم فان ملكته فانك تحكم على ارهاط الجان وعلى تسخيرهم الكبير
وما تملكه من الممالك والاعوان وتحكم على الروحانيات المتصلة بها القوة العالية العلوية وتخبرك
بالمغيبات وما سيحدث ويكون من الحوادث فى الكائنات وتفتح لك الكنوز فى سائر الاوقات

تنبيه
اهل العبادة [illegible]
واعمال كثيرة لها

ويعلو مقامك الى اعلا علو الدرجات وتظهر على يديك الكرامات وخوارق العادات وتتصرف
بما تريد فى الاعمال والصناعات وفى ذلك علم جم ويحتاج القول فى الثنائية والثلاثية والرباعية الى السباعية
وما فى كل من علومها من الاعمال الى علم طويل لا يسعه هذا الكتاب وانما نذكر لك الاسهل والاقرب ونوضح لك
الاوسط والابعد لتعلم ان لله تعالى علوما لا تحصى ولتعلم ان كتابنا هذا نتيجة الزمان ولم يوضع مثله
فيما مضى والى الآن ولسنا ندعى فى ذلك مدعى من غير برهان ولا نتجاهل على من مضى من الحكماء فى كل عصر واوان
وانما نعترف لهم بالفضل السابق والاحسان ونشكر الرب العظيم سبحانه ما انفذ حكمه فى كل سلطان
وما اعلا حكمته التى لا يحصيها كتاب فى الطروس لديوان ونزيدك فى ذلك بيان ونقول وبالله المستعان
ان الاملاح الحيوانية تحل بالمياه الحيوانية وتعقدها بعد التعفين لان التعفين اصل لكل جنين
فلا يوجد الجنين الا بوجود التعفين فاذا تعفنت ولو فى مدة اسبوع واحد فانه تصير لها قوة فى
النفخ والروحانية على قدر نسبة ذلك التعفين وغاية مدة التعفين حل الجواهر وتداخلها فى المزاج
لان الطبايع مخلصة وليس فيها ما يفسدها الا ان يكون المبدأ فى الوقت الزمانى والرصد الفلكى الروحانى
غير مناسب لان الاوقات الفاسدة ولو صلحت المواد فان الفساد يطرا عليها لمخالفتها فى المبادى لاصول
اوضاعها ومبادى مددها واستمدادها وقواها واستعدادها فيسقط الجنين ولو كانت
الكاملة شابة زائدة المحاسن وحملها من شاب قوى البنية متمكن فى القوة وكذلك يطرا على التدبير الفساد
وهذا جميعه من القضاء المبرم الذى انفذه رب العباد واما اذا اجمعت الاشياء فى الاوقات السعيدة
المناسبة ثم عفنت تعفينا مناسبا فانه يتولد منها جوهر نفيس كالجنين الذى يقوم منه انسان وكذلك
الجوهر النفيس فيه من الاسرار والاوضاع والتصاريف ما لا يحصى وجنان [illegible] ان فى مفاتيح الاملاح
صنائع اليها كل النفوس ترتاح لان الجواهر المعدنية يتركب جميعها منها مثل اللآلى الكبار والجواهر
واليواقيت كلها ومنها تتركب الموازين فى الاجساد ومنها تتعين التراكيب والطلاسم العجيبة التى تخرق
كل معتاد واقرب شئ فيها انها تبيض الزجاج تبييضا محكما فان شاء الحكيم جسده منطرقا ممتدا
كالاجساد الذائبة يعمل منه من الآلات التى لا تتصدع ولا تتكسر وربما تنبجح ولا تتفتت وينقش

وقف على حل الاملاح الحيوانية بم يكون

عليها ما يراد نقشه ويوضع عليها ما يرام وضعه لطلسم من الطلاسم وان شاء الحكيم عقده وصلبه
شفافا حلبا بعد ان تصيف اليه من اصباغ الحيوانية او النباتية او المعدنية او من كل ذلك صبغا فيكون
جوهرا عاليا غاليا زيناثمينا على المقدار الذي تريده وعلى الشكل والتكوين واللون والكون والماء
المتلالي القوى النور ما تشاء بعون الله تعالى واعلم ان الحكماء صنعوا الجواهر الشفافة المضيئة القوية
النورانية شبه القناديل وجعلوا فيها من الادهان المصنوعة التي لا تتغير بتغير الزمان ما شاؤا
وعلقوها في قصورهم ودورهم واماكن متعبداتهم وفي كنوزهم وحيثما شاؤا من اماكنهم تحت الارض
او فوقها فلا تزال تلك القناديل مضيئة كانها جذوة او نجوم مجتمعة ما دام الزمان وان نكر ما
تقول الجهال فانه ثابت في الحكمة ومشاهد في العيان وقد تداوله الحكماء في كل عصر واوان وما رايته
في عدة من الكتب الجامعة لاخبار مصر ما يدل على كنوزها المحكمة القديمة وذخائرها ومبانيها وعجايبها
وغرائبها وطلسماتها وما كان فيها قديما وما نسي ودثر من ذلك وما بقي الى الآن وما في البرابي
والاهرامات من الحكم التي تحير فيها سائر الامم من العرب والعجم ولسنا بصدد اثبات ذلك بالتواريخ
وانما اثبتناها بالعلم والتجربة والقياس والتجربة تكشف عن الحق رغم التباس وليس الامر ببعيد من
طالب حكم العلم وابرمو والتوفيق بيد الله تعالى والله عز وجل اعلم واحكم واعلم يا اخي ان الاملاح المركبة
يمكن تليينها الى ان تنحل الى كيفية الادهان الرايقة وفيها تصاريف عديدة واعمال مفيدة وسنشرحها
فيما ياتي ان شاء الله تعالى وتمكين عقدها وتصليبها الى ان تصير جواهر صلبة شفافة كما تقدم في الزجاج
وتمكين تعديلها المحكم من الحكمة الى ان تصير كالزيبق الرجراج وفي هذه المراتب اعمال محكمة من الحكمة الشريفة
الالاهية والآثار الربانية عجائب الاوضاع من غير امتناع وفي ضمن ذلك علوم جمة واعمال الحكمة وآثار النعمة
التي شهدها وعرف اصولها وفصولها وكيفية انتقالها من حال الى حال حتى صارت بصنائع الحكمة
في مراتب عليه من الكمال فانه يستغرق في التوحيد والتمجيد لله الواحد الحق الكبير المتعال

بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثانية من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح من اسرار العلم المتعلق بالنبات وما فيه من الاعمال والافعال

فى الاوضاع والصفات [illegible] ان فى علم النبات اسرارا عظيمة جليلة المقدار وفيها اعمال وطلاسم
وافعال بالطبائع والقوة والمزاج وافعال بالخواص ومنها ما يحتاج الى تدبير ومنها ما يفعله وحيا
من غير علاج ومنها ما هو بعيد الموطن ويصير كالمفقود ومنها ما يوجد ويكون عزيز الوجود ومنها
ما هو موجود ولا يعرف اسمه ولا لماذا ينفع ومنها ما ذكر اسمه ونعته وفعله ولم يعلم له موضع ومنها
ما يرى ولا ينزل وصفه على نعته فلا يعرف ومنها ما يعرف ويوصف ومنها ما هو موجود وسهل
الوجود وغير مفقود ومنها ما يدخل فى العالم الصناعى وفى علم المفتاح ومنها ما هو بعيد عن العالم
الصناعى [illegible] فعلى اصناف وانواع فمنه ما ينتفع بجميعه
ومنه ما ينتفع باصوله ومنه ما ينتفع بورقه ومنه ما ينتفع بزهره ومنه ما ينتفع بثمره
ومنه ما ينتفع بصمغه ومنه ما ينتفع بمائه فقط ومنه ما ينتفع بدهنه ومنه ما ينتفع بخلاصته
وملحه [illegible] فى كتابنا هذا من انواع النبات ما هو سهل ما هو سهل الوجود وسهل التدبير
ومنسوب الى احد الكواكب السبعة او فيه اشتراك لكوكبين منها او لثلاثة ونذكر من ذلك ما يفتح الله تعالى
به علينا من العلم مع مراجعة كتب القوم وفك رموزهم ولغوزهم وتبيين الحق ووجه المنفعة فى ذلك
وبالله التوفيق [illegible] ما يقارب ما نحن فيه من علم المفتاح مما له مدخل فى العالم
الصناعى وراعينا فى ذلك الاقرب فالاقرب والاسهل فالاسهل وابتدأنا بما فى طبيعة زحل ثم المشترى
ثم المريخ ثم الشمس ثم الزهرة ثم عطارد ثم القمر ولكن لا بد من توطئة من الحكمة فى ضمنها هداية
ونعمة [illegible] ان الملك اسكندر ارسل الى استاذ الكبير ارسطوطاليس يساله فى رسالة من الحكمة
تنفعه ليعمل بموجبها فيما هو بصدده فاجابه الى ذلك وكتب اليه رسالة عظيمة الفوايد منتخبة
جامعة الاصول وفصول مما يليق بالملك الاسكندر ليعتمدها ويعمل بموجبها فتحمد سيرته ويقوى فى تمكينه
وقوته ويصير له مددا حسيا عمليا صناعيا ومددا علميا روحانيا وتسخيرا تاما ومددا الهيا
وقد وقفت على هذه الرسالة ترجمها يحيى بن البطريق فى ايام عبد الله المامون احد الخلفاء الاساطين من
بنى العباس ويقال ان المامون اصطفى هذه الرسالة لنفسه وعمل بها وبما يناسبها من فنون الحكمة

وصار له بذلک تمکینا عجیبا ومن جملة هذه الرسالة مقالة فی النبات [illegible] ودونت
منها ما وجب علی فی عقطی اثباته فی هذا الکتاب وشرحت من قول الاستاد ما تیسر لی شرحه وبالله التوفیق
قال الاستاد [illegible] قد علمت یا اسکندر
بتربیتی لک وشفقتی علیک اذا علمتک بفعل الطبیعة وسر الخلیقة ان مرتبة النبات بعد مرتبة الاحجار
فی الثبات وانما قویت صورته الذاتیة علی التجسم الذی دون مرتبة المعدن الا ان الغالب علی
النبات المائیة والغالب علی المعدن الارضیة فقبل النبات ما یقبله الماء من النمو وتحریک الریح لعدم
ثبوت مراکز اصوله فلو نضحت نقطة ماء لتمددت وتشعبت وبقی مرکزها ثم تبقی بعد ذلک
علی شکل قواعد النقطة فان کانت مستدیرة فی مرکزها تولد منها النبات مستدیرا کریا وان کانت
النقطة مثلثة فهی کشکل بعض الحشایش وکذلک المربع والمخمس وسائر الاشکال الموجودة فی انواع
النبات [illegible] فی شرح کلام هذا الفاضل ما یوافق الاصول المحکمة من الحکمة لیتضح للواقف علی
کتابنا هذا ما یعتمد فیما نحن بصدده من ایضاح علم المفتاح باذن الکریم الفتاح [illegible] ان هذا الاستاد
الکبیر قد عرف مقامه عند نفسه ومقام نفسه عنده وبما وهبه واهب العقل من الاطلاع والتمکین فی
درجات الحکمة فلم یخاطب الملک الاسکندر بالتعظیم وانما خاطبه باسمه لانه ربیبه وفی مقام ولده والوالد
لا یعظم الولد علی نفسه وهذا معلوم فی باب الادب فناداه فی رسالته باسمه وقال یا اسکندر [illegible] ان الحکماء
من قبل ارسطو ومن بعده کانوا یعظمون الملوک فی زمانهم وفی الخطاب [illegible] ان الملوک الجبابرة
قد قنعوا من زمانهم بالتعظیم ومن الملوک الحکماء وذوی المراتب العلیة فی الحکمة فلکل واحد منهم مقام
وادب یلیق به والملک الاسکندر عند الحکیم ارسطو فی مقام ولده فلم یعظمه فی الخطاب حتی تصغر نفس
الاسکندر عنده ویطلب الحکمة بالتواضع فلم یخاطبه باسمه الا شفقة علیه لا ازدراء فی حقه بل تعظیما
لجانب الحکمة الالهیة وزیادة فی الرتبة ولولا ذلک لما اباح له باسرار المخلوقات لیعلو بها مع ما آتاه الله تعالی
من الملک الی اعلا الدرجات ومن اجل ذلک خاطبه فی رسالته بکشف اسرار جلیلة من کل ما یتعلق بالحیوان
والمعدن والنبات ولهذا قال له قد علمت یا اسکندر بتربیتی لک وشفقتی علیک اذا علمتک بفعل الطبیعة

وسر الخليقة واعلم يا اخي انما ذكرت لك هذه المقدمة من الشرح في هذه الجملة الا لتعلم مقام نفسك عند
الحكيم بالادب عند التعليم فمتى نظرت الى نفسك بعين الاحتقار ونظرت الى الاستاد المفيد بعين الوقار
فقد عظمت الحكمة وحيث عظمت الحكمة فقد شكرت البارى تعالى واستغرقت في توحيده وتعظيمه وتمجيده
فاذا فعلت ذلك واطلع الله تعالى على اخلاص نيتك وصفاء سريرتك فانه يزيدك فيما تروم من التعليم اطلاعا
وفهما ويفتح عليك من اسرار الحكمة علما جما قال الله تعالى للسيد الكامل عليه افضل الصلوة والسلام وقل رب
زدني علما **البحث الثاني قال الاستاد** ان مرتبة النبات بعد مرتبة الاحجار في الثبات ففي شرح قوله هذا سبعة
ابحاث **البحث الاول** ان الاستاد قد صرح بالبعدية التي تلزمها القبلية بالزمان وصرح بالثبات وعنى
مدة البقاء فان قصد بالبعدية التكوين فيلزم من قوله ان الاحجار قدم تكوينها قبل تكوين النبات وفيه
اشكال لانا نرى بالمشاهدة سرعة تكوين النبات وبطوء تكوين الاحجار وحل هذا الاشكال ان يقال
ان الاستاد لم يقصد بقوله الا معنى لفظة الثبات لا غير وقصد ان مقدار ثبات النبات اقصر مدة
من مقدار ثبات المعدن في المدة والزمان **البحث الثاني** في معنى الثبات اقول ان مراد الاستاد
بالثبات هنا ان تعلم ان القدرة الالهية اقتضت تكوين الاحجار في المدد الطويلة من الزمان اذ
هي من جملة اجزاء الارض واصل وجود الارض من يبس طفا على وجه الماء لقوة اضطرابه بما احاط
به من القوة القاهرة له بالقسر في بدء دوران الفلك الاعظم بالافلاك كلها وبالعناصر فلما كثر اليبس
وقوى واشتد وتراكم كون الله تعالى منه الجبال والاحجار فلما تم تكوينها على الارض حصل الابتداء بتكوين
النبات ولما تم تكوين النبات حصل الابتداء بتكوين الحيوان وانما جعل الله تعالى تكوين النبات
قبل تكوين الحيوان الا لان فيه مادة الرزق فاوجد الله عز وجل الرزق وقدره ويسره قبل
تكوين الخلق من الحيوان ولما كمل الله تعالى وجود الحيوان خلق الله تعالى الانسان وبه كملت المخلوقات
في المراتب الاربع المعدن والنبات والحيوان والانسان **البحث الثالث** في معنى الثبات لا شك
ان ثبات الاحجار في دائرة الكون والفساد اقوى من ثبات النبات وفي انواع النبات ما هو اكثر
في الثبات والبقاء من كثير من الحيوان وفي بعض الحيوان ما هو ابقى واثبت من كثير من نوع الانسان

ويحتاج

ويحتاج هذا القول الى تفصيل البحث الرابع اقول لكل نوع من انواع الاحجار مدة مخصوصة
من البقاء والثبات فمنها الذي اذا تم كونه في معدنه فلا يفسد ابدا بالطبيعة لتناهي فعلها فيه وانما يمكن
افساده بمختار قاسر قاهر من نوع الانسان والذي يمتنع فساده بالطبيعة لتناهي فعلها فيه هو الذهب
والياقوت والالماس وبقية الاحجار الصلبة المانعة من الشفافة والصلادة لتناهي فعل الطبيعة في تكونها
واتمامها وانضاجها فلا يحل تركيبها الا بفاعل قاسر مختار كما تقدم فافهم ذلك والله اعلم البحث الخامس
اعلم ان كل نوع من انواع الاحجار المعدنية اللواتي لم يتم تكونها ولم يتناه فعل الطبيعة فيها فلا تثبت
على ما هي عليه لقبولها الاستحالة من الاثار الفاعلة فيها كالملح مثلا اذا طرا عليه الماء فانه يتحلل ويميل الطبيعة
ذلك الماء المتصل به ثم يتكيف الى طبيعة الارض التي تحل فيها بذلك الماء فيتولد منه شبا او نطرونا
وبورقا وملحا اندرانيا وان غلبت عليه الدهانة تولد منه ملحا نفطيا وربما انعقد بعضه فتولد منه حجرا
معدنيا شفافا او غير شفاف وتحت هذا الكلام علم جم فافهم ذلك البحث السادس اعلم ان من انواع
النبات ما يتولد في يوم واحد كخضراء الدمن ويزول في يومه ومنه ما يتكون في عدة ايام كبعض البقول
والرياحين ومنه ما لا يتم تكوينه الا بعد ثلاثة اشهر كالقثا والخيار وبعض الزروع والبقول والمرعى
ومنها ما يتم تكوينه بعد تمام اربعة اشهر او دونها كالبطيخ ومنها ما لا يتم تكوينه الا بعد تسعة اشهر
كالحبوب والبزور والاقوات كما يتولد الجنين في بطن امه البحث السابع اعلم ان الله سبحانه وتعالى قدر
الانسان وجعل له التصريف على علمه وفهمه في سائر المعادن والنبات والحيوان حتى يمكنه ان يسرع
بتكوين الاشياء في غير اوانها ويحيل بعضها الى بعض ويركب بعضها في بعض ومن امعن النظر في علم الفلاحة
وتراكيب النبات فانه يفهم المقاصد والمطالب في الاسراع والثبات فافهم يا اخي افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم
ولنرجع الى شرح ما بقي مما اوردناه من كلام الشيخ ابي ... في رسالته للاسكندر
ونقول ان الاستاد لما اشار الى رتبة المعدن وانها سابقة في التكوين ولها الثبات على رتبة النبات
شرع يعلل ذلك بقوله وانما قويت صورته الذاتية على التجسم الذي دون مرتبة المعدن الا لان
الغلبة على النبات المائية والغالب على المعدن الارضية فقبل النبات ما يقبله الماء من النمو بتحريك الريح له

مع ثبوت مراكز اصوله واقول في شرح ذلك اعلم يا اخي ان اصول المولدات كلها من ماء وطين فتبارك
الله احسن الخالقين فاذا اختلط الماء بالطين في اعماق الارض فلابد للماء المختلط بالتراب من حركة اصلها حركة
الكل الفلكية العلوية السمائية المحيطة بالعالم التي هي حركة الفلك الاعظم وعلة لوجود الليل والنهار وعلة لوجود
الطبائع والعناصر بالنير الاعظم الذي هو الشمس فمن حرارة الشمس وحركة الفلك يستمد عنصر النار فتقرع الشمس
بحرارتها سطح الماء المحيط بالعالم فيصعد من الماء بخار يتولد منه الهواء في الفضاء الذي هو موجود فيما بين السماء
ومركز العالم الذي هو الارض فلا تزال الحرارة الطابخة سارية في الرطوبة ولا تزال الرطوبة سارية في اليبوسة
ولا تزال اليبوسة متحركة بهذا السريان المستمد من الحركة الكلية فتكونت مكونات كلها من الماء والتراب
وهي المولدات المولدة من العناصر الاربعة التي هي المعدن والنبات والحيوان فالمعدن يتولد في اعماق
الارض بالقوة المولدة السارية بالروحانية الفاعلة في الاجسام باذن الخلاق العليم الذي لا يغفل ولا ينام
فيصعد البخار المائي في اعماق المعادن وترده على الطين فتستحيل اجزاء الطين لاجزاء الماء بسر القوى
الفاعلة بالتقدير والتمكين وبتكرار التصعيد بالحرارة واستحالة الطين بجوهر الماء يثقل الماء الخفيف ويصير
جوهرا ثقيلا مائلا للزيبقية المناسبة لتلك الارضية فان كانت تلك التربة معتدلة الدهنية فانها تستحيل للزيبقية
ويتولد منها الذهب ان اعتدلت الحرارة والطبخ وان قصرت الحرارة مع ملحية يسيرة تولدت الفضة وبحسب
تكوين الدهانة الكبريتية في كل ارضية وصفائها واعتدالها وميلانها للصفا والشفيف تتولد الجواهر
والمعادن الياقوتية وبخروجها عن الاعتدال الى رداءة الكيفية من كل تربة ارضية تتكون المعادن الناقصة
الخارجة عن الاعتدال الكدرة الوسخة مثل الحديد ان غلب اليبس والسواد مع قوة النضج ومثل النحاس ان تم
النضج مع حمرة الدهانة الارضية ومثل الاسرب ان نقص النضج مع رداءة الكيفية من الطينة الارضية في المادة الدهنية
الكبريتية واختلاطها بالزيبقية فانعقدت الجسدانية الاسربية على غير استحكام تام في الكمية والكيفية وكذلك
القول في تكوين المادة القصديرية القلعية الا ان القلعي اخف مع قلة النضج لغلبة الدهانة الارضية على
المادة الزيبقية ففيه حرارة زائدة على الاسرب في الكيفية ومتى انعقدت الدهنية مع قليل من الزيبقية في
الكمية تكونت المعادن الكبريتية والزرنيخية والزاجية والزنجارية وان قربت من ظاهر الارض تولدت

المعادن القارية والنفطية وان قوى اليبس على المواد الزيبقية والكبريتية مع قربها الى سطح الارض
القوية تولدت انواع المرقشيثات وتكيفت بحسب الكيفيات الارضية واذا قربت من كمال الطهارة
والاعتدال كان عنها المرقشيثا الذهبية وان نقص عنها النضج مع الطهارة كانت الفضة وبحكم ما ذكرنا
او لا تكونت النحاسية والحديدية والكحل والتوتيات والدهنج والزنجار واللازورد والمغناطيس
وبقية الاحجار باذن الفاعل المختار وله ما سكن في الليل والنهار واجمع الحكماء ومن تقدم ان هذه الاشياء
كلها منسوبة للكواكب السبعة والكواكب الثابتة التامة لسائر المعادن كما سيأتي بيانه والله اعلم

النباتات فان الماء اذا اختلط بالتراب وصار طينا وغاص في عمق الارض بمقدار قريب من سطحها
بحيث ان تتعفن النقطة المائية في الطينة الارضية وتتولد منها بزرة مناسبة لما بسامت سطحها من
الكواكب السيارة او الكواكب الثابتة فان تلك البزرة تنمو وتزيد ثم تتشعب بالتعفين وتتشكل كما تتشكل
النطفة في قرار الرحم وكذلك تتشكل البزرة النباتية المتولدة من الماء والطين وان لم تكن في الارض بزرة
وانما يجوز امكان تولد البزور بالتعفين فيما بين الماء والطين لان في كل نقطة من الماء اذا اختلطت
بالطين سر البزرة وتولدها في التكوين باذن الله رب العالمين وسيأتي بيان حكم كلام ارسطو الاستاد العالم
الامين فاذا انتهت مدة التعفين في اجزاء النبات تشبثت اصوله في الارض وانشقت الارض عن فروعه
فبرز الى الفضاء كما يبرز المولود من بطن امه ثم تزايد بروزه وظهوره ونموه واستمدت القوة الغذائية
من اصله واستمدت اصوله وشعبه من كيموس لطيف مستحيل له من الرطوبة الارضية المستحيلة بالتدبير
الالهي الى الهيئة اللبنية كما يستحيل اللبن في الحيوان من بين فرث ودم لبنا سائغا للشاربين فتبارك
الله رب العالمين والنقطة المائية تقبل النمو بما يتصل بها وتستمد من عنصر الماء وتقبل النمو بما
يتصل بها وتستمد من جوهر الطين الى ان يستحيل نباتا ثم تستحيل بما يتصل بها من المد غذاء
لذلك النبات المتولد منها ولا يزال النبات يستمد الغذاء من اصله وهو ينمو والريح يمر عليه فيروحه
ويذهب كدر العفونة عنه الى ان ينتهي الى غاية المقدرة له باذن الله تعالى واعلم ان سر الفاعلية في الماء
وسر القابلية في التراب قال الله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج

تبصرةً وذكرى لكل عبدٍ منيب وقال تعالى في آية اخرى فتصبح الارض مخضرة فجوهر الماء ابيض وجوهر
الارض ملوّن فاذا امتزج الماء بالارض صار طيناً في الحال ثم تبدو بها الخضرة في اسرع مدة وقد تصبح
الارض السوداء خضراء اذا كانت الارض الحرارة متكلسة محتدة واما النبات المتكون في باطن الارض
فلا بدّ من استحالته وقوته في طول مدته او قصرها ان تتشبث منه اصوله ويشتد بفروعه ويشق الارض
شقاً وينشق من نسيم الهواء انشقاقاً فافهم ما اقول في الاصول او الفصول فتبدو كل المصابيح وتتعلق
باسرار المفاتيح بتقدير الله وعونه ورعايته وبتيسير لطفه وعنايته والسلام قال الاستاذ
[illegible] فلو نضحت نقطة ماءٍ لتمددت
وتشعبت وبقي مركزها ثم تبقى بعد ذلك على شكل قواعد النقطة فان كانت مستديرة في مركزها
تولد منها النبات مستديراً كرياً وان كانت النقطة مثلثة فهي كشكل بعض الحشايش وكذلك المربع
والمخمس وسائر الاشكال الموجودة في انواع النبات [illegible] سرّ المادة الفاعلية كما ذكرنا
في الماء وسرّ القابلية للتكوين في التراب فلو نضحت نقطة ماءٍ على سطح ارض مستوية فان الارض تشرب تلك
النقطة الماء ويتصور في الحال مكان النقطة في تلك الارض الى شكل فاما ان يكون مستديراً كرياً
فنعلم ان تمدد الماء لم يخل عن الوسط وان قابلية تلك الارض التي تحت تلك النقطة قابلة لتكون كلما
استدار اصله من ذلك النبات واستدار زهره وثمره وان تشعبت تلك النقطة الى شكل مثلثاً ومربع
او مخمس او غير ذلك من سائر الاشكال فيكون النبات في تلك الارض في اصوله وفروعه واوراقه وزهره وثمره
على ذلك الشكل سواء بسواء لا يختل ابداً فافهم فان قال قائل انه يمكن ان يكون في قطعة من الارض
ومقدارها قيد شبر في شبر وينبت فيها عدة من انواع النبات ومنها ما هو مستدير ومنه ما هو مثلث
ومربع ومخمس الى غير ذلك فما الجواب عن ذلك فاقول في الجواب والله تعالى اعلم بالصواب ان الاعتماد في شرح
ما ذكر على مسقط تلك النقطة كمسقط النطفة فان استدارت في مركزها مستديرة كان النبات المتولد
عنها مستديراً وان تشكلت الى شكل من الاشكال فبحكم تشكلها يكون نباتها باذن الله تعالى فان قيل انه
قد تختلط النقط بعضها ببعض وقد يعم الماء على بسيط وجه الارض ويخرج النبات مختلف في

الاستدارة والتشكل فهذا الجواب فاقول في الجواب عن ذلك وبالله التوفيق في كل المعارف والمدارك
ان كمية الماء وان اختلطت بكمية الارض فلا يستحيل كل من كميتها نباتا وانما يتولد منهما ما يناسب التكوين في
الاستحالة فبعض الماء يستقر ويتكون منه النبات وبعضه يصير لذلك النبات غذاء متميزا كاللبن
للمولود وبعضه يترقى بخارا وبعضه يجف بحرارة الشمس وبعضه يستحيل من ذاته بخارا او مع الهواء
هواء وبعضه يستحيل الى ما تعلى من الارض فيتخذ له منها تحيزا وبعضه يدخل في مسام الارض فيكون
له في مسامها وتحيزاتها مكانا ويتشكل فيها مثل البزور نباتا وكذلك بعض كمية الارض يستحيل الى الماء
المتكون منه النبات وبعضه يستحيل غذاء مع الماء لان يتكون من كيموسه غذاء مناسبا وبعضه يستدير
على ما يتحيز من الماء فيتشكل على ما يتصور من النبات ومن اشكاله فيصير لكلما يتشكل منه قشورا او وقاية
فظهر مما قررناه لك ان الماء وان عم الارض والارض وان شربت الماء واستحال منهما في التركيب طينا فان القوى
المصورة المشكلة تعين كل نقطة منه الى شكل وصورة وكذلك تميز كل نقطة من الطين الممتزج بالماء الى ما
يشاكل القوة الفاعلية والمنفعلية منهما فان اصاب الطين بزرا متكونا فاستحال الماء والطين لذلك البزر
غذاء وتولد منهما نباتا وان لم يجد البزر فالقوة الفاعلية تصور من الطين كهيئة البزر اولا ثم تولد منه نباتا
ثانيا ومن شان القوة الفاعلية ان تنشئ من الارض دوائر ومراكز وحلقا وتقطع اجزاء الارض اشكالا
وصورا وكذلك تفعل بالماء المختلط بالارض فيجعله نقطا وتصوره في اجزاء الارض اشكالا فيما بين مثلث
او مربع او مخمس او مسدس او غير ذلك من الاشكال او تصوره دوائر والتدبير كله لله تعالى الذي هو المدبر الاول
الآخر فسبحانه من حكيم عليم قديم قاهر قادر فان تصورت ما ذكرناه لك فقد فتح الله تعالى عليك من امور بدء التكوين
والحمد لله رب العالمين والشكر له دائما ابد الآبدين وان لم تفهم ما ذكرناه لك بعد هذا الشرح المبين فارجع الى الله
تعالى واساله الكشف والتبيين والحمد لله رب العالمين ثم قال الاستاذ ارسطو الفانسلا
ولما كان الغالب على النبات الماء ولا يستمده الا ذائبا فكان الفاعل في تذويب الماء دائما قوة الملك الذي هو المشتري
وبالجملة ان لكل كوكب قوة توجد ما يشاكله فقوة زحل توجد الارض وقوة المشتري توجد الماء وقوة المريخ توجد
الهواء وقوة الشمس توجد النار وليست توجد اجسامها وانما توجد افعالها التي هي لها دائما بقوة القوة

الكلية الالهية التي هي فوق هذه النجوم والافلاك وليس هذا موضع تبيين هذا فيه لكني ذكرت من الجملة
ما لا غنى بك عنه بما اريد ايضاحه من خواص النبات **فاولى شرح ذلك** ان الغالب على النبات في
التركيب هو الماء البسيط الا انه ليس الصافي الجوهر لا الماء البارد الجامد الذي استحال ببرده وجموده ثلجا
وجليدا يبسا لان البرد والجمود علة لفساد التكوين وانما يتكون النبات من الماء الذائب البارد الرطب
الذي استحالت بعض برودته في جوف الارض وفي عروق النبات الى الحرارة فصار الماء الغذائي للنبات حارا
رطبا كالمني الذي يتولد منه انسان وكاللبن الذي يغتذي به المولود في تربيته زمانا فعلى كل حال لا يكون
الماء الذي يصلح من النسبة للتكوين الا اذا ثبت حارا رطبا ثم ذكر العلة القريبة المناسبة في الوجود والتكوين
للحرارة والرطوبة فنسبها الحكيم للملك الذي هو المشتري لان الدراري السبعة عند الحكماء من جملة ملائكة
الله تعالى في العالم العلوي وفي معتقدهم انها موكلة وفعالة باذن الله تعالى ومؤثرة في عالم الكون والفساد
بقواها الموهوبة لها من الباري تعالى وانها احيا ناطقة وانها تقبل المدد من الباري تعالى وتفيضه في العالم
السفلي بحسب ما اذن لها فيما هي موكلة فيه من مواد التكوين التي هي العناصر فالملك الذي هو المشتري موكل بالحرارة
والرطوبة وبقوة الحرارة والرطوبة تسري القوى الموجبة للحيوة والروحانية في الماء وتمنعه من الجمود فلا
يزال باذن الله تعالى ذائبا حتى يصلح ان يكون غذاء كيموسيا للنبات وليكون في النبات سر الغذاء الكيموسي
للانسان فيستحيل دما ويستحيل الدم منيا ولبنا ويستحيل المني جنينا ويستحيل اللبن غذاء ودهنا
ويرجع الى اصله دما ولحما ويكون من الدم العظم والعروق وسائر الاعضاء غذاء صالحا بقدرة
الله تعالى لا بقدرة الكوكب وانما الكوكب مخلوق وآية من جملة الايات المبدعة للباري تعالى فهذا مذهب القوم
واما مذهبنا فانا نقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
ونقول ان الاخلاص في التوحيد نفي الوسائط والاسباب والله تعالى هو الفاعل الحق من غير شك ولا ارتياب
ومذهب القوم اثبات الوسائط وانما هي العلل والاسباب لسائر الموجودات والمعلولات وانها مستمدة
القوى والتدبير من خالق الارض والسموات وعلى هذا اجماع من تقدم فافهم **وحيث كان
مذهبنا الاخلاص في التوحيد** فما يضرنا ان نحكي كلام القوم لان نعرف الحقائق واسرار التكوين بالدليل والبرهان

علي بيان مفتاح الماء

ونستفيد ونعرف اسرار المفاتيح من قريب ومن بعيد والآن فقد استفدنا من هذا الكلام مفتاح الماء
وانه يجب ان يكون ذائبا وان يكون حارا رطبا ليصلح ان يكون غذاء كيموسيا ليكون ساريا بقدرة الله تعالى
في النبات ثم فيما عداه من سائر المكونات فاعلم ذلك فان تحته علما جما من علم المفتاح الاعظم فافهم افهم
ثم قال الاستاذ بعد ان ذكر ما وصل اليه تحصيل ... الذي هو المشتري فقال
وبالجملة ان لكل كوكب قوة توجد ما يشاكله فقوة زحل توجد الارض وقوة المشتري توجد الماء
وقوة المريخ توجد الهواء وقوة الشمس توجد النار اقول والقوم قد قسموا الطبايع والعناصر على
الكواكب الثلاثة العلوية والشمس تقسيما نسبيا مجازيا لا حقيقيا لانهم لما تقرر عندهم ان المشتري
قوة الحرارة والرطوبة التي هي مادة الحيوة فنسبوا الماء للمشتري ولما تقرر عندهم ان لزحل
قوة البرودة واليبوسة التي هي طبيعة الارض فنسبوا الارض لزحل ثم نسبوا الهواء للمريخ لان الهواء
قريب من سطح الارض والماء ثم نسبوا النار للشمس لانها مظهر الحرارة واليبوسة ثم قال ... الا
يعلمنا ان قوله في ذلك كله في الايجاد مجازيا لا حقيقيا بقوله وليست توجد اجسامها وانما توجد
افعالها التي هي لها دائما بقوة القوة الكلية الالهية التي هي فوق هذه النجوم والافلاك اقول وفي
اعتقاد كثير ممن تقدم في سالف الدهر من الامم ان هذه الكواكب الهة وقد خالفهم في معتقدهم سقراط
وافلاطون وارسطوطاليس واعتقدوا ان هذه الكواكب والدراري ملائكة وانها بعالم الكون والفساد
موكلة وصرح ارسطو ان ليس لهذه الكواكب قوة الايجاد لشيء من هذه الاجسام وانما وهبها الله تعالى
قوة التحريك والتصريف في هذه الاجسام فقط وان الله تعالى هو الموجد الحق لهذه الاشياء كلها وانه هو الواهب
للملائكة ولسائر المخلوقات ما لها من الافعال لا اله الا هو الكبير المتعال وفي تحقيق هذه الاسباب وقواها اصلا
وفصلا علم كبير وبحر غزير وابحاث كثيرة اعرضنا عن ذكرها في كتابنا هذا اذ لا حاجة بنا اليها هنا
وقد اشرنا اليها مجملا ومفصلا في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان فافهم ذلك ومن اجل هذا قال الاستاد في
رسالته للاسكندر لما انتهى الى الافعال المنسوبة للكواكب وما لها من المدد المتصل من الباري تعالى وانه هو الواهب
للقوى ومفيضها بالقدرة الالهية والقوة الربانية التي هي فوق النجوم والافلاك فقال وليس هذا موضع

تبيين هذا فيه ولكني ذكرت في الجملة ما لا غنى بك عنه بما اريد ايضاحه من اسرار النبات فافهم ذلك
ثم قال الاستاذ الفاضل ارسطو الحكيم صاحب الفنون لتعليم ما هذا نصه
وفي قوى معرفة خواص الاشياء تتفاضل مراتب الفلاسفة وفي مراتب فعل طبائعها تتفاضل الاطباء
واقول في شرحه ان الفلاسفة التعمق في معرفة حقائق الاصول وللاطباء التعمق في معرفة
حقايق الفصول فالحكماء الفلاسفة اعلى في الدرجات العلمية لاطلاعهم على خواص الاشياء بعد اطلاعهم
على افعال الطبائع وتتفاضل مراتب الفلاسفة في التعمق والتمكين في ذلك ومن اجل هذا المعنى كان لهم
التصريف في كل مزاج بالقوة والتحقيق وبنوع من التمزيج والعلاج فعملوا الطلاسم وتصرفوا في العالم
واما الاطباء فانهم اقتصروا على معرفة تاثير الطبائع في الاجساد وتفاضلت مراتبهم في تحقيق
ذلك والتعمق فيه فمنهم من تصور العلة والمزاج تصورا شافيا وفهم ميزان العرض وكيفيته
فقابله بعلاج هين لطيف فاسرع للعليل بالبرء والسلامة فكان افضل من غيره ومنهم من عسر
عليه فهم تصور العلة وتشخيصها فاخذ يحول ويحوم الحمى بانواع من العلاج وينتظر ما يطرأ للعليل
في ايام البحران وغير ذلك من العوارض ليحصل على تشخيص العلة فاذا عرفها امكنه علاجها بعد ان تزايدت
العلة فلم يبرأ وينقه العليل الا بعد طول مدة فتتفاوت مراتب الاطباء في معرفة افعال الطبايع بحسب
ذلك قال ان من اقدم على العليل بالعلاج ولم يشخص العلة ولا قوة المزاج فليس يعد من الاطباء وربما
اهلك العليل بقلة خبرته ونقص معرفته او يطول به مرضه الى ان تقوى الطبيعة على المرض فيزول
عرضه فافهم ذلك كذلك من اقدم على الصناعة الالهية بغير تمكين في العلم والعمل والدربة ولا معرفة
بمفتاح يوصله الى ما يروم من طب الاجساد وعلاجها لتنقى من الفساد ويستحيل الى ما يوافق
المراد فيجد يريد به الافساد لا الاصلاح اذ رام ان يتسور الدار من غير مفتاح والسلام ثم قال الاستاذ
مخاطبا للملك الاسكندر في التعليم وانا اعلمك ان كل الانوار له من النبات فهو من قسم زحل وكلما له نوار
فمن قسم المشتري وكل نور لا يحمل فهو من قسم المريخ وكلما يحمل فهو من قسم الشمس الشرح اعلم ان هذا
الاستاذ اقتصر في دلايل النبات على الدراري الاربعة للطبايع الاربع التي هي الثلاثة العلوية والشمس

وذلك لان الزهرة تشارك المشتري في السعادة وفي الطبيعة وعطارد يشارك زحل في الطبيعة
وفي القوة والقمر يشارك سائر الكواكب ويشارك الزهرة والشمس وذكر للنبات قاعدة كلية فخاطب الاسكندر بقوله
وانا اعلمك كلما لا نوار له من النبات فهو من قسم زحل وهو كلام ظاهر لا يحتاج الى تفسير لان النبات الذي لا يزهر
فلا يثمر والذي لا يزهر ولا يثمر فهو نبات متحوس من قسم زحل بارد يابس من طبع الموت وربما كان من السموم
القاتلة وقال ان القوم اجمعوا على حكم المنسوب لزحل اذا كان في شرفه وحظوظه من البروج والدرجات وفي
استقامته وفي شرفه وسلامته وقوته فانه يدل على السعادات الهايلة والملك والقوة وطول الاعمار وعمارة
القرى والمناهل والديار وتلقيح الاوطار واذا كان بخلاف ذلك وافق رجوعه وهبوطه واحواله الردية
من الاماكن تدل على السقوط وكذلك احتراقه فانه يدل على الفساد والدمار والخراب فلزم من ذلك ان يكون من
اقسام النبات ما ينفع وما يضر فافهم ولزم من ذلك ان يذكر النبات الزحلي وما يكون له من النبات النافع ما له
رائحة طيبة الاشنة فانها من النبات التي لا زهر لها ولونها الى السواد الزحلي الصافي وفيها قوة البرد والقبض
وتعرف بشيبة العجوز ومنها ما ينبت على البلوط وعلى الشربين والجوز ومنها ما لونه من السواد والبياض والكمودة
ومنه يوجد على شجر الصنوبر ولها منافع كثيرة في الاعمال الطبية وتختلف قواها بحسب الشجر الذي تتعلق عليه
وفيها قوة التحليل من وجه وفيها قوة القبض من وجه ولها مدخل في العام الصنائع وتدخل في التدبير وتصلح الرصاص
الاسرب المنسوب لزحل وتعقد الزيبق وسنذكر كيفية العمل وتستخرج منها ماء لزج فيه نوع من الدهانة وملح نافع
داخل في جملة الاملاح والمفاتيح وتدخل في كيميا العطر واللخالخ وليس فيها ضرر حتى انها تدخل في طيب العجين فتصلح
وتطيب طعمه الكزبرة نوع واحد يوجد في اصول الزيتون وهو احد السموم فليحذر لانه من طبيعة زحل
الردية ويعرف برائحته الردية وهو يدخل في العمل الصناعي ويعقد الزيبق ويصلح الاسرب لكن تركناه لسميته
فلا يستعمله الا الحاذق الذي له عرفان بتدبير السموم مع الاحتراز منها فلا تضره وينتفع الحكيم بها في شؤونه
فافهم ذلك وقد ذكرناه ذلك مفصلا في كتابنا كنز الاختصاص فافهم ذلك ومن النبات الزحلي الاثل وهو مذكور
في القرآن في سورة سبا وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل وهو يشابه الطرفا
وليس له زهر ولا نوار ولكنه يثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفي داخله حب صغير ملصق بعضه

في ذلك صح

الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويستعمل فى دباغ الجلود وفى رماده وملحه
قوة نافعة غسالة ويدخل فى العالم الصناعى ويستخرج منه ماء وملح وهو
احد المفاتيح وقد اشرنا الى تفصيل اجزاء النبات فى كتابنا البرهان وتنقية [illegible]
فى التدبير المتعلق بالنبات وغيره [illegible] وتكراره واستيعابه ثم استخراج ملحه
فان كان النبات رطبا لا يحتاج الى داخل يدخل عليه وان كان يابسا فلا بأس
بان تدخل عليه شيئا يسيرا من مادة السريان وهو سدس وزنه فافهم ذلك
ومن النبات الزحلى [illegible] وفيه دهانة ورائحة طيبة وفيه قوة جلائية
ويستعمل فى الاكحال لجلاء البصر من الظلمة ومن رطوبات العين السايلة سيلانا مزمنا وهو يجلب
من بلاد الهند وليس لنا سبيل فى بلادنا ان نصل اليه وهو اخضر ولكنا نستغنى بخشب الرزين
وفى تكسيره ما يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر يبخر بخورا طيب الرائحة والحديث
منه الدسم فيه لدهانة تلتهب بالنار بسرعة واذا احك على مسن كان بلون الياقوت وهو من انفع الاشياء
جلاء ظلمة البصر وقطع الدمعة واصلاح الحدقة والاجفان فيوخذ برادته ونشارته ويسحق
بالفهر ويخلط بمادة السريان ويعمل منه شيافا وكحلا بعد تنعيمه جدا ويدخل فى العالم الصناعى
ويدخل عليه مثل سدسه بعد تنعيمه من مادة السريان ثم يقطر ويكرر التقطير ويستخرج منه الماء والدهن
ويستقصى فيه حتى تصير ارضيته بمادة محترقا فيغمر باربعة امثاله من مادة السريان ويطبخ على نار
معتدلة حتى يبقى منه القليل ثم يصفو ويعقد ملحا ويستقصى فى استخراج ملحه فانه من الاشياء النافعة
لاصلاح الاجساد وتنقيتها ويصلح الكباريت ويزيل احتراقها ويعقد الابق عقدا صالحا
والتجربة تكشف عن الحق والسلام [illegible] وهذا النبات له زهر يشبه زهر شجر الزيتون وهو من قسم زحل
اذا كان صالح الحال وكذلك الزيتون من قسم زحل ايضا اذا كان صالح الحال واما الذى لا زهر له فهو من قسم
زحل ايضا فان كان طيب الرائحة فهو من قسم زحل اذا كان صالح الحال وان كان ردى الرائحة فهو من قسم زحل اذا
كان ردى الحال فافهم وقد ذكر الحكيم ارسطو فى علم النبات قولا مجملا وقد فصلنا كل شرحه باطلاعنا

علىٰ ما يجلوا البصر ويقطع الدمعة

على كثير من كلام الحكماء واصحاب الفلاحة والفلاسفة واصحاب الخواص فافهم ذلك ومن النبات
المرجح اذا كان صالح الحال الآس وهو احد الرياحين وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض
واحسنه وافضله وانفعه الاخضر القوي الخضرة المائل الى السواد وله زهر صغير زحلي النفس بهجته
بخلاف بقية النوار المنسوب لبقية الكواكب وله ثمر ابيض ثم يسود وثمرة الاسود اضعف من ثمرة
الابيض [illegible] الامام الفاضل جابر بن حيان قدس الله روحه في اماكن من كتبه ان الآس مما فيه خواص كثيرة
في الاعمال حياً وميتاً وهو على ثلاثة الوان واجناسه ثلاثة اصناف اما الالوان فاخضر وهو المعروف المشاهد
ثم الازرق وهو رومي لا يكاد يوجد واصفر وهو موجود فيما بعد من الارض ومثل المازريون وهو
آس ايضاً بل هو حقيقة الآس الاصفر والزرنب مثله لكنه اقل عملاً [illegible] وليس كلما يشبه الآس يكون هو
الآس على الحقيقة لا سيما والآس بارد والمازريون حار والآس من قسم زحل ويشاركه عطارد والزهرة
والمازريون من قسم المريخ وسيأتي الكلام عليه ثم قال الاستاذ الكبير جابر ان الآس على قسمين ريحاني
وسمي فاما السمي فثلاثة اجناس المازريون واحد والزرنب ثاني والاصفر الريحاني ثالث واما
الريحاني فهو جنسان الخسرواني وهو عريض الورق والدقاق واما الازرق فيقال له زهرة
الارض وهذا يكون في السمي والريحاني ومن جميع انواعه الدقيق والعريض والطوال قال وان
اعمالها طريفة ورماد جميعها وملحها يصلب الرصاص القلعي وحده وان خالط شيئاً آخر قلب
الرصاص فضة ثم قال والاصفر منه السمي يغير الرصاص تغييراً حسناً اذا طوعم منه على النار فان هرج
في مائة مائة مرة اخرجه فضة بيضاً لا شك فيها قلت ولعمري لقد نصح الاستاذ واحسن فيما اتى
به وانما يتكلم على الآس المعروف المسمى مرسين فانه من الاسرار وهو احد المفاتيح في العالم الصناعي
واما تدبيره فان الماء المعتصر منه عصارة خضراء ابلغ في تصليب القلعي من المقطر بالقرعة والانبيق
وانما احتجنا الى تقطيره لقلة رطوبته عند العصر فلا يخرج من الكثير منه الا القليل من العصارة واما في التقطير
فان من شان التقطير تحصيل ما في الشيء من الجزء المائي وتفصيل الرطوبة عن اليبوسة ومهما فضل بعد
الماء المقطر في القرعة فيوخذ ويرض ويوضع في قدرة مطينة ماخوذة الوصل ويودع في النار

القويّة حتى يتكلس ويصير رمادًا ناعمًا لا اجزاء له فاذا لم تُرهن العلامة فاعده الى التكليس حتى ترى
العلامة فان شئت نصّده وان شئت فاستخرج ملحه كما تستخرج املاح الارمدة وهو ان تضع الرماد
فى قدر برام او من فخار مدهون وتضع عليه اربعة امثاله من الماء القراح ثم تطبخه بنار معتدلة حتى
يصير من الماء مقدار الربع فيصفى حينئذ ويقطر بالعلقة ثم يعقد فى الشمس الحارة او على نار لينة وقد
خرج الملح كالسكر الطبرزد فادخله فى عملك والسلام واذا اتقنت تدبيره واخذت ما [illegible]
وهرجته فى العصارة ان امكن او فى الماء المستقطر مرارًا عدة حتى تقيم له الصلابة والنقاء ثم دبّره
فى بوط وطاعمته من ملح الآس المدبر المشمع قليلًا قليلًا مع [illegible] المدبر المشمع مع تنكار الحكماء الموصوف
فانه يقلبه الشمس [illegible] لية البدر وسنذكر لك من الاعمال النافعة القريبة ما لا يحتاج مع هذا الكتاب الى غيره فى
البلوغ الى النتايج والثمرات من سائر المفاتيح وان اردت الزيادة فى العلم فعليك بالكتب المطولة من
تصانيفنا مما فتح الله تعالى به علينا فاعلم ذلك ومما يلحق بالمفاتيح من النبات الاهليلج فاقول
ان [illegible] سيد الادوية وفيه منافع عظيمة وهو احد المفاتيح فى العالم الصناعى وان اضفت اليه
بقية الهليلجات الخمس التى هى الهندى والكابلى والبليلج والاصفر كان ابلغ فى منافعه وهذه الهليلجات الخمس
من اعظم الادوية فى اصلاح الدماغ والابطاء بالشيب وتقوية النظر وازالة القذا عن العين وكذلك فعل
كل واحد منها فى العالم الصنائعى فان تُشرح سر كل واحد منها على انفراده فهو مفتاح من جملة المفاتيح وان شئت
جمعتها ودبرتها جملة ولما لم يكن لنا وصلة لها غضة طرية من اشجارها ولا لورقها فنحتاج الى
ترطيبها بما يناسب تقويتها وترطيبها لنصل الى تفصيلها فترض منها ما يمكن رضه وتستخرج النوى
من بعضها ثم تنعم ما يحصل عندنا بالسحق ثم نضيف اليه غمره من مادة الترياق ان شئت وان شئت
من ماء الآس المستقطر فانه نسيب لها ثم عفنها فى الزبل بعد اخذ وصل الاناء ويكون من الزجاج
وعليه اعمى ومدة التعفين [illegible] ايام ثم يقطر بالنار اللينة حتى لا يبقى من المائية شىء ثم افعل فى الارضية
كما فعلت فى تكليس رماد الآس ثم استخرج الملح ثم شمعها بمائها المقطر وقد حصل عندك مدبّر
من الاسرار النافعة فى اصلاح الرصاصين وتليين الحديد واذابته وتطهير الاجساد الاربعة

على الاس

وكتابنا هذا المسمى بالمصباح فى اسرار علم المفتاح وكتابنا كنز الاختصاص فى علم الخواص ولنا من خواص

كتبنا كتابنا المعروف بنتائج الفكر فى الكشف عن احوال الحجر وذكرنا فى آخره المنام الكاهنى الذى هو

زمام العمل ثم استخرنا الله تعالى ان شرحنا المنام الكاهنى المذكور فى المقدمة من هذا السفر الاول

من هذا الكتاب فى اول القسم الثانى ليكون توطئة للطالب المحق فيما يعانى وقصدنا بذلك وجه الله تعالى

وجزيل الثواب اذ وفينا بالنصيحة المصححة المحضة للاخوان والاصحاب بانا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح

الحجاب وفتحنا من علم العالم الصانع لك الابواب فاشكر الله الكريم الوهاب فى ايال والشك فيما نقوله فان الشك مانع

وحجاب وفساد وظلمة وارتياب لانا لم نترك من الرموز الاعلانية رفيعة تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولى الالباب

فواظب يا اخى على قراءة الفاتحة واسال الله محو الشك وكشف النور وهون الامور الصعاب فقل يمحو الله ما يشاء

ويثبت وعنده ام الكتاب [illegible]

وصدرنا هذه المقدمة بتاويل المنام الكاهنى الذى حكيناه فى كتابنا نتائج الفكر فى الكشف عن احوال الحجر

واقول انا بينا فى كتاب البرهان فى اسرار علم الميزان وفى كتابنا هذا ان مادة الحجر سارية فى جميع اجزاء

العناصر الاربع وفى جميع اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا ان الحجر موجود فى سائرها

بالقوة وفى بعضها بالقوة وبالفعل وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار فى سائر العناصر والمولدات الثلاث

والكائنات السفلية باسرها وقد بينا من شرح السر ما اوضحناه من اسرار علم المفتاح مما فى الماء القراح

ثم نقول الآن فى تاويل المنام الكاهنى وشرح ما ندلك به على الكشف الواضح الجلى الموجب للافراح بحصول الفتح

من علم المفتاح وبالله المستعان قوله فى اول المنام الكاهنى انى كنت زمنا مبتهلا لرب الارباب ان يوقفنى

على الطبيعة الكريمة وان يرينى اياها فى منامى واقول فى شرح ذلك انه لا يخفى على ذوى التحصيل انه

يجب على الطالب ان لا يترك الابتهال والتضرع الى الله تعالى ابدا ما دام فى قيد الحيوة بل لا يزال الطالب متضرعا

الى الله تعالى وخاشعا له ومبتهلا اليه بالاخلاص لا سيما عند مطالعة العلم وفى اوقات العمل وان كان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص فى النية ويجب ان يسال الله عز وجل ان يطلعه على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة

كما ارانا اياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت ايها الاخ بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول

على المراد باذن الله عز وجل وَاَمَّا الطَّبِيعَةُ الْكَرِيمَةُ فهى التساوية فى علم المفتاح الاعظم بالقوة
وفى سائر اجزاء العناصر والمواد الصافية المخلصة من الشوايب بالفعل وَاعْلَمْ انى كما رايتها فى المنام
فكذلك قد رايتها فى اليقظة فى غاية من الكمال واللطافة والاحترام وَاعْلَمْ ان الطبيعة الكريمة هى
مفتاح العالم الصناعى وتوجد فى طبيعة تامة مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز منها ما يوجب
المزاج التام فى الهيولى التى يقوم منها الكبريت الفلاسفة الاعظم وسائر الاكاسير الحق على اختلاف درجاتها
وجميع التراكيب القريبة والبعيدة والمثاقيل والموازين على اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب فى
اعمالها وَحَيْثُ تَقَرَّرَ مَا [illegible] انه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا توجد الطبيعة
الكريمة بالفعل فى الخارج الا بالمهنة الصناعية المعروفة عند الحكماء بالتدبير الحق على مصطلح القوم
وانا اذا رجعنا الى الحق المحض علمنا انه لا يوجد التدبير الحق الا بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل
التمكين من الحركة والمباشرة فى العمل الحق الا بتوفيق الله عز وجل ان الله على كل شىء قدير فالمدبر الحق هو الله
عز وجل وهو الذى اخرج الحب من اصوله وطبائعه وعناصره وجميع الثمار من الارض وعلمنا كيفية
الزرع والحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب فهو الذى وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة
الى صورة اخرى حتى ينبت الله تعالى منها حشيشة خضراء ثم يغذى تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من
لطيف الماء والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها ثم يكون منها حبا ويحولها الطبخ
مع المادة الممدة لها بالغذاء الى ان تم انعقادها سنبلة يخرج منها من الحب الذى يماثل اصل حبتها
جملة متضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك الله تعالى من علم الفلاحة والزرع والله تعالى هو الذى دبر الزرع الى
ان اكمله حبا وهو الذى وهب لك القوة حتى زرعته انت وَهُوَ الذى خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته سواه سبحانه وتعالى عز وجل فَاِذَا كَانَ
التدبير لا يوجد الا بتقدير الله تعالى وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف الاستعداد بحسن النية لقبول
ما يرد عليه من جميع الواردات كلها وَفى ذلك ما تحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذى علمك العلم وسخر
لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم حتى الفوا لك الكتب وَاتعبوا انفسهم فى التحصيل

حتى مهدوا لك الطريق واستسوا لك البنيان على قواعد علمية شديدة الاركان ليوصلوا لك الامانة
التي هي عهد الله ومواثيقه اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لانها سر الله عز وجل الذي اوصلهم
اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم رضي الله عنهم في بيداء التسخير الالهي مع وجود الوصول والتمكين فلا وصول ولا
تمكين الا بحوله وقوته وتاييده وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله من عبيده اذ لا يصل الى مكتوم هذا السر علما
وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف بالله ومصدق لانبيائه عليهم السلام [illegible] من رأى النتيجة بطريق التوقيف
فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا لانه وصل بحظه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ولم يعرف بحقائق
فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى ومن عرفها كذلك فهو سالك في طريقها كل الا ان يشاء الله تعالى ربنا آتنا
[illegible] ما علمناه من فضله ووفقنا لهذا الاستعداد الذي وصفناه على الترتيب وهو اخلاص النية اليه وحسن
التوجه بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه [illegible] قلنا في الرمز الذي رمزناه والكلام الذي
ألقاه في المنام الكاهن اني كنت زمنا مبتهلا لرب الارباب ان يوقفني على الطبيعة الكريمة وان يريني
اياها في منامي [illegible] دقيقة لطيفة وتحفة شريفة نقلت عن السيد موسى عليه السلام
ان الله تعالى امره في المناجاة او بالوحي اليه بالدعاء فقال يا موسى لم لا تسالني في كل ما تروم من حوائجك حتى
الملح لطعامك والعلف لدابتك ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحاح
ان الله تعالى يقول يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسوكم وقد امر الله تعالى عباده بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار المطلق
وان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية
او خلل في استعداد الداعي واعلم ان الله تعالى يجيب دعوة الداعي اذا اتصف بصفة الداعي كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث مشهور يشير الى الداعي ومطعمه حرام ومشربه حرام فاني يستجاب لذلك ومن جملة
الاستعداد الادب مع الله تعالى والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع والابتهال والتضرع
كما تقدم ويسال الله التوفيق وان يلهمه الادب في سؤاله ويراعي ما يترتب عليه عند رفع قصته الى مولاه اذا
انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب تلك الحاجة في دنياه وآخرته بحسب اخلاصه في نيته فينظر في العاجل

وبحسب احواله وافعاله فى الآجل فاذا اتصف الطالب فى استعداده بما وصفناه فقد ظهر له من
نفسه علامة صادقة تدل على توفيق الله تعالى له ونجاز حاجته والظفر بمطلوبه فهذه علامات القبول
والسلام ثم اعلم يا اخى انى اراها فى المنام لان من المنام وحى كما ان من الوحى الالهام فاردت المطابقة لما
عرفته بالالهام ان ارى مثال ذلك فى المنام لاكون بذلك على بصيرة استدل بها على الاخلاص فى السريرة
واعرف من نفسى علامة الاجابة وتحقيق الاصول والاصابة والسلام فاذا كان السبب للصواب والتوفيق
هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ الدليل على المفتاح الاعظم اذا طريق الآمنة والوصول
الابه فاجعل يا اخى هذا الاستعداد نصب عينيك وتادب مع مولاك واسأله فانه يجيب دعوة المضطر
اذا دعاه ولا يخيب رجاء من رجاه ثم ان ما ذكرته فيما تقدم انى اراها كما رايتها فى المنام فكذلك قد
رايتها فى اليقظة فى غاية من الكمال واللطافة والاحترام ثم ان فى معنى الاحترام ما يبتهج به سمعك
ويسر به عقلك لان سر الطبيعة الكريمة سار فى النار الستمرى لعنصر النارى من حيث هو محترم
مهاب مهول مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتى عليه ومع ذلك فانه نافع بسر التسخير الالهى فى المعونة
لبنى البشر بالاستضاءة والاضاءة والنورانية وانضاج كلما يطبخ بها ويهيأ للغذاء فى صالح
شئ واذا احمى الحديد فى النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف يبقى واما العنصر الهوائى فانه عنصر
غير مرئى وانما هو محسوس بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولنشيق النسيم النافع للحيوة
والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح
العقيم ومنه الرياح المفسدة المدمرة السمومية والناسفة للجبال والموجبة للزلازل وتقصيف
الشجر الطوال وهدم الجبال والقصور المشيدة والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر معظم
مهول مفزع مخوف محترم وفيه قوة مفسدة كالنار واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتى عليه
ايضا ثم اذكر القول فى عنصر الماء فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره وبما فيه
من سر روح الحيوة وبالرى المنعش لكل حى وبما يوجد فى بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان
واما اذا طغى الماء والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتى عليه واما العنصر الارضى ففيه مظهر القوة الالهية

والقدرة الربانية في الصخور والجبال والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوالي
والقصور والمدائن والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار
وسائر الاطعمة والاقوات ومنه الاراضي السباخ والصفوان وجم الصخور والمعادن والاملاح ومنه
النشو واخضرار العود وما نشأ منه فاليه يعود كلما خرج من كل مادة في مادة وهو الكفات للاحياء
والاموات ومنه الدور والقصور ومنه وفيه القبور الى يوم ينفخ في الصور فعنصر التراب ايضا عنصر مهول
محترم وفيه الخير وفيه الشر ومنه سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع وفيه الضر ومنه ما هو سم نافع ومنه
ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة رطبة جنية ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السمية
فسبحان العالم بكل خفية وحيث قررنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمة سارية في جميع
العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها موجودة في سائر المواد السارية في المولدات
الثلاث المعدن والحيوان والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصة من شوائب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسائرة ومسيرة ومسخرة ومدبرة بتدبير البارى سبحانه
فيختلط بالحركة والسريان بعضها ببعض دائما على الدوام فهي محترمة ما دام الفعل الالهي مؤثر فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو العناصر من صلاح وفساد معلوم
التعيين واما الطبيعة الكريمة فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها مثال في الماء القراح الصافي الذي هو الروح للاجساد
والارواح ومعدن الاصلاح والافلاح وعلة للتكوين والتلوين والنتائج والصلاح ففي تحقيق
الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صافي من المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين
الارضيين فهذه والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها انسان الفلاسفة الذي في
قواه اظهار العجائب والغرائب والايات الباهرة الدالة على عظيم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجل وتعالى ربنا مالك الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المقدم ذكره اني كنت زمنا مبتهلا لرب
الارباب الاشارة الى الزمان الذي كان فيه الاشتغال في طلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كونه وجود

الطبيعة الكريمة فى سائر المولدات بالقوة فطلبت من الله تعالى بالابتهال اليه ان يرينى اياها بارزة بالفعل
واما قولى فى المنام فلما حققته بالتجارب عمن اوصله الله تعالى الى المدارك العظيمة التى تقصر عن العبارة
عنها الافهام فرآها فى المنام فعلمها على مطابقة لما هو من وحى الالهام فمن اجل ذلك تمنيت رؤيتها فى
المنام ليكون لى حظ من هذا القسم ايضا ومقام فى الكشف وفى علم التاويل الذى فى معناه اسرار
التركيب والتحليل والتقويم والتعديل ثم بينا انا ذات ليلة نائم وجدت نفسى عند السرب المظلم
الذى حكى هرمس من عجائبه ثم قوله فى شرح ذلك انى رايت ما ذكرته فى المنام الا انه حقيقة فى المنام وقد
تقدم للمؤيد الطغرائى رحمة الله عليه مناما عظيما كان سببا او احد الاسباب فى وصوله وكذلك الاستاد
الكبير جابر له مرائى عظيمة فى هذا المعنى وقد ذكرها فى اماكن من كتبه وكذلك غيره من الحكماء واما نسبة
المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم فى رتبة علية لا يصل اليها الا افراد الخلق وفى جملتها
تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياضى والالهى من العلوم فكانت الكهانة فى مصطلح
القوم فى مقام الخلافة والامامة ولما تعطلت الكهانة فى ملة الاسلام تعين الفضل لعلم التاويل
ولتعبير المنام وروى فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه جزء من اجزاء النبوة اى من علوم الانبياء
عليهم السلام واما السرب المظلم فقد اختلف فى مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا الاقليم
المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس عليه السلام بالرسالة للناس وهو المسمى خنوخ وقيل انه ارتفع
الى السماء مرتين ففى المرة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلمه الله تعالى علم ما وكلهم
به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم من لوازم
التدبير والتسخير فى عالم الكون والفساد ثم نزل الى الارض فتمكن وتكلم فى الحكمة وما فيها من انواع
الغاليم المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمكن فى التصريف حتى امر ببناء اماكن كثيرة ومن
جملتها السرب المظلم على باب الكنز المودع فيه الحكمة وجعل السرب المظلم مانعا عليه لئلا يصل الى داخل
المكان من ليس له باهل ومن داخل الظلمة مكان عظيم شاهق فى الهواء مشتمل على عجائب الحكمة وانواع
الطلسمات وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور البروج وما يتعلق

بكل درجة منها من العلوم والفوايد وجميع صور الفلك الشمالية والجنوبية وامر ببناء الاهرامات
باقليم مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما يحدث من خراب العالم بالطوفان
وان النوع الانسانى يتجدد بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مصورة فى المبانى التى
وضعها وصورها وعلمها لمن يأتى من بعده ودون الكتب فى العلوم باللسان القديم واتصلت
العلوم والحكم بعد رفعه الى السماء المرة الثانية لمن اودعهم اياها من تلاميذه الهرامسة الكبار العظماء
وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا ما ذكره الحكماء وتناقلوه الى زمن بلينياس الحكيم فانه اتصل
بالسر المظلم وتعلم منه الحكمة وفى قول آخر ان السر المظلم فى اقليم مصر تحت الاهرامات والله اعلم
بحقيقة ذلك واقول ان السر المظلم فى التاويل هو حجاب الجهل المانع من الوصول الى حقائق
العلوم والى منافع النتائج والطلسمات والتدبيرات والعجايب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب
وصل الى العجايب التى حكاها هرمس واعلم ان فى تاويل المنام ما يظهر للحكيم فى نومه عند اجتماع
الفكر بالقوة الخيالية مع الصفا فيشاهد الانسان فى باطن ذاته ما يتشكل من انواع الاشكال
المفاضة عليه من واهب الصور فيكشف للعارف من باطن باطنه وفيها عن انواع العلوم والمعارف
لان لباطن ذاته الصافية المخلصة من الشوائب حقيقة الاتصال بالعالم العلوى وقبول الفيض
من العالم الاقدس فتستفيد القوى الباطنة من الفيض الالهى على قدر قبولها ما قدر لها فى سابق الازل
فيستيقظ العارف من منامه وقد فهم ما ارشده الله تعالى اليه وفهمه اياه من انواع العلوم والمعارف
وما تصوره من الصور والمشاهدات واللطائف فافهم ذلك واقول ايضا ان المراد بهرمس فى
اصول القوم رمز على اصل الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا ان السر المظلم انما هو بجزيرة الاندلس وكما
ان هرمس عليه السلام اصل للحكماء وهو اول من تكلم بعجائب الحكمة واشاعها بعد شيث عليه السلام لان منها
ما اتصل به عن آبائه عن شيث عن آدم عليهم السلام ومنها ما اتصل بذاته الشريفة بالوحى والمنامات لما
ارتفع الى السماء اولا والى حين ارتفاعه ثانيا وانه انتقل الى الحيوة الابدية والخلود كما قال الله تعالى فى
ذكره الكريم واذكر فى الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا ثم قلت فى المنام الصحيح

انى لما رايت السر المظلم الذى حكى هرمس عجائبه ارتعبت لذلك فقمت وتوضات وتوجهت
وجعلت اتلو واقرأ من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة قد ظهرت فى احسن
صورة واتم معنى فسلمت على وقالت ما تريد ايها الحكيم واقول فى شرح ذلك وبيانه ان السر
المظلم مخوف والظلمة من حيث هى محل الخوف والرعب لان الله تعالى جعل الضياء سببا لظهور الحيوة
فى الوجود كله ومظهر الضياء مظهر للحيوة والوجود والكون ومظهر الظلمة مظهر وجود وانما
هو سبب الموت والفناء والعدم بعد الوجود لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له وحقيقته
العمى المحض وفى تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها وعالم الظلمة موجود فى تحت الارض وهو عالم
البهموت واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من فوقها فتظهر الجواهر العلوية والنجوم السماوية
للحس ويصير ما تحت الارض مضئ بالشمس فيتصل الاضاءة الى محدب فلك النار والهواء الى محدب
فلك الماء الى محدب كرة الارض من اسفلها اذ هى من اسفلها صحيحة الاستدارة فيتناول الاضاءة
ويقبلها ما شف منها واما باطن جرم الارض فهو مظلم لكثافته سوى ما يقبل الاضاءة السارية
فى جملة من اجزائها وتجاويفها التى تتولد فيها الجواهر من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم
ذلك فالرعب يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل له الابتهاج بالنورانية والاضاءة وكذلك تعرض
الظلمة لباطن ذات الانسان فتطمس على بصيرته فينعكس العقل الهيولانى عن الادراك الحقيقى وتحتجب
النفس الانسانية لبعد الروح المضئ عنها بالحجاب المانع فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس
وطلبت ما الفتها من الشهوات البهيمية الشيطانية الدنسة لذاتها فلا تزال فى حجاب عن المعارف
والحقايق وعن طرق الهداية الا ان يشاء الله فافهم فهذا ما امكننا الآن ان نذكره فى تحقيق
موجبات الظلمة والاضاءة واما شرح ما قلته بعد ذلك انى قمت وتوضأت وتوجهت
فان فى ذلك الاشارة الى الاستعداد للخلاص من الظلمة بالوضوء والصلوة وحسن التوجه الى الله تعالى
لان الظلمة فى الحقيقة كسوف عارض على اضاءة الذات الباطنة الانسانية المضيئة من اصل النطق
والنشأة الآدمية وهى التى نقش الله تعالى فى لوح اضاءتها المصقول ببياضه من اصل فطرتها علم

الاسماء

الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة لحصول الكمال الانسانی فاذا عرضت الظلمة علی
ذات الانسان فقد صار فی كسوف فاذا احس من نفسه بذلك فليس له سبيل الی الخلاص
من عقرة الكسوف الا بالوضوء والصلوة والتوجه الی الله تعالی وقد جاء كل التعليم فی معنی
ذلك من الشارع عليه السلام اذ قال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الی الصلوة وكما شرعه فی صلوة الكسوف فهذا مشروع فی
الكسوف العام لاحدی النيرين ويتعين فی الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا خلوص له الا بالدوا
الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذی يوسوس فی صدور الناس من الجنة والناس وفی هذا الاستعداد منازل
ومقامات يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسلوك الی الله تعالی والتمام اذكره
بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرا من الشمس فلما وصلت الی اخرها قاسيه
فاقول فی شرح ذلك ان فی سورة الشمس واسرارها ومعانيها ما يرشد العارف الی علم التحقيق والهداية
والتوفيق باذن الله تعالی لان الله تعالی اقسم بالشمس وضحيها فالشمس اية من ايات الله تعالی وضحيها هو الوقت
الذی ما بين الشروق الی نصف النهار لان فيه زيادة المدد والقوة والقمر اذا تلاها ای يتلو الشمس اذا صار
فی كماله ليلا فيخلفها فی النور والضياء واما قوله تعالی والنهار اذا جليها فقد اقسم الله سبحانه وتعالی بالنهار
اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فيه الجلاء ای ظهور الضياء والخلوص من الظلمة واما قوله تعالی والليل اذا
يغشيها فقد اقسم الله تعالی به لانه آية من ايات قدرته فبظهور الآيتين تميزت القبضتين وتعين الجزئين
وتحير الفريقين فريق فی الجنة وفريق فی السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله تعالی والسماء وما بنيها
فلانها من اياته وعجائب مخلوقاته قال الله تعالی لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس الآية واما قوله تعالی
والارض وما طحيها فهی ايضا آية من اياته ومحل لظهور براهينه ومعجزاته واما قوله تعالی ونفس وما سويها
فقد اقسم الله تعالی بالنفس وهو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها فالهمها فجورها وتقويها
لتصل بالتقوی الی اعلاها او ترتكس بالفجور الی الانعكاس فی ادناها قد افلح من زكيها فهذه هی الآية

التاسعة من سورة الشمس وهي التي اشرنا اليها بالحرف التاسع لان في تزكية النفس استعداد موثر
باذن الله تعالى فيكون سببًا لاشراق نورانيتها وخلوصها من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم ايها الاخ
ان الوصول الى المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتزكية النفس وتخليص الروح من الدنس والغلس فافهم
ما نقول تنج باذن الله تعالى من الحيرة والذهول واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى الفوق هي
سورة الانفطار وفيها الاشارة الى معنى الانفتاح وهو علامة الابتداء لكون الباقي الذي لا يبيد وعلامة
للنشأة الاخروية في عالم الخلود والاية التاسعة من سورة الانفطار قوله تعالى واذا القبور بعثرت وفي
معنى ذلك الاشارة الى النشأة الثانية والبعث بعد الموت واعلم ان السورة التاسعة من الشمس الى التحت هي سورة
العاديات فقد اقسم الله بها لانها تدل على الخير الكثير وحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق الجياد لتحصيل
المقاصد المطلوبة النافعة في الحيوة الدنيا وفيما يدخر ليوم المعاد وفي الاية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن
بصدده من البرزخ لمعنى الاستعداد للمعاد وهو قوله تعالى اذا بعثر ما في القبور وبثلوها وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعًا وفي معناها الاشارة
الى الجمع على نسبة التساوي في الوسط الذي فيه نسبة الكل والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تعالى
والليل اذا يغشيها فيها الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعفين الاول وفي قولنا الحرف
التاسع ما يفهمك ايها الاخ اذا عددنا من الشمس على التوالي وترتيب الافلاك الى الفوق فيقع
العدد التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وهو جزء ايضا من اجزاء الحجر
الكريم واذا عددنا من الشمس على ترتيب الافلاك الى التحت فينتهي تاسع العدد على الزهرة وهي ايضا جزء
من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر الكريم ولهذا المعنى قال صاحب الشذور رحمه الله عليه
في صدر ديوانه اذا ثلث المريخ بالزهرة امرء وقارن بالبدر المنير ذكاء الى آخره وفي شرح ذلك
ايضا ان الحرف التاسع بعد اسقاط المكرر من سورة الشمس حرف الالف والحرف التاسع من سورة
الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف الراء والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط
المكرر حرف الباء فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر واذا ابدأنا بالباء كانت كلمة

برأ وكلمة بار واذا بدأنا بالراء صارت كلمة ربأ وكلمة رابب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب البار
البارئ وعلى بلوغ الارب من الخالق الذي خلق وابدع وبرأ كل نسمة من الخلايق على كل النسب التي قدرها
واحكمها وامضاها وقدرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهي كلمة تدل على ما يقبل
النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى غاية ليس لها انتهاء وهي رمز على المفتاح الاعظم وعلى الاكسير التام
عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزء من اجزاء التركيب يسمى عندهم بارو وابارنحاس غير تام
واما حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما
حرف الراء فهو اشارة الى الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب من اجزاء الحجر المكرم
واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء الحجر
المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار
الرطب من المفتاح الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم ومن الالف والجيم يظهر حرف
الدال وبه كملت نسبة الطبائع الاربع واذا اضفنا الى الحروف الاربعة حرف الراء الاصلي صارت
الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في قافية الراء حيث قال اذا حملت هاء على الدال قبلها
ودال على الجيم الذي قد تأخرا ؛ وجيم على باء وباء جميعها ، على الف فالهاء فيها بلا امترا
فقد اوجبا من علمنا ما نفيتما ، فان انتما سلمتماه فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات وجملة
القصيدة في كتابنا غاية السرور وفي شرح ديوان الشذور وذكرنا في معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا
عدة وجوه يفهمها الطالب ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب واما شرح قولنا في
المنام الكاهني فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة قد ظهرت في احسن صورة
واتم معنى فاقول انه لما حصل الارب والصفا وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال
التدبير بالتهيؤ والتزكية ظهر مفتاح الارب من اجزائه المطلوبة من الحكمة وتصورت الطبيعة
الكريمة في صورة جميلة لم ار ابهج منها وظهرت هيأتها في صورة بنت بكر عذرا لا يوجد في علم الحكمة
الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها

الجميلة بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه بنات الملوك وهي بشكل الزهرة في العالم
العلوي وبيدها مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب الابريز ومجموع تلك
المفاتيح متصلة باصل لها وهي منشعبة منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعي وما يتعلق
بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر المعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام
الكاهني حيث قلت فسلمت علي وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على طاعتها واذعانها واستسلامها
ودل على انها مبشرة قد ارسلها الله تعالى لحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف بالرتبة التي من الله تعالى بها
من الاتصاف بالحكمة وبالهام منه ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم فقد علمت بالمقصود
ولكن سالت تتجاهل العارف المفيد واختارت بعد الاذعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم في التعليم
فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر على ذلك فان الشياطين قد حالوا بينك وبينه
فقلت وما هذه الاحالة فقالت ان ابلينوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس ولو عاش نفعك
ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه سما فمات ففرقوا بينك وبينه واقول في شرح ذلك
وبيانه ان الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على الحكيم العارف بتمهيد الطرق وباسرار التعاليم وهو السالك بنور
المصباح في سبيل الهداية والفلاح الى مقام الوصول في العالم الصناعي لجامع الانس والافراح المستحق
بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة سائر النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد
ايها الحكيم فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التي يستحق بها الانسان ان يدعى بالحكيم
واما قولي لها اني اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح الاعظم
الذي هو المفتاح المعلق في اصابع يدها الذي سلمه اليها هرمس الكرم فلولا هرمس الحكيم ما برزت
الطبيعة الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها ما تقدر على ذلك فان الشياطين قد حالوا
بينك وبينه وسؤالي عن الموجب للاحالة واجابتها ان ابلينوس الساحر قد ارسل الجهال
فقتل هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول وتعاليم منها ان الشياطين هم الجهال
ومنها ان الشياطين هم روحانية النار المسلطة بالقهر والغلبة على سائر الاشياء بفعل

الشياطين من غير دربة ولا روية فيفسدون الاعمال ويضيعون الاوقات والاموال
ولا يقدر على هذا الافساد العظيم في العالم الا بليونس الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالفنون والفتون والاهواء والغبون وهو الذي ارسل الجهال فقتل هرمس
الحكيم فلا يتمكن من احيائه واعادته باذن الله تعالى الا العارف الحكيم العالم بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى في منع الجهال عن التسلط على حصن هرمس الحصين ويمنعهم من التوصل اليه كل
مارد ولعين وشيطان رجيم ويأتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع سما مقابلا
لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجبا لقيام روح الحيوة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين
بعد جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شربة واحدة فانه يحيي ويقوم فاذا اقام
وجوده فانه يكون عونا للحكيم وتقوم به الطبيعة الكريمة من المفتاح الاعظم ويتمكن به من فتح ابواب
العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم الى التدبير الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج اسنان
الفلاسفة الذي هو الاكسير المعظم فاذا عاش هرمس من بعد موته كان فيه النفع العام لسائر الانام
من ذرية آدم عليه السلام واي نفع اعظم في دار الدنيا من ذكراذ من نتيجة الغنا بالله عز سواه بالغنا
الذي لا ينفد باذن الكريم الوهاب ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ومن قتل هرمس بايدي
الجهال قتلا يمنع عوده بحيث لا تبقى فيه رطوبة تقبل العود فتفترق منه الطبيعة الكريمة
الا ان يعيدها اليه الحكيم والله بكل شيء عليم واما السم المرسل الى هرمس على ايدي الجهال حتى سقوه
منه فمات فقد يقدر على عمله الحكيم واما هو فهو عند ابليونس الساحر من العلوم عن يقين وقد يعلمه
الجهال ليقتلون به من شاؤا من الحكماء ومن الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون لنفسه
ولمنافعه هو وما يرومه من القوة والجاه والتمكين في عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكماء وفطنة
الفطناء وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء ولكنه يحسد ابن آدم حتى على الشربة الماء
اذا حمد الله عليها او سبح خالق الارض والسماء فكيف لا يحسده على شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى وعلى
المفتاح الاعظم الذي من ملكه فلا يضل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاحياء اذ بيده القوة والتمكين

والفائدة العظمى هبة من الله تعالى وعناية منه فله الحمد في الآخرة والاولى فليحذر الطالب ان اوصله الله تعالى
الى هذا المقام من استدراج الشيطان فيعجبه نفسه وبما ملكته يده من القوة والتمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
ويزدري اخوانه ويلهو ويغفل عما يراد به ويستدرجه شيطانه فيسلك طريق الجبار ويبوح بالاسرار
فمن فعل ذلك فلا يامن سطوة الجبار وانذر و[illegible] مثل هذا في وقت لبعض الاعيان ومن ساعده البخت
والزمان فوصل الى ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعي فلما وصل واتصل وبلغ ما امل طغى وبغى
فاخذه الله نكال الآخرة والاولى وانما يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول واوسطه ونهايته واعلاه وغايته
ان يحمد الله تعالى ويشكره ويسبحه ويمجده ويذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه ويحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسي الاخوان والمستحقين ويجعل فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم
ولا تخرج عن دائرة الحق فتندم واما ما ذكرناه في المنام [illegible] الطبيعة الكريمة حيث قلت
فبينا انا احادثها واذا بجماعة يسعون كانهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوءة بماء الذهب وماء الفضة والزيبق
المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فقلت لهم ماذا
تريدون وما بهذه الحوائج تصنعون فقالوا ان استاذنا جابر بن حيان الصوفي قد بعثنا لنجيء
الى هرمس كي نقضي حوائجه فاخبرتهم بموت هرمس وموت الطبيعة الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول
في شرح قولي ان الاشارة فيما قدمنا ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا في سائر الاشياء
المولدة من الطبايع وهي في كل ممتزج من الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الحكمي المناسب
لتخليص اللطائف من الكثائف بالاصلاح المناسب لا بالافساد وفي فهم ما ذكرناه دقة فتنبه وله
مثال في استقطار لطيف ماء الورد من كثيفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة او بنار معتدلة فان ماء الورد
يقطر ويخرج الثفل غير محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقيت في الجسم رائحة طيبة فلو
ازعجنا النار على الورد وهو في آلة التقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطا مدخنا
تميل رائحته الى فساد ونقص عن طيب الرائحة الى الخباثة ويخرج الثفل اسود وقد احترق وفسد ولا
فائدة فيه واما ثفل المقطر على الصحة فانه يدخل في الطيوب والادهان والاشنان المطيب لغسل الايادي

ونيطبق مع الزبيب فيطيب رايحته ويحسن طعمه وفيه فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا انا استوعبنا ذلك في كنز الاختصاص فالطبيعة الكريمة موجودة في ماء الورد الخالص كما ذكرنا وكذلك في ساير الاشياء وتموت الطبيعة الكريمة من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها كماء الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمة مفقودة منه لانها ماتت وفسدت وصارت معدومة اصلا [illegible] كيف يقطر باللطافة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرايحة من المفرحات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمة واذا قطر بالكثافة واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كدر الرايحة فيفقد منه سر الطبيعة الكريمة وكذلك النسرين وما ناسبه والسلام

واما قولنا واذا بالجهال يسعون كانهم النار الموقدة فهو قول صحيح بالمطابقة لان العجلة في طبع الانسان من اصل الخلقة وهي مناسبة لفعل الشيطان واما العلم والتؤدة والرفق وحسن التاني في الاستعداد من الاشياء المكتسبة للانسان بقوى اصلية كانها موجودة في ذاته ولكنها محجوبة بحجاب العجلة وطلب السرعة وطلب اتخاذ الاشيا من غير مظانها وطلب نتايجها من غير ان يمكن اوانها ومن شان الجهال الطاعة للشيطان ومخالفة الحقايق واعتقاد البطلان وربما يضاف اليه الجهل الطبيعي المركب وهو الحمق الذي لا علاج له لانه في محادة دايم بالمضادة والعصيان ولا شك ان حركات الجهال كالنار الموقدة في السرعة والتشيط وامثال هؤلاء اذا رايتهم الطبيعة الكريمة ماتت في اضمحلت وكلما حاولوه من الاعمال مفسد للطبيعة الكريمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما قولنا ومعهم قناني مملوة من ماء الذهب وماء الفضة والزيبق المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرتبص فلما راينهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فان في هذا الموضع ابحاث واجوبة ومناقشات وفوايد وتلاويح ومقاصد ومغالطات ورموز ومدهشات قد صرحنا بها لابعاد الجهال الذين ليسوا لنا باهل لانهم الاضداد والاعداء والحساد ابعدهم الله عنا وعن اخواننا الابرار ما دام الليل والنهار البحث الاول ما المقصود بماء الذهب وماء الفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالرمز والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايضا لان الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول والبحث الثاني ٥ والمناقشة الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولا وكذلك الفضة ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في العقل والقوة وواجب بالفعل ايضا ولكن لا يتاتى وجوبه الا للحكيم واما الغير فلا والبحث الثالث

والمناقشة الثانية فما فائدة لماء الذهب وماء الفضة في العالم الصناعي والجواب ان ماء
الذهب يستحيل اكسيرا للذهب وماء الفضة يستحيل اكسيرا للفضة ويعمل من ماء الذهب اصناف الجواهر
واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف اللآلي والجواهر الكبار والجواب الرابع والمناقشة
الثالثة ان يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصناعة الى هذا المقام فكيف جوز تم
ذلك بايدي الجهال وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت مينة والجواب انا ما جهلنا ذلك
في ايدي الجهال الا لكونهم استندوا الى الاستاد الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضة ولا الى الزيبق المصاعد ولا الى الكبريت المبيض ولا الى الزرنيخ المرصص الا من كلامه
في كتبه التي فيها صنائعه وطرقه واعماله وعلومه وفضائله ولكني اقول ولو ان الجهال وصلوا من الاعمال الى
ما ذكرنا والى ابراز هذه الاشياء من القوة الى الفعل فلا يصلون الى المقصود لانهم لا يعرفون المزاج الذي
هو الاصل المعتمد عليه في هذه الصناعة لان فهم المزاج ادق من الشعر فلا يصل اليه الا حكيم واما الفوائد
[illegible] ان الذهب والفضة لا ينحلان الى صورة الدهن ومن امكنه الوصول الى ماء الفضة
والى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب والمزاج الى درجات الحكماء
الفائدة الثانية من بلغ في تدبيره الى ان يصير الذهب محلولا في مقام الدهن فانه يمكنه عقده بعد انحلاله
فاذا انعقد بما يلايمه صار اكسيرا يلقى واحده على عشرة من القمر فيقيمها شمسا على الخلاص ويتدرج من العشرة
الى المائة ومن المائة الى الالف على الخلاص الفائدة الثالثة ان ماء الفضة اذا كان على هذا الوصف المقدم
ذكره ويمكن عقده فاذا انعقد بما يلايمه اقام واحده عشرة من الرصاصين والنحاسين فضة على
الخلاص ويتدرج من العشرة الى المائة ومن المائة الى الالف فاعلم ذلك الفائدة الرابعة اعلم ان الزيبق المصاعد
بتصعيد الحكماء مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه ما يرجى وفيه ما لا يفيد وكذلك القول في الكبريت
المبيض بتبييض الحكماء او غيرهم وكذلك القول في الزرنيخ المرصص بترصيص الحكماء او غيرهم فكل من دبر
هذه الاشياء بتدابير الحكماء على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة في الحكمة فقد فتح
له باب من ابواب الصناعة الكريمة وفاز بعمل من اعمال الطبيعة الكريمة لان الاشياء البرانية قد تعود جوانية

بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة وموافقة العيان والتجربة فهي بشروطها وربوطها
موافقة في القصد والطلب وفي العلم والعمل وفي وجود الحيوة للطبيعة الكريمة وفي خروج النتائج
منها من القوة الى الفعل واما اذا كانت هذه الاشياء مدبرة بغير تدابير الحكماء فاذا شاهدتهم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة [illegible] انه لاحيوة للطبيعة الكريمة ولا طهر من الحكيم الا بالتدبير الحق والسلام [illegible]
ثم ماذا [illegible] بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس وبموت الطبيعة
الكريمة وقوله ان في اخبارهم بذلك تاكيد المنع لهم بالاياس من طمعهم في شيء مما هو متكون من الطبيعة الكريمة
ومن هرمس ومن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان ومن علم الاكسير والحجر المكرم [illegible] ثم انصرفت
عنهم فدخلت هيكل الزهرة واذا على صورة صنم الهيكل مكتوب من اراد ان ياتيه ولد ذكر ينتفع به
فلياخذ لوح عطارد واذا بلوح من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضة تسعة اسطر ومعناها
من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فليسكن الكبريت الاحمر في الكبريت الابيض ويصنع لوحا من الذهب
ويصنع مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فازوجتهما وجعلتهما مدادا اسود
واضفت اليهما ملحا ابيض وكتبت به تسعة اسطر في لوح من الذهب الابريزفجاني ولد قرت به عيني
وسميته عبد الكريم ثم انتبهت وانا بولدي فرح مسرور وقوله ان شرح ما بقي من المنام الكاهني قد
ذكرته في السفر الثاني من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لان فيه المفاتيح المتعلقة بالمعادن والتراكيب
وصنائع الموازين وما يتعلق بسائر الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفيق لكل مراد وهو حسبنا
ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح في النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم
الصناعي من المشجر والقايم بساق والمسطح فاما ما فيه من المشجر فشجر الدفلى وهي احد السموم
ولها المدخل في العالم الصناعي وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن من الاسنان واية
من الايات وسر من الاسرار وطلسم من الطلسمات ومن اكل من ورقها من الحيوانات يموت فيمن مات
ويفوت مع من فات والطريق الى تدبيرها في العالم الصناعي والفوز بنتيجتها فعلى وجهين

الوجه الاول ان يخرج منها عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة ويجعل الاصل في قابلة من الزجاج فانها
تمتلي من الماء في يوم وليلة مع مراعاة التعقد وغزارة الماء في ذلك الاصل وصغر القابلة وكبرها فان فعلت ذلك كذا حصل
لك من ماء الدفلا من الرطل الى المائة رطل واكثر من ذلك والوجه الثاني في التدبير ان تاخذ الورد منه
والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيها في القرع وتقطره باليبوسة على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع
القطر فارفعه وخذ الثفل فاستخرج ملحه كما تقدم في الماء القاطر منه لا غير وخذ منه ماء مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وصير
بالماء المدبر الى [illegible] فان وجدتها
تظهر وتزول الكتامة والظلمة والاحتراق ويتبع الجوهر ويصير كالدهن الذي لا يحترق فاعقد بها ما شئت القرار
وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق الدرهم منه على مائة من الصار فانه يقوم على الامتحان والعيار وهذا كلام ما عليه غبار
وهذا الماء ينقي الاجساد الوسخة المظلمة ويلينها للسبك ويقومها للدخول في ميزان الحق ويصير النفس على
العنصر العالي وبها يزول اليبس عن كل عين طاهرة فتدبر [illegible] ويذوب بالاذابة المعروفة بالتشميع
وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاحذر التشويش وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا تشك
فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم الصنيع فافهم فانا لم نرمزه وانما ذكرناه مكشوفا في كتابنا هذا
ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رائحته ولا تلمسه ايضا فانك ربما تسهو فتاكل او تشرب فيسري السم والعياذ
بالله وانما نصب منه الماء في انية صغرى وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد والسلام فافهم
افهم فان قلت انا منعنا النبات فيما تقدم لنا من الكتب
فاقول في الجواب انما منعنا النبات من ان يكون منه بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم
من ان يكون فيه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول ان الطريق الوسطى التي عليها
جادة القوم لا يحتاج في عملها الى شيء من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذي يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياتي الكلام عليه في السفر الثاني من هذا الكتاب
باذن الله تعالى وحيث قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار في سائر المولدات الثلاث حتى في الماء القراح
فقد ازلنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك ابواب الوصول تارة من ابواب الطبائع وتارة

من ابواب الخواص وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها في التدابير مابين تحرير الطبائع والخواص
والموازين والاسرار فافهم ذلك وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة الثانية من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في النبات المتعلق بالمريخ
ماله المدخل في العالم الصناعي ايضا وهو العشر وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان شجر الدفلا كثير الوجود
في بلاد الشام والغرب وسواحل البحار والعمل بتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل
بالدفلا سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما لبنه على حدة وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايضا وسكره
هو ملحه وهو ايضا حاد السموم فيحذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة لاصلاح الاجساد
وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوقيفها في الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة في ذلك
على النار الخفيفة وعلى السحق والتشميع والحمي والطفي وسلوك طرق الاصلاح كما سبق بيانه والاشارة اليه فيتم
بما قدمناه من الكلام فافهم ما نقول بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثالثة
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل في العالم الصناعي
في النبات القايم بساق وهو [illegible] وهو احد اليتوعات كالعشر ويستخرج منه
اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم في ازالة السموم مع انه ايضا ممن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجنى منه اللبن بمفرده فيرفع ويتقطر ورقه وزهره واغصانه بالنار اللطيفة وانه عظيم النفع غزير الفائدة سريع الفعل وهو ابلغ فعلا من العشر ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به الارواح والنفوس
والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح فان في هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واي مفتاح لان
فيه مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد من تدابير هذه الاشياء بالنار اللطيفة لان النار القوية
مفسدة لاسرار الطبايع وزيادتها في الاعمال التي تحتاج اليها مذهبة المنافع وكم يكن عليك يا اخي وما
انت عن اسباب الحرمان براجع ونقول لك بالله عليك اعرف موازين النار فانها الاصل الكبير وموجب لظهور
الاسرار ولو تفكرت في التعفين وفي وجود الجنين لظهر لك الحال في ساير الاعمال فافهم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة من القسم الثاني من كتاب

لما يعالج به السموم

المصباح فی علم المفتاح فی ذکر بعض النبات المتعلق بالفلك الخامس وبهرام المسمی بالمریخ فی العرف العام

وَاَقولُ انّ فی انواع النبات المستمد القوی من الفلك الخامس ایات بیّنات وعجایب عظیمة ومنافع
وخصوصیات وقد اقتصرنا منه علی ما حضرنا علمه وتحققنا فهمه وتداولناه بالتجارب واخذناه عن
مَنْ تقدم من الحکماء تقلیدًا لوثوقنا بالصحة لعلمنا باسرار الطبایع وموازینها وافعالها وتاثیراتها
فی القوابل لافعالها وانفعالاتها وبالله الاعانة فاعلم ذلك واقول ان من جملة النبات المریخی القایم بساق
والمسطح والمشجر الحرمل وانواع الحرف والخردل والجرجیر والثوم والبصل والکراث
والفجل واللفت وحب الرمان الحامض وقشره والحندقوقی والخربق والفلفل واللوف
الارقط والاسارون والغاسول والاشنان والقنطریون والافسنتین والاسطوخودوس
والانجدان والاشق والافتیمون والبلادر وبخور مریم والبادروج والجلنار وحب النیل
والحنظل والحلتیت والطرخون والکمون والکراویا والیتوعات السبعة والمرار
والمر والکلك والکندس والسذاب والسنا والفوة والشونیز وقرة العین والکلخ
والشربین والشبرم والترمس والخروع والغار والزراوند وهو نوعان طویل
ومدحرج والصعتر والکرفس والکبر والبادنجان ومفردات اخر کثیرة جدًا
الا انها مجهولة عند الاکثرین فاخترنا منها ما امکننا ان نذکره مما هو سهل الوجود ومما یعوض
بعضه بعضا ولیس بعسر الوجود ولا مفقود وجمیعها مفاتیح فمنها ما یتصل بالاصابع
الطوال ومنها ما یلتحق بالاسنان المجتمعة فی کل مفتاح وتسمی اصابع قصار وقد تقدم
لنا فی الجمل الثلاثة مفاتیح ثلاثة طوال ونحن نفصّل کل وجه النسبة فی مفاتیح النبات المریخی ونذکر
وجوه تدابیرها ونتایجها واسرارها وافعالها مفصّلاً فانظر وتامّل الحکمة ولا یصعب علیك ما
نفصّله لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الی عقول اهل زماننا هذا الا تری ما فی صحف القوم من
الاطالة والرموز التی لا یکاد یهتدی الیها الا من ینظر الی کتب جابر رحمة الله علیه فانه قد عدی جانب الاطناب
وانظر الی کتب الطغرائی وغیره ممن تقدمنا وانا اوسعنا فی کتبنا المطولة واولها نهایة الطلب فی شرح

المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا المسمى بالبرهان في شرح اسرار علم
الميزان ولنا كتاب صغير سميناه سرج الاذهان في تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه لانه قد حوى
جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير في اسرار الاكسير وكتابنا الكبير المسمى كنز الاختصاص فيما يتعلق بالخواص ولم
يكن هذا الكتاب الكنز منفردا بالعالم الصناعي وانما سلكنا فيه مسلكا آخر في نتايج الحكمة من حيث هو [illegible]
كتابنا هذا [illegible] للعالم الاصغر [illegible] والروض
الازهر المشتمل على العبير الاعطر وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه مبين مختصر فاذا
مللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنا عليك العلم بانواع من التعاليم والمسايسة والموانسة
والمبالغة فاني لك والوصول الى اسرار القوم ونتايج الحكمة هذا وقد اتعبنا انفسنا من اجلك واسهرنا
الليالي واعملنا الفكر بعد شدة الطلب وانفاق النفيس من العمر والمال في تحصيل الاكتساب من العقل الفعال
حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناك وبالغنا في النصيحة ودونا العلم الذي وجب علينا ذكره
وقصدنا بذلك وجه الله تعالى لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من غيره فان كتب الله تعالى له
الوصول من كلامنا فيا بشراه لدنياه واخراه اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجه الله تعالى كما قصدنا
وان خالف الحكمة وطغى وبغى وغره الشيطان والامل فيبشر بالخذلان وبعد الربح بالخسران
نسال الله العافية والامان والعفو عما مضى وكان **واقول** ان من جملة النبات الذي ذكرناه ما يستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل واللفت والرمان الحامض واللوف
والاشنان والفاسول والبادروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنار وقرة العين والصعتر
والكبر والخروع والباذنجان فلمثال هذه الاشياء امثال البقول وهي سهلة الوجود واما بقية ما ذكرناه
من انواع نبات المريخ فلها حكم آخر ونبدأ في هذه الجملة **بالرشاد** تيمنا باسمه وهو الحرف البابلي وهو
احد المفاتيح الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب محرق بلطافته ولا ضرر فيه على مستعمله وله
في الصناعي نبأ بعصارته اولا ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر باليبوسة اللطيفة بنار كماء الورد كي
لا يتنشط ولا يخرج دهنه **واوصيك هنا وصية جامعة بليغة نافعة** ان كل نبات يقطر دهنه

مع الماء فهو فاسد لا ينتفع به وانما يقطر الماء بلطافة وان كان بورقيا فالمقصود منه ان يكون بورقيا
نفاذا غواصا بحرارته ونار يته ونفوذه كالنار التي تخالط الحديد بالحمى فقد نفذت النار فيه وغيرت
لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها وصار الحديد كالجلنار الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت
منه اوساخ تطايرت وقشور فاسدة من جملته قد خرجت فكذلك مقصودنا من مياه النبات
ان تكون بورقية ملحية نطرونية شبية زاجية غسالة فعالة مخرجة للاوساخ منقية للاجساد
والنفوس والارواح ومفيدة لكلما دخلت عليه للاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا الباب على الماء افسده
ولا تقس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم ويجب ايضا
اذا خلصت الماء من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك ان القطر ينقطع عند
انتهاء الماء فارفع الماء حينئذ وادم وقيد النار على ما كانت عليه في التقطير من غير زيادة على ميزانها
لئلا يتنشط الدهن فلا ينتفع به في الصناعة واما في بعض الادوية والاعمال الخارجة ممكن والقصد
ان الدهن لا يخرج للاصاف لا كدورة فيه اما الى البياض اليقق واما الى الصفرة واما الدهن اذا بلغ
الى الحمرة فقد تنشط اللهم الا ان يكون صافيا ذهبيا ياقوتيا يتلألأ نوره من غير كدر ومتى تكدر ولم
يرظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضا فافهم فانا دللناك على الحق وارشدناك الى الاصول
والرزق عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وأما ماء الرشاد فان فيه صلاح الارواح والاجساد
وله خاصية ليست لغيره يفطن لها الحاذق بالتجربة ويحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير واحذره
ايضا يا اخي على تخليص الملح من التفل صافيا لا كدورة فيه ومن علاماته انه يكون لدنا دهنيا صافيا وله اعمال
اخر في البواريق والتكارات لتليين الاجساد وسبكها واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح
في نار السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم افهم والسلام عليك ايها الاخ ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم وصلوة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
الجملة الخامسة من القسم الثاني من كتاب المصباح في علوم المفتاح واعلم يا اخي ان الخردل والابزجير

على وجوب استخراج الدهن وحده

فى نسبة القرابة للرشاد والعمل بنار الصلاح لابنار الفساد ويجوز جمعهما جملة لانهما اخوين من غير علة
وانما يستعمل من هذا النبات ورقه وزهره عند استكماله من قبل يبسه وجفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فاعتمد واعمل ودبر فترى العجب العجاب ان شاء الله تعالى واما الثوم والبصل والكراث فمادتهم واحدة
متجانسة الا ان الثوم اشد حرارة واقوى فى الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه وفى كل واحد من
الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة فيصيروا ساعداً واحداً الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح واحداً باصابع
ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جداً اذا كان على انفراده لان الماء القاطر منه اذا كان صافياً
فانه يكون دهنياً لطيفاً غائصاً نافذاً محللاً عقاداً وحسبك ان تستقطر ماءه وترفعه عندك
فترى من افعاله العجايب وهو يبرى من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض اخضر عند بلوغه وقبل جفافه
ورقه ويودع القرعة الى نصفها وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها ولا
اعوجاج وسنذكر لك فى الجزء الثانى عمل الاطيان النافعة ونذكر لك الباب الاعظم فى اصلاح الزجاج
ووقايته من الصدع فانه هو الاصل الذى يبنى عليه التدبير فى هذه الصناعة وقد ارشدناك ههنا الى النار
المتعلقة بالثوم وفيما يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته وانقطع فاترك الوقيد
وارفع الماء مختوما عليه بستر الماء فى ختم القابلة وخذ وصلها فى العمل فى حالة التقطير الى نهايته
فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر فى داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته
اولا ورضه واحش به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون القرعة فى نصبها على
المستوقد مائلة عن مركز الوسط والاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور لك فى الجزء الثانى
مثالها مع الامثلة المحتاج اليها فى التدبير فى صناعة القراع والتنانير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء نافع
لما يحتاج اليه فى اعمال شتى مما اعدته الحكماء فى العالم الصناعى فاحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد عليه
النار فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ونظن بانا رمزنا عليك ولم نفدك العلم على صرافته وانما العلم صحيح
واما اتقان العمل فمن الايادى وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين ما ان عملت بها رايت الحق
المحض باذن الله تعالى وقلنا فى كتابنا غاية السرور فى شرح ديوان الشذور فى امر النار وموازينها ودرجاتها

ما فيه كفاية لمن تأمل ونظر واعتبر ومثلنا ذلك بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحراراتها في كل فصل منها
واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبيّنا في ميزان النار ودلائل ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا
فيجب ان نعلمك بالحقايق العلمية والعملية بحيث لا تحتاج مع وجود كتابنا هذا الى كتاب آخر و[نقول] ان نار
التعفين معلومة بميزان حضان الطير وبميزان نار الزبل في معامل البيض في ارض مصر وبميزان نار الزبل في الدفن
وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتاء في مبادي النهار في ايام البرد [illegible] فهي مترجحة على نار التعفين
بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصل الربيع والخريف الى ان يقطر القاطر ويسمى القطر وتتلاحق النقط قليلا قليلا
وميزانه في اللمس ان يكون راس الفتيل مثل حرارة الحمام اللطيفة لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك عليك بالتفصيل
حرصا عليك من دخول الخطا والزلل في التدبير والترحم علينا فانا اشفق عليك من الوالد البار الفاضل النحرير
ولعلك ان كررت العمل وزدته تكرارا ازداد قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل الا بعد ظهور النتيجة في المرة
الاولى لانها برهان على الثانية وكذلك النتيجة الثانية فانها برهان على الثالثة وكذلك النتيجة الثالثة فانها برهان
على ما بعدها الى السابعة فهي النهاية و[اعلم ان] برهان النتيجة من اول مرة فانك تحمي صفيحة من [illegible] وتطفيها
في يسير من الماء فانك تشاهد البرهان اذا كررت العمل مرارا وله اعمال خاصة في اصلاح بقية الاجساد وفي تدبير
الارواح والاجسام والمنافع والخواص والطلسمات كما سنذكره في بقية كتابي هذا ولذلك القول في تجربة الماء
الثاني فانه اقوى فعلا في التنقية و[illegible] الثالث والرابع الى الغاية فافهم افهم بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة السادسة من القسم الثاني من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح في ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل في العالم الصناعي و[اقول] وبالله التوفيق انا اعتمدنا في كتابنا هذا على البيان المحض وايضاح
العلم والعمل بالتدريج على منهج الصواب من غير رمز ولا تعويج ونقول ان العمل في البصل والكراث مثل
العمل في تدبير الثوم وهو الفوم المذكور في القران المبين وكذلك البصل واما الثوم فان له دهنا يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يليق به في استخراج ما في الثفل من الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندونه
في كتاب يوازي هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواصه ومنافعه ما حررناه وحققناه في كتابنا
الكنز ونقول ان في تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد اعمالا ان جمع بينهم على الحجر شتى

اعمالا اخر لا تدرك موازينها الا بالتامل والوقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح ثلاثة والرابع من الثوم
والبصل والخامس من الثوم والكراث والسادس من الثوم والبصل والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفي اعمالها
فوايد جمة لمن انعم الله تعالى عليه بجزيل النعمة واعلم ان المياه تحرق باملاحها وهو ان يلقى في كل ماء على كل مائة درهم من
الملح خمسة دراهم ويعفن سبعة ايام ثم يقطر وان بقي في اسفل القرعة شيء فتضيفه منتشفا الى الملح الاول ويعزله
فان له ميزانا وتاثيرا في درجته لان للتدبير فروعا كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة وهذا جميعه
يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله النظر في عجايب مخلوقات الله تعالى وفي رياض نتايج مظاهر درجات انفعالات
العناصر واستحالات المواد في التراكيب الى الوان وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشيا انما يتمتع بها العاقل العارف
الواصل المتامل في بدايع ما خلق الله تعالى في الانسان من القوى التي يتصرف بها في المكونات وفي انطباع الكائنات بالطاعة
لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعالى [illegible] فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره
اصلا لان العلم بالشيء فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور ثم الاخذ
في التجربة درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها وشروطها فيجب عليه ان يبتدئ فيما بعدها
حتى تظهر له العلامة تامة الشروط فاذا نقص منها شرطا واحدا فيعلم انه اخطا بمقدار نسبة ذلك الخطا فافهم ذلك
والسلام واعلم [illegible] ان هذا العلم اصلح تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر بنور البصيرة
الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة الى الفعل فبهذا يتعذر العمل على الجاهل ولا يتعذر بروز النتائج
على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرور في قافية الزاء ما فيه كفاية في الاستدلال على صحة ما ذكرناه كما قال
الاستاذ رحمه الله لنا من قوى مركوزة في الغرائز وقوف على ما اغتاض من رمز رامز واقول ان الغرائز المركوزة
موجودة في النبات وفي ساير المولدات ومن هذه القوى المركوزة تحصل الفحص والنظر في تحقيق الاشيا من اصول
التكوين ولو فرضنا ان الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل اللبيب ان يرجع الى اصول الغرائز
والقوى ليفحص عنها الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه كما قال الاستاذ رحمه الله

ومهما صفا عقل الفتى كان رايه * مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز * وصار الى الظن الصحيح ولم يكن * يشك الى غير اليقين بارز
ومن دونه فيها سواد وظلمة * لا فعاله منها اعز حواجز * وقد طمست انواره وتكاثفت * لطائفه في جسمه المتلازز

ومن غضت الاكدار عين قلبه فايس من اعماه اغماض الاغز ومن غاص في بحر الطبيعة عمله ولم يك علويا فاجهل حائر
ومن صعدت عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلى فاسعد فائز ومن لم يخلص شخصه من ظلام طبايعه العليا فاحرم عاجز
قلت وفي هذه الابيات ما يرشدك ايها الطالب ويدلك على تحقيق النظر الصائب لان الانسان من حيث
هو صالح للتمكين والكمال واذا صفت نفسه اصاب رايه وتمكن في سائر الاعمال كما انا ما دبرنا الثوم
والبصل والكراث التدبير المعلوم واستخرجنا الخلاصات فاقدرنا على ثبوت [illegible] بالسحق
والشي والتشميع الى الزجري وذابت وارتفع عنه الطيران وصار له غوص ونفوذ واعمال في التنقية والعقود
وفي غسل الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول تنج من الحيرة والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح
المذكورة قوة التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية
في الجزء الثاني من هذا الكتاب ان شاء الله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد للصواب بسم الله الرحمن الرحيم
الباب الثالث من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علوم المفتاح [illegible] في هذه الجملة ما يخص
تدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك المريخ وكوكب بهرام لتقف على الاسرار المصونة والتعريف
في كل خاص وعام [illegible] ان الفجل واللفت قريبان وفي تدبيرهما منافع واصلاح واعمال وفي كل واحد منهما مفتاح
ولعل الحكيم يجمع بينهما اذا شاء وماؤهما مفتت للحصى من الكلى والمثانة وكذلك فيه التحليل المالتروم انحلاله في التدبير
وتفهم التحقيق في ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل ما تقدم فافهم ما ذكرناه لك ان كنت تفهم وكذلك
في هذين المفتاحين ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام المتقشفة مثل المرقشيثات والمغانيس
والتوتيات ومنه ومن الملح المستخرج منه ما يدخل في بواريق الحكماء وفي التنكارات واقامة الاجساد في السبوك
واصلاحها للميزان فتامل ما نقول لعساك ان تلتحق من العالم الصناعي باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللفان فانه يقطع العطش عن الظمآن ويقهر الخلط الصفراوي عن جسد الانسان لاسيما اذا شرب بالسكر بعد
الفطور وعند المنام وفي تدبيره واستخراج خلاصته من الماء والملح سر مفيد ومن جملة الاصلاح والتليين للحديد
قال الله تعالى والنا له الحديد فهذا السر مما منح الله تعالى به السيد النبي داود عليه السلام ولعلك ان فهمت الوصول الى
تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية وعمل مفيد ولكن احترز في التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم العلك

المدبر من الطين فاذا صار الحديد فى يد الحكيم بهذه العلامات والشروط الصالحات فقد فاز بالامل السعيد
ومن علاماته انه يصير فى غاية البياض ويمازج الفضة ويقيم القلع فى الميزان من غير اعتراض **وانّى رايت من اعمار**
أبجهالٍ انهم يطلون الحديد بماء الرمان الحامض فى شهر حزيران فيصير فى غاية السواد فيظنون ان فى ذلك شيأ من
النفع وانهم به يبلغون المراد **ولعمرى** ان ما فعلوه ملتحق بالفساد لانه لم يحل حل صلاح وانما صار سوادا فى صبغ
السواد وانما المقصود بتليين الحديد انطباعه بالطاعة فى نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير فى الانطباع
كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سياتى من هذا الكتاب ونكشفه لك كشفا بيّنا من غير حجاب والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد شفيع المذنبين وعلى آله وصحابته اجمعين
الجملة الثامنة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح **واقول** ان الرمان المذكور
يرض رضا جيدا ويحشى منه القرعة الى نصفها ويقطر بنار هادية حتى ينقطع القطر فانه ماء بورقى حريف
فعال فيوخذ الماء ويجعل على الحديد المرضوض ايضا ويقطر يفعل ذلك الى ثلاث مرات ففيها كفاية وان كررتها
الى سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم ومن اسراره انه يثبت اسم [illegible] حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت اسم [illegible] ايضا ويوقفه للنار ويشمع بهذا الماء الملح الخارج من
اثقاله فيذوب ويجرى فيلقى على اسم [illegible] على نار لطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع ويتنقر فاذا تشمع
وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرقاق فانها تلين ثم تنسبك ويطاع منه قليلا قليلا حتى يخرج من سواده
جميعه ويصير فى غاية البياض واللين فاذا صار كذلك فقد ظهر البرهان فى تدبير الحديد والتحق الانسان بسر
من اسرار النبى داود وتمكن فى علم الميزان وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغنى به وتكون له القوة والرفعة
والامكان وعلو الشان **واقول** ان الجلنار ايضا يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل والتحرير
الا ان الاول ابلغ فى العمل على كل تقدير **واعلم** ان الحندقوقى والخربق الذى هو الابجرة والقريص مقاربة
فى التدبير وفعلهما فى التحليل غاية وفى اعمالهما منافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعالى بكل علم اعلم
وكذلك القول فى قرة العين وحى مريم فان فى كل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتائج ما يطول شرحه
وكل واحد منهما مفتاح وفعله فعل الصلاح **وهنا فائدة واصل كبير وقاعدة** وهى ان ننظر فى اصل طبيعة

ما نذكره من كل نبات فتقيس امرك بحسبه فان كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما يراد عقده
بواسطة او بغير واسطة وان كان حلالا كالنجيل واللفت والخندقوق والحريق فيستعمل في موازين التحليل
فافهم ما نقول لانا متى استوعبنا الكلام على جزئيات هذه الاشياء كلها فانها تطول واما الحرمل والشونيز
فانهما متقاربان في القوة الان الشونيز اكثر دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من طوبة تدخل على الاستخراج
لطيفة من كشفها اما من البسيط الاول الذي هو الماء القراح واما من مادة السريان واما من بعض مياه النبات الحلالة
مثل ماء اللفت والنجيل وما اشبه ذلك ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو احد المفاتيح
واما الشونيز فان دهنه قوي الفعل زائد القوة واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من المفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه يرض رضا قويا ويجعل عليه رشاشا من مادة
السريان ويحكم دقه ويحشى به القرعة الى نصفها ويقطر منه ماء يسير ثم يقطر الدهن صافيا لا كدر فيه فانه دهن
عظيم البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات ويسود الشعر ويبطي بالشيب وينفع من الرعشة والخدر
ونزول الماء النازل في العين ويصحح البصر وينفع الاعصاب كلها بالدهن واوجاع الظهر ايضا واما فعله
في العالم الصناعي ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار هادية ويصلح الارواح الطايرة
ويثبتها كا [illegible] ويزيل الاحتراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار واما ان له ملحا قوي
الفعل ايضا بعد استخراج دهنه كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز على الوجه
المعتبر تصرف التصريف المشهور عند اهل النظر فافهم **واما الفلفل** فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي والوجه في تدبيره ان ينقع في مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا
ثم يوضع في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر ماء حريفا حادا نافذا مدهنا
فاذا صار الثفل جافا لا محترقا فتستخرج منه الخلاصة الملحية في الماء القاطر منه او في مادة السريان
ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال والموازين وسنذكر كل القاعدة في ذلك لان جميع انواع النبات
المتعلق بالمريخ في درجات من الحرارة واليبوسة واذا استخرجنا اللطائف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال وخواص وتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل

بالمقابلة

بالمقابلة وتارة تغفل بالخواص التربية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل هذا انه تكل على واحدة
من بعد اخرى لتلتقط الفوايد وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبه وبعد اتقان الشروط تعود الى التجربة
وتنظر في بعضها مناسبة لتليين الحديد مثلا كالبرهان وتجد في بعضها شد القلع وعقد الزيبق واقامته
وفي بعضها تنقية النحاس وفي بعضها الاصلاح للاسرب وفي بعضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيا وانما
ارشدناك لهذه الاشياء ونبهناك عليها تنبيها محكما وعلمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد من قبلنا حرصا لك على الوصول وارشدناك الى سواء السبيل والسلام ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] من القسم الثاني من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلم المفتاح واقول [illegible] ان اللوف الارقط من جملة النبات المرتجى والسر في اصله
وورقه فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان تقشر اصوله ويمحى ما عليها من السواد
ويضاف اليه ورقه الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق والنصف من الاصل ويحشى منه
القرعة ويقطر بنار لينة حتى يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الماء على الثفل بعد سحقه حتى يستوفي منه
الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم ان هذا الماء له عروية وروحه فعالة
قوية وهو يعقد ٣ ٢٧ م في مغرفة مجلية بالطبخ ويشد ٣ ١٧٢ ويبقيه للميزان ويفعله في ١٣ ٢ ١٨
٧٨ ١٣ ٨١ ٦ ٤ او يثبت الارواح وينقرها وهو من مفاتيح علم الميزان وله شان وتدبير وأي شان واما
الاسارون والقنطوريون وهما من الادوية العظيمة فان ظفرت بهما قبل جفافهما او نظفتهما
فدبرهما كما تقدم في انواع التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا في حالة الجفاف فرض كل واحد
منهما رضا جيدا بعد ان ينقع في مادة التريان ٣ ايام ثم يقطران وتستخرج الخلاصة وتجرب الماء في الحل والتلطيف
ولاخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان يتم لك المقصود باذن الله تعالى فان في كل واحد منهما منفعة ما
وخلاصة فعالة في الاصلاح والسلام واما الغاسول والاشنان فانهما مفردان عظيمان ومفتاحان
جليلان كبيران وعند تمام نتاجهما يقطفان وهما اخضران عند انعقاد الزهر بزرا قبل جفافهما في الاوان
من الزمان ويودعان القراع ويقطران واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر بعد

رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى ... مرات تكرره ثم ارفع المياه المقطرة ثم استخرج من الاثفال
ما بقى من الخلاصة والاملاح بحسن الطبخ فى الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد ظفرت من كل منهما بمفتاح واى مفتاح
واعلم ان فيهما مادة الاصلاح واذا اطفى الزجاج بعد حموه فى النار فى شئ من ماء الغاسول والاشنان فانه
يتكلس تكليسا نافعا لاقلاب الاعيان ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا كالشمع
وفى الذوب السريع فاعقد الآن به اسم ا م ... ه وثبت به اسم ٧ لمه ا م ونق به الاجساد والارواح وافعل
بهما فعل الصلاح واصلح بها دبرت ما تروم من الاصلاح فى طرق النجاح وبالله اقسم لو اردت لشرحت
لك من نتايج هذين المفردين كتابين مطولين لفعلت وانما قصدنا لك التنبيه والتعليم والتدريب
والتفهيم واعلم ان الطلق يتكلس بالماء المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحله بما كلسته
به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت عن الخلق باذن الله تعالى وذلك باجمعه من فضل الله وفيما ذكرناه كفاية
وبلاغ ومن الباب الباب رموز القوم فى منع الحيوان والنبات ولا يفطن لما ذكرناه من وجوه النفى
ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشيا كلها ظاهرة الآثار بقدرة الله الواحد القهار واما كشف هذا
الرمز فاقول ان القوم نفوا ومنعوا من ان يكون الاكسير الحى من الحيوان بمفرده او من النبات ايضا
وانما الموضوع الصناعى فهو المعدن فلا يتصور ان الاكسير الحى يتكون الا من مادة الاكسير المعدنى النباتى
الحيوانى كما ذكروه وحيث كانت المادة الاكسيرية فى الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها من القوى
النباتية والحيوانية فلا تمنع بان فى الحيوان نسب واضافات نافعة وكذلك لا تمنع ان تكون فى النبات اسرار
ومفاتيح فى المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب فافهم ما نقول واسال الله تعالى الالهام للصواب
واعلم ان الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبرا جملة فانهما من مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب
على ما يروم من الاصلاح فى تدابير الاجسام والارواح وفيما يجب عمله من بورق الحكماء والتنكار وصناعة
الرواباص والتعليق ومعرفة الاوزان والعيار والسلام الجملة العاشرة من القسم الثانى من كتاب
المصباح فى علم المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته اجمعين
اعلم يا اخى ان فى الغاسول والاشنان واملاحهما سر الغسل ومنها يعمل صابون العامة على وجه مشهور

ومنها ايضا

ومنها ايضا يكون الاصل في مادة صابون الحكماء الذي تغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم الصناعي
واما ماء المكر عنهما بالتقطير فانه ركن جليل ومفتاح كبير والحمد لله العلي القدير **واما الافسنتين والافتيمون**
فانهما من انواع النبات المسمى للمريخ وهما من المفردات القوية الفعالة واعلم بان الشيح والوخشيزق لهما مناسبة
ايضا بالافسنتين والافتيمون ويمكن لهذه الانواع وهي غضة طرية من اول ما تقطف من الارض وتدبيرها كما
علمت وان لم تكن غضة ولا طرية فانها تنفع في مادة السريان ثم تقطر وتدبر كما قدمنا ذكره ويستخرج املاحها
وترفع فانها من المفردات القوية السريعة الفعل في الاعمال الصناعية واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من هذه المياه
المستقطرة فانها زائدة الحرارة ولها غائلة فالحذر الحذر من الضرر والسلام واما بجرد السم فانها قوية
التاثير ايضا فتحذر كل ايضا منها وتخوف من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات وكيفية المداواة بها
الا حكيم عارف بطرق التجارب الا ترى ان اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من البطن
الصغار والاوساط والحيات الكبار وانظر كيف انها تورث الكرب لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها
تزداد قوة ونفوذا ولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصوابين وفي التكارات وفي اعمال المحتاج اليها
في روابط الحكماء وفي تعليقهم وان كان الروباط المشهور من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهور وانما للقوم
في صناعتي الروباط والتعليق اسرار مخفية سنشير اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب في مكانها من المفاتيح
المعدنية وبالله التوفيق **واما الاسطوخودس** فهو من النبات المشهور ببلاد المغرب وله فعل ظاهر
في منافع الدماغ واخراج المرة السودا وله في العالم الصناعي مدخل ولكن لا يوجد الاخضر منه الطري
الغض الا في الاماكن التي تنبت فيها فيدبر حينئذ كما ذكرنا فيما تقدم واما في حال الجفاف فهو ضعيف الفعل
ويحتاج الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك **واما شجر الانجدان والكلخ** اذا كان غضا
طريا فيدبر كما تقدم فانه يعقد الا وابق بسرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك **واما الاشق والحلتيت**
فهما من جملة الصموغ الفعالة في العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن اعرضنا عنها
وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تدبيرها لانها شديدة التعلق والتعلك ردية الرائحة وتميل
للاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار

ولیکن کتابنا مشتملاً على ذکر المفاتیح الصغار والکبار وأما البلادر فله فعل عظيم في عقد الآبق وفي تدبيره صعوبة ورائحته مضرة وعسله قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره الا بمادة السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف بالاسرار والطبايع والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوي العرفان والسلام وأما البادروج فهو احد الرياحين النافعة وله ماء وله دهن ولكن الذي يجب على الطالب ان يستقطر الماء في غاية من الصفا على نار لطيفة ثم يختلط على جرم الثقل بالماء حتى يصير في غاية النعومة ويدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر صافياً بمعونة الله تعالى وله ملح ظريف ولطيف وفيه عمل في صناعة المفتاح والله تعالى هو الفتاح وأما حب النيل فانه من المفردات النافعة اذا اخذ وهو غض وطري ودبر كما تقدم واستخرج منه الماء والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايلة في طرد الاوساخ عن الاجسام وفي شد الرخو منها وفي الاصلاح لما يتعلق بعلم الميزان وأما الكمون والكراويا فانهما من جملة الاصابع وفي تدبيرهما عمل نافع والقصد ان يوخذا غضان طريان ويدبر كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية ويقطران ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثفال وتخدم كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك في النتايج فانها عالية في الاصلاح للاجسام والارواح وأما السنا ففيه سر النورانية والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للفنا والصواب انه يجنى غضاً اخضر ويدبر كما تقدم من التدبير في آلة التقطير وتستخرج منه الخلاصة اللطيفة ثم يعالج به الاجسام الكثيفة فترى من سر الله تعالى في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص الاجساد من الاسقام والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال والتجربة تكشف عن الحق والسلام الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من كتاب المصباح في علم المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

اعلم يا اخي ان الحنظل والترمس مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العالم الصناعي ايضاً والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل والقصد ان يوخذ كل منهما وهو غض طري اخضر ويرض في مهراس من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما يكرر قوي الفعل الى ٧ مرات ثم تجمع المياه ويخرج الاثفال ويستخرج املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح ثم يشمع الملح بشيء من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك

وفي العقد والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ وكل واحد منهما اصبع من اصابع
المفتاح فافهم افهم **واما الطرخون** فان فيه سراً عظيماً ومفتاحاً كريماً فيوخذ من الغض الطري ويستقطر ويكرر
كما تقدم ويستخرج منه المفتاح المناسب للاملاح فان فيه سر التطهير والغسل والتليين وفي اعماله انواع من اسرار
حروف الفتح المبين والحمد لله رب العالمين **واما المر** فانه من جملة الصموغ والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ
وله مدخل وفعل ذكره في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم **واما [illegible]** فانهما من نبات المريخ ولا يدبران الا
بماء الغاسول والاشنان وهما من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضائل من الرجال والقصد منها
الاصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام والارواح **واما المرار** فهو من اشجار البراري التي في اليمن والحجاز ومفاوز
الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم فعله في الحديد والله تعالى اعلم **واما الكندس** فهو نبات
مشهور وله فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح في النبات وتدبيره ان يجنى غضاً طرياً كما تقدم ويدبر كما ذكرنا
في التدبير المحكم ويكرر عليه العمل وتستخرج خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد النفوذ مصلح للاجسام
الفاسدة من الالام والاسقام **واما السذاب** فهو احد المفاتيح وممن له القوة القوية والافعال المرضية وقد اطنب
الحكماء في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره وتدبيره كما قدمنا ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غض
ثم يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل وتستخرج الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل شديد والى عمل
مفيد من الاصلاح للاجسام والارواح **واما الشونيز والشبرم** فالغض الطري منهما ايضاً يدبر كما تقدم
ولهما مدخل في العالم الصناعي والله اعلم **واما الخروع والغار** فيمكن التدبير لهما في حال الطراوة من قبل الجفاف
ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلاف وفي اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفي التدبير وفي ازالة الاحمر
منهما عمل كبير وسنذكر لك تدبير ذلك في مفاتيح الادهان فافهم ذلك وبالله المستعان **واما الزراوند الطويل والمدحرج**
فيدبران ايضاً اذا كانا غضين طريين ويفعل بهما كما تقدم واما بعد الجفاف فلابد من رطوبة داخلة من وجهين
اما الوجه الاول فهو لماء القراح واما الوجه الثاني فهو مادة السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جداً
فافهم افهم **واما الصعتر والكرفس والكبر** فكل واحد منها مفتاح لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير
كما تقدم والتكرار معلوم لمن يفهم وفي هذه المفاتيح الثلاث اصابع طوال الحل ما يصعب عليك حله في التعديل ومن تفكر

فيها وجدها تحل الارواح والاجسام حل الصلاح فافهم افهم والله تعالى اعلم **الجملة الثانية عشر** من القسم
الثاني من كتاب المصباح في علم المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحابته اجمعين
واقول اعلم يا اخي ان في **الباذنجان** سرا جليلا لذوي العرفان وتدبيره ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطر
بنار لطيفة كما تقدم ويستخرج ما فيه من الماء ثم يعاد الماء على الجديد ويقطر كما ذكرنا ويكرر ويحذر من الكدر فان فيه
غاية الضرر ثم يستخرج ما في الاثفال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالماء ويرفعان لما يراد عمله باتقان فانه
من مفاتيح المبادي النافعة في اصلاح الاجسام والادهان **واما الينبوعات السبعة** وهي النباتات
التي لها الالبان كاللاعية وغيرها فان لها افعالا قوية من قبل التدبير لان من البانها ما يحلق الشعر بقوته ومنها ما
يفرح الاجسام ومنها ما يعقد الآبق في مدة ايام ومنها ما يصلح الاجسام المعدنية ومنها ما يعين على التدابير
الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالتقطير وتستخرج منها الخلاصات كما تقدم على التحرير لان فيها مياها
وفيها ادهانا وصموغا واملاحا واحذر الحذر من تدابيرها بقوة النار وللتعفين في هذه الاشياء صلاح الاتاد
لانها اذا لم تعفن لا يتم منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحلت الصموغ وصارت الالبان
كلها في صفة الادهان وصار الماء صاف والى ادهانه اقرب وفي خواصها وافعالها وآثارها باذن الله تعالى ما يعجب
منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلوته
على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وبعد فهذه **الجملة الثالثة عشر** من القسم الثاني من السفر
الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح المرشد للوصول الى الصلاح وبالله الاعانة وبه التيسير والفلاح والقصد في هذه
الجملة ان نذكر من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم الذي هو **الشمس** ما له مدخل في العالم الصناعي
وينسب للمفتاح **واقول** ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل في التدابير الصنعوية **الباسوم** الذي هو نوع من
الكرايش الاصفر لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله زهر اصفر مشرق كانه الدينار الذهب وله سر عظيم وفعل جليل
في التدبير وهو ان يوخذ وهو غض طري عند استكمال زهره ولعله موجود في كثير من الاقاليم والبلدان واكثره في الشام
فيرض ويودع القرعة ويستقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطري الجديد في القرعة المائلة من اربع مرات الى سبعة
ويرفع الماء فانه قوي المنفعة في اصلاح المعادن الداخلة في العالم الصناعي واعظم فعله في الكبريت والزرنيخ والنحاس

والاسرب

والاسرب وهو مصلح ايضا للرصاص القلعي ويستعمل في الحلولات والمصعّدات وفي غالب المدبّرات وتوخذ الاثقال
ويستخرج منها الدهن لكامل الصّبغ الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه شي من الضرر وما العيان
مثل الخبر وان احسنت تدبيره فانك تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كذلك وتسقى به المصعّدات
للحمرة فتحيلها الى لون الذهب في الصفوة وفيه فوايد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران والخيري والاذريون
والاقحوان والنسرين والياسمين الاصفر وزهر العصفر اذا قرن جملة النبات المنسوب للنير الاعظم وفيها منافع
تدخل في العالم الصانع لمن يفهم ويمكن الجمع بين ما امكن من هذه الاشيا ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حال الغضاضة
والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيميا الطيب وفي الاعمال السحرية تجلب كل حبيب وتدخل في العالم الصانع فتصلح
الاجسام الفاسدة وما فيها من الروايح الردية المتضادة وتزيل عن الكباريت اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبريها
من امراضها والتدبير في سائرها كما تقدم فافهم سر ذلك واكتمه عمن لا يفهم ومن جملة النبات المنسوب للمشتري الانيسون
والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والهليون واللوز والبندق والفستق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود وهذه الاشيا جميعها تظهر آثارها في التفصيل
وفي التدبير كما تقدم وتدخل في اصلاح الاشيا المناسبة للذهب فدبرها بجملتها او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصا تها
فانك ترى العجب والله تعالى هو الذي يمنح بما شاء من النعم فافهم افهم فاما النبات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والهليون واما حب البلسان فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفستق
والمحلب والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احتراقها بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها
كما اشرنا اليك بامكان واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجاوشير والسنة العصافير فلا بد لها من رطوبات
مناسبة من مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان واما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ
وقد افردنا لسائر الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة من مادة السريان بالحل والرفع
ثم التقطير حتى انها تلحق بجملة الادهان الغير محرقة ولا محترقة بحسن التدبير فاذا اتممت هذه الاشياء كما ذكرنا فانك
تشاهد منها غرائب الآثار المناسبة لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله سبحانه هو الفاعل المختار ومن جملة
خواص هذه الاشيا ومنافعها اصلاح الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشيا المتناسبة الى طبيعتها العالية

والغالبة فافهم والله اعلم بكل علم وَأَمَّا عَسَلُ دَاوُدَ فانه يجنى من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام
على طريق العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرير وذلك انه يخلط بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول
احراقه في التقطير والسيلان فان فيه سرًّا عظيمًا في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس ذات الشعاع ويزيل الاحراق
والفساد عن الاجسام بسر الطاعة من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق وَاعْلَم ان للقوم في اعمال النبات تصاوير
وامثالا وطرائق ورموزا واعمالا وقد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور فكل اللباب
والله يرزق من يشاء بغير حساب بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين وصلوته على
سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين اَلْجُمْلَةُ الرَّابِعَةُ عَشَرَ من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
وسر الفتاح في علم المفتاح مما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا اولا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات
ما هو منسوب للفلك الثالث وَالزُّهَرَةُ البهية واقول ان من النبات المناسب لفلك الزهرة البنفسج والبان
والزنبق والنرجس ولها السمسم مشاركة الشمس والكتان ولها شجرة الحب وهو كليل الملك والعويشقة
والنيلوفر وشقايق النعمان وانواع الرياحين والسوسان ولها الكرم البهي ومادة السريان واما
تدابيرها فهي كما تقدم فيما سلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة الصالحة اعمال نافعة وموازين
مفيدة وراجحة وقد ذكرنا ما امكننا ان نذكره مفصلا في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ويداخل
غالبها في التدبير حسن التعديل من مادة السريان فاما البنفسج فان ماءه المقطر مصلح للاشيا المحترقة غاية
الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ ما تروم من افعال الارواح في مواد الافراح واما البان ففيه الماء
والدهن النافع المدبر واذا دبره الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق والنرجس
فيوخذ منهما الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما ما كررنا القول عليه من كل تدبير يذكر واما السمسم والكتان
فان فيهما المياه والادهان والسمسم الطف واما الكتان فهو اكثف واستخراج المياه من الغض الطري منهما
نافع بحسب ما تراه واما الادهان فيزال احراقها وتصفى من الاكدار الموجبة للتغير والاحراق كما ذكرنا
في الازهار والنوار واما كليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ الغض الطري ويفصل كما تعلم واما
العويشقة اللعلعية فانها من العجايب في الاعمال القوية واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الابق عقدا ثابتا

باذن الله تعالى فافهم واما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما الماء والصبغ بامكان وكذلك في انواع
الرياحين والسوسان فاحسن التدبير لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفنا اذا اردت التنزه في
عجايب الاكوان واما الكرم البهي فيدبر كمادة السريان واما مادة السريان فتالله انها من الايات البينات
لكل انسان وبها الاعانة على ازالة الاحتراق عن سائر الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفناه
وقد شرحنا في غاية السرور ما امكن ان نذكره من خواص مادة السريان وكذلك طبنا في القواعليها في كتابنا
المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان فاترك التكاسل ودبر بهما شئت من هذه المفردات فاذا رايت البرهان
فسبح الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق الانسان علمه البيان [illegible] ان جميع النبات المنسوب للزهرة يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص الاصلاح النفيس واما على العموم فانها تصلح سائر
الاشياء المحترقة فلا يبقى لها قشور ولا سواد ولا تراب فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال
بسم الله الرحمن الرحيم وصلوته على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
[illegible] عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح الجامع لاسرار علم المفتاح اقول
وبالله المستعان ان الكلام هنا على منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه [illegible] وما في علم
ذلك من الايات والعجايب [illegible] ان لعطارد من انواع النبات الذي يدخل في العلم الصناعي [illegible]
[illegible] والصغير واللوف بمشاركة المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل واليبروح والماميثا
والرجلة والحنا بمشاركة الزهرة والسلق ولسان الثور والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنة
والريباس والكافور والطيريلان وعنب الذيب والنيلة والكرمة البيضا والكرمة السودا واللبلاب
والعوسج واشيا اخر سنذكرها فيما بقي من هذا الكتاب فاما الحي عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من
قبل التدبير والعصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه ينعقد ابيض حسنا لينة في قدح
ماخوذ الوصل في مدة قريبة من غير تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجديد
كما علمت من العمل المحكم فاذا تم عمله فان ماءه يصير في نهاية ثقيلا رزينا فيه قوة بورقية وقوة زيبقية
وقوة مجمدة عطاردية وقوة متحركة كوكبية لانه عجيب في فعله لاسيما اذا ضم ملحه اليه بعد التفصيل

ونهايته فانه قوى الفعل فى مبادى اعماله وغايته فاعتمده فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال
وله فعل عظيم فى تثبيت المصعدات وفى زوال الاحراق والاصراق عن المحترقات وفيه التسرية والغوص
لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفى علمه كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهمه تتقدم وتتصل الى نتايج
علم ما لم تكن تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب
والكرم واوراق خضر الى المدور والغلظ وهى اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة وقوة
هذا النبات مشابهة لقوة الحى عالم الكبير والصغير وفعله كفعله وتدبيره مثل تدبيره حذو النعل بالنعل
فاعتمده واعمل بحسبه تتصل الى ما تحب ان شا الله تعالى والنوع الثانى من اللوف هو اللوف الارقط وهذا
النبات له ساق مستوى طوله دراعان منه شئ شبيه بسلخ الحية فى لونه فرفيرية مختلفة الالوان وهو فى
غلظ الابهام واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر فى طرف الساق شبيه بعنقود ولونه اخضر فى مبدأ
ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى الصفرة ويلذع اللسان واصله الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مفرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل فى العالم الصناعى وعصارته تجمد الاوابق السيالة
المتحركة وتعقدها ثابتة بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت واما تدبيره فى العالم
الصناعى فيوخذ عند كمال نضجه وحمرة زهره فيرض رضا قويا ويدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم
خروج الماء فيكرر على الجديد الطرى الى ان يصير مادة كالزيبق الرجراج ثم تجمع الاثقال ويستخرج منها
الملح بالماء القراح ويعقده كما تقدم ويشمع الملح بالماء ويرفعه وتعالج به مهما اردت من المواد والاملاح
والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير يبرئ
من البرص طلاء فى مدة ١٤ يوما وتحيل الاسرب فدبره فترى باذن الله تعالى واما النوع الثالث فهو
اللوف الصغير وهو ينبت فى البساتين والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيام قليل وله ثلاث ورقات او اربعة واصله
صغير مثل نواة الزيتون مفرطح وساقه طول شبر فى اعلاه تجعيد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
هايلة من القدرة الازلية منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثة

منها

منها من التشعي واوقفها وابراها باذن الله تعالى ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في النواصير فانها تنفع منها
نفعًا بينا واذا احتمل منها شيافة لاى حيوان كان في الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما وعجن
بعسل وطلي به على الثواليل مرارًا قلعها واذا سقي المراة منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا
بما حار ادرّ الطمث من حينه واما اصله فانه ينفع من رياح الشوكة نفعًا عجيبًا اذا جعل منه مع دهن البنفسج
طلاء وكذلك اذا طليت به اطراف المجذوم اوقف التاكل وان اديم الطلا عليها ابرها باذن الله تعالى واصوله
تجفف وتطحن ويستنفع بها الجابع فيغذيه [illegible] في العالم الصناعي فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك مرارًا كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدنية
والنباتية والحيوانية فيتصور من كل منها مفتاح ويداخل الاجساد الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها
صافية خالصة مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج عن الاجسام المحترقة احتراقها فافهم وابن
امرك بحسب ما ترى من التجارب فانك ترى منه العجايب والغرايب والسلام واما النبات فلوف وسط فاعلم انه نوعان ومنه ذكر
يسمى لوف لحية ومنه انثى يقارب اللوف الصغير وله عسلوج الحل معقف وساقه طوله شبر لونه لون الفرفير وله ورق
يقارب ورق اللوف الصغير وله رؤس مثل رؤس الدستج للهاون ولون ثمره كالزعفران واصله ابيض وهو مما يطبخ
ويوكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يتصرف فيه اللوف الارقط والاصفر ايضا ومن علاماته انه اذا انضمد باصله مع
اخثاء البقر كان نافعًا من وجع المفاصل والنقرس وعصارته ظاهرة الآثار وفي تدبيره ما يصلح الابار ويقربه
من شمس النهار واما ماؤه الزيبقي المدبر وملحه الفعال فانه يصلح للامور العوال ويعالج بهما الاحمال الثقال
المنسوبة لعطارد وزحل في سائر الاحوال باذن الله الكبير المتعال واما اللوف فشينيا فهي برة الراعي
والشوكة البيضا وله ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد
شديد المرارة وله علامة اذا امضغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها ينفع من الجرب شربًا وضمادًا واذا طبخ
بشراب وشرب منه تسع قراريط نفع من اوجاع الجنب المزمنة ومن عرق النسا وافعال هذا النبات ظاهرة بالعصارة
من قبل التدبير فلعلك ترى الابار اذا هيج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته وكذلك جسد الزهرة
وكذلك جسد المشتري واما تدبيره ففيه اصلاح لمن يرجى صلاحه والتدبير فيه كما تقدم في التفصيل وافعاله صالحة

فى الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفى الاشارة والتلويح ما يغنى عن الاطالة والتصريح والسلام واما اللوف
الجعد فهو القلقاس ولعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما تقدم واما الحلبة فانها من النبات المنسوب
لعطارد وفى عصارة الاخضر منها اصلاح قريب فى الاجساد الوسخة اليابسة وتؤثر فيها التليين واما تدبيرها
فهو كما تقدم فى كثير من النبات ونهاية التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل ورطوبتها غروية
وماؤها ان يبقى فيه ثقل ومتانة وغروية وملحها لطيف حلو عجيب وربما ينبغى فى التدبير منها ما ينتفع به فى اصلاح
الكباريت بالطبخ واذا اشمعت به الارواح الطائرة بعد التصعيد فانها تقربها وتذيبها وتنقرها وتكون له
واسطة حسنة فى التنفيذ وما ذلك على الله ببعيد والسلام واما اليبروح فهو على قسمين وقال بعضهم
انه ثلاثة اقسام وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه اخضر الى السواد منسطح على وجه
الارض وثمره فى جوف الورق وله رائحة عجيبة تشابه رائحة الزيزفون والنسرين واصله اغبر الظاهر ابيض
الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل على شكل الآدمى ذكر وانثى ولقد شاهدت منه المسمى بالصنم صورتين
كل صورة منهما ذراعان وهما معتنقان وذكر الذكر قد دخل فى فرج الانثى ونفذ من ظهرها من الجانب
الآخر باكثر من ذراع ولكل صورة منهما راس مستدير وعنق مع الكتفين والابطين واليدين والعجز والوركين
والساقين الا ان القدمين عروق ممتدة وكذلك اليدين ولهذا النبات اسرار عظيمة ولا يمكن احد ان يقلع
هذين الاصلين المصورين الا ويموت فى الحال من غير تاخير فاحتالوا على الحفر عليهما حتى يقرب انتزاعهما
من الارض فيربط الحبل فى اوساطهما معا ثم يربط فى ظهر كلب ويجعل عندهما ويكون الحبل طويلا نحوا
من عشرين ذراعا ويبعد عنها الى غاية البعد فيجذب فينقلع الاصل وتسمع له صرخة ويموت ذلك
الكلب وهذا الكلام مستفاض معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عجيبة منها ان له قوة مقاوية لسموم
الهوام فيسحق وينثر على موضع اللسعة او العضة واذا شرب منه فى بيضة نصف قيراط صاحب الربو
نفعه واذا تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنين ومن استعمل منه شيئا بغير اصلاح اورثه السبات
وربما اصابته السكتة فلا يقربه احد فى طعام ولا شراب وللاطباء فى تدبيره بالشراب صناعة يخرجون
فيه خاصية ويسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريدون تنويمه بحيث انه يقطعون منه عضوا

فاسدًا او غير ذلك فلا يدري بنفسه ولا يحس بالالم للتسبات العارض له ولهذا النبات منافع جليلة
في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق والاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فاذا حصل
العصارة فانها تعقد الابق وتجمده بالطبخ واذا اهرج فيها القلع اصلحه اصلاحًا جيدًا وكذلك الاسرب والحديد
واما النحاس فانه ينقيه وينقله الى لون الذهب واما دسر فيرض كما ذكرنا ويقطر ولا تشمه ولا تنفخ الا لنه
عنه الا بعد ان تبرد واجعله في الانف القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كرره على الجديد كما تقدم
وكل تفصيله واستخرج الدهن في الماء الى ان يصير كانه الزيبق الرجراج واعد ملحه اليه وعالج بهما اردت
من الاشياء المعدنية واعقد به الاوابق ونق به الاجسام وعدل به ما تشاء للموازين وثبت به المصعدات
ونقربه الكباريت وافعل به ما تشاء من واجبات الحكمة والسلام وفي اعماله اسرار وطلاسم وآيات قد احكمت
باذن خالق الارضين والسموات فافهم افهم تصل الى علم ما لم تكن تعلم واما الماميثا فهي من جملة النبات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش وشقايق النعمان ايضا وماؤه
العنصر منه شبيه بلون الزعفران وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران وفيه
اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح والاجسام وكونه يشفي من رمد العين وكذلك
فيه من القوة والاصلاح ما تصلح به كل عين حتى تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما يشفي به من العلل المعروفة
بالحمرة والجمرة فكذلك في قواه ما يقطع من جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوز
الماء في هذا النبات وما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك من مادة السريان او من الماء القراح الصافي
من غلظ ما يخالطه في الجريان فدبر هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعمال والافعال فانك تظفر
بالبغية على كل حال واما الرجلة فهي البقلة اليمانية وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطيبة
المحتاجة الى التدبير واما عملها في الاجسام المعدنية من قبل التدبير فعمل ضعيف واذا دبرت وفصلت
كما تقدم ففيها انواع من الاصلاح للاجسام والارواح والملح المخلص منها لعله يضاف ايضا الى سائر
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارد ممازج بسائر الكواكب فكذلك الماء والملح المدبران من الرجلة الاختلاط
والامتزاج بالمدبرات كلها النباتية والمعدنية والحيوانية فافهم ذلك واما الحنا فهي ايضا مما يقارب

الرجلة فى الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا تؤثر الا بعد التدبير واذا دُبّرت اصلحت الذهب المنكسر وقوّت من اونه فى التحمير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ واسعدها فى البياض والحمرة وَأمّا السّماق فهو اربعة انواع كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوى الخضرة واسود اللون واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها فى الاعمال الطيبة منافع وكذلك فى اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير ففيه الاصلاح المفيد باذن الله تعالى الغنى الحميد الفعال لما يريد وَأمّا لسان الثور فهو من جملة النبات السّعيد النافع القوى النفع المفيد وشهرته تغنى عن وصفه وانما هو شبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق والساق بعد ان ينتهى كاله خشونة مشوكة واما هو لما ان يكون عضا طريا فلا يكون له ساق وليس فى الاوراق الا زنب تمّا وحينئذٍ هو من الاغذية النافعة ومن الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ او عُمل بالزيت الطيب او بما شئت من الادهان لاسيما دهن الدجاج والضان فانه يورث الصحّة فى بدن الانسان ويُخرج الاخلاط السوداوية ويُفرّح النفس ويشرح الصّدر وله منافع قوية فى مادة السريان وماؤه فى الحقيقة هو ماء اللسان وانما يقوى فعله من التقطير بالتكرار على الجديد حتى يتم منه ما تريد فاذا تم تدبيره فادخره لما ترومه من اسرار التشميع فانه يبلغك باذن الله تعالى ما ترومه من الجميع وفيه مفتاح الاصلاح باذن الكريم الفتاح وَأمّا ال[illegible] فهو مشهور ايضا والمستعمل منه ثمره وهو كالتوت الشامى فى اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه واصوله وأما قضبانه التى فيها الشوك فلاوامن العلامات انه اذا طبخ بالماء القراح حتى يحمرّ الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا ويخمّر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنًا واذا احمى ما شئت من الاجساد واطفيته فى مائه فانه يلين ويزول عنه وسخه فى ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما تدبيره فانه يُدبّر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك بلغت منه ما تريد والله اعلم وَأمّا العنصل فانه من النبات القوى الفعل البالغ الكثير المنافع والاطباء يصنعون خلّ العنصل فينتفعون به فى العلاج من علل كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرائحة الخبيثة فى الانف ويجلو البصر ويحدّ السمع

بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهب المفرط وينفع
من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا مدة ايام وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع
الهوام وشراب العنصل نافع لامراض المعدة جدا ومن عرق النساء ووسواس الدماغ والاستسقا
واليرقان والفالج والاسترخا والسدد ومن النافض المزمن ولا يسقى لمن به قرحة في الباطن ولا في وقت
الحمى وانما ذكرنا من منافعه ما ذكرنا الا لقوة فعله في هذه العلل العظيمة العسرة البرء ولتعلم انه مفتاح
جليل وان له في العالم الصناعي منافع ليست بالقليل وَاَمَّا تدبيره الطبي فمذكور في كتب الطب وفي
كيفية اصلاحه واستعماله واكثر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد تداولتها التجارب وقد حذفناها
لئلا يطول الكتاب في القول المجمل في اصلاحه للمداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصير في تنور
حار حتى ينضج او يدفن في نار رماد حتى ينضج النضج التام ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا
نضج يرمى خارج البصلة مع العجين النضيج ويستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل منه القليل وذلك
ان يخلط به ستة امثاله من الملح المصفى ثم يوخذ من المجموع مثقالان على الريق فانه يسهل الاخلاط
الغليظة وايضا يوخذ المشوي ويطبخ بالعسل بستة امثاله مثل الفالوذج ويستعمل منه مثقالا
فانه يفعل في الانعاظ وَاَمَّا عمل خل العنصل فانه يوخذ منه القلوب ويشقق بسكين من
خشب وتنظم القطع في خيط ويبعد بينها حتى لا تمس واحدة منهن الاخرى ويعلق في الظل حتى
يجف ثم يوخذ لكل رطل منه عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في اناء من زجاج واسع الفم ويغطى
تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوما ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى
الخل ويرفع فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط الغليظة ويعين على حفظ
الصحة وَاَمَّا شراب العنصل وكيفية عمله فانه يوخذ من خل العنصل جزء ومن العسل مثله ويطبخ
حتى يكون له قوام واما منافعه في بدن الانسان فقد اشرنا اليها فيما تقدم وَاَمَّا صفة تدبيره المحتاج
اليه في العالم الصناعي فانه يوخذ منه ما امكن ويرض في حجر رخام رضا جيدا من غير ان يمس باليد ثم يحمل على مثل
وزنه من مادة السريان ويقطر بالنار اللطيفة واحذر من لمسه وشمه وهو في مرة واحدة فعال موثر للاعمال

وهو على ما يعالج ضيق النفس

وان اردت مضاعفة القوة فى التاثير وكرر الماء القاطر عليهما امكن من الحديد الى نصف القرعة وقطره
ايضا وكرر عليه من ثلثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود واكثر من المشى او شمه ويستخرج الاملاح منه
من الاثفال واحكم المحم التعديل فاذا انتهت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل وفيه سر من اسرار
المفتاح الاعظم وتلطف به الكثائف وتعدل به الاجسام والاجساد والارواح من سائر الاقسام وله فى الحل
او فى مزيد وفى اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجربة فى الحل والعقد وفى التشميع وفى التطهير والتثبيت
والاذابة والتشعير فتظفر منه باذن الله تعالى بالخير الكثير ويدخل فى التراكيب وفى انواع التدابير وفى عالم الميزان فافهم
ذلك وبالله المستعان واما العليق فهو من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام وما
حولها من البلدان ويقال انها هى الشجرة التى ظهرت فيها النار لموسى عليه السلام ووجد النار لا يحرق الورق
ومن موازاة الشجرة سمع الخطاب الالهى والكلام ومن بركتها ان فى ورقها شفاء لكل عين من جميع الآلام ودخانها
يطرد جميع الهوام ويتخذ من ورقها طلا فيمنع الحمرة ويشفى من جميع الاورام واذا قطعت اصولها وجعل
عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى حتى ينقص منه الثلثان ويصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل فى مدة
٧ ايام فيحفظ صحته من العام الى العام وهو يشفى المجذوم فى اول ابتداء الجذام اذا اسقى منه ثلث رطل فى مدة ثلاثة
ايام فيسهل جميع ما فى بدنه من السوداء المحترقة ثم يغذى بلحم الضان فهذه آثاره من قبل التدبير فى عالم الانسان
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعى يا فلان فانك ترى من نتائج افعاله ما يفتح الله تعالى به لك كنزا من كنوز العرفان
وتطيعك المكونات كلها فى سائر الاقاليم والبلدان لان فى هذه الشجرة اصل من اصول الطلاسم التى احكمها الحكما
فيما مضى من الزمان وصوروا شكل هذه الشجرة على البرابى والاركان وفى المصاحف التى وضعها الكدانيون
واليونان وكذلك جميع الاشجار التى لها فى العالم الصناعى وفى الطلاسم شان واما صفة التدبير الصناعى
لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر من سائر السحرة اذا علقت فى كل بيت ومقام ان يوخذ منها زهرها الازرق والزهر
الابيض لانه يا اخى نوعان وورقها الاخضر والمائل الى البياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من
الاصول ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ورض المجموع والق عليه مثل السدس من وزنه من مادة السريان
وقطره بالمطف من النيران ورد القاطر ايضا على الحديد الاخضر وكرر التقطير كذلك مرارا سبعة فانك تصل

بنزيره

تدبيره الى الخير الكثير المحكاية والرفعة وتبلغ ما تروم من القوة والمنعة ثم ارفع الاثفال برمتها واسحقها

ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان واطبخها بالنار المعتدلة اللينة فى الزجاج حتى ينقص

الثلثان ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كلما شانه ان يحترق فى النيران ويدخل فى

بواريق الحكماء وفى التكار المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادران ويغسل سائر الاوساخ

والادناس عن سائر الاجسام وبرهانه ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن بها الحنا وطلى الجسم بها فى الحمام

فانه يبرى من سائر انواع الجرب والاورام واذا اخذ من العصارة نصف اوق وخلط بلبن البنت وقطر

فى العين الموجعة فانه يبريها من سائر انواع الامراض والاسقام ويشفيها من الآلام لا سيما ان واظب عليها

فى مدة يسيرة من الايام فاحتفظ باخيها صار اليك من العلم فيكون لك شان واى شان واعلم ان من شجر العوسج

ظهرت المشكوة وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصا موسى منها وان يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح

المتخذ منها اصبع من الاصابع الطوال وفعله فى فتح الابواب من العالم الصناعى للابواب العوال فافهم افهم

والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما حشيشة الزعبان وهى تنبت فى السياجات والطرق والحيطان

الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق البرشاوشان الذى يسمى شعر الغول وكزبرة

البير الا انه اعرض وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثياب بالكمبر وهى من انفع الادوية للاورام والبواسير

ولامراض الستغلة من الانسان اذا عمل من عصارتها مرهم ببعض الادهان ويدهن بها الحكة والجرب المتقرح

ولسائر الاورام واذا اطرح القليل من ورقها مع اليسير من الماء القراح فى اناء زجاج وفيه شئ من الاوساخ

وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح وهذه الحشيشة ايضا من بعض الاسرار والطلاسم

واذا شرب من مائها اثنى عشر مثقالا مدة ثلاثة ايام نفع من اليرقان وفيها سر من اسرار المفتاح الذى يفتح به باب

من ابواب العالم الصناعى ويشاهد المصباح ويبرئ به المواد الفاسدة فتعود الى الصلاح والاصلاح وتدبيرها

منها وبها من غير دخيل لان ماءها كثير وليس بالقليل وكلما كررت تقطيرها عن الجديد حصلت باذن الله تعالى

على الفتح المفيد فكرر عليها التقطير الى سبع مرات واجمع الاثفال واستخرج منها الخلاصة الملحية فانها فاضلة

سارية سرية ومن اتصل بها وتم له تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له من آثارها فى اصلاح المواد وتقريبها

وتهذيبهما ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاك على ما اولاك من الفتح والسلام **واما القرصعنة**
العطاردية فانها محتوية عليه وتسمى شوكة ابراهيم واوراقها عراض خشنة عطرة الطعم ولها اغصان
في اعاليها رؤس مستديرة كحلية اللون وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرائحة ولها اصول
حمر تشبه الجوز وهي كثيرة الوجود في غالب البلدان وطعمها كطعم الجوز الحلو واصلها نافع من الاوجاع ويجلو
الاعراض الردية والاخلاط الفاسدة من الجنب والصدر ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب
واذا طحنت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب ماؤها من به شيء من الاورام والبثور فانه يبرى
ويخرج عن بدنه سائر الاخلاط الفاسدة والمحترقة باذن الله تعالى ولقد شاهدت من عصارتها قبل التدبير
احالة الجسد المنسوب لـ ٨٠ فضية بالتهريج ... احمراء لا علة فيها واعلم ان في تدبيرها مفتاح
لاهل الصلاح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرار افعالها ما الله تعالى به اعلم واحكم **واما الريباس**
فانه ينبت بجبل لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له طول الشبر وازيد في غلظ
ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة وعصارته تحد البصر وينفع في زمن الوباء والطاعون وينفع
حرارة الدم والصفراء ويقوي المعدة ويفتق الشهوة ويعمل من عصيره شراب نافع للامراض الحارة
كلها ما خلا امراض الصدر والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السربان **واما تدبيره في**
الاعمال الصناعية فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه من مادة السربان ويقطر ويدبر الى آخره
والسلام ومن تاثيره قطع خيط الحمرة والسواد من سائر الاجسام والاجساد وفيه من المفتاح
ووجود الصلاح غاية المراد فافهم **واما الكافور** فهو احد الاصابع الطوال من المفتاح وقد
ذكرنا شجره وبلاده وكيف يصنع به وكيف يستخرج صمغه وكيف يصعد في كتابنا الكبير المسمى بالبرهان
في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ ودهنه هو المطلوب وسنذكره في باب الصموغ في الجملة
الاخيرة من علم النبات في هذا الكتاب والله تعالى هو المرشد للصواب **واما الاطريلال**
فهو نبات مشهور وهو موجود في بساتين الشام واراضيها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب
ولم اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء جليل وله من المفاتيح اصل اصيل

واذا استقى منه من به برص وبهاق بعد الحمية فيقام فى الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان اماكن
البرص من الجلد تنفش وتصير كالفياشات وتقبب وتتلالا وتنفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة
الفاسدة ثم تندمل بشىء من الادهان ويزول البرص عمن هو به باذن الله تعالى مكون الاكوان وهذا النبات
قد جعله الله تعالى من جملة المفاتيح الداخلة فى العالم الصناعى وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج
خلاصته كما علمناك مما ستعلم فانه فعال فى زوال البرص والجذام والامراض العارضة للاجساد والاجسام
فى العالم الصناعى وتقربها الى العدل والقسط فى الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما عنب
الذيب فهو عنب الثعلب وهو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى ومنه طلسم منوم ومنه طلسم مجنن وله ورق
مثل الباذروج وله ثمر مستدير اخضر واسود فاذا نضج صار لونه احمر ولا يضر من اكله ولا من استعمله
وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن الاورام وينفع من انصباب المواد فى العين وشجره ينفع
من اليرقان والجبلى منه اقوى فى الفعل من البستانى وهو موجود فى غالب البلدان والاقاليم ويحذر
من بزره فلا يشرب منه الا دون العشر قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما
اورث السكتة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والمنوم منه صنف آخر ومنه ما يضر اكله
ومستعمله وهو صنف ومنه ما لا يضر آكله ولا مستعمله وهو صنف والمقصود هنا معرفة تدبيره
الخاص بالعالم الصناعى لانه معلوم فى الكتب الطبية وسائر اصنافه تدخل فى العالم الصناعى وتعدل
بمادة السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر ويعاد القاطر على الجديد مع الحذر من
استعمال شىء منه الا فى الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر ويطهر ويقطع
خبث الحمرة والسواد عن سائر الاجسام والاجساد وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما
النيلج فهو النيلة ومنه ما هو مصرى بستانى ومنه ما هو جبلى ومنه هندى وهو اقوى فى الفعل والصبغ
ومنه كرمانى وهو مناسب للهندى واقوى من المصرى والمستعمل منه ورقه وله ثلاث قوى الاولى محللة
والثانية مدملة والثالثة مجففة فيضمد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة فى اول ظهورها
والرخوة يضمرها وينفع من جميع الاورام والجراحات القديمة والجديدة والمتعفنة والمتآكلة

ويجعل في المراهم والغمر وطلى فينفع من هذه الاشياء ايضا وينفع من الطحال ضمادا واما تدبيره في العالم
الصناعي فيوخذ الورق من اى نوع اتفق وبمادة السريان يسحق ثم يعفن ايام ثم يقطر باهتمام ويستخرج
جميع الخلاصة كما تقدم فانه ينتفع به في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجساد واجسام وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعالى اعلم واحكم ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطارد
اذا اجتمعا فافهم ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمة البيضاء فهي اللناثرا ويسمى بالفارسية
هزار حسان ولها ورق وخيوط واغصان تلتف على ما يقاربها من النبات في كل اوان ولها ثمر احمر
كالعناقيد ولا تضر اذا اكلها الانسان وفي هذا النبات قوة الجلاء والتجفيف والتلطيف وتشفي ورم
الطحال وتضمر بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق واما الثمر فتستعمله الدباغون لحلق
الشعر من الجلود واما قلوب هذا النبات فهي تطبخ وتوكل وتسهل البطن وتدر البول وجميع ما فيه
اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وموم فانه يصير مرهما ويشفي من القروح ويذهب الكلف والثواليل وينفع
من النواصير ويفجر الاورام الحارة ويجبر العظام ويتعفن كل يوم من عصارة الاصول والورق مثقالين
فانه ينفع من الصرع والفالج والسدر ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب وعصارته تنقي الاخلاط
الفاسدة من المعدة والآن فقد اعلمناك بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان
واما منافعه من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارته بجملته من الاصول والثمر والورق
[illegible] ١ ٣ ١ ٢ ١ ٥ ٦ [illegible] ٣ [illegible] ٦ [illegible] واما تاثيره من
بعد التدبير فانه يوخذ من اصوله الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد وترضها رضا
جيدا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع من وزنه من مادة السريان وتحشي منه القرعة الى
نصفها وتقطر وتكرره كما تقدم وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفي ومبهم فاذا صار الماء كالزيبق
والملح كما تعلم فادخر الملح لما يحتاج اليه من الصوابين المستعملة في علم التطهير للاركان لتدخل بها الى العمل السريع
من اسرار علم الميزان واما الماء فادخره فانه مفتاح لما تروم من التاثير والاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم
اعلم واحكم واما الكرمة السوداء فهي معروفة وتشابه البيضاء في العروق والتعلق والفرق بينهما ان

عناقيدها تسود بعد الخضرة وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيراتها كالكرمة البيضا الاخلاف
بينهما بل هذه اقوى وكذلك عملها وافعالها وتدبيرها في العالم الصناعي فاعتمده وانما هي معينة على اظهار
الاصباغ في الحمرة فتستعمل تلك في اعمال البياض وهذه في اعمال الحمرة والصفرة والسلام واما اللبلاب
وهذا اللبلاب ايضا يتعلق على ما يقاربه لكن له نوار بقمع ابيض يتغلف فاذا انتم نضجه فيخرج من غلفه حب
صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل
المرار الاصفر وينفع من القولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل في العالم الصناعي
منه الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذه الاسرار وعصارته نافعة في مداواة الاجساد والاجسام
على طريق التقريب لا في الامر الجسام ومن اللبلاب نوع آخر له لبن كلبن اليتوع وهو ردي قتال وهو من جملة
اليتوعات السبعة في الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا في نبات المريخ افعال اليتوعات وتدابيرها
فيما تقدم فافهم وقد علم ان عطارد يسمى الكوكب الممازج وكذلك جميع ما ذكرناه من النبات فان فيه
الممازج الذي يمازج الاشيا الباردة وفيه المعتدل الذي يمازج الاشيا المعتدلة وفيه ما يفعل بالمقابلة
وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا من اسراره ما يهتدي به العاقل اللبيب الى المفاتيح التي يحصل بها الفتح القريب وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب • بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد الذي لا نبي بعده ورضي الله عن آله وصحابته واعوانه وجنده ما ساق سحاب برعده وهطل
السحاب بره ورفده وبعده فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثاني من السفر
الاول من كتاب المصباح ومادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية من علوم المفتاح واذكر في هذه الجملة
في العلم المعتبر من اسرار النبات المتعلق بالقمر وما فيه من مفاتيح المصابيح والدرر واقول لما كان القمر نافل
الانوار وكاشف الاسرار وفاعل الاخبار وآية الليل بعد آية النهار لزم من ذلك ان طبعه الاصلي
يميل الى البرودة والرطوبة بوجه وهوانه ليلي ونوراني والنوراني غير محترق وانما حقيقة النور الساطع
بياض بلا لا ومن لازم لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل بالكواكب وكان
حال السير متغيرا فتغير طباعه بالنسبة للبرج او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيارة او الكوكب الثابت فلزم

من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة عطارد اذا خالطه او مازجه
وكذلك فيه طبيعة من طبيعة الزهرة ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك طبيعة المشتري والمريخ
وزحل ومن اجل هذه النسب والاضافات كان لجسده الذي هو القمر الممازجة بسائر الاجساد اذا كانت
الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان
الزيبق المنسوب لعطارد يمازج ايضا بعد الاختلاط ويرتبط ايضا بشروط الارتباط وسنذكر في السفر
الثاني من هذا الكتاب ما يتعلق بنسبة الاختلاط وما الفرق بين نسبة الاختلاط وما الفرق بين نسبة الاختلاط
ونسبة الارتباط وما الفرق بين نسبة الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين اصابع
المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي في الارتباط والامتزاج او الاختلاط وبالله التوفيق • حيث
تقرر لك هذا فاعلم ان القمر يمازج ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره
في الشهر الواحد ولهذا انسب اليه من النبات مفردات باردة رطبة وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة
ليعمل بها في العالم الصناعي ما يجب عمله باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله ونستغفر الله من كل ذنب يعلمه الله ولم
نتعرض لكشف هذه الاسرار التي علمنا الله الا لينتفع بها من عباد الله من قلدناه الامانة ورغبنا له في
النصيحة ليكون من اهل الفلاح والصيانة وحسبنا الله والاعتماد على الله والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله على جزيل انعام الله واحسن الى عباد الله تتجر الاجور
وجزيل الثواب عند الله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ونسال الله حسن المعونة بمنه ولطفه آمين
ثم اقول ان من النبات المنسوب بسماء الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندبا وبزر القطونا
والبنج والسيكران وكزبرة البير التي هي البرشاوشان والدردار والدادي والدلاع
والدلب والجوز والحماض والطرفا والطحلب والكرنب والليمون والمنثار والنيلوفر
والبشنين والقرع والقثا والخيار والشعير والشيلم وشجرة ابي مالك والخلاف والخرنوب
والخبازى والخس والخطمي والحنظل والخشخاش والغبيرا والغافث والغاليون والغاليبس
والفلوكس والغار ايبون الجملة سبع وثلاثون مفردا اذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم

الوكيل فاما الهندبا فهي شجرة القمر على الاطلاق وتنمو بنموه وزيادته وتنقص بنقصانه
ويتغير مزاجها في احتراقه وانما تجدها في بهجتها اذا كان القمر في كماله وفيها طلسم من طلسمات القوم
اذا كان القمر في شرفه وهو متصل بالزهرة واذا كان كذلك فيبتدى بتدبيرها واستعمالها فيما اختر
من الافعال الملايمة والادوية والاغذية واعلم ان الهندبا صنفان برى و بستانى والبرى اعرض ورقا
من البستانى واقوى في الفعل واذا لم يوجد البرى فيستعمل البستانى ولكن ميزان البستانى الى البرودة والرطوبة
اكثر من البرى وابرح وميزان البرى في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوى المعدة وينفع من لسع الهوام اذا
اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصارته ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن
الاستسقا واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص من ضرر الادوية القتالة كلها
باذن الله تعالى ويعقب بعد ذلك في المزاج صلاحا تاما واذا شرب ماء اصله نفع من نهش الافاعى ولسع العقرب
والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا واعتمدها
في اعمالك تصب الحق ان شاء الله تعالى واما دخوله في العالم الصناعى وتدبيره فانه لابد وان تخالط مادة
السريان لتسرى فيه كما تسرى في الانسان واذا سرت فيه اظهرت الافراح وحسنت الالوان وابهجت كل منظر
في كل عيان فيوخذ منه مقدارا جيدا اذا كان القمر في شرفه من برج الثور او في بيته الذى هو السرطان بشرط الصلاح
لحاله والسلامة من النحوس والاتصال بالسعود فيدبر حينئذ بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادى
هذه الصناعة متعلقة بمسير الفلك والكواكب السبعة ولابد في المبادى الصناعية من الشروط والارتباطات
الفلكية وصلاح النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول الغرض في المنتهى واياك ثم اياك
والمخالفة والاغترار وان تبدا في شىء من اعمالك والقمر منحوس او تكون النصبة منحوسة غير مناسبة فانك
ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلابد وان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما اثر ذلك عليك فسادا في ذاتك
ومالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من آثار القدرة الالهية ومن شؤون الرحمن
واقول ان العمل اذا كان مناسبا لكوكب او في شىء من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او اى معدن كان
او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبدا به في اوقات صلاح ذلك الكوكب ايضا فان صلاح الوقت طلسم

للصلاح وآية لحصول المفتاح وعلامة للتأبيد بالفتح من الكريم الفتاح وأمّا فساد الوقت فهو طلسم
للفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور العوايق وقيام الاضداد وفساد الحصول وعدم الوصول
وعلامات الحصول نسال الله العفو والعافية من الخذلان ومن اسباب المنع والحرمان ان يبلغنا مأمول
من الوصول وتمام السول وبلوغ المأمول بمحمد وآله آمين ثمّ نقول في تدبير الهند بانها ترض
تصفا وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الانا للتقطير وينفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس
من مادة السريان في كل مرة فان القمر يكتسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع الماء المقطر عند التمام وكذلك الملح يسحق
من الانفعال بمادة السريان ثم يشمع بالماء ويرفع ويكتب عليه ليستعمل منه ويوضع فان في هذا
المدبر الكريم مفتاح عظيم واصلاح حميد وفعل جليل وتدبير الجواهر التي فيها الاحتراق مع الاحراق وتلطف
كل مزاج في كل علاج وتعين على الاتحاد وعلى بلوغ المراد وفيها العلامات التي بها حصول الصحة في الاجساد
فافهم وأمّا البزر قطونا والمستعمل منه بزره فانه يلعب في الماء فتظهر منه رطوبة غريبة بجمد
الماء موجوجة زيبقية والمستعمل منه للتدبير وزن درهم مع الماء والسكر صحيحاً ملعبا في الماء ويحذر
من الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة وينفع من الاورام الحارة ضمادا ومع الادهان الملطفة
ايضا وأمّا فعله في العالم الصناعي وتدبيره فانه يوخذ لعابه ويغني منه مهما امكن ويضرب في مثليه من
مادة السريان فاذا غلظ وكثف يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين ٧ ايام ثم يحمل عليه
ايضا مثله ايضا ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على الثفل ٧ مرار فانه يخرج منه ماء زيبقي عجيب له فعل
جميل في الارواح ويلحم بليتي ايضا بالاملاح وكذلك فعله ايضا في الاجسام فانه يعينها على الاتصال
بنور الكمال والتمام باذن الله عز وجل والسلام وأمّا كل من البنج المنوّع والسكران
فان الحكما اعتمدوا هما بيرها باوضاع والوان لما يروموه منها من اعمال الطلاسم ومن المرقدات القوية
لكل قايم للسلامة من الاعداء والخلاص من المظالم ولتبليغ الغرض والمراد من الاعداء والاضداد وأمّا
تدبير هذه الاشيا في العالم الصناعي فانما يقصد بها زوال الاحراق والاحتراق عن اشياء ويقصد بها
تجميد الاوابق وعقدها وتثبيتها وتصريفها في اشيا وغالب المقصود من الصناعة مبني على تاصيل هذه

صح
واعتمدوا

القواعد الصحيحة وتاسيسها واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويتشجر وله ورق صغار وزهر
اصفر ومنه ما كذلك وله زهر ازرق ومنه ما له ورق كبار وهو لا يعلو على الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق
ايضا واما الشيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانابيب طوال مثل انابيب القصب مجوفة لينة واذا
تم علوها فوق قامة الانسان يصير لها شعب واكليل وزهر اسمانجوني ويقارب الشبت اكليله فاذا ظفرت
باي مفرد كان من انواع البنج او الشيكران فرضه جيدا وعفنه بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم قطره
واجعل الماء على الجديد في التكرار ٧ مرار ثم استخرج الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم
الى ايام وانما يعمل منه البنج المبنج بالسم المنوم للقوم والاستغراق العظيم في النوم ليتخلص الانسان
من الاسار والهوان او بلوغ الغرض اي كائن كان واما فعله في العالم الصناعي بعد
التدبير فقد ذكرناه من اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما كزبرة البير التي
هي البرشاوشان وهي مشهورة الصفات موجودة في غالب الاماكن وفي كل الاوقات ولها اصل
لا ينتفع به وليس لها زهر ولا ثمر وهي تطبخ بالماء العذب الى ان تحمر الماء ويسقى منه لصاحب الربو
واليرقان ووجع الطحال وعسر البول ولتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من نهش الهوام
وفيه فوايد عديدة واعمال في الطب مفيدة واما تدبيرها لما يراد منها في العالم الصناعي فرضها كما ذكرنا
ويخلط بها قدر الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلي في البيان ويعفن ٧ ايام
ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل ما تقدم في التدبير المحكم فتحل وتعقد وتطهر وتقطر وتجلو القذى
وتغسل وتفرق وتسهل وتمهد وتعدل فافهم هذا التعليم واشكر الله سبحانه على هذا التفهيم واعتمد
على التقوى لعلك ان تنجو الى الله تعالى بقلب سليم والله تعالى بكل شيء عليم واما الدردار فهو شجر البق الذي
هو البعوض لان لها اثمارا تنفخ كالرمان وتنشق فيخرج منها البعوض وهي من الاشجار العظام الكبار
وتوجد بالمغرب وبالشام وفي هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة القبض وقوة الجلاء معا وورقها
ولحاؤها ينفع من تقشر الجلد ضمادا مع الخل وينتفع بمرهم يصنع منها من برص معولم فانه يدمله
ومع الخل ضمادا يبري من الجرب المتقرح واذا ربط الورق على الجراحة الصقها وطبيخ الاصل مع الورق

اذا صُبَّ على العظام المتكسرة فانه يدملها ويلحمها وعصارة الورق تنفع ورم الاذن بالتقطير فيها
فاترة وتخلط بالعسل ويكتحل بها فيبرى من الغشا وتقوى على البصر وقشر هذه الشجرة اذا عجن بعد رضه
بالخل وطلى على البرص اذهبه واما تدبيره في العالم الصناعي ومنافعه فيه فاقول اعلم ان
تدبيره مثل ما ذكرنا بمادة السربان التى هى ممازجة لروح الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه
وعفنه سبعة ايام ثم استقطره وكرره ٧ مرات في سبعة ايام ثم استخرج منه الملح كما قدمنا في الكلام ثم افعل به
ما تريد من الاعمال الكرام فهو يعقد الارواح بما فيه من التقبيض ويجلوا الاجسام بما فيه من النورانية والجلائية
والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرى من القشور وفيه اثار
حسنة ومفتاح فى اعلاه نور معلق فى مصباح فافهم افهم واما الدلب فهو من جملة الاشجار الكبار
العظام وخشبه ثقيل رزين ترى فيه اذا صقل خطوط لاعبة بعضها فى بعض ما بين بياض وحمرة وصفرة
وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعوده ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزاء اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة
يقارب حب الخروع وينبت فى اودية الشام واودية بلاد الغرب وعلى شطوط الانهار ويعمل من ورقه
ضماد على الركبتين الوارمتين فينفعهما نفعا بينا وان طبخ شئ من الجوز واللحا فى الخل ويتمضمض به
الانسان ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذن الله تعالى وان صنع منه مرهم مع الشحم نفع من الجراحات
والنفاطات من حرق النار واعلم ان الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحذر منه ولا يستنشقه
ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويخشنها ويقطع الصوت والنغم الصافي ويحدث البحوحة فى الكلام ويضر
بالسمع وبالبصر ايضا ان وقع منه شئ فى العين او الاذن واما الحيلة فى الخلاص من غباره فيسد الانف
بقطن مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل فى الاذن ايضا فى الصماخين القطن ايضا ويقطف الورق
ويلقى فى الماء المعتدل ويميل بوجهه عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وحينئذ يتمكن
الانسان من قشوره ولحاه ورايت اهل الشام يقطعون الشجرة من اصلها ويلقونها فى الماء لانها
مخلوقة بالقرب من الماء على شطوط الانهار فيزول حينئذ الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعا

وَأَمَّا عَمَلُهُ فِي الْعَالَمِ الصِّنَاعِيِّ وَتَدْبِيرُهُ فيدبر بمادة السريان كما تقدم فى الدردار فاذا انتهى
فيرى منه مفتاحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال تظهرها التجربة وافعال من عقد وحل واصلاح بين
الاجساد والارواح والسلام وَأَمَّا الدَّادِيُّ فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس وله زهر احمر عميق
الحمرة يظهر فى الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف على الاغصان من اولها الى آخرها ثم ينعقد الزهر
على هيئة الخروب صغارا على قدر الاصبع فيها حب على شكل حمرى اللون ويزهر هذه الشجرة
الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها وزهره يوكل ايضا ويتنقل به ما دام غضا وهو طيب الرائحة
وفيه نوع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ
وجلس فى مائه جففها ويرد المقعدة البارزة ومثقال مع العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود والحيات
من الجوف ويلين به الصلابات جدا ويسدر الراس وينفع من السموم والاصوب ان الانسان لا يشربه ابدا
لان غالب الامزجة لا تحمله لانه ربما اورث لمن شربه دوار وهذيان وتسحج فى الامعاء وينشف البصاق
ويثقل حركة اللسان وانما ينتفع به من خارج ان شاء الله تعالى وَأَمَّا تَدْبِيرُهُ فى العالم الصناعى
فانما يدبر ايضا بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله فى استخراج خلاصته فى التفصيل وهى مفتاح
اصيل ولها فعل جميل ويستعمل فى التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات كلها حتى
البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجائب وفى آثارها ايات وغرائب فافهم ما نقول واعمل به تصل
الى ما تحب والسلام وَأَمَّا الدِّلَاعُ فهو البطيخ الهندى المعروف بمصر بالصيفى وهو بارد رطب فى ...
ويستعمل فى الغذا وللتبريد واما فى العالم الصناعى ففيه من الاعمال ان تقور البطيخة التى كانها قربة من الماء
وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القلى والغاسول الطرى او زهر الاشنان وتترك فى آنية واسعة
وتغطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ فى قدر من الفخار او البرام ٣ ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تهرى
ويصفى عنها الماء ويقطر بالعلقة ويعقد ملحا نافعا فى الصوابن والغسولات والمليات والمبيضات وفى قلع
السواد من الارواح والاجساد فافهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وَأَمَّا الْحَوْرُ فهو صنفان فالاول منهما
هو الحور الشامى المشهور والثانى منهما هو الحور الرومى واذا شرب الانسان من قشرهما كان وزن مثقال

نفع من عرق النسآ ويوخذ من ثمره اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالعسل ويكحل به للغشاوة في
العين وصمغ الحور الرومي هو الكهربا **والحور الرومي** ورق لمعان بحرى وذود كالذهب **في المدبّر**
منهما في العالم الصّناعي الزهر والثمر والورق واللحا فيرض جدًّا ويلقى عليه من مادّة السريان مقدار الربع من
وزنه ثم يعفّن ٣ ايام ثم يقطر بنار لطيفة الى ان يخرج الماء برمّته فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ويخرج ما في القرعة من الثفل ويجعل له نصفها من الجديد ويعاد عليه الماء القاطر الاوّل
ثم يقطر يفعل ذلك ٣ مرات فقط ثم يعاد على الاثفال ما يبديها من مادة السريان بقدر الربع من وزنها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج الدهن بتمامه وكماله ويصير الثفل
كالرماد فيستخرج منه ايضا الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه عمل لطيفة في العالم الصّناعي
من الاصلاح للاجسام والارواح باذن الكريم الفتاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم **واما**
الحمّاض فانه ينبت في الآجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب على ساقه حريف حامض
وله قوة محللة ومنكية رادعة وبزره فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن
والغثيان ولسعة العقرب وان شرب احد ولسعته عقرب بعد شربه لم تؤثر فيه اللسعة واصوله
اذا طبخت فانها تبرى من الجرب المتقرح والقوابى والداحس وتقشر الاظفار والحكة ووجع الاسنان
واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير والاورام ومن الم الطحال ضمادًا ويسقى منه للبرقان
ولتفتيت الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المراة من بزره في خرقة على عضدها وجومعت
لم تحمل ما دام عليها **واما** تاثيره بعد تدبيره في العالم الصّناعي فانه يرض جيدًا ويخلط بقدر الثلث
من وزنه من مادّة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر ويكرر عليه التقطير بتكرار الجديد
باهتمام ثم يستخرج منه ملحه كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع به وقد تمّ
امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس عن الارواح المعدنية والاجسام ويشدّ الرخو
ويلين الصّلب ويحسن الالوان ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويحلّ ويعقد وفيه آيات
بيّنات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات والسلام **واما الطرفا** فهي من الاشجار المعروفة

على الحماض

وطائر

ولها ثمر شبيه بالعفص وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلثة اصناف منه صنف له ورق
كورق السرو ومنه صنف الطرفا وله ورد ابيض يميل الى الحمرة في عناقيد تجتمع عليه الزنابير من النحل
وصنف آخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبًا كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ
به الثياب صبغًا احمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة التجفيف والتقطيع
للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال الصلب واذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل
او بمادة السريان نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصلح اللثة وشدها وحمرها
ويغرك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصبيان ورماده المحترق اذا ذر على القروح
جففها واما تدبيره في العالم الصناعي فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا
بالرض ويضاف اليه الربع من مادة السريان ويعفن ٧ ايام ثم يقطر ويكرر عليه الجديد مرات ثم
ثم يستخرج الملح من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير فاصنع به ما شئت من الصلا
في سائر الاجسام والاجساد والارواح وحل واعقد وثبت وطهر واصبغ به وحر وقرب
كل بعيد الميزان فافهم ما نقول واما الترمس فهو خزف الماء والبحري اقوى فعلا من النهري
يجفف ويعمل منه ضمادًا نافع لجميع الاورام الحارة واذا اغلي في الزيت فانه يلين الاعصاب
باذن الله تعالى وتدبيره في العالم الصناعي بمادة السريان بعد تجفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام
الحارة الصلبة فيلينها ويحسن الوانها ويطهرها فافهم واما الكرنب فهو عدة انواع
وفيه قوة التجفيف اذا اكل واذا وضع من خارج بدمل الجراحات ويشفي من القروح الخبيثة
والاورام الصلبة التي يعسر تحللها ويشفي من الحمرة ومن الشرى والنملة ويجلو الجلاء اللطيف ويبري من
العلة التي يتقشر منها الجلد واذا شرب بزره قبل الشدود وعصارته اذا خلطت بمادة السريان
وشربت نفعت من لسعة الافعي واذا خلطت بدقيق الحلبة وعملت ضمادًا فانها تنفع من النقرس
ووجع المفاصل والقروح الوسخة العتيقة واذا استعط الانسان بعصارته نقى الراس من الرطوبات
الفضلية واذا طبخ بالماء والعسل وجعل منه ضماد فانه ينفع من الاكلة ومن القروح الخبيثة واذا

اكل المطحول من ورقه بالخل نفعه والكرنب البحري اقوى فعلا من الكرنب البستاني واما تدبيره في العالم
الصناعي فان تدبيره يقوي قواه ويجدد في كيفياته قوى زايدة وتنفذ افعاله باذن الله تعالى فاذا
اردت تدبيره فخذ من ورقه الغض الطري فرضه رضا قويا واعجنه بمادة السريان وقطره ورد
القاطر على الورق الجديد المرضوض وقطره وافعل ذلك ٧ مرات ثم استخرج ملحه في الماء القاطر منه كما
علمتك او في مادة السريان ثم ارفعه للعلاج والاصلاح للاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخي
مفتاح مبارك واي مفتاح والسلام واما الليمون فيستعمل في بعض الاطعمة وفيه اطفاء للهيب
المعدة ومن اكثر من اكل الطعام بماء الليمون فيخشى عليه من الحمى والنافض ومن افساد الاحشا وهو
يقاوم السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلثة ايام
واما تدبيره في العالم الصناعي فيعصر منه الماء ويحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام المصفى من الادران
ويعفن في الزبل ثلثة ايام ثم يقطر بالعلقة فاذا اوقع في شيء منه العقرب بعد ان يذاب في مغرفة
حديد مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل مرارا عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره
فرضه فقشره رضا جيدا وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه واضف اليه الماء المعتصر منه
وادخل به آلة التقطير واستقطره بالنار اللينة حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل
وقطره ثلاث مرات وفي الرابعة شد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه الدهن صافيا ثم استخرج الملح
من الثفل بالماء القراح وشمع كما تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح وفي مائه ودهنه التلطيف
والغسل والتشميع والاذابة للارواح وفي ملحه اصلاح واي اصلاح ويضاف للصوابين المحللة من الحكمة
فافهم ذلك تفز بالنعمة واذا اردت بالليمون ان تحل اللؤلؤ الكبار من صغار اللآلي فقطر
ماء الليمون المصفى بالعلقة بالنار اللطيفة في آلة التقطير واسحق صغار اللآلي في هاون من الفضة
او من الزجاج ثم اغمره بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صار مثل العجين فصب
عليه وغمره من الماء القراح واغله على نار لطيفة واتركه حتى يركد جيدا وصف الماء عنه لتزول
منه الحموضة وكرر الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحموض اصلا ويصير كالعجين فحببه بملعقة من الفضة

وَدَوِّرْهُ كالحمص او كما تريد من اصناف حبّ الجوهر ومثل البندق واكثر وانقبه بشعر الخنزير
او بشريطة من ذهب او فضّة وعلّقه في الظل ووقه من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه
بشيء من الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الحوت واشوه فاذا استوى الحوت في الفرن
فاتركه حتى يبرد واستخرج منه الجوهر فان رايته كما تريد في الانعقاد والصّقال والّا اصقله
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الحوت بعد ان تجعله في عجين من دقيق الشعير
واشوه وكرر عليه العمل حتى ترى ما تحب واعلم ان حلّ اللؤلؤ الصّغار بالزيبق المحلول اقوى
والنجح الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم وَامّا الْبِنّاءُ
فنباته يشبه نبات الكتان وهو مشهور في بلاد المغرب في كثير من البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجة
وله زهر ابيض وثمره صغير يشبه حب الآس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب اسود وداخله
ابيض وفي جملته ما يعالج به البرص والقوابي والجرب والقروح وفي حبه وورقه لاسهال الاخلاط
الفاسدة ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاحه وقد تركنا ذكر اصلاحه خشية على مستعمله
لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه اولى بالاقدام عليه وَامّا تَدْبِيرُهُ في العالم الصّناعي فيما
يصلحه بعد رضّه بمادة السّريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه مع اعادة الماء على الجسد
سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه المفيد من الاثقال ثم يستعمل في اصلاح الاجساد الناقصة وفي اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال وفي تدبير الاجسام والارواح بتدبير الاصلاح بما فيه هذا المفتاح فافهم
افهم والسّلام وَأَمّا النِّيلُوفَرُ وَالبشنين فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه ما زهره
اسمانجوني وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع هذه الاصناف التبريد والشفاء من الاورام
وكثرة استعمال الماء المقطر منه يضر بالمني ويفسد آلة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه ما يعمل في المراهم
والاضماد الملين والمبرد للاجساد وَامّا تَدْبِيرُهُ في العالم الصّناعي على انفراده فضعيف وامّا
بالتركيب العجيب فيرض ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفّى وبقدر الربع منه من العقاب
الابيض وبقدر الربع منه من النطرون وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن ٧ ايام ثم يقطر ويكرر

القاطر على ما لم يقطر ٧ مرات ثم يستخرج الملح من الثفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لسائر
الاجسام والارواح لان فيه سرا من اسرار المفتاح والسلام وأمّا القرع الذي هو اليقطين
المذكور في القرآن المبين وفيه منافع المحرورين ومضار المبرودين واصلاحه الاكل باللحوم والادهان
واذا اكتحل بماء زهره اذهب الرمد الحار وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر على الدم المنبعث
قطعه واذا احرق وسحق وعجن بخل وطلي به على البرص نفع منه واذا قورت القرعة عند انتهائها من
راسها وحشي جوفها من خبث الحديد وترد قوارتها عليها بعد ان تملا حشوا ثم تترك مدة تشتمل على
اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج جميع ما في حشوها ويعصر منه الماء الاسود بحيث تملأ منه
زجاجة فيعجن بهذا الماء الحنا ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه ويبعد نصوله وربما
نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة وأمّا تدبيره في العالم الصناعي بمفرده فضعيف وأمّا
بالاضافة ففيه الاصلاح للزاجات السبعة ولسائر الاملاح وكل يرجع الى اصله في الاصلاح فتاخذ
منه ما اردت من الوزن وترضه بورقه وباطنه وظاهره مع بزره رضا جيدا وتضيف اليه
من اي الزاجات شئت او اي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه وتعفنه ٧ ايام ثم تقطره وترد
ما قطر على ما لم يقطر ٧ مرات حتى يستوعب منه الماء الصافي بمفرده والصبغ او الدهن ان كان بمفرده
ايضا فاذا احرقت الاثفال وجفت فيستخرج منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت
بمفتاح تتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه الاشياء نسبة وميزان في الصلاح
فتيقظ لكلما تقول لعلك ان تبلغ الى درجات النجاح والسلام وأمّا القثا والخيار فهما مناسبان
للقرع في الطبع وكذلك تدبيرهما الاختيار والاختصار والاختبار وأمّا الشعير فهو ركن
من الاركان فيرض رضا محكما ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
٧ ايام فيكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع حينئذ في اناء التقطير ويقطر ويرد القاطر
على الثفل ويكرر ٣ مرات ثم يستخرج الملح من الثفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح فيه منافع واصلاح
والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام وأمّا الشيلم فهو المسمى بالزيوان وهو معروف في كل مكان

وهو مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسدر وله منافع طيبة للقوابى والجرب فى الاضمدة
واما تدبيره فى العالم الصناعى فكما تقدم بمادة السريان فى الشعير وفى عمله مفتاح كبير وفعل
خطير فافهم افهم واما شجرة ابى مالك فهى الغاسول النبطى وتنبت فى الظلال ومواضع المياه
ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى احمر وفى ساقه كعوب وعقد متباعدة
وعليها ورق عريض فى قدر الكف مشرف الجوانب كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه
اخضر املس وفى علا الساق قضبان رقاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير فرفيرى اللون
فى اقماع خضر ويتم فيها بزر رقيق اسود وهذا النبات بجملته ثقيل الرائحة وله قوة حارة باعتدال
ويحلل تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا ضرب هذا الاصل مع الماء
الحلو فتصير له رغوة كرغوة الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن الله تعالى واما ورقه
فيعمل منه ضماد للصداع واصله يسهل المرة السوداء برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض
السوداوية حتى اصحاب الجذام باذن الله تعالى واما تدبيره فى العالم الصناعى فيوخذ من القلى
من فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثاله ثم يطبخ على نار هادية حتى يحمر الماء ثم ترض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلى الاحمر وتودع المتعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد
الماء على الثفل ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم فى العلم والعمل المحكم فيحصل منه المقصود اذا
تم وهو مفتاح عظيم الافعال لانه مفيد للاصلاح من بعد انه غسال ويستعمل لزوال الادران
والاعلال عن سائر الاجساد والاجسام فدبر امرك كما نقول لعلك ان تبلغ المرام والسلام ٥
واما الخلاف فاصنافه كثيرة ومنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل فى
ادمال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف فهى معتدلة وفيها منافع وورقه
يستعمل اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل ومقدار قليل من مادة السريان ينفع من القولنج المسمى
ايلاوس واذا اخذ وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر يفعل
ذلك ايضا واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل قلعها ولبن الصفصاف يحلق الشعر

سطر ١٥
يمنع الحبل

ومن بعض اصناف الخلاف ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغ نافعة
لجلاء العين من الظلمة والغشاوة وأما تدبير الخلاف [illegible] في العالم الصناعي فيرض منه الورق
والقشر والثمر رضا جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان وتدبيره كما تقدم بامكان
ويستخرج منه الماء ثم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه
ففيه الاصلاح لسائر الاجسام والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلح به كلما امكن ان تزيل
احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملحه فهو بورق جميل ونفعه في العالم الصناعي ليس بالقليل
والآن فقد ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية تنج من الهم والغم والضيق وبالله الاعانة
على تبليغ الامانة والسلام وأما [illegible] فالمستعمل منه قبل الادراك في العالم الصناعي ما كان
اخضر مشربا بسواد فيؤخذ ويرض رضا جيدا ويضاف اليه قدر نصف وزنه من مادة السريان
ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر مرات ثم يستخرج الخلاصة الملحية من الثفل بالماء القراح ثم
تشمع الملح بقاطره من الماء وقد بلغ في التدبير الانتهاء فاعقد به الاوابق وثبت به الارواح وعدل
الاجساد الرخوة للاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وأما [illegible] وأما
[illegible] و[illegible] و[illegible] فجميعها تفعل في التدبير وفي التليين والاصلاح والتجميد
وتدبيرها كما في [illegible] بمادة السريان كما تقدم في الخرنوب وفيها مفاتيح نافعة تصل
منها الى كل محبوب باذن الله عز وجل لا اله الا هو علام الغيوب كاشف الكروب وأما [illegible]
فهي شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الجدار
بلون الخضرة فاذا اشمت رائحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فيجعل في قليل من الماء
فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا سقيت به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه
يصير كاللازورد حقيقة فيستعمل في الكتابات والنقوش والزخرفة في الحيطان والسقوف
وأما تدبير هذا النبات في العالم الصناعي فيرض ويجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان
ويقطر بعد تعفينه ٧ ايام ويكرر القاطر على الجديد ويستخرج الملح من الاثفال كما تريد ففي هذا التدبير

مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف عن الحق لكل ذي عقل سليم والسلام **واما الغافث**
فهو نبات مشهور ونفعه وجلاؤه وتفتيحه للسدد مذكور وتدبيره ايضا بمادة السريان كما تقدم
في الغبيرا فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق وهو
بكل علم اعلم واحكم **واما الغاليون** فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه يجمد الالبان
من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجمده الانفحة وله زهر طيب الرائحة وله اصل يصلح لحركة شهوة
الجماع وقوة الولد وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السريان فدبره واعقد به الاوابق وثبت
به النفوس والارواح وشد به الرخو من الاجساد وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله بكل
علم اعلم واحكم **واما الغاليبسس** ويقال **الغاليبس** فهو نبات منتن الرائحة وزهره
كالفرفير وينبت في السياجات وفي الطرق وفي الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية
والخنازير والاورام ضمادا بالخل **واما تدبيره** في العالم الصناعي فيخلط ايضا بقدر نصفه
من مادة السريان بعد رضه ويقطر ويفعل به كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صالحة
في التحليل والاصلاح والتليين للاجساد الصلبة لتوافق النفوس والارواح والسلام **واما**
ا[illegible]كس فهو نبات ينبت قريبا من البحر وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق نحو من شبر ومخرجها من الاصل وله زهر يشبه الخبازي ولونه فرفيري
وهو حار رطب وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحتسى به فيدر البول ويولد اللبن
وتدبيره في العالم الصناعي بمادة السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله من مادة
السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغه الى ميزان التحرير وتستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جدا
ملينة جلية وافعاله في الاجسام والارواح فعل السعادة والاصلاح فاذا فهمت ما نقول فانت جدير
بالصواب والسلام **واما الغارانيون** فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الا انه
اطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة السريان فانه يحلل الرياح الفاحشة
العارضة في الارحام **واما تدبيره** ايضا في العالم الصناعي فانه يدبر ايضا بمادة السريان المثل

والمثلث الاوزان فاذا تم تدبيره فهو جملة المفاتيح المعدة للاصلاح في كل الاجسام والارواح والله تعالى
اعلم في كل علم واحكم وهنا قاعدة اصلية وفائدة علمية نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله
الكريم الوهاب الذي يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخي انا قررنا في مبادي هذا الكتاب ان الاصل
الاول المفتاح هو الماء القراح الساري في سائر الاجساد والاجسام والارواح وهو مفتاح الحيوة ومن
سره تنطق الالسن وتلين مع الشفاه وقلنا ان مادة السريان لها قوة تسري في كل معدن ونبات
وحيوان وقلنا ان اسرار المفتاح الاعظم سارية في سائر ابجهات من كل معدن وحيوان ونبات
وقد فصلنا وجوه جريان التدابير في اجزاء الحيوان ثم في انواع كثيرة من اصناف النبات وحققنا
لك التدابير ونقحناها كما تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب والبعيد والضعيف والشديد
واشرنا من حقائقها واوضاعها الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الا تحقيق الموازين في الاعمال وفي
الصنائع والافعال لان من الاشيا ما يحتاج الى التحليل ومنها ما يحتاج الى التليين ومنها ما يحتاج
الى التشديد والتجميد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى التقوير والتنفير فلكل واحد
من هذه الاشياء مقابيل من المدبرات او مماثل من سائر المفاتيح المعلومة في علوم الاوائل فيحتاج ايها
الاخ الفاضل الى الاعتبار التام في كل مقابل ومماثل وتنظر ما يفعل كل فاعل في كل قابل بميزان
النظر والتعديل العادل فيحمل الرطب على اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدنس
والقابض على الحار والعاقد على الطيار وقد بلغت باذن الله تعالى ما تروم وتختار واعلم ان الابواب
تنفتح عليك بالتدريج والله يرزق من يشا بغير حساب لانه الكريم الوهاب الجملة السابعة
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح بسم الله الرحمن الرحيم
وصلوته على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد اقول وبالله الاعانة
على تحصيل العلم وما امكن من العمل وعلى اداء الامانة وتقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة والديانة انا قد
ذكرنا في كتابنا هذا الاصول لتحقيق بان المفتاح الاعظم ليكون سببا لوصول اخواننا الى فتح ابواب العالم
الصنائع والتمكين من التدابير والتراكيب والموازين وعمل الاكاسير من اجزاء الحجر المكرم واجتهدنا في ذلك غاية الاجتهاد

وطوينا المراحل من كل قطر وواد ودخلنا الى البرابى والصور المنقوشة على الصوان والحجر
وصحبنا الرجال فى المبانى والقفار وفى السهول والاوعار ونحن نعتبر الايات فى ما اوجد الله تعالى من
الاسرار وبدائع الاثار فى اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات وقدمنا على التجارب فى كثير من الاوقات
حتى ظهر لنا الصواب فى كل ما حاولناه وتيقنا الحقائق فى كل ما قصدناه والفناه واعتمدنا فى تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب فى كل برهة من الزمان وعلى ما ظهر منه النتائج المطلوبة للعيان
وعلى مثل ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوب للكواكب وما فيه من الاثار والمنافع والعجائب والاسرار والطلاسم
والغرائب وسلكنا من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التى يبعد المتقن لها عن الخطا باذن الله تعالى
على كل تقدير وبينا المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف والموافقة ومن بعد الاختلاف
الى المؤانسة والمرافقة اذا ازلنا عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية الصورية
واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة فى الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية
الى قبول الاصلاح والقبول فى الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الصلاح وبقى علينا لواحق علمية
متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب العملية مما ارشد اليها الحكماء قديما فى سالف الزمان ونقلت
علومها فى دفائن الكتب فى كل عصر واوان فاقول وبالله المستعان ان من انواع النبات
ما يفعل فعل الحاذق النحرير سريعا من غير اطالة فى التدبير لما يراد بها من التسهيل على كل تقدير والتحقيق
فى ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى منه فى غاية من القوة والمرتبة الثانية
فى الدرجة الوسطى منها والمرتبة الثالثة فى الدرجة السفلى من التاثير ومنه ما يقوى فعله فى التدبير ومنه ما يقوم
فى الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله على كل تقدير وجميع هذه الاشيا تحتاج الى الاعتبار والتحرير واما
ما كان منه فى الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر فى حالته الاولى من غير تدبير بعيد وانما يختار
فيه التقريب للسهولة والتدبير القريب فاذا احتجنا الى نوع من الاصلاح واستعمال سر من اسرار علم المفتاح فرضنا
النبات القوى الفعل مثلا اما فى الحرارة او فى البرودة او فى الرطوبة او فى اليبوسة ونطبخ فى ثلاثة امثاله
من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه الخلاصة الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويحرر

وهو على هذا التحقيق

ويُعقد منه الملح ويصفى ويكرر ويُمزج في الماء مهما شئت من الاجساد او يُحمى ويُطفى فيه على الوجه المعتاد
او يخدم بالماء سحقًا وتشوية للاجسام المحترقة فانك اذا افعلت ذلك فقد انفتح لك الباب وظفرت من امورك
وتدابيرك على اسرار العجب العجاب فافطن لما ذكرته لك واحذق القشور وكل اللباب واستعن في جميع امورك
بالله الكريم الوهاب واعلم ان كثيرا من الخلاصات المدبرات التي هي من الحد الاوسط الى الحد الاضعف
من الفعل والقوة فيها ايضا التاثير بما ذكرنا من الطريق الاسهل في التدبير وانها تضعف عن الوصول للغاية
وتقصر في الاعمال عن النهاية فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الى الكمال ولا بالتطهير الى التمام وان عقدت
او حلت او عدلت فكذلك ولهذا المعنى احتجنا فيما ذكرناه الى جميع التعاديل في التدابير فعدلنا
المفرط في القوة الى سبيل الاستقامة لان المفرط في القوة ربما افسد بافراط قوته في الاشيا فكلسها
واحالها الى كيفية بحيث لا يمكن عودها فعدلنا في تدبير كل النباتات الى ما يصلحه والى ما يقوي فعله في الاصلاح
ورفقنا الاوسط والاضعف الى زيادة القوة بالنسب والاضافات حتى عدلنا لك المفاتيح الكلية والجزئية
من سائر الجهات لتصل بما امكنك احضاره ولتقوى في الاعمال وتتدرب في الافعال لتحصل على كل
ما انت له راغب من سائر مفاتيح الكنوز والمطالب باذن الله والحول والقوة بيد الله فان قلت
هنا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين احد المفاتيح وبعضها الى بعض وهل يقوى بعضها ببعض
او يضعف بعضها من بعض او يستغني بعضها عن بعض فاقول في الجواب والله اعلم بالصواب
ان جميع ما دبرناه من سائر اجزاء النبات منقسم الى ثلثة اقسام ماء ودهن وملح وان اختلفت
احوال طبائعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا بالاعتبار وبحسن التأمل والهداية والاستبصار
فمهما كان مناسبا للشمس فيضاف الى المناسب للشمس ومهما كان المناسب للقمر فيمكن اضافته للمناسب
للزهرة وكذلك القول في جميع الاشيا المضافة للكواكب فيجب على الطالب انه ان اطلق التدبير وحصل
اشيا كثيرة من المدبرات المضافة بالنسبة الى الدراري النيرات ان يكتب على كل مدبر اسمه واسم اصله
ونوعه ورسمه ويأخذ من كل مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزءه ويضيفه الى ما يجانسه مما هو
معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء من مدبرات النبات المضاف اليه

وتعلم ان الاشيا تقوى باشكالها وتضعف باضدادها فلا تضاف لمدبرات المنسوبة الى زحل
الا الى المدبرات المنسوبة الى زحل وكذلك لا تضاف لمدبرات المنسوبة للمشترى الا الى المدبرات المنسوبة
الى المشترى وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينها فتقوى باشكالها وكذلك المدبرات
المنسوبة للشمس ايضا وكذلك المنسوبة للزهرة وكذلك المنسوبة لعطارد وكذلك المنسوبة للقمر
[illegible] يصير لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع طوال
وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفتاح صغير فيه عدة اصابع قصار وفي كل اصبع من
الاصابع الطوال والقصار عدة اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان [illegible] ان المفاتيح المنسوبة
لزحل تؤثر التاثير البالغ فيما يناسب زحل من الاشياء المعدنية التي هي موضوع الصناعة الالهية وفي
جسده المنسوب اليه فتقوم وتصالح وتعدله الى ما يقارب مزاج الشمس والقمر وكذلك القول في
المفاتيح وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمشترى فانها تفعل افعال الكوكب السعد الذي هو المشترى
في الاجسام المعدنية المنسوبة للمشترى لا سيما في [illegible] وكذلك القول في
المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال المريخ القوية اذ كان سعيدا مسعودا في الاجسام المعدنية
بالسرعة والقوة لا سيما في [illegible] فتكون مدبراته كالصواعق والبرق لمتلاحق من القوة والنفوذ
باذن الله عز وجل الفعال لما يريد وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للشمس المنير فان فيها افعال انفعال
صورة الاكسير فيجعل الذهب المنير كثير الضيا قوي النورانية والشعاع و [illegible]
[illegible] الذي يذوب بايسر الحمي من غير امتناع وينتقل بحمد الله الى طبيعة [illegible]
في المنظر والمخبر الله اكبر الله اكبر وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للزهرة فانها تحيل الاجسام المنسوبة
اليها من المعادن وتظهر من اسرارها ما هو مخفي وكامن وتوصلها الى طبيعتي النيرين من غير شك
ولا ريب ولا مين وكذلك القول في المدبرات المنسوبة لعطارد فانها تفعل في الاجسام المنسوبة اليه
فعل الصلاح وكذلك تفعل في [illegible] او في المغنيطس وفي [illegible]
وفي [illegible] وفي ساير الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكذلك ايضا في تعديل المزاج

ويجعل ذهبا

مالا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثير البالغ في الاجسام
المنسوبة للقمر وتهيئ جسد القمر الذي هو ٣ با ٨ ٥ ٨ ٤ لقبول المزاج من علم الميزان ويكون من
ذلك الكسير وتركيب فعال ظاهر للعيان واعلم ان جميع مدبرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى
بعض فهي في افعالها كالطلاسم القوية الا وانها طلاسم علية وفيها من الافعال والايات ما لا يحصيها
الا خالق الارض والسموات ولولا خوف الملالة والتطويل في هذا الكتاب لاوضحت من خواصها وافعالها
العجب العجاب ولكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق الوصول الى اصابع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح
ابواب الكنوز الموجودة في العالم الصناعي وما فيها من مدبرات اجزاء الحجر المكرم واعلم ان القوم قد حصلوا
ما امكنهم تحصيله من طلاسم الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنباتات من الاسرار والعجائب
ورسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال وضربوا على ذلك اسوار الرموز والامثال
وكتبوا ذلك في المصاحف والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها في قبورهم
وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه وضع طلسمه برسمه وقد [illegible] لك ايها الاخ في هذا
الكتاب ما لا تجده في غيره وخالفنا في كل ما شرحناه وبيناه الاخوان الذين مضوا والاصحاب
واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجارية وعن كل ما دونه القدما في هذه الصناعة الالهية
وسلكنا بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا العلم الخاص لديك فان كنت
يا اخي من اهل التوفيق فستصل من كتابنا هذا الى المحجة الطريق وتظفر بالنتائج العالية في اسرع وقت بلا تعويق
والسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة الثامنة عشر
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما
اردناه من التدابير في اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تعالى ان نذكر في هذه الجملة
ما يتعلق بتدابير الشجر والعلويات فانها ايضا منسوبة للكواكب وفيها خلاصات النبات
واسرار الطلسمات والعجائب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في المرتبة الاولى كاللادن والشمع
وصمغ الكرم والانزروت وفي المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكى والكندر والراتينج والميعة

والزفت

والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنة والاشق والقطران والسكبينج
والعلك وهو [illegible] انواع والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك والخمر [illegible]
من الحرارة الفرفيون ومن البرودة الكافور والافيون وجملتها بعدد الحروف [illegible] من جملة الصموغ
اثنان وهما الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء من يلحقها بالاجزاء المعدنية
ومنهم من ذكر انهما من انواع النباتية و[illegible] التي هي موجودة في كثير من الاشجار ولا مدخل
لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فائدة في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثيرا وغير ذلك فافهم
ما نقول [illegible] ذلك ان الصموغ الفعالة ايضا منسوبة الى الكواكب على التفصيل
وسنذكر لك ما ذكره الحكماء وما استنبطناه من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل
ثم نقول ان اللادن صمغ من شجرة تنبت في الجبال التربة وطولها دون القامة وورقها يلتصق
باليد وهو كورق الريحان واذا رعته التيوس التصقت بلحاها ولهذا تسمى لحية التيس ولهم في استخراج
هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ومن فوائده انه اذا خلط
بموم وزيت ابرأ حرق النار والقروح المزمنة واحسنه ما لم يخلط بطين الارض ويكون ذكي الرائحة
كالعنبر وقال [illegible] في الصموغ كلام على وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر في المصححات ان الصموغ تعمل
في الزيبق افضل الاعمال واذا كان الحال في الصلاية كما قال فيجب ان يحل اللادن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع
فيه شيء من الثفل ويصفى بحيث ان يصير جوهره الصافي في الزيت الطيب من الزيتون ويجعل الزيبق المغسول في اناء
حديد مجلى ويوقد عليه بنار الفتيلة الرفيعة مدة ايام الى ان ينعقد عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم
ان النار القوية لا تؤثر فيه فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسان منها مقصودا او الشرف النار وميزان الطبخ
والسلام ولم [illegible] في التدبير وهو ان يحل اللادن في خل التقيف او في مادة السريان باربعة امثال
وزنه من ايهما كان ويودع التعفين عشرة ايام حتى تنحل الاجزاء الملدنة فيه على التمام فيصفى من عكره حينئذ ويخدم
به [illegible] بالسقي والسحق والتشميع الى ان يتقرر ثبوته فاذا ثبت فتصرف فيه كيف شئت وان
خدمت به [illegible] المبيض [illegible] سبكه واقامه

في الاذابة فافهم افهم واعلم ان في حله بمادة السريان سر عظيم في كيميا العطر والعبير واللخالخ والغوالي
والمسك والزباد فافهم ذلك وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه في
مغرفة من حديد وتلقيه فيما يغمره من ماء القلي او الغاسول المقطر ٧ مرات ثم في الخل الثقيف ٣ مرات ثم في الماء
القراح ثلاث مرات ثم في مادة السريان ٢ مرات ثم ترفع عندك فانه حينئذ يصلح العمل الذي تريده من التدبير
ثم تعمد الى [illegible] فتسحقه بمثل وزنه من ملح القلي وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق
وتجعله في آنية من زجاج وتطبخه بنار لينة ٣ ايام وكلما نقص الخل فرده حتى ترد الى مكانه مع الغطا
المحكم وخذ الوصل فاذا امضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء الحلو القراح وشد عليه النار حتى
يرسب ويخرج عنه الاجزاء الملحية واتركه حتى يركد وصفه عن الماء وما بقي من الخل واطرح عنه فلا فائدة
فيه ثم جففه واجعله في قدح تسميع على نار لينة جدا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فطاعمه ايضا من الشمع وانت تراعيه ولا تزال تراعيه
ونطاعمه وهو ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجري ويتقرص اقراص بيض منقر وفي
دون الاسبوع يتم لك المقصود وفي عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما
[illegible] فانها تحل في مادة السريان وتعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح
بورق الحكماء وبصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح واما الانزروت فانه يحل ايضا
بمادة السريان وبالتعفين ويخدم به [illegible] عن يقين الى ان يعوض ويثبت
فاذا اثبت فهو ركن من الاركان فاشكر الله الكريم المنان ومن منافعه اذا ربي في البان النساء خاصة
واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع المواد المنصبة والنوازل وكذلك ينفع في اخراج القذا من
كل عين ويوقيها في نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل في البواريق والصوابين والله اعلم بما كان وما
هو كائن واما الصبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطري الاصفر اللون الصافي السريع
الانفراك ومن خواصه ادمال القروح العسرة الاندمال ويجلو جلاء شديدا ويلصق الجراحات
الطرية اذا كانت بدمها ويلصق النواصير ايضا واذا اضيف بمادة السريان وطلي على النواسير

نفع منها ويدمل الداحس واذا خلط بعسل وطلي به اذهب اثار الضرب ويستعمل في الاكحال ايضا
ويجب ان يسحق ناعما ويغسل بالماء القراح حتى تخرج منه الاجزاء الرملية ثم يجفف ويسحق باربعة امثاله
من مادة السريان ويعفن عدة ايام حتى يحل ويخدم به الارواح الاوابق المصعدة النقية من اوساخها
فانه ينقيها ويبصرها ويثبتها ويعدل اركانها ويصلح شانها باذن الله تعالى وبالله التوفيق
فانه من المفردات النافعة الجلاية للقوابي بالدلك وتغيرها بالتدبير واذا اكتحل به ملا قروح العين وازال
غشاوتها وظلمتها واذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء الآس وطلي به الابطين
ازال النتن والرائحة الكريهة واذا اسعط منه بوزن دانق جلا الدماغ واخرج منه الربلغ الغليظ
ثم اتي الى تدبيره في العالم الصناعي مثل التدبير في الانزروت والصبر وافعاله في الاشيا المعدنية كما
ذكرنا فيهما والتجربة تكشف عن الحق والسلام وكذلك الفول في المصطكي والكندر والراتيانج والميعة
والزفت والمقل الازرق فانها متقاربة في التدبير ويمكن الجمع بينها بالسوية بالسحق ونعفن باربعة امثالها
من مادة السريان وتعفن الى ان تنحل فاذا انحلت فتصير كالعسل فحينئذ يقطر منها على الارواح
المصعدة فانها تثبتها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجنت بها البواريق المدبرة فانها تغسل الاجساد
الوسخة في نار السبك واذا اخدم الزجاج المكلس بماء القلي فانه يذوب في النار ذوب الاجساد ويعقد الفرار
ويقيم الرصاصين على الروباس وكذلك هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحل الطلق
ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منها يقوم القلع قمرا فايقا على الروباس ان شاء الله تعالى وبالله نرمز
عليك وانما ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي يوافق ويليق ولم يبق عليك الا ثلاثة اشياء
فهمك واياديك وميزان النار فافهم هذه الاسرار والسلام واما انجا وبشرو القنا والاشق
والقطران والسكبينج والعلك والسقمونيا والاوميا والحلتيت والخمر
فانها من الادوية العالية الجليلة النافعة في اخراج البلاغم واصلاح الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا
والاخلاط الردية المتعفنة وادمال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية واما
افعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهي غبائط من غير تدبير ولكنها تحترق

على ما يمر في الواجب المراد

والمقصود تدبيرها وازالة بعض احراقها واحراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود فى تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان وتعفينها به حتى تنحل كالادهان فى الجريان
واعلم انها اذا لم تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والا يعسر تقطيرها عن القوة والامكان
وتلتصق فى الاوانى ويضيع فى عملها العرفان وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا
يحتاج فيها الى التقطير المعهود فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمله فى طرق التراكيب
للبياض واذا انحل منها ما ينحل الى الصفرة والى الحمرة الصافية فاستعمله فى التراكيب والاصباغ الذهبية
فانها مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقول فانا قد بينا لك الاصول والفصول
والله سبحانه وتعالى هو الهادى من الضلال ومن موجبات التحير والشكوك والذهول وهو المهون
والميسر لكل عسير وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير واما [illegible] والمسك فانهما من انواع
الحيوان وان كانا من الصموغ النافعة الهايلة من مشمومات الانسان وفى حلهما اعمال فى كيميا العطر
بحيث ان الجزء القليل منهما يحيل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالاكسير والجزء الواحد يفعل فى الكثير ولسنا
بصدد شرحه الآن ولكن نذكر منه فى الجزء الثانى ما يجب ذكره حسب الامكان عندما نذكر التحرير فى رواج
الاكسير والسلام واما الفربيون فهو من شجرة تشبه شجرة القنا وتوجد فى ارض صنعاء ولا يستخرجونه
من شجره الا بحيلة فلسفية لشدة حرارته فيعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق
الشجرة ثم يطعنونه من البعد بمزاريق فينصب من الشجرة فى الكروش صمغ كثير فى الحال غير تاخير حتى كانه
ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا فى الارض لقوته واندفاقه فى خروجه ومنه ما هو صافى يشبه الانزروت
متفتت ومنه المتصل الذى يشبه السكر ويوجد ايضا فى بلاد البربر وبلاد السودان وقوة هذا الدواء
لطيفة محرقة وجالية للماء العارض فى العين ولا يقدم على الاكتحال به الا بعد اصلاحه بالعسل وشياف
المامينا والماميران وهو نافع لعرق النسا واللقوة والفالج والقولنج ووجع المفاصل والاعصاب
ومقدار ما يشرب منه دانق مسحوقا بالصمغ والكثيرا ودهن اللوز وهو ردى لاصحاب المزاج الحار ومن كان
يغلب عليه الدم واما منفعة هذا الدواء فى العلم الصناعى فلا بد من سحقه بمادة السريان بعد

سد الانف بالقطن المبلول بدهن البنفسج فاذا اديم عليه السحق فانه ينفسخ كالعسل او القطران فيغمر
حينئذ باربعة امثاله من مادة السريان ويعفن الى ان ينحل جميعه ويصير له قوام كالدهن في الصفاء والجريان
فيخدم به حينئذ الاوابق كلها فانه يجريها ويلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زيابق سيالة وكذلك
يفعل بالاملاح كلها والبواريق فانه يجريها ويقويها ويشدها وفي عمله نتائج كثيرة وتفاصيل يظهر
لمن يدبره ويحكمه على الوجه الاظهر والله المستعان وهو اكرم كل ما يخاف ويحذر والسلام اما
الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد القاتل وهو ايضا مدبر بمادة السريان كالافربيون
ولهذا المدبر من القوة في البرودة كما للافربيون القوة في الحرارة فاذا تم لك التدبير في انحلال الافيون
فشد به الانك والابار واعقد به الابق وجمد به كل الاوابق وبرد به الاشياء المطلوبة كل حار ولا
للطالب اذا تحقق الحقايق انفتح له الابواب وتتضح له الطرايق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
وكلما يوافق و[illegible]
في كتابه المسمى بالمعالقة ان الزيبق المصعد يسحق بمثله الكندر ومثله زرنيخ ويصعد حتى يغوص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غامض وانما مقصوده بالغوص هنا الثبوت والانسباك
ولعمري هذا الميزان الذي ذكره صحيح مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفائدة وفيه كفاية
وبلاغ و[illegible] له تمام لم يذكره جابر وتمامه انما يكون بملح القلي بقدر الربع من وزن المجموع فافهم ذلك
وقال في موضع آخر خل وملح وزاج وكندر وانزروت يطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت
ومقصوده انحلال هذه المفردات كلها في الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد فانه ينعقد لا محالة
فافهم ذلك وقال في مكان آخر من كتبه يوخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه في اسفل قدر
برام صغيرة ويصب عليه الزيبق الحي ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع بدهن الخروع ويطبخ بنار
لينة من غدوة الى العشاء فانه ينعقد رصاصي اللون يذوب وينطرق وكلما نقص الدهن يزاد
قلت في قوله هذا مناقضة تحتاج الى بيان لانه قال يوخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل في اسفل
القدر وهذا مما يدل على ان ما في اسفل الاناء يابس حتى يمكن سحقه فهو حينئذ صمغ لا لبن وان كان

اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق مايع
وهو اللبن كما ذكروا واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه بنار لينة فمسلم قوله
من غدوة الى العشاء فلا يفيد واما قوله وكلما نقص الدهن يزاد يعني دهن الخروع فمناسب
واما قوله انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشتري كالرصاص واما قوله يذوب ويطرق فيمكن
والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تجفيف
الزيبق اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند طويل ثلاث مثاقيل
زراوند مدحرج مسحوقين منخولين فانه يجفف الزيبق من ساعته [illegible] وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق او النصف رطل تكفيه هذه الادوية
ويدخل في الامتحان والسلام [illegible] رحمة الله عليه في كتاب الاشجار انهم زعموا ان
الشونيز اذا دق دقا ناعما ثم جعل في اناء وجعل الزيبق في جوفه عقله بنار سبعة اذا طبخ بها
وهو يقتل الزيبق كما يقتله بقوة منه عليه ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك بالملح الاندراني
واوقد في الملح مرارا عقده فضة بيضا لا شك فيها تقوم للسبك والطرق ولا تقوم للروباس
قال وزعم قوم ايضا انه اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر ٣ ايام بلياليها عقده فضة
بيضا وهو كذلك فاعرفه [illegible] وقد احال الامر على غيره بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا
ثم اعترف بصحة قولهم بقوله وهو كذلك [illegible] ان في طبيعة الشونيز والملح الاندراني المفرد
والخل العقد للزيبق بالطبخ ولكن يحتاج الى مرة فيجب الرجوع الى ما ذكرنا نحن من التدبير في النبات
والله تعالى بكل شيء بصير وقال رحمة الله عليه فاما الاشجار فالقول فيها كالقول في الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شيء اكثر من الحيوان لانها سريع الاحتراق جدا فسرها في تقطيرها وهو ان تسلم
في التقطير ولا تحترق حتى يخرج الصبغ قلت وهذا عين مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلمه
وقال ايضا ان ماء النعنع والبادروج يصلب الانك ويذهب بصريره والتكرير يحسن لونه
ويعسر رده قلت وهذا ما يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرنا في تدبير النعنع والبادروج

اقوى من الفعل وانما اراد رحمة الله عليه التدريب للطالب في التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب
الرصاص اذا افرغ فيه عشر مرار تصليبا حسنا قلت والعمل في ماء السلق المقتصر منه في مبدا الامر
ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلام وقال بعض الحكماء ان دائرة النبات اوسع من دائرة المعادن واكثر واكثيرها
ابلغ صبغا وايسر وقال ملح الغاسول يدخل في الحل والعقد والغسل والتبييض وقال في صفة عمله
ان يجمع من شجر الشيء الكثير وتحفر له حفرة واسعة ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق
فاذا كان الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عند ما برد قطعة واحدة مجتمعة وان كان
الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق بالغا ويجعل في قدر ويمزجه
ويغمر بستة امثاله من الماء ويغلى على النار حتى يذهب نصف الماء ثم يترك حتى يرسب الثفل ويوخذ
رايقه ويرمى الثفل ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحة بيضا مثل البلور قال
وهذه الملحة الشريفة هي اجود املاح النبات واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم تيودرس
الشب العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لانه ثابت على النار ويغلب من المعادن كل
طيار كالزيبق والزرنيخ والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسكه على النار ويستعان به في ذلك كما يستعان
به في الزجاج عن غيره ومن اقتصر عليه ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى
تدبيره اسهل طريق وقد بلغت به الاوايل التدابير العظيمة وكان تيلاوس الحكيم دائم على نباته
يقول لتلامذته انظروا ماذا اخرجت الارض من الكنوز الذي لا ينتهي الى غيرها قلت ولعمري لقد
صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون بين الحق والمحال ولكن لكل مقام مقال ولكل
زمان رجال وقال الحكيم في صنعة استخراج ملح القصب الحلو ان يوخذ بجملته ونقطع انابيبه قدر
عقدة الاصبع ثم يجعل في قرعة ويقطر حتى يقطر ماوه جميعه ولا يبقى له قاطر البتة ثم يوخذ ما بقي في
القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء البحر ويسقط ملحه بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون يحلي
به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يحمر به الكبريت تحميرا خالدا قال وان عز وجود

القصب الاخضر فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في اسرار النبات واطنبوا
وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة اقوالهم وحذفنا رموزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة
على اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان وقال ايضا في تدبير القوسح
الذي يوخذ من الجبال دون البساتين لانه اقوى فيوخذ الورق والاغصان ويحشى في القراع
ويقطر كما وصفنا وذلك في استخراج الملح من الاثفال كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان
الارضية يخرج اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماءها الاول فاذا صار كذلك فانه مبيض لكل اسود
ومطيب لكل ما يلقى عليه قلت وفيما ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ما ذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد والسلام وقال في تدبير الحنطة انه يوخذ منه الحب الحسن المنقى الذي هو
من حصاد العام ولا يرى منه شي من قشوره ولا من النخالة وتودع القرعة والانبيق ويقطر حتى
يقطر منه الما الابيض الشفاف ثم من بعده الدهن الاحمر المروق الغائص في الجسم فيعزل الماء
والدهن وتبقى الارض سودا مظلمة فتسحق سحقا بالغا وتملغ وعاء وتغمر بماء البحر وتخلط به
خلطا جيدا بليغا ثم يصفى عنها ذلك الماء ويعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر قال وهذا هو
الكبريت الاحمر الذي ذكرته الحكما فاذا سقي به الزنجفر ثبته واذا القي على الذهب كلسه وله انواع
من التدابير قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال هذا الحكيم الا النظر فيما ذكرناه اولا وفيما
ذكره هو بعد ذلك وما ذكره غيره وتنظر ايما الاولى والارجح عندك في عقلك فتعتمده وتجتهد
فيه وتعتقده والسلام واعلم ان القوم لابد لهم وان ذكروا حقائق العلوم وصرحوا بالتدابير
والاعمال فلابد لهم من الرمز او من التغميض في الاعمال والافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة
عن الجهال وبالله اقسم اني صرحت في كتابي هذا التصريح التام من غير رمز يخفى على من له بهذا العلم
المام وانما قصدنا بذلك الاعانة للاخوان والحمد والمجد لله الذي لا اله الا هو ذو الجلال والاكرام
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على شفيع المذنبين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في اسرار علم

المفتاح اقول وبالله التوفيق ان للحكماء في اسرار بعض النبات اقوالاً مكتومة وطلاسم معلومة وخزائن مخفية ومكنونة وهي خارجة عن الحدود والرسوم لان اسرار الخواص لا يعلمها الا القليل والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل والتمهيد انا اقول انه كما جاز في العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة قد صنعت الاكسير في بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب فلا يمتنع بهذا القياس ان يكون في بعض اجزاء النبات طبيعة قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمتنع اصلاً لكن وان جوزنا ذلك فهو كالمعدوم لان المخاطبة في العلوم ما دخل تحت الحدود والرسوم وان ظهر بها فلنا شيء في العالم فهو في حكم النادر والنادر لا حكم عليه وانما منع الحكماء كون الاكسير من الحيوان والنبات لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة الوجود في اجزاء المعادن التي هي لهم في العلم النظري ثابتة عندهم علماً ضرورياً لا يشكون فيه ابداً ومن اجل هذا منعوا ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابداً ومن اجل هذا المعنى قال الصاحب الشذور رحمة الله عليه في قافية الصاد

انطلب صبغاً في اللجين بغوص وانت عن الكبريتين تحيص أفي حيوان ام نبات نظنه وما لهما في الكيميا خصوص
بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى الفعل من جنسيهما فعويص فنفي ما نفاه اولاً واثبت ما اثبته اخيراً ولكنه ذكر انه عويص وقد ذكرنا شرح هذه الابيات شرحاً بيناً في كتابنا المسمى بالمبهج غاية السرور في شرح ديوان الشذور وكذلك في كتابنا التقريب في اسرار التركيب وحققنا الشرح كذلك في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولوحنا بذلك في كتابنا غاية الطلب في شرح المكتسب واما في كتابنا هذا فقد صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والله تعالى اعلم واقول ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان والنبات فلم يقدروا على ان يمنعوا ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم في بقية المولدات الثلاث وفي سائرها وان اختلفت الجهات وقد برهنا على هذا القول فيما ذكرناه من هذا الكتاب فتأمله فلعل الله تعالى ان يرشدك للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة من علم النبات انواعاً هي كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها في كتابي هذا لعسى من له نصيب ان يقف عليها ويهتدي بنور سرها اليها وبالله التوفيق في كل نهج وطريق قالوا في العلوم المكتومة والاسرار المكنونة صفة حشيشة من النبات لها دلائل وصفات ويقال لها الورشا تشبه المرد كوش وورقها ازرق جميعه

على ساق واحد يؤخذ من هذه الشجرة ورقها يدق ويعصر ماؤها ويطبخ به الزيبق ينعقد من ساعته
وانما يكون طبخه بها في قدر من حديد فينعقد احمر كالزنجفر الرماني الياقوتي في المنظر يلقى منه جزء على مائة جزء
من اللجين فيصير شمسا خالصا باذن الله تعالى قلت وهذا القول في طبيعة الامكان ولكن لم يقم عليه برهان الا
ان يبرز الفعل للعيان فيكون من الخواص لا من علم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان ثم قال ابن وحشية ذلك
في الاسرار الخفية والعلوم المخفية صفة حشيشة منسوبة للقمر لها ساق عليه ورق يشبه ورق
الزرايج ولها زهر اصفر يشبه زهر النرجس وينعقد حبا يشبه الارز وتدور مع الشمس فاذا رايتها وعرفتها
بعلاماتها فخذها ورضها رضا جيدا واعصر ماءها واطبخ به الابق فانه ينعقد ابيض ثابتا ثم يطرح الرصاص
القلعي في الماء المذكور مرات فانه يقوم قمرا على الخلاص والرواباس قلت وبرهان ذلك ظهور التاثير والله
على كل شيء قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه السكاعي تنبت في الجبال والاودية وشطوط الانهار
تقوم على ساق وتتفرع ولها ورق مدور احمر كل ورقة في قدر الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها
روائح عطرة كالمسك الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها واعصر ماءها واطبخ به العبد
في اناء من الحديد كما تقدم فانه ينعقد كلون الذهب الاحمر وهو فيه الاسرب فانه يتصلب ويحمر كالنحاس فالق عليه
من العبد المعقود جزءا على مائة جزء فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن الله تعالى قلت واخبرني من
راى هذه الشجرة عيانا فطلبتها حتى وجدتها فاخذت منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وجعلت
فيها الاسرب فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا بعد ذلك ان اطبخ فيها الابق لاشغال شغلتني عن ذلك فتاكد
عندي قول الحكيم والله بكل شيء عليم وقالوا ايضا صفة شجرة منسوبة الزهرة لها ورق مثل
ورق السنج على ساق واحد ولها زهر ازرق يشبه اللازورد ورائحتها عطرة فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الابق كما تقدم فانه ينعقد نقرة حمراء وجزء منه على مائة جزء
من القمر فانه ينقلب شمسا باذن الله تعالى فافهم وقالوا ايضا صفة حشيشة لها ورق
مثل ورق البندق واذا شمها الانسان اخذه القيء والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ماء احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في جبل المقطب وطولها اذا طبخ مع مائها العبد عقده

أحمر فيلقى منه على الاسرب والنحاس وعلى الفضة يقوم شمسا ولا تستبعد يا اخي مثل هذه الاشيا
فان في قدرة الله تعالى ما هو اعظم من ذلك واقول في تعليل هذه الاشيا ان فيما ذكرناه من تدبير النبات
يدل على صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبان هذه النباتات وفي مياهها وعصاراتها
ايضا كان التبوعات بمياهها والبانها وعصاراتها تعقده وحيث امكن انعقاده ابيض فيمكن ايضا
ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة فيه بالنفوذ في سائر اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
الاجساد الناقصة فيقيمها قمرا وحيث امكن انعقاده احمر فيمكن ثبوته ايضا وحيث ثبت فلا
اشك في سريانه ايضا وصبغه وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب العجاب
من تقريب الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومباديه ومنتهاه
والسلام **فصل** واعلم اني اطلعت على بعض الكتب القديمة فوجدت فيه من الكلام على بعض
انواع النبات المصور فاحببت ان اذكره في آخر هذا السفر المبارك واختمه به ان شاء الله تعالى فاول
ذلك صفة حشيشة منسوبة للنير الاعظم الشمس واسمها بالسريانية ايليا وبالعربي المصفرة تنبت
بارض مصر وبجبال الشام وغيرها حلو الطعم حسنة اللون طيبة الرائحة ومن علاماتها اذا اكلت البهائم
منها فان لحومها وشحومها تصفر صفرة ذهبية وتصفر ايضا عظامها من داخل اللحوم والشحوم
والاعصاب فلما راى الحكيم ذلك منها بالتجارب ادى اجتهاده الى ان اخذها برمتها وطبخها بدم الفصاد
حتى انعقدت ثم القى منها على الفضة الطيبة فانصبغت ذهبا ثلاثا وفيها تصاريف عديدة لمن
يفهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وهذه صفة الشجرة المذكورة
ثم قال وشجرة اخرى تقاربها وتماثلها وتفعل فعلها وتؤثر تاثيرها وتدبيرها مثل تدبيرها وهي طيبة الرائحة وقيل
انها تفرض مثل العنب تنبت تحت الاشجار ولها في اصلها نومة كفخذ ابن آدم تطلع في
جميع الاماكن وهذه صورتها قال وهي ايضا منسوبة للشمس فاعلم ذلك
ثم قال وحشيشة اخرى منسوبة للزهرة واسمها بالسرياني
اروده وباليوناني حاما الفطر وفيها من المنافع من شرب منها في شراب او لعق

منها في غسل فتيت الحصاة من الكلى والمثانة فاذا اضيف اليها ملح البول والقيت على الزهرة الحمراء اعادتها
الى صورة القمر وهذه صفتها قلت وفيها خلاف واسمها في الحقيقة حاما فطى ومولد النور

ثم قال حشيشة اخرى تنسب

لسان [illegible] تسمى بالسريانية اسبيلاه وباليونانية
منبرا وبالقبطية كلاشو تنبت باقليم مصر وفي زمن
الربيع يكثر وجودها وتقل في بقية السنة وهي دون الشبر ولها
نوار كنوار الكتان وماؤها يثبت للعقد في الملاغم واذا نوطت العقد فانه يعقد تحت المطرقة وتسمى
بالعربية الكحيلة والماسكة وهي مشهورة ولا شك في وجودها فاعلم ذلك وحيث انتهى بنا الكلام
الى هذا المقام فقد آن لنا ان نتم لهذا السفر المبارك الختام ونسأل الله تعالى المعونة على التمام

[illegible] لمن اوصله الله تعالى لشيء من هذه العطية فاقول وبالله التوفيق
ان من جملة الاسباب لوضعنا لهذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان ثبوت الصناعة الالهية
من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم والاكسير الاعظم بيسر الله علينا ان سلكنا الطريق الوسطى التي
هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها في المصاحف والكنوز فثبت عندنا
صحة الطريق الوسطى فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم الا من هذه الطريق
لا سيما وقد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم على ذلك وكنت اتعجب من اقوال جابر في الباب الاعظم
والاكبر والاصغر واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد في كتبه على اشارات وطرق
وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد ان
تكون متناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسرب يستحيل ذهبا الا بالاكسير الاوسط المنصوص عليه
وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب فضة من غير الاكسير الحجر المشاهد المنصوص عليه بالبرهان فاخذت في
الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور الرجال حتى درت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب
والعراق وجمعت من الكتب الجابرية ما يزيد على الفي كتاب واطلعت بحمد الله تعالى على كتب غالب الحكماء في غالب

الابواب ولا زلت ارتاض العلوم والفوايد واقاسي الهموم والشدايد الى ان اطلعني الله تعالى على علم الميزان
وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح الله علينا من فضله الكريم ما اتسعت لنا به المواهب فوا يلمن نتايج
العلوم العجايب والغرائب وكنا قد اثبتنا في التصانيف الاولة ما علمناه من العلم بطريق الاوسط والجادة
الاولة ثم انفتح علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا الله تعالى فوضعنا كتابنا
المعروف نهاية الطلب في شرح المكتسب ثم وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم اقتضى
رأينا ان وضعنا لنا كتابا صغيرا سميناه البرهان ثم شرحناه في كتاب لنا سميناه سراج الاذهان
في شرح البرهان ولم نتمه فاقتضى رأينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم صنفنا
كتابنا المسمى بالشمس المنير في المصحف الكبير فيما يتعلق بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص
في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الفناه على الاطلاق لجميع علوم الخواص السارية في
جميع اجزاء المكونات في ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه وبادي الاشيا
كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي يكون الحصول لجميع المعلومات في العالم الصناعي وفي اعمال
التراكيب من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تعالى وصنفت هذا الكتاب ولم اترك عليه رمز ولا حجاب الا بعض
الفاظ علمت عليها ببعض الاقلام حرصا على العلم لئلا يبتذل لمن لا يستحقه من الاراذل والعوام فاني
يا اخي واقسم عليك بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا وصلك الله تعالى
الكتاب هذا فلا تظهر عليه الا من له فضيلة الاستحقاق ويكون في جانب الدين والامانة والمروة
والفتوة من الاخوان اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين الاعيان من الصحابة
والاخوان واوصى بذوي القربى والجيران قال الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وقال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقال تعالى ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوق كثيرة لا براءة له منها الا بالاداء اي بالمعروف
او بالعفو فاذا وصلك الله تعالى فكن شفوقا رفوقا محسنا حليما كريما متصدقا عالما بدينك

مستعداً لاخريك فانظر يا اخي كم مضى من الخلايق في القرون السالفة والامم المتخالفة فلن
يبقى لك الاما قدمت بيدك مما تتقرب به في الآخرة عيناك واحذر يا اخي من الخصال الذميمة ومن الشهوات
المذمومة ومن الافعال الملومة وثق بالله عز وجل في كل الامور يرشدك الى كل خير ويقيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة وان تصونها غاية الصيانة فما بعد عبادات
قربية ولا بعد هذا الكتاب المبارك في هذا العلم قبس ولا جزوة لانه كاسمه المصباح الموجب للسرور والافراح
في تحقيق العلوم المتعلقة بالمفتاح واسال الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا وعليك وعلى
سائر الاخوان وان ييسر علينا من بره وكرمه لطائف الاحسان انه الكريم المنان وقد آن
لنا [illegible] وبالله المستعان

والحمد لله الرحيم الرحمن العظيم السلطان الحليم الكريم المنان
ثم الصلوة وافضل السلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان
وعلى آله وصحابته الاخوان الذين فازوا من الله تعالى
بالمحبة والرضوان صلوة وسلاما دائمين
بدوام الزمان وتنشر شذا عرفها
في كل حين واوان وسلم وشرف وكرم
قد فرغ من نسخه في اواخر
المحرم الحرام سنة
٩٧٠
حلب المحروسة
على يد افقر العباد
بين الناس
الفقير الحاج
محمد بن
حاج بن
الحاج
عبد

[illegible] قال [illegible] مصححات
افلاطون وتفسير جابر بن حيان رحمة الله عليه [illegible] الله للتوى ينبغي
ان تفهم ما نقول ثم تاخذ من بعد ذلك في العمل واياك يا اخي ان لا تسلك في عمل من الاعمال
دون ان تفهم مقدمته وشرايطه العمل ثم يعلم تقدمه والسلام فاني محتاج الي ان اذكر السبب
الداعي الي وضع هذه العلوم وذلك هو انك لم تطلب منفعته الناس ومنفعتنا ان كان [illegible]
حقا ما قوله ان هذه العلة لازمة ابدا كثرة كتبنا وكلامنا في هذا الشان فلشيئين اما احدهما
فلكثرة وجوه العلم والثاني ان الموصول باقية والسلام والان ايها الناظر في هذه الكتب اعني كتب
المصححات العشرة ينبغي ان تعلم ان افلاطون كان تابعا متشبها في اكثر الامور بسقراط كان يسلك في تلك
العلوم اليسانية مسلكه وكان يري في الصنعة رايه الا ان افلاطون زاد في هذا العمل علي جميع
الفلاسفة الذين كانوا امثاله ثم لما فرغ من ذلك وذلك ان سقراط يقهر العلم ويعمل باشد الاعمال
وما يثبت له في القوة يكاد يخرجه الي الفعل او اكثر من ان افلاطون عمد الي عمله في الصنعة
فطر فيه بعد ان عمل مثل اعمال جميع الفلاسفة الذين كانوا مثله ثم لما فرغ من ذلك
عمد اليها فتفحص عنها فنظر فاذا جميع لم يوجب الكبار منها والصغار لا يتم الا بادبعة
اركان وهي نار وهوا وما وارض من اي الاجناس كان اعني من الحيوان والنبات
والحجر والسلام فقال فقد صح لي يا طيماوس قال المراكشي يعني غلامه وهو اعز تلاميذه الذي
كان يعمل كتبه علي لسانه ان اصول الاعمال وتماماتها لا تكون اكثر من اربعة
اركان ولا اقل من اربعة اركان ويجب ان نبحث هذا البحث عن طريق استخراجها
فانا نحتاج ان ننظر هل تكون عبيطة ام بحالها كما هي بعد ان تخرج من معدنها ادلا فات
ذلك ممتنعا فاوجب افلاطون ان لا بد لجميع الاركان من تدابير البتة قسمتها خمس
ودفع ان يكون عمل من ادوية عبيطة ثم قال انه قد يجب ان يكون ذلك
ويكون ايضا ضعيفا لا يكون فيه غريب واشار به للشي المدبر فاذن يكون الميزان
والسلام ثم قال والمحنة الداخلة علي هذه الاشيا المطهرة والممتزجة يا طيماوس
انما تكون النار ونحتاج ان نصحح ذلك وتنظر كم يجب ان يكون مبلغه ثم قال في كتاب
النفس واعلم ان بقا الحيوان ومقامه بالروح ومقام كل جسد حي الروح لا
غير وبقال الروح بعض هذا العلم والصنعة لا غير يا طيماوس والصنعة
كالانسان وهي عالم كبير مبادي الفلك حتي الانسان عالم صغير قال جابر رضي الله عنه
وقد انبا ذلك في كتاب اسطس الامر وكيف هو وبينا القول في الامراض والسلام

ثم

ثم قال فاذا وجب وصح ان يكون العالم والفلك حيا والانسان مثله والصنعة مثل
الانسان فلا بد لها من روح والروح في الصنعة الزيبق ومن احسن يا طيماوس
تدبير الزيبق وادخال الثلاثة عناصر الاخري عليه عمل من العجايب من الاعمال
وينبغي ان تعلم يا طيماوس ان جميع الاعمال الخفيه الخارجه من الزيبق الكبار
من الاعمال النفيسه نسعى [illegible] لا اصلها كلها الزيبق ونحن نبدا باول
التدبيرات فيه اولًا ان نستتم جميع ما ذكره افلاطون وصححه وبما بدله
ورمزه وحق سيدي عليه السلام لقد شرحته وجمعته في كتابي هذا
وهو جميع ما عمله افلاطون في هذه الفنون الروس ونحن ناتي علي
تدابير التي ذكرها اولًا من الزيبق وحده ثم ما ذكره بدخول دواء واحد
عليه لان الزيبق عنده كالهوا حار رطب ويبقى له ثلثة اركان حتى يتم
عالمًا ونجعل الكلام فيه علي ان نذكر في تدبيره وحده [illegible] بابًا وهي التي ذكرها
افلاطون وبدخول الدواء الواحد عليه [illegible] وبدخول دوائين
[illegible] بابا وبدخول ثلثه ادوية علي الزيبق [illegible] بابا ويكون جملة
هذه الابواب والكتاب ايضا وينبغي ان تعلم قبل ان تبتدي بذلك الابواب ان افلاطون
دفن هذه الابواب والعلوم والنكت دفنا عظيما وفرقها في حواشي كتبه وعرض
فيها بالكلمه بعد الكلمه علي بعد عظيم واقل الالات التي يجب ان تعمل فيها هذا
الاكسير شيا في نهاية الرمز ونحن نذكره اذا بلغنا اليه فاذا كان مثل ذلك الالات
فما ظنك بالعلم المنتفع به وسوف نذكر لك ما اسمه من كتبه فامتحن نفسك هل تقدر
علي استخراجه فان اخرجته فانت اخونا والسلام قال افلاطون اعلم يا طيماوس
ان النار تفسد كل شي صالح وتصلح كل شي فاسد وتزيد الصالح صلاحًا والفاسد
فسادًا فدل بهذا الكلام علي طلب الحيل ان الانسان ان حسن ان يدبر الاشيا كلها
بالنار ثم ردها الي كيانها الطبيعي الذي هو المراد والا يكون فساد وان لم يحسن
افسد كلما يعمل به ذلك المدبر فاعلم ذلك فهو ان القسمان هما ما تقدم من القول
لان النار اذا دخلت علي الشي بحرها اصلحت الفاسد وافسدت الصالح لانه غير محتاج الي
النار اذا كانت صالحه وزادت الصلاح صلاحًا من اجل التكرير والفساد فسادًا اهلكته
بسبب اضمحلاله والسلام فاعلم ذلك وابني امرك تحته وسوف تري من ذلك العجايب
من هذه الاعمال ونحتاج ان نقول من بعد ذلك في ذكر الابواب بحسب ما ذكره الرجل

وصححه من عمله في علم هذه الصنعه والسلام بصفة الالات وانما قصد بذلك
ان يكون الالة مثل ... وبيان ذلك ان الاصل تكون جميع الاله الداخلة
في اعمال افلاطون هو قرع الزجاج المتخذ على هذه الصفه التي سنذكرها وذلك
انه يجب ان يكون القرع المتخذ في اعمال افلاطون احد ثلثه قراع الاوله بطول
سبعة اشبار الثانيه بطول خمسة اشبار والثلثه بطول ثلاثه اشبار وليس
ذلك لكل العمل ولجميع الابواب لكن ذلك ينقسم في الابواب التسعين وقد يجب
ان تعلم ان هذه القرع كلها يجب ان تكون تخينه محكمه العمل واسعه في اربعة
اصابع مفتوحه وفي ذلك فوز الاخر وهو يجب ان تعلم ان التي في طول سبعة
اشبار يجب ان تكون سعتها شبرا من اسفلها الي قبل راسها بشبر فكانه يكون
ستة اشبار على تلك الصفة وشبر ضيق المقدار حتى يصير الراس في ضيق
الدرهم لا زيادة ولا نقصان وكلما ضيق راسها كان اولي واجود وقد يجب
ان يكون راس التي طولها خمسة اشبار وسعها اربعة اصابع مفتوحه ويكون
ذلك في اربعة اشبار منها ويصير الراس ضيقا على مثال الصفة الاولى والثالث
التي طولها ثلثة اشبار يكون فتحها اربع اصابع واقل من شبر اسفلها الى راسها لا
ضيق في فمها من اولها الى اخرها فاذا احكمت ذلك يا اخي فليكن عندك من كل نوع منها
جماعه فانك لا تامن ان يصيب احدهن شي فينقطع عملك ثم انك تحتاج في بعض الاعمال
ان تنقله من منها الى مثلها فلا بد ضرورة من اتخاذ مثلها وان يكون معدة عندك اسرع
للعمل ما عمل على ذلك والسلام ومن الالات الاقداح قال جابر رضي الله عنه وذلك يجب ان
مقعره بلا بولين في اسفلها فاعلم ذلك فما تحتاج الي شي اخر الا الي الصلايات والهوان
الزجاج والقناني المثقبة الاحجار فلما اتينا على ذلك فلنقل في الطين الذي راه
افلاطون حفظا لذلك وعمله وكيف هو وكيف نطين هذه الالات قال جابر رضي الله عنه
ان الطين الحر النقي الجيد هو الفاعل التي لا بد منها في جميع الاعمال والتعلم ان
في قوة هذه الاعمال ما يجب ان يكون كساير الاعمال في الاطيان التي نطين بها ساير الالات
وذلك قليل سنذكره في موضعه ان شا الله تعالي ... المحكم فمن اقنعه
ما في كتابنا من الاطيان والا فليعمل بما اصفه يوخذ من الطين الحر النادر الف
جزوا ومن طين البواثيق مائة جزو ومن الطين السفلي ومن الرخام الذي يوجد
في طين الاخضر الذي تاكله النسا خاصه خمسون جزوا ومن كسارة الحجارة الارحيه

وغبار سوتهما من كل واحد عشرون جزوا ومن املح التمن ومن الخضي الجيد التمن ومن
القصب والقرطاس والبردي المحرق من ايهم شيت ماتي جزو واسحق الجميع
كل واحد على حده واغلة بمنخل حرير عشرين مره ويكون الطين مخمرا الي ما يقدر
ما يغمره في انا اخضرا لا غير واحدر من الغلط وحق سيدي ان عمل كل باب
في العالم واستخراج كل رمز اهون من ابواب افلاطون وكل رموزه فاياك والتواني
ثم القي القرطاس والقصب والبردي المحرق المنخول على الطين بعد ان يصب
الما الدي فوقه ثم يعجنه عجنا جيدا فاذا اطرحته عليه اي الرماد اعدت عليه
العجن ثم تلقي فيه الملح وليكن مغلوا مسحوقا منخولا وطين البواطي ثم
خمره بقليل من الما حتى يكون اثخن من الطلا قليلا ثلث ليال قال جابر
رضي الله عنه فاما افلاطون فانه يرى ان تطين الي هذه الاجزا خمس دراهم
كركم مسحوق وعشر دراهم توبال الحديد وعشر دراهم راسخت مصول ثم
تلقي عليها الادويه من بعدها كلها وقد عدا ايضا على الصفة الاولى من التداخ
لينخمر سبعة ايام ثم تمرسه حتى لا تجد فيه شيا يتخلل او ينفصل ولا يطفو
بعضه على الما ويمتزج الكل فيصير شيا واحدا وهذا الطين يكسر لا له
مثل ان تصبه افه او يصيبه ما او نار اد الجزا وجف جفافه كما نصف
والسلام فاذا عملت هداك الله هذا الطين فاعمد اولا الي القرع الطوال والوسط
والدون فطين من كل نوع منها تخانة ثلث دراهم ثم اتركه حتى يجف وليكن
حد الطين من القرع اما التي طولها سبعة اشبار ثلثة اشبار واما التي هي
خمسة اشبار فشبرين واما التي هي ثلثة اشبار فشبر واحد فقط والسلام نطين
الاقداح التي من شانها ان تكون من اسفلها فكلما التي فمن سبيله ان يكون
مطينا فاعلم ذلك واعمل به ترى الرشد ان شاء الله ثم قال جابر ......
... من ابواب افلاطون قال في صدر كتابه النفيس الكبير والروح
من حلها وبسطها بغير داخل عليها كما يجب امكنه ربطها كما يجب وربطها قد
حكينا في كتابنا الضمير بعض ذلك ... في ذلك والبيان انه من اخذ
من الزيبق عشر ارطال فاجاد غسلها بان يديم الطباخ لها بالبول وبالزيت
والخل واعاد ذلك عليها ثلث مرات بكل واحد يخرج في الطبخة الاولى وسخ الثلثه
نقيا من كل دنس وفي الثانيه غليظا متينا ابيض بلا عمامه وفي الثالثه

كما له في الما
الرابع ...
وفي الثاني والثالث

يخرج بجيبًا وتضرب فيه الصنعه ويستمر تدبيرها حتى يتم الي ما تريد منه ٥٥
قال افلاطون الروح انما يعني الزيبق اذ لا فرق بينهما وخلطا وبسطها
واحد بغير ذاخل بحين ان يكون وحده ان امكنه ربطها لا يحب اي يتصل
ما تريد منها اذ هي الاصل في الاعمال ووجه ذلك ان يوخذ العشرة ارطال
بعد تنقيتها فتلقى في القرعة الكبري التي وصفنا ثم تعمل لراس القرعة صماما من
زجاج ويكون اعلاه فتح يمكن ان يدخله شي ليثقل به فلا يزول اي في اعلاه
مثال الكبش بلا فرزين اسفله ثم شد راسها بهذا الصمام بعد ان تستوثق من
الوصل بالطين الذي مضى وصفه والخرقه حتى لا يخرج منه هوا ولا ذهب
كله يعاد عليه الطين والخرق مرارا ثلثه حتى يحكم ولا يكون فيه حيله ثم ان من
الثرابر الكبار ان يكون الطين ابدا من القرعة الي حد الزيبق الذي يكون فيها
وقد كان حد الطين من نصف الذراع الطوال بثلثه شبر فانت الان
بالخيار ان احببت ان تزيد في الزيبق فافعل حتى يبلغ الي حد الطين
وان شيته ان تنقص واظن والله اعلم واعظم ان الاجود ان يزاد
في الزيبق حتى يبلغ الي المواضع فيكون العمل اعز والسلام وتبني
لهذه القرعه تنورا يمكن ان تدخل اليه فلا تري وتخرج منه من غير
ضيق ولا مشقة في ذلك ويكون في جوف التنور للقرعه ديكدان قال
المراكشي الديكدان اي هو تفايه في المستوقد الواسع ثم انصب القرعه على الديكدان
واوقد عليه بنار لينه كمقدار حمي الشمس وانت في الوقود بالخيار ان احببت
ان يكون لهبًا بالحطب قريبة لتلك المرتبه وان اردت ان يكون بالفحم
فافعل وان احببت ان يكون نارًا نفاطة او سراج واسع كبير فافعل وان
وان تحجب النار عن القرعه ويجعل الوقود شديدًا فافعل ذلك كله فانه في العمل
واحد لا خلف فيه بعد ان تضبط ما يحتاج اليه من النار ثم اوقد عليه بهذه
النار سبعة ايام بلياليها فاذا كان يوم الثامن من الفجر فاقطع الوقود عنه
واتركه حتى يبرد ثم انزع القرعه من الديكدان ثم انزع راسها المثقل وقد يمكن
في بعض الاعمال ان يكون مستترقامته وهو مع ذلك يستتر والسلام وسنذكر
ذلك اذا بلغنا الله تعالي ثم افرغ الزيبق من القرعه وانظر الي الما الذي فوقه
فاجمعه من فوقه كله برفق قليلا قليلا واعزله اما في قدح او في قارورة واسعة

الراس

الراس ثم رد الزيبق الي القرعة واعد عليه العمل كذلك سبعة ايام وبرده الثامن و
انزلها واخرج الما العرق منها افعل به ذلك سبع مرات حتى يكون مبلغ الايام
ستة وخمسون يوما ثم انظره فان كان الزيبق عشرة ارطال فانه سيجتمع لك
من الما عشرون درهما الا غير والسلام وان كان الزيبق اكثر او اقل كان على تلك
النسبة عن كل رطل درهمان فان نقص فقد قصرت في النار وان زادت فقد زدت
في النار ويصير الزيبق اصفر امتقعا وربما اصفر كله وينبغي ان تعلم انه كلما
زاد الما كثرة الصفرة وكلما قل قلت الصبغ وهو من الدلايل فاعرفه واعمل
به ترى ما تحب ان شا الله تعالى ثم اخرج الزيبق واسحقه بالما سحقا لينا حتى
يشرب الما كله فلا ترى منه شي على وجهه واذا شرب الما كله فقد وحق سيدي
جعفر الصادق قال افلاطون فاذا اكلت ولدها فانما ينفصل ذلك اجزاء
المحبة فليس وراء ذلك غاية ثم اجمع الزيبق كله الي القرعة بعد ان تجود
سحقها وتلطيفها ثم يعاد عليه العمل كذلك بالوقود اللين وليكن مقدار وهج
النار مثل تلك النار مدة ونصف حتى كلما اوقدت رطلا من الحطب جعلت
الوقود في هذه رطلا ونصف رطل سبع مرات كل مره سبعة ايام الوقود ويوم
التنزيل وانت تجمع الما في كل مره فان الما يكون في هذه المره خمسين درهما
وان امكنك ان تعمل ذلك حتى يخرج لك على الصحيح فليس في العالم احدا هو
الطف منك ولا اعلم ولا احذق ولا والله وحق سيدي ما فيه رمز ولا في الكتاب
والسلام ثم اخرج الزيبق ونظفه واستر الما وعاود عليه العمل الاول
فافعل ذلك خمس مرات فان الما يصير مثل نصف الزيبق اصفر كانه الزيت للعسل
وينعقد نصف الزيبق فيصير كانه المسرنج الذي لم ينضج فيه حمرة الطاد سيه
تضرب الي البياض او كالزنجفر الفاسد فانت لان بالخيار في هذا الباب
اما افلاطون فجعل هذا الركن ابوابا عدة ونحن نقولها وذلك انه قال ثم
ادم بالثقل فلا حاجة لنا فيه ثم رد الما الي امه ويقول الما الولد حتى يرجع
الي ما كان عليه والسلام وذلك انه يقول ان يوخذ الما فيرد الي قرعة او الي
تدحين ثم يوقد عليه قليلا حتى ينعقد فانه ينعقد شمعا اصفر حتى اذا راه الانسان
على بعد ذراع او اكثر قليلا ظن انه قطعة شمع في اللون ويكون في اللين
اشد تماسكا من الشمع فيلقى واحد منه على عشرة الاف فضة ذائبة يكون

شيئاً الا بعد ما قال المراكشي صدق افلاطون في ابوابه هذه وصدق
وصدق جابر في شرحه ويصبغ واسه الجواهر ويحمل كل شي ويكون
خميرا ويصلح للاكاسير فاعرفه واعمل به على راي هولاء القوم ان
كنت منهم والسلام **المصحف الثاني** قال افلاطون والارض
فليس ترى خارج العالم ولكن انما يكون في الارض فليطلب وليعمل بها ضد
ما عمل بولدها يكون ايضا مثل الولد فتكون قد جعلت الرضيع شيخا والشيخ
رضيعا فقويتهما فعادا شابين بعد ضعفهما وبيان ذلك فيما اسقى الاعلى
هذه العلوم كيف تمر هكذي ولم يعلم ما فيها وعلى نفسي بشرح هذه الرابع
في العالم وذلك قوته الارض لم ترى بها في العالم لكن انما يعني بذلك الثقل من
الزيبق الاحمر اسفل القرعه وقد ابان ذلك في كل الارضين والسموات في كتاب
الضمير في غير موضع فليعمل بها ضد ما عمل بولدها فالولد ما خرج عن الزيبق وقد
كانا شيئا واحدا فانحل احدهما وانعقد الاخر ثم انا عقدنا المحلول فلنحل المعقود فانه
يكون كالولد لانه سمى الزيبق الام ثم نقله فصيره على ما انحاز اسفل القرعه
وسمى ما انحاز عنها ولدا وفي ذلك دلالة على ما نقول لمن فتش كتب الرموز فاعلم
ذلك والسلام [illegible] واعلم انه ينبغي ان يكون على ما اعتقد
افلاطون من غير دخل عليها ايضا فان جابر رضي الله عنه ينبغي ان تعلم يا اخي
ان سعة القرعة هو الذي حل بعض الزيبق لسعة الهوا او دوران النار
عليه فمتى لم يكن ذلك التدبير في هذه القرعه لم يتم من ذلك شي والسلام والنقل
انه لو اخذت الارض فسحقتها ناعما وليست صابغه ولكنها تكون على النار صابره
فاذا صارت كالملح جمعت في قدح من اقداح العمل غير مطينه وكب عليه
اخر مثله او ادخلته قنينه تحت قنينه واحرزت الوصل اما في القدح او
القنينه وادخل الكل اما في البير او السرقين او الخل او النداوة او الارض
واجودها وابعدها من الارض المحفوره واتبها السرقين وهو متوسط للجوده
فاعلم ذلك وتجدد له العمل في كل سبعة ايام وغيره في كل ثلثة ايام
والارض بغير تغيير فانه يعرق وان امكنك جمعه فافعل والا فاسحقه
بعد ان انحاز الى موضع واحد ثم اعد العمل افعل ذلك به خمس مرات في
كل مره ثمانية ايام فانه يجري ماء رايقا صافيا فانت بالخيار ان احببت ان

تحمي الاصبغ [illegible] يكون عجبا وان اخترت عقلا عملته بعد كما
[illegible] الماء المنحل [illegible] وانه [illegible] كان لا يريد لصبغه
[illegible] قال [illegible] افلاطون الثاني
[illegible] من صعب الاعمال لان [illegible] لا تحتاج في
تستعمله [illegible] ان كثير من الناس [illegible]
[illegible] ويكون [illegible]
ومن [illegible] يعتقدون الى عمله سبيلا [illegible]
تدبيرها بالنار [illegible] لا يكون [illegible] يدخل فيه ا
داخل قد يكون فيها حمرة وبياض وهذا لا يمكن فلذلك حكمنا عليه انه عمل
طبيعي ومورد الاشياء الى كيانها وما بدت به اي ان الزيبق اذا [illegible] معدن ذهبا
لا غير فاعرف ذلك واعمل به ترشد ان شاء الله تعالى والسلام

قال جابر رضي الله عنه قال افلاطون يا اخي قد عمل هذا التدبير على [illegible]
واحد وفرعه كان جملته هذه التسعين بابا مثل ما دفعت الام جميعا
لا تفارق الوالدة ولدها ولا الولد والدته وبيان ذلك ان معنى قوله ان فعل
الوالد مثل فعل امه اي ان صبغ الماء المنعقد مثل صبغ الارض المحلل سواء ليس
فيهما ما يزيد بعضه على بعض البتة وليس الامر كذلك والذي رايته
انا ان الارض صبغت اكثر من الماء ولكن شي قليل وهذا راي افلاطون لانه
لا غلط فيه وانما يعني بالتقريب وكلامه يدل على ذلك فيما بعده ثم يقال فقوتهما
جميعا اجمل واقوى كذلك هو في حقيقة الامر ان هذا الماء متى ادخل في [illegible]
الارض حتى تنضبط كان صبغ الواحد منهما بعد امتزاجهما مثل صبغ واحد من الماء
و واحد من الارض وكان ذلك ازيد فلنقل كيف وجه ذلك وهو حسن
العمل قليلا وذلك انه يجب ان يوخذ الارض الباقي [illegible] القرعه يسحق على
صلايه ناعما ثم يسقا شي من الماء المحلل عن الزيبق ثم يسقى حتى يتندى به ويجمع
ثم يوخذ من القراع الثلثه واحده فيجعل هذه الارضيه فيها وليكن الطين
في اسفلها الى مقدار ثلث اصابع مضمومه ثم تجعل على راسها ترسا مثقوبا ثقبا
صغيرا مثل ما امكن ضيقا جدا ولتكن مدوره الاسفل ليدخل في راس القرعه
وتمكن وتحكم امر الوصل على المثال الاول فاذا احكمت جميع ذلك فاوقد تحته بسراج

راس الابره

بناد فتيله كذلك دايمًا والمآ يكون في العدد الذي علي القرعه ليقطر في الثقب الذي
اسفله علي الارض الذي في داخل القرعه ويكون ايضا القدح ايضا مغطا اخذ الحكما
كيلا يقع فيه شي واعظم الاشيا اذ ظهرها سترًا الغبار في هذه الاعمال فاعرف ذلك و
توق علي جميع الاعمال من الغبار فانه يبطل المزاج البته والسلام ويكن
مقدار ما يقطر الما من القدح ويقطر الي ارض القرعه ثلثين يومًا وتسعة
واربعين يومًا وهو الاجود فاذا فرغت من ذلك الماكل والموقود عليه دايمًا اصبغ
الجميع لانه يقطر مليه وهو في الاصل نذي والنار لينه والنداء مع يسير
الحمي بسبب كون الحل اذ هو اكتسا بالاجسام رطوبه غريبه لا يكون
بغير رطوبه ويسير حمي وفي ذلك علم جمرناذ الحل فانت بالخيار فان كنت
تريد ان تعمل به وهو محلول فافعل فانه يصبغ الواحد منه عشرين الفا
قال المراكشي والكثر من ذلك وهو لعمري صحيح قال جابر رضي الله عنه وان اردت
ان تعقد فافعل كما تقدم القول في الولد المحل فانه ينعقد جوهرًا خلوقيًا
صافيًا لا كما انعقدت عليه ارض لكن ينعقد اصنافها وكرره حتى يبلغ صبغ
مايه الف وهو من العجايب فافهمه منا وهذا اخر هذا الركن والسلام

○ البصيغ الرابع ○

قال افلاطون اذا املئت الروح بغير داخل وحفظت الرباعيه كان افضل
الاعمال فدل بهذا القول المعني الاول علي احد الطريقين واما طايفه اموريس
الشاعره فقالت ازيد واما فرفيريوس فقال انقص قال جابر رضي الله عنه وتحتاج
ان نبحث عن ذلك غاية البحث لتعلم ما نقول وقد وجدنا في المحنه وكما قايسنا
عليه ونحن نزيد الوجد فيه انشا الله تم واما طايفة اموريس فقالت الرباعيه
عشره لانا قد نجد مبلغ العشره في الاربعه واما طايفة اموريس فقالت الرباعيه
عشر واما طايفة فرفيريوس فقالت لا نقول الا بالطبايع اربعه وليس فيها
خامس فكيف يكون فيها عاشر واذا وجب ان يكون ذلك كذلك فالذي قال الجميع
صواب اما اموريس فقال عشر وقال ازيد واما فرفيريوس فقال اربعه وقال
انقص والذي سلكه فيه افلاطون في تدبير هذا واركانه اما كان علي التدريج
وزياده الاعلي نقصانات والذي قال اموريس الاجود في هذا الفصل وقد يجب
ان تعلم في حواشي هذا الكلام ان تدبير الباب الاول يجب ان يكون قبل الحل

التدبير وكا لا في الاول والثاني والثالث والرابع

وفي النصف الاخر انتهى الحل سبعًا في سبع على ما يراه افلاطون وهو الصواب قال جابر رضي الله عنه
ذلك ان معنى هذا الكلام الطويل ان الرابعة ان يكون كل سبعة ايام من الايام التي مضى
كلامهما عند من حتى انحل هذا التربيت فيه فيجب ان يكون اما عشرة ايام على راي اهرمس واما
في اربعة ايام على راي فوثيرويس ومعنى العشرة في اربعة اما هو في احد واثنين وثلاثة
واربعة فذلك عشرة واربعة فذلك عشر واذا اكرمت النار التي هي في كل عشرة ايام درجة
تحادي عشر تسعة وبردت اليوم العاشر فالاولى ان يكون كان افضل في العمل
في الذي دبرت في سبعة وبردت في الثامن ومن الذي دبرته في اربعة تبرد في الخامس
فاعلم ذلك وتنبه عليه ببالك فانه يكون نجحًا لمن يكثر فيه وهو من العلوم النفيسة
هذا في تدبير الاول والسلام

التصحيح الخامس

ثم ان
افلاطون عطف الكلام فقال كانه يرى ان تدبيرها كان في عشرة او اربعة يجب ان
يكون بخلاف العمل الاول بخلاف العمل في واحد منها حتى يكون كل قسم قايمًا
بنفسه فقال اما العشاري فمتوسط ويكون في القوة غالبًا والام تاكل ولدها و
تخرج من فرجها وتاكله فتمزج قوته بقوتها في الرباعية التامة فتمزج ويكون افضل
من الام الاولى مع ولدها والسلام وبيان ما قال افلاطون من هذا الكلام الذي اراد
بالعشاري والرباعي وهو قوله تام يريد في واحد واثنين وثلثة واربعة وان ايام
الطباخ يجب ان يكون عشرة عشرة وايام الراحة لا تحسب لانها ليست عملا فانهم ذلك
وهو قوله متوسط اي يجب ان يكون تدبيره في الالة الرسيلي وهي التي مقدار خمسة
اشبار وقوله يكون في القوة غالبًا اي يكون ازيد من الاول الذي هو في سبعة
ايام اي تغلبه وتزيد عليه ومعنى قوله والام تاكل ولدها وتخرجه من فرجها
اي ان التدبير ايضا ان يكون في انفصال التي على اثنين مثل الاول وتفصيل
الماء عن الارض مرتين وترد بعضه على بعض وذلك ان يجب ان يدخل
القرعة ويوقد الوقود الاول لعشرة ايام ثم تخرج وتسحق بما كان قد ظهر عليه من
مايه ابدًا ايمًا كلما اخرج منه ماء في كل مرة من وقوده فانه يكون قد ازيد واعيد
عليه السحق بالعمل بالماء حتى يحل كله مرة في عشرة ايام ثم يعقد ويعاد عليه
العمل فانه يحل فاذا انحل نصفه عندك واعمل بالارض ما اريد فانها
تصبغ والماء يعقد فانه يصبغ وان جمعًا وادخل الماء الى الارض حلا وعقدًا
كان افضل وذلك يتم في عشرة مرار على ما راه افلاطون لا غير قال جابر

فيه ماء اربعة وابن سبعة واحده سبعة الاف وماكان بارض عشره واحده تسعة
[illegible] ان بارض سبعة [illegible] اربعة واحده يصبغ احد عشر الفا وماكان بارض
عشره [illegible] يصبغ ثلثه عشر الفا [illegible] ذكرته في ذلك [illegible] تتيسر ان نفتش عنه بغيرنا
[illegible] صدق الناس [illegible] نفتش عنه الحي لم يجعل ما دامه الرجل [illegible] والسلام
ونرجع بالكلام الي علم الامام قال جابر رضي الله عنه وجمل افلاطون ماكان عنها
كلها بانا سابعا فلننتقل فيه فانه من [illegible] الابواب والسلام

التصحيح السابع

ان افلاطون لما اخبر بذلك قال في اثر ذلك الكلام في الوضع [illegible] فان جمعت
الذي تدعي السباعيه والرباعيه كانت منها [illegible] سباعي [illegible]
الغليه حقا والرباعيه تنقسم قسمين كما بينا لك عشاري ورباعي [illegible] في راي اصحاب
العالم العشاري والرباعي راي اصحاب الطبايع اذا كان انها اشبه بالصنعه العالم
فقال لكل قوم يجب ان يكون علي راي ويجب ان يكون علي راينا فهو الصحيح قال المراكشي
صدق جابر وافلاطون وذلك ان من عمل علم ايها الافضل وقد كملك جابر مؤونة
التعب ان تتعبه بالعلم دون العمل بمعنى قول افلاطون قال جابر انك ان جمعت
السباعي والعشاري هو هذا عمله انه يجب ان تعلم تدبير السباعي وهو الذي يروح في
كل سبعة ايام فيجب ان يكون في القرع الكبار التي طول كل واحدة منها سبعة اشبار
وتدبير العشاري وهي التي يبرد في كل عشرة ايام في القرع الاوساط وهو الذي طول كل
واحدة منها خمسة اشبار والرباعي وهو الذي يفتح في كل اربعة ايام في القرع الصغار
الذي طول كل واحده منها ثلثه اشبار فاعلم ذلك فانصب من كل واحد من هذه
قرعة يكون في كل قرعه خمسة ارطال [اي امنان] وسق عليه العمل الاول فافتح الطويل بعد
سبعة ايام والوسطى في كل عشرة ايام والصغرى في كل اربعة ايام حتى يصير
عندك من الماء في ثلثه اقسام سبعة امنان ونصف ومن الارضين
الثلثة سبعة امنان ونصف واعزل كل واحد علي حده ثم خذ من ارض
صاحب السبعة ايام فضع عليها ماء ما في القدح الذي يسيل من فوق
حتى يشرب ذلك الماء كله وهو من [illegible] ونصف ويشمع الارض وهو داخل
عليها بماء العشاري فيكون صبغه [illegible] عشره الاف والثاني اربعين
الثالث داخل عليها ماء الرباعي وكل واحد منوان فيصير صبغ الواحد

بمايةالف وثمانين الف قال جابر وان شيت فاسقها سبعاً من بابها ثم اغمرها
بما فيه وادخلها الحل حتى ينحل ثم اعقدها واسقها الماء الثاني واحل
ثم استقها الماء الثالث ثم انعقد وان شيت فاخلط المياه ثم استقها
فاذا فعلت ذلك وشربت ارض السباعي جميع المياه الثلثه وصار
مايه وثمانون الفا فحلها ثم اسق بمايها ارض العشاري وحلها ان يكون
قد بقي من احد المياه شيا ثم تنديها به وتدخلها الدفن فان من حلها تنحل
في خمسين يوما لا يجوز ان تزيد ولا تنقص فاعلم ذلك فاذا شربت ارض العشاري
ما ارض السباعي المدبره وصحت الف واحدها علي الف الف وحل هذه المدبره
واسقها ارض الرباعي والتي بعد ان تدبرها التدبير الاول لواحد علي الف
الف ومايتين الف وهو البغيه وليس في الطبخ شي اكثر من هذا الا وحق
سيدي ماينه رمز البته والسلام ٥ **التصحيح الثامن**.
قال ابلونيوس نعود الي جمله البيان فيه فقال متي ما كان حاراً او كثير
الحرارة ان يكون متصلا بالقمر لكن يكون اتصاله بالشمس فاوجب ان لا حيلة
في تدبير وخين ابيض ثم قال بعد ذلك وليس كلما رقت الروح كان جموداً وليس
ذلك نقصاً وانما هو ان الروح اذا صوعدت وهي حية وعبيطة وامثال ذلك
لتصعيد الزيبق والكبريت فهو ردي ولكن اذا صوعدت وهي مدبره فهو
المحمود وهذا بيان ما قال فاما عمله فانه متى عقد الزيبق كما بينا اولا وصار
اكسيرا في القرعه واخذ المادره علي الارض حتى اذا شربته كما بينا اولا وصار اكسيرا وان لم
يكن اكسيرا لكن انما قد بلغ الي تلك المنزله فيوضع في القرعه الصغري من القراع وليركب
عليها الانبيق باحليل ويوثق الوصل وتشد في احليل الانبيق القابله ثم **تشد الوصل**
الذي بينهما ايضا تفعل ذلك في جميع الاعمال فانه امن من السموم ومن ذهاب الارواح
ومن مخالطة الهواء فاعرف هذه النكت في الاعمال فهي المحتاج اليها ثم توقد وقوداً متوسطا
تفعل به كذلك حتى يبدي القطر منه ويعاد عليه بالعمل تفعل به كذلك سبع مرات
فانه يكون عظيم المنفعه والصبغ قال جابر رضي الله عنه يجب ان تعلم كل نار تمت في التدبير
حتى يكون في اول مره علي حدته ماه ثم يعاد عليه العمل بتلك السياقه الاولي يبقى النار
يكون في الثانيه علي احدي منزلتين اما ان يكون مثل الاول مرة ونقص ذلك فيما لم يثبت بعد
ويحتاج فيه الي اعادة النار واما ان يكون مثل الاول مرتين قال المراكشي وذلك يكون فيما

قد

قد [illegible] تثبت بعض النبات والنوالمدرات واقواما نارًا لسبك والسلام قال
[illegible] تال وهو السابع في الدبابي والماشر في العشارتي والرابع في
الرباعي فاعرف ذلك والسلام

التصحيح التاسع

ذكر افلاطون في كتاب الذي سماه الطيماوس الذي عمله علي لسان طيما ووصف
فقال وشكل العالم بعد ان وسع لبقاء الارواح بالطيماوس بالاثنى عشر بيد
التي تدور بين الروح الاثنى عشر والنجوم والمعني في الصنعة من هذا الكلام حسن
والمعنى فيه احسن واظرف وان كانت هذه الابواب المتقاربين بعضها لبعض يكاد
يزيد علي الاخر زيادة عظيمة وذلك معنى قوله [illegible] الي [illegible]
فيجب ان يربط الروح ذلك الرطب لا معني الرباط من قوله بعد ان وسع لبقا الروح
اي ان الارواح تنبسط وتثبت فاضبطها وادخلها حتى تستجمع بعد هذا العمل
اثنى عشر مره ولم يجز ان يكون ذلك باثني عشر دوا لانه ليس في الكلام دليل ولا زيادة
فيكون ذلك رمز علي الادويه والاثني عشر نارًا وذلك انه يقول لبقا الارواح
انه يجب ان تدبر الارواح مكشوفة الراس يقول في ذلك تاخذ القرعه الكبيره فتجعل
فيها عشرة امنان زيبق علي مستوقد فيوقد عليها وهي مكشوفة الراس بنار سراج لينة
بمقدار ما يحمي القرعه حرًا لينا كحر الشمس سبعة ايام ثم يغطي بالغطا المذكور وتوقد
بضعف تلك النار الاولي سبعة ايام ثم يغطى راس القرعه وتترك حتى تبرد يومًا ثم
يوقد عليها وهي مشدودة الراس سبعة ايام بضعف النار ثم تكشف وتبرد وتوقد عليها
مكشوفة بمثل النار الثالثه تفعل به ذلك اثنى عشر مره فانها تنعقد جوهرًا احمر
لا يقطر منه ما لا قليل ولا كثير ويكون الذي قد انعقد كانه السهاره علي لون حب
الرمان فالقه فهو والله من عجيب الاعمال يصبغ ما شيت فاعرفه واعمل به
والسلام

التصحيح العاشر

ثم ان افلاطون عطف الكلام في هذا الباب قال واياك ولا تاخذ براي سقراط وتقهر
الاشيا وليكن برفق كنفس الميت من ثقب الابره وبيان ما قال افلاطون ان
سقراط كان اداصح له العلم قهر العمل عليه حتى يتم ويقهر العلوم ويكاد يخرج
ما لا يخرج من القوه الي الفعل ان استطاع ذلك لاحد لكان قد تم لسقراط فكانه يقول
اياك والعمل الذي قد ذكرناه نحن او لا يعني كشف راس القرعه ستة مرات وشدها
ست مرات لكن اعمل ذلك بثقب صغير وهو النفس الميت الذي هو في جوزة من

ثم اجعل مثقوبة بقدر الابرة ليتخلل انساق فانها نفسه ضعيفه وعمل ذلك انه
يجب ان تثقب في الاكليل الذي قلنا انه يكون في راس القرعه ثقبا صغيرا
فوق القرعه جوزه من زجاج مجوفه ويكون ثقبا في وسطها في راس القرعه ثم تثقب
تلك الجوزه من اسفلها وراسها ثقبا لطيفا صغيرا المخرج يخرج منه البخار ثم انه
يجب ان تقصر الثقب وصغيرا ان تزيد النار وتحمل الجوزه انا رصاص وما تام
مقامه ليضبطها الان بخارها يتلح الابريق والجوزه فالمراكز وما هو اقل
من ذلك والسلام قال جابر رضي الله عنه ويكون عملك سبخة المثلثة من النحاس
د تبلغ ثخانته بقدر الثقب تدفنها الثقبة الاعلى من الثقب الاسفل ويكون
في غاية غلظ كيلا يقع الى جوف الانبيق والجوزه كما ذكرنا ذلك في كتاب المعالجة
في الالات كان اجود واحسن تجعل الوقود في ايام سد وهو مصوب مشدود
وفي ايام النزوع اعني مكشوف اعني الوقود ليخرج البخار من ذلك الثقب فانه يكون
مثل ما ذكرنا في العمل الاول وتزيد في الوقود في النار وتضعها الى اخر الامر حتى
كنار السبك والسلام

التصحيح الحادي عشره

قال افلاطون واذا تجردت النفس كان منها الاعمال النفيسه الزبيه وبيان
ذلك الزيبق في هذا الطبخ يترمل وربما يتقرر ويصير قطعا او ترابا الكون
الذي ندحه اما احمر او اصفر ادخلوقي او اصفر وليس يكاد يكون على غير
هذه الالوان ولولا العرق الذي يلحق القرعه ويتندي له الزيبق ما كان
الوجه فتحها في بعض الاعمال عمل ذلك ان تدخل منه شيا في احدي القراع
وتوقد عليه ثلثه ايام وتفتحه وتخرجه وتمسحه من الندي الذي تجده
عليه ويعاد العمل مايه وثمانين يوما فانه يصفر فيصير مثل الياسمين
الاصفر وهو دجراج قال جابر رضي الله عنه واياك ان يبقى منه فتراي فرعرق
القرعه ينعقد ترابا فاذا صار الى هذا الحال فان العرق سيثقل عليه كثيرا
ثم اوقد عليه مايه وثمانين يوما توقد ثلثه ايام وتروحه يوما فانه يجد
نفرة وقبل ذلك تسمحه يبتبق في النار في تمام ماي يوم ثم يبدا بعد
النفرة والتنشيش حينيذ في الانعقاد وانت في خلال ذلك تضعف النار
وتشدها في تلك كل ثلاثين يوما بضعف ما كانت فانه ينعقد في ستة ايام
اصفر وحق سيدي رحمة الله عليه كانه ثوب اصفر او صبغ اصفر
صلبا

صلبا اذا هو نديد ينسبك سريعا على النار وان شيت فالق و لحم عليه ان اردت فانه يكون
نجيبا جوهريا كان او جسدا وان اردت ان تحله وتعقده وتلعقيه فانه يكون ايضا تدبير الحمي
ونفعه في الاعمال المتيسه فاعلم ذلك فهو انه يدس في الاعمال كثيرا وانه اردت ان تستقطره
كما وصفنا الكدا فانه يقبل فانه يكون نجيبا وحله واعقده ببعض المآء الحيل منه او من
غيره من الاعمال وان شيت فاستقطره وخذ ما قطر فاسقه الجامد الصافي
في المنقلة ثم ادخلة الحل فاذا انحل فاعقده واعمل في الاعمال المنبسط يشاكل بعضها
بعضا ولكن الخلف فيها في الاعمال في بعض المواضع وفي بعض قد يتفق للجميع
وطوباك ان فطنت بما اقول ثم ان افلاطون قد زاد في ذلك قليلا مقالا في تصحيح
قال فهذا نحن ذاكروه ان شا الله تعالى

٥ التصحيح الثاني عشر ٥

قال افلاطون خذ من النار على الهوا يظهر لك منه العجايب وذلك انه النار تاكل منه
الفاسد وتزيد الصالح صلاحا حتى يصير الهوا والنار شيا واحدا وبيان ما قال
افلاطون انه ايضا اراد ان اعمال المفردات اتم الاعمال واكملها وان ذلك لا
يكون الا بالنار وحدها ومعنى قوله تاكل الفاسد وتزيد الصالح صلاحا وذلك
ان النار انما يجب ان تاكل رطوبة الزيبق وهو الفاسد منه وتصيره مائيا
ويزيد الصالح صلاحا اي تزيد الحرارة التي في الجسد جودة لانها تزيد في قوتها وهذا
معنى كلامه والسلام فاما عمل هذا الفصل فانه من اخذ احد
وعشرين منا من الزيبق المنقي بالزيت والخل والبول كما وصفنا اولا
ثم طرحه في قرعة طولها خمسة اشبار واستوثق من جوانبها وسد فمها او قد
عليها وصير فوق الزيبق القرعة انبيق اعمى فيه ثقب صغير على مثال الثقب
المتقدم وصفته وثقل الانبيق من جنب الايسر الثقب وان ربطه بالسلسله
كان جيد وهو احسن الاعمال وذلك ان تكون السلسله في الانبيق ويكون
ايضا يمكن ان ينزع ويرجع الى مكانه من غير ان تنكسر كل مره هذا هو او صله
فاذا شد ذلك فاوقد عليه ثلثة ايام واترك البخار يخرج فهذا الباب احسن
الابواب وان فطنت له فيه حيله لطيفه وذلك انه ترك البخار الذي
يحل الزيبق يخرج فانعقد الزيبق فهو وان كان ناقصا احسن في الصناعه
والسباقه والعمل ثم اوقد عليه ثلثة ايام وبرده الرابع ثم افتح لم ينبق

وانزل بالقرعه واقرغ الزيبق في ثوب ثخين كردواني او ديبقي فهو احسن وما جرى
مجرى ذلك او لشي ثخين ثم قال المراكشي وعندي الكسا هو مذهب اهل المغرب ثم
اعصره في انا ... القرع فانه يخرج ... ثم انظر ما في الثوب فرده على الزيبق في واتقعد
خوابي القرعه فان كان قد انعقد منها شي ثم ... بالسكين ونقيه قليلا حتى تجمعه
... فتعيده على الزيبق وترده على ... دائما ابدا حتى ينعقد احمر او اصفر
والزيبق كانه الذهب كانه الدم فانت ان احببت ان تاخذ ما انعقد تدبره كتدبير الاول
بان تحله وتعقده وتلقي قال المراكشي وهو محمد بن ميمون بن عمران الحميري هذا الباب من
ابواب افلاطن وهو من كبار ابوابه والسلام

التصحيح الثالث عشر

ثم ان افلاطون ايضا فرق هذا الباب فرقا ذكرها فيما بعد نفكه انه اشترك بينه
وبين المدويه فاذا بلغنا اليه وصفناه وذكرنا ما فيه ان شا الله تعالى ثم قال فالروح
اذا كان لها منفذ وبين المنفذ ومركزها ما يمسها من اجتذابها فيصير الي الهواء
البسيط فانها اذا انتقلت في هيكلين روح واحد كانت افضل للاعمال وبيان
ما قال افلاطن انه يجب ان تعلم معنى قوله انه اذا كان لها منفذ ومركزها
ما يمسها انما يريد القرعه فكانه يقول انه عمل في قرعه الي قرعه ويكون
بينهما منفذا يسترع الهوا لها لا تلاشا فا تحل في الهواء فلم يلحق وكذلك هذا
اذا اصابه حر النار فاعلم ذلك وبرهان ذلك الصحة مما فكل امر برهانات لا
قامة الحجة فيها وعلى صحة كونها برهان هو العيان في العمل فيها وكذلك انه متى اخذ
قرعتين على مثال واحد من القرع الذي طوله خمسة اشبار ثم اكسر من شفة
كل واحدة بمقدار الابهام مهندم واجعل بينهما انبوبة زجاج لسعة الابهام
سوا واحكم الوصل بينهما وتركب على راس كل واحد انبيق اعمى وفي هذا العمل
ثلثة اعمال على ما فرقها افلاطن والسلام تعود الي ابواب كثيرة نحن ذاكروها
كلها وذلك انه قال فيما صح له انه اخذ عشرة ارطال من الزيبق الروح يعني الزيبق
فجعل في القرعتين ثم تكب عليها الانبيق على الاخرى وتوقد تحت القرعة التي فيها
الزيبق وقودا شديدا وتوقد على القرعة التي ليس فيها شي وقيدا شديدا ايضا وتشوي
من الانبيق تتغلله ما قدرت عليه فان الزيبق يصعد الي اعلا القرعه وليكن الانا
بانبيق اللواتي على القرعتين بغير خندق حتى تكون والقدح سواء ثم اذا صعد

صح الله في كل مره

الزيبق في المنعقد ... بين القرعتين فانحدر الي القرعة الثانية وليكن احدي القرعتين
اسفل ... ووضع من الاخري وتكون ... فيها في ... فاذا انحدر الزيبق
الي القرعة الثانية وجد الاثنا ايضا فينفر ويرجع الي الثانية فان ذلك ليعلق بالقدح
فاحمي الموضع قليلا فانه ينحدر افعل به كذلك سبعة ايام بالنار دايما لا تزعه
الوقود حتي اذا تمت الايام برد ته الثامنة واخرجته من القرعتين وحملته علي
اجانة نحضرا و... منفعلا بعزلته في اناء واعدت اخي منه الي العمل لا تزال
تفعل كذلك توقد سبعة ايام وتبرده يوم وتجمع المنعقد بالعصر ومن جوانب
القرعة حتي ينعقد كله او اكثره ثم خذه واجعله في اناء اخر اعني برهم لطيف واوقد
عليه وهو بانبيق له احليل بنار لينة سبعة ايام وبرده يوما واخرجه وانظر
اليه فانك تجده قد صار كالشقايق او قد تنقع بالحمرة ثم اسحقه واعده الي
الوقود سبعة ايام بمثل النار الاولي ثلث مرات ثم برده اليوم الثامن ثم اخرجه
فانك تجده كله كالشقايق في لين الشمع الا انه عند النار يكون كذلك صلب المغز
باليد ثم عد العمل الثالثة فانه ينختم ويلين تحت المغز باليد ثم عد العمل
الثالثة فانه ينختم ويلين تحت اليد وليكن النار الثالثة ضعف النار الثانية
ثلث مرات قال المراكشي فكان الاوله رطل بالبغدادي والثانية ثلثة ارطال والثالثة
سبعة ارطال فانهم ذلك منا هذه الموازين في النيران ثم الق واحده علي
ابيض يغوص فيه احمر والسلام ٥١

ه انتصحح الرابع عشر

وان الباب الاول فيه مغالطة وهو موضع قولنا لا يكون في الانبيق ثقب فانه ينعقد
وقد قلنا ان الثقب في الانبيق تخرج منه الرطوبة ويبعد الروح وسد الثقب يحل الروح
معا ويلين ذلك مغالطة اذا كانت النار شديدة وانما ذلك اذا كانت النار لينة فاعلم
ذلك واعمل به في جميع الاعمال ثم قال وان اخذ عشرة ارطال من الروح وطرحته
في القرعة الوسطي وشد عليها الانبيق الذي لا ثقب فيه واوقد عليها بنار لينة عشرة ايام
ثم برده في الحادي عشر واعد العمل واجمع انما الاول فاول فيكون في الوقود علي
القرعة التي الزيبق فيها او قرعة ستضاعفه الي قرعة اخري حتي اذا انحل اخذ المنحل فجعل
في القرعتين واخذ المعقود فجعل في الثانية واوقد علي المنعقد حتي يدور ويجري ويجمر ثم
اوقد علي الماحي يصعد ويقطر علي المنعقد كله ويسبق ويشرب بعضه بعضا ويشمع
به ويلتي فانه يكون كالشمع وكما وصفنا اولا وافضل وان جعل الابتدا في الوقود

وليس
ح

بالمآء ثم تقطر على المنعقد فيحله فينحلان وينعقدان متشمعان كان بينهما وبالسلام

التصحيح الخامس عشره

ولا يغتر ايضا ان تفرع بين المتصلتين بنوجب عنهما قرعه واحده فان ذلك غلطا وذلك انه يفنى ويلقى عليه المآء فيتحل طويلا ويكون العمل فاتقا متصلا فيكون اقرب واحكم وهو التدبير الطبيعي فاذا فرغت من ذلك فخذ من المآ المنحل سبعة ارطال ونصف وليكن مما قد انحل في سبعة ايام وخذ من ارض الذي انعقد في كل عشرة ايام فاجعل المآ في القرعتين والارض في الثانيه ثم كب على القرعه التي فيها المآ انبيقا فيه ثقب صغير على ما تقدم وكب على الذي فيها المنعقد انبيقا لا ثقب فيه واوقد على الجميع بنار لطيفه ثلثة ايام ثم برده في الرابعه وليكن الثقب منفتحا في ايام الوقود فاذا انقطعت الوقود سددت الثقب بالزبيب المدقوق مع الشحم المستخرج من الكلي ويكون الانبيق الذي لا ثقب فيه مسدودا في ايام الوقود مفتوحا في ايام التبريد تفعل بكل واحد بخلاف الاخر حتى ينعقد المآء وهو ينعقد في ثمانين يوما وينحل المنعقد وهو سينحل في ثمانين يوما ثم اعمل به كما عملت في المنحل والمنعقد ان شيت زيدت النار على المنحل حتى يجري على المنعقد فيحله ويمتزج به ثم ينعقدان وان شيت جعلت الوقود عليهما واحدا فاعلم ذلك وتنبه وهذا وحق سيدي نهاية ما في هذه العلوم فاعمل فيها ترى ما تحب ان شا الله تعالى

التصحيح السادس عشره

ثم ان افلاطن عدل الى ذكر التكرير وعمل الزيبق ذهبا لا كسيرا وحده ههنا فقال والروح ايضا لما كانت اصلا للجسم فان خروجها الى ان تصير ذهبا حسن وذلك لا يكون الا بالعمل الدايم الطبيعي وبيان ذلك الدايم ان الزيبق لما كان اصلا للذهب والفضه ولجميع الاجسام فان عمله كذلك بالمهم حسن وذلك لا يكون الا بالعمل الدايم بغير المدابات والوجه في عمل ذلك ان يوخذ انا من خشب مدوره كصورة كرة العالم فيوخذ من الطين الاول شيا فيمر به على تلك الكره ويعاد ذلك كذلك حتى يصير بثخن الاصبع ثم يجفف اولا فاذا اجف الاخير تتبع الشقوق فيه على انه فيما يعرض في ذلك الطين الشقوق ثم تقطع نصفين بمنشار لين ويخرج الكره من داخل الطين ويصقل داخل الطين حتى يصير كالمرايا ثم يجعل في داخل الكرة عشرة امنان زيبق من الزيبق المطبوخ المنصف ثم يكب احدى النصفين على الاخر ويحكم الوصل الذي

بينهما

بينهما ثم تحفر لكو محفيرة في الارض او يبنى لها بيتًا ثم يجعل لها حركه تدور فيها دايمًا
وتوقد عليهما من اسفل بنار لينه كنار السراج مرتين مايه يوم ولا تفتر ولا تهدي ساعه
واحده فانه ينعقد ذهبا احمر كانه الزنجفر فالق منه علي الفضه كل جزو علي [illegible]
فضه فيكون الجميع ذهبًا والسلام

التصحيح السابع عشره

وان افلاطن بعد ذلك رجع الي التكرير فقال كلما صعدت الروح وفارقت جسمها
كانت اعظم فاعلم ذلك وبيان ذلك ان الزيبق كلما صعد كان اعظم له وكلما صير
جسدًا وحللته حتى يصير ماءً او روحًا كان اعظم لما يعمل فاعرف هذه السراير.
اعلم ذلك انه ان اعيد العمل علي اي الاعمال المتقدم كانت او هذه او ما تاخر كان
افضل في الصبغ وازيد وذلك انه متي اعيد العمل علي الذهب مايه يوم اخري وقع واحد
منه علي الف جزو وتقلبه ذهبًا احمر فان اعيد مايه يوم ثالثه لم يكن له مثل ووقع واحد
علي مايه الف وهو النهايه والقوم ما ذكروا كل باب من دواء واحد وانما اعتمده علي راي قوم
وقوم قالوا يصنع مرارًا والواقع اربع مرار والاجود انما هو جميع ما قيل في هذا
الفن والسلام.

التصحيح الثامن عشر

ثم ان افلاطن قال واياك والتكرير بالمخالفه وان خالفت ظفرت وبيان هذا الكلام مقصد
ان لا يكون التكرير في العمل مخالفًا لان الذي اذا دبر اما التكرير انما يجب ان يكون مثل
العمل الاول لا غير ولا يجب ان يكون بينهما خلف البته وقوله ان خالفت ظفرت انما يعني
واصول الاعمال مثل ان يدخل المنحل بتدبير العشره علي ارض السبعه [illegible] انفصل
من ارض السبعه علي السبعه ومن ماء السبعه علي ارض العشره ومن [illegible] العشره
علي ارض السبعه وكذلك القول في الابواب الباقيه واعلم ان هذا غايه ما في الابواب
التي تكون من الزيبق وحده فلا يكون الا بهذه الصفه التي وصفنا [illegible]
ان [illegible] انك تقدر ان تمزج انت او احد من خلق الله شيًا من هذه الابواب
وزيادة في باب منها فما ترك افلاطن لاحد من الناس فيها مزيد الا وقد
اورده في اسم الله والسلام

التصحيح التاسع عشره

وينبغي ان يعلم انه كلما كرر مره فان الصبغ يزيد مثل ما كان سوا اذا لا زيادة
[illegible] لا يمكن ان كان قد امتزج من اول الامر امتزاجًا كليًا فان كان غير ممتزج
[illegible] المزاج تكون الزيادة وان كان ما امتزج فلا زيادة فيه واما التكرير
انما يكون متعلقا بالطبخ في جميع الاعمال بالمياه الثلثه فيكون الابتدا الحل والثاني

دهباوان تذهب الرطوبة حتى لا يبقى منها الا التي اليسير صبغ هذا الذهب الخارج من الزيبق
النفضه دهبا على اجزاءٍ يسيرةٍ فان زادت اليبوسة حتى تستعذر رطوبة الزيبق البتة وتقوى
حرارة الزيبق بحرارة النار صار اكسيرًا وعلي حسب زيادة النار وقوتها علي الزيبق
وقبول الزيبق علي ذلك منها يكون زيادة الصبغ في الزيبق وفوق العسل وهذا ذي حتى
سيدي هو نهاية ما في هذا العلم سبحان الله العظيم ما كان اعلم الرجل واتم فطنته
واذكي قريحته البس استخراج هذا العلم ولم يتقدمه واحد عمل من الاركان عليه
والسلام قال جابر لقد كنت اري قوما يدعون علم افلاطن وهم روسا ويفتخرون بما
معهم فاذا فحصت عن ذلك وجدته واحدًا من هولا وعاملين في القذره وكان ذلك سببًا
لعلم هذا الكتاب وبيان معني كلامه وتبديه له حتى جمعت هذا الجمع واما حرفي فانما
مصححاته اجل مصححات افلاطن ... سمح بها يكاد يصم من حسنها ويحي و
اسم اهل لذلك وانتهى اتينا علي ذكر عمله مفردًا فانا نحتاج ان نقول في الابواب منه
التي تدخل عليها دوا واحد فيها واسم علم نفيس وحكمة عجيبة وهو من تلخيصات
الاستادين الحذاق وهو ترتيب الاعمال وزيادة اصباغها ايضا في الاعمال وهذه
الابواب التي يدخل فيها دوا واحد علي ما سمى افلاطن عشر ابواب ونحن نبدا بذكرها
بعون الله تعالى ومشيته من موضعنا هذا ان شا الله تعالى ٥ التصحيح الحادي والعشرين ٥
قال افلاطن قد علمت ان سيدنا سقراط قال في النفس ما قال من ذات الملح الحامض
ومن امكنه ان يشتري يعني يحبس الروح علي مكروهها المر والحامض من العيش ردها
الي كيانها الاول من الصنا والسلامه هو بيان ما قاله افلاطون عن سقراط فقد حكيناه
في العلم المخزون ومعنى قوله المالح الحامض فانما يعني الملح وقوله ومن امكنه ان يشتري
الروح علي مكروهها اي مزاجها والمر الملح المر الحامض اي الملح قد يكون خلا فلا يشك
في انه في الملح ومن المر العيش من التدبير الذي انما يكون بالزمان الذي هو العيش
وعمل ذلك من اخذ الزيبق المنقى كما ذكرنا وصنعنا ما يه جزو وسحقها بمائية
جزو من الملح المر تسعين يومًا ليلًا ونهارًا حتى يصير رمادًا ينسبك اي يصبغ
انسبك فضة بيضا نادرة وفي ذلك سر كبير كونه منتنا وهو العلة في سبكه
وهذه الابواب فيها طرايق طرحها وسبكها فسنقول فيها اذا بلغنا اليها ان شا
الله تعالى اما سبك هذا فانه يجب ان يفرش بالزجاج المسحوق ويسبك فانه يتسبك
فضة بيضا وان جعلته بندقة فوق قطعة زجاج واطبق عليها قطعة زجاج

اخري وينفخ عليها السبك منضمة ويجعل ان تحذر في سحق العتور ليلاً ونهاراً حتى
يموت فاذا مات فاسحقه في كل ساعة على مرات معلومة واسلام وبهذا
وحق سيدي افضل الابواب واقربها من اعمال افلاطون بلغنا الله واياك
الى مناه بحوله وقوته والسلام ٥ الفصل الثاني والعشرون ٢

قال افلاطون والصموغ تعمل في الزيبق افضل الاعمال وخاصة ما كان
منها حاراً يابساً والالبان ايضاً مثل ذلك فدل بهذا الكلام على تسعة ابواب
وذلك ان الصموغ الداخلة في هذه الاعمال والالبان تسعة وهي الكندر
والسقمونيا ولبن اليتوع وماء شجرة الحب والمازريون وما قثا الحمار وماء
شجرة الزوبينة والسندروس والاجساد وهي اخر العلم في الزيبق مع دواء
واحد قال جابر رضي الله عنه ووجه العمل في الكندر يوخذ من الزيبق المنقي
خمسة امنان او ما كان ثم يوخذ من الكندر لكل من من الزيبق مائة
درهم من الكندر يدق ويحل بمحل حريري ثم تدخل الزيبق الى قرعة من
القرع الكبار التي طولها سبعة اشبار ثم يطرح الكندر فوقه ويوقد بنار
مثل السراج لينة فان ما الكندر يحل وليكن على راس القرعة انبيق اعمى
غير مثقوب فاذا انحل ماء الكندر فانه سيصعد الى خندق الانبيق فلينفتح
في الانبيق فحينئذ يسيل منه ذلك المائع تحته ويجمع الما اولا اولا حتى يجمع جميعه
ولا يبقى منه شي ولا تنار دايمه لا تفتر فانه يحل في تسعين يوما ثم يغلظ الزيبق
فادم الوقود فانه يتحلل ايضاً ويصعد الى ان يصير ماء كما وصفناه في الكندر
يعني كما صار الكندر ما فاجمعه ابداً حتى يحل نصفه وليس يكاد يحل ابداً
منه الا النصف بعده النصف فاذا انحل نصفه فاعد ما الكندر على الباقي منه
وهو احمر اعني ما الكندر ويوقد عليه برفق ثلثة ايام وتروحه في اليوم الرابع
من الوقود ويكون في القرعة الوسطى حتى يحل بما الكندر الارض التي بقيت من
الزيبق ثم خذ الما الذي انحل من الزيبق فاعقده في قرعة صغيرة ويكون الما
صبيته على الارض من ماء الكندر الثلثان وامزج الثلث الثالث من ماء
الكندر بالما المنحل من الزيبق واوقد عليه في قرعة صغيرة من التي طولها ثلثة
اشبار حتى ينعقد حجراً فانه ينعقد في اثنان واربعين يوما ثم ادخل
الما المنحل من الارض وما الكندر على الجامد من ما الزيبق وما الكندر ثم ان

تثبت

عمل الكندر وهو عمل الصموغ

فاذا رضا حب التدور

صفة العمل بالكندر

فقد نجحنا عما نحن بسبيله فاجرت ما استعملا ودرسنا ما اعطا

[illegible] كما وصفنا اولًا في باب المقطرات من ان يقطر عليه
[illegible] في تدبير اخر [illegible] اجتنبت او تصبه عليه وتوقد على الجميع وتردد
[illegible] فيكون الانبيق اعمى بلا منفذ حتى ينعقد ثم ان يتحلا
جميعًا ويصير ماءً رايقًا فان احببت اذا انحل ان تعقده فاعقد وان
شئت ان تلقيه وهو ماء فافعل وتعيد اباه اذا انعقد حجرًا اما احدهما
فاعلم انه الكبريت وفيه [illegible] كلها عجايب من العجايب واما
الاخر فاسفل وهو الذي [illegible] اصفر كصفرة الذهب فالق واحده على مائة
الف وخمسين الف منضبه فانه يكون ابريزا [illegible] ومشيئة الله
قال جابر رضي الله عنه وينبغي ان يعتمد في جميع الابواب الباقية ما قلنا
في هذا الباب فانها كذلك الا مواضع من الخلف فانا نحتاج ان نذكرها في
مواضعها ان شاء الله تعالى

التصحيح الثالث والعشرون

وهو عقد الزيبق ابيض بالسقمونيا على تلك المنفعة الا ان السقمونيا
اذا طرحته عليه فانحل وجدته ماءً جاريًا واوقد عليه حتى يخرج منه نصفه
ماءً ثم اعدتها واوقدت عليها منتن عليها بفتح الانبيق حتى تصعد السقمونيا
كلها وينعقد الزيبق حجرًا ازرق فيه بياض يسير او ابيض فيه حمرة وحمرته
يسيره كان ذلك واحد لانه ربما خرج كذا وربما خرج كذا فالقه وهو يتم
في عشرة اشهر وكذلك الذي قبله فاعلم هذه الاصول واعمل بها تصل الى
ما تحب ان شاء الله تعالى بحوله وقوته ونحتاج ان نقول في السندروس وان كنا
قد ذكرنا في كتبنا الاستيفاء في عمل ذلك انه يجب ان يحل السندروس اولًا وتصبه مما
انحل منه اما بالتقطير او بالدفن قال المراكشي والدفن اجود على ما لم يحل ويجعل
بسويداوم السحق عليه حتى ينحل كله ثم يقطر بعد ذلك فانه يكون ماءً كريمًا عقادًا
للارواح كلها صابغًا ايضًا وهو ما شريف في هذه الاعمال ثم اذا انحل ما اعزله على حدته
تاخذ من الزيبق المنقى الموصوف فيدبر بالنار ولتكن الوقود في القرع الكبار الذي
طولها سبعة اشبار ثم تروحه في كل ثمانية ايام يومًا على قدر ما مضى فاذا غلظ
وابتدا يعرق ويحل وذلك بعد اربع وقدات او خمس وقدات فافتح عنه اولًا
ما يبدا بالانحلال وصب عليه من ماء السندروس المحلول ما يكون مقداره
خمس الزيبق حتى اذا كان في القرعة الف درهم مثلًا كان عليها من ماء السندروس

المحلول ما يكون مقداره خمس الزيبق حتى اذا كان في القرعه الف درهم مثلاً
كان عليها من ما السند روس مايتين درهم ثم تسد [illegible]
في الكندر وذلك انه سيحمل نصف الزيبق فاعزله حتى [illegible]
وبجمد الباقي من الزيبق ويخذ من ما السندروس شيئاً ثم
العقد ولا تزوج عنه فانه ينعقد في خمسة وثلثين يوماً وادخل السندروس
والما المحلول في القرع والاوسط حتى ينعقد وتنقص منه بنفح راس الانبيق
فاذا انحل هذا واستقر في القرع والا فاخرجه واعمل
ستدم وهذا الذي فان وكلما يكون في السباعي فان عمل رباعياً او عشارياً
جاز ذلك فاعلم ذلك واعمل عليه ايضاً فلا يقدر انه يكون فيه بياض ابداً فانه
احمر واحد على ما في الف وعشرين الف فضه لاغير فاعمل به تجد ما تحب
ان شاالله تعالى ٭ المقالة الرابع والعشرون ٭
وايضاً فان لبن اليتوع هو لبن الشجرة التي تشاكل بقلة الحمقا اذا استعمله
بالليل اصبحت قابعه والسلام فانه من اخذ من الزيبق المنقى منا ومن لبن
اليتوع المقطر مره واحده في القرع والانبيق ثم يسحق الزيبق بذلك اللبن المقطر
فانه في يومين يموت ويصير ترابه سودا فيها طاووسيه فلا يلتفت الي موته واسحقه
كذلك ثلثين يوماً حتى يصير كالمخ او الجبن ثم يكون مقدار ما تصب على الزيبق
من لبن اليتوع الخمس ثم تاخذ من القرع الصغار التي طولها ثلثة اشبار واحده
واطرح فيها من الزيبق المقتول خمس مايه درهم ثم ركب عليها انبيقاً مثقوباً كما
تقدم الوصف له وتغلقه ثم اوقد عليه بنار لينه كنار سراج اربعة ايام سواء واربع
ليالي ثم برده في اليوم الخامس وليلة اليوم السادس ثم افتحه في اليوم السادس
وان كان للانبيق خنق فالكان اجود ثم انظر فان كان قد تقاطر ماء جمعته واياك ان
يصيبك بدنك فان اليتوع اذا خالط الزيبق صار سماً قاتلاً فان كان ما صعد له ماء
اعدت العمل تعمل به كذلك حتى يصعد ما اليتوع الذي صببته عليه وذلك يكون
في اثنان واربعين يوماً وتبقا الزيبق اسفل القرعة ابيض كانه الكافور فيه ندوة
قليله فاقطع الوقود عنه ثم اخرج الزيبق وضعه على صلايه واجد سحقه ثم استقيه
الما القاطر عنه واعده الي القرع والوقود ايضاً اثنان واربعون يوماً اخرى افعل ذلك
ثلاث مرات فان الزيبق يصير كانه ... وليس يحل وانما ذلك التحبيط فاخرجه

واليل

المزيون المقطر ثم جمل بعد موته به [illegible] السلماني
سطينا ثم توقد عليه ثم جمد الزيبق ابدا حتى [illegible] الدلم
يكون وقود [illegible] الكبار [illegible]
مراركات [illegible] العمل وطرحه على [illegible] ولا يكون [illegible]
واعمل به اي الاعمال شيت واياك ان تقدران جميع [illegible] جمل ذلك [illegible] في
العالم زياده على ما ذكره اولا عن الكثير من العمل والعلم وكيف يكون لنا في زماننا
مثله فلنقتله في [illegible] هذه الابواب بالعشق وخروج [illegible] في هذه الابواب
التسعه الكبير [illegible] القليلة [illegible] التي يسهل [illegible] ان شا الله تعالى

التصحيح السابع والعشرون

من ماه تنشا [illegible] فيما تقدم من شجرة الحب والمازريون
واليتوع وكذلك الصموغ كالسندروس والكندر

التصحيح الثامن والعشرون

الخارج من الشمع يكون الابيض فاعلم ذلك وسقها اي السياقات
كيف شيت من الذي تقدم ذكرها فانها ذهبي ان شا الله تعالي

التصحيح التاسع والعشرون

من الاعمال الصعبة المستنه التي يقع منها الخطا متى لم يعملها حاذق ويجود تثبيته
فيما نقول وذلك يكون في القرع الاواسط التي طول كل قرعه خمسة اشبار ووجه
العمل ان يوخذ من الزيبق عشرون رطلا او اربعون رطلا فيفضض كما
ذكرنا اولا ثم يدخل القرعه فيركب عليها الانبيق ويوضع فوق الانبيق ما يثقله
كما وصفنا ثم يوقد عليه بنار لينه ثلثة ايام ويقطع الوقود في الرابع ويخرج فيعصر
كما وصفنا فيما تقدم بثوب ويجمع ما انعصر منه وما لم يخرج بالعصر من الثوب
وان اتيت فاجمع ما انعقد في القرعه على حده ثم واعد الزيبق الي القرعة
واوقد مثل الوقود الاول ثم اعد العمل كذلك ابدا فاذا صعد له بخار فانقص
النار واعلم انها قد زادة ويكون الانبيق مثقوبا واذا صعد له بخار سددت
الثقب الذي في الانبيق بالزبيب والشحم المدقوق معا وليس يحتاج اليه
الا اذا زاد امر البخار وكثر جدا فليس يكاد ينقطع فان دخ ذهب من الزيبق شي
يسير فاعلم ذلك واعمل به تري فيه ما تحب ان شا الله تم وافعل كذلك حتى

يعقد

ينعقد نصف الزيبق ويلون باقي الزجاج بصفره وحمره ثم خذ من القراع الصغار
الذي لها لها بلتنا اسيادرو جعلتها للمنعقد ويتوقد عليها بانبيق اعمي غير منقوب
ثلثين يومًا حتي لا يبرق ويتجمع ماه ثم تحتدو الانبيق بعد ذلك الما واعده الي
القرعة التي الزجاج وجمع لنصف الثاني في هذا المنعقد ثم اعزب انه منعقد لونه الحاجم
ثم خذ من الذهب الابريز ما احببت فابرده ليبانه وزرقته واسحقه علي صلايه
ناعمًا بالنطرون والملح وان شيت بملح القلي او ابسوب فادم سحقه [illegible]
كالمح عشرة ايام تباعا بلا [illegible] في الكون [illegible] من الزيبق
الزجاج الذي كان كل مثل الذهب وادم السحق فانه يسود [illegible] ذلك عليه
يحمر فالق عليه من الزيبق ايضا مثل وزنه [illegible] جزء
خمسة عشر جزو من الزيبق ويكون الزيادة عليه [illegible]
ايام فاذا شرب من الزيبق ومن ما يحمر [illegible] من الزيبق
الذي [illegible] باقيا في القرعة كله فاذا ادخله القرعه [illegible] ثلاثة ايام و[illegible]
يوم كذلك تسحقه ايام وثلث تبريدات وثلثه في ثلثه وقدات فاذا برد في الثالث فافتحه
وليكن الانبيق غير مثقوب وانظر فان كان بعض الزيبق وقطر قد انفصل من الذهب
فاخرجه من القرعة واعد عليه العمل بالسحق مثل الاول سواء وتعدد ايامه حتي يلتحم
به ثم اعده الي القرعة وابخه ابدا حتي تراه قد انعقد الزيبق بالذهب فصار جسمًا
واحدًا احمر كانه الياسمين والزعفران فاعلم انه قد يحل ذلك يكون في مايه [illegible] يوم
تعالي وقال قد يكون في تسعين يومًا فاذا انعقد احدهما بالاخر فقد ظفرت فاعمل
به ما اردت وان جعلت موضعه نحاسًا جابرًا وكان نافعًا واعلم ان هذا الباب
لا يمكن ان يكون بياضًا البتة والق واحده علي سبع مايه تجد قمرًا يكون شمسًا
ان شا الله تعالي

المعنى الثلاثون

[illegible] وقد يكون اكمل من ذلك اذا امتزج بالنصف الثاني الذي عقدته اسناد
واعلم انه من العجايب وهو اخر علم الزيبق بداخل واحد عليه ووجه
عمله ان ياخذ المنعقد بالذهب ويأخذ المنعقد بالزيبق اولًا وان اخترت تحل
الزيبق المعقود بالذهب واسقي به المنعقد الاول وان احببت فاتحل ذلك بان
تعمل الذي انعقد وتدخله علي الزيبق المنعقد بالذهب وتسوقه السياقة الاوله
منه ومن الما المنحل واد خاله علي المنعقد في باب تفرده من هذه الاشكال فانه

يصبغ ويزيد صبغه ويصير الي الف والف باذن الله تعالى في ساعة واحدة ثم
فان لم يستطعك ذلك فاعمل فيه بما يرضيه ويقتل نفسه تدبيرا وبعد ذلك ان شا الله
لا يمكن ان يكون ابيض لان كلها احمر ومن جملة الابواب في ذلك ان تعرف ان
التعمل في عمل الزيبق مفرد او بدخول دواء واحد من هذه المواد وبه فان شئت ذلك
في شك انتَ او واحد من ابدالا سنة كذب الافلاطن بزيادة دواء واحد ونيس والله
يمكن واذا اتينا على حديث النهمي اعني المفرده والداخل عليه على مذهب الزيبق في تمام
بابه ان شا الله تعالى

التصحيح الحادي والثلاثون

منه كثير من الزيبق بدواين داخلين عليه قال افلاطن اذا كثرت
ادوية الروح كانت احكم يريد بذلك ان المواد فيه عنه اذا كثرت الحال على الزيبق كان
افضل له ويحتاج ان نقول كيف ذلك وجملة هذه الابواب ثلاثون بابا منها
منها ما يدخل فيه الزرنيخ ومنها ما يدخل فيه الكبريت ومنها ما يدخله النوشادر ومنها ما يدخله
الفضه ومنها ما يدخله الذهب والعقاب اخر مع كل واحد ومنها ما يدخل الزرنيخ و
الكبريت معا ومنها ما يدخل الزرنيخ والنوشادر والكبريت والنوشادر ومنها
ما يدخل الفضه والنوشادر او الذهب او النشادر وهذه الاصول هي اصول
الاعمال وفيها زيادات بسبب الطهاره والمزاج والتشميع والخلول والعقود
غير ما نحبه فاقول في ذلك وجه العمل فيه انه يجب ان يوخذ
من الزيبق النظيف شيا ثم يقتل بالتشوير فاكان للحمره صعد من
الملح والزاج مرات فانه يصعد احمر وان كان تريد ان تعقده احمر كما
تقدم فلتفعل فانه يكون افضل والسلام وان اردت البياض فانه
يصعد عن الملح والطلق والنوره وامثاله حتى يصعد ابيض فانه يكون
جيدا ثم يوخذ من الزيبق المصعد عشرة اجزا ومن الزرنيخ الذي قد صعد
من الملح ثم عن نوبال الحديد ثم عن الزنجار او الراسخت مثل الزيبق
ومن الفضه المكلسه بالطلا بشدا مثل الزيبق ثم يشمع الجميع ويسقى
ما النوشادر حتى يتشمع ثم يعرق بما النوشادر ويحل ويعقد ويلقى
واحد على الف وهي نحاس احمر فانه يكون عجبا وهو ناقص والسلام

التصحيح الثاني والثلاثون

وان احببت تمام هذا العمل فاطبخ الزرنيخ بالشيرج وهو الدهن الذي

اصول الاعمال على الزيبق

عمل البياض

اوبالشحم

ويسحق سحقًا جيدًا ويصير من ذهب [illegible] زنجفرًا وهو [illegible] فلا تنس [illegible] ماء
داخلا على الزوج فاعمل به ان شا الله تعالى [illegible]

التصحيح الثالث والثلثون

قال افلاطون اعقد الزيبق وخذ نصفه الذي به عقد تدبيره [illegible] فادخل عليه المعقود ما يسم للشي واعقد بالمحلول [illegible] ثم حل الدهن [illegible] وبالماء المنحل بالجسم [illegible] فانه يكون عجبا وبحسبه عمل ذلك مثل الباب الاول سوا ولكن [illegible] بعد انف النصف المنحل والنوشادر فيه انه يجب ان يوخذ من الزيبق الف درهم [illegible] المازريون مثلا ويدبر بالنار وحدها فاذا انحل نصفه وانعقد نصفه كما قد علمناك فيما تقدم تخذ من الذهب او الفضه او الرصاص والنحاس ما شيت بصدره كما علمناك في الباب الذي قبل هذا الباب ثم زده من النوشادر ماية ويشوه حتى يتشمع فاذا تشمع فاغمره بما النوشادر وادخله للحل وجدد له السرقين في كل ثلثه ايام حتى يحل فاذا انحل فاستقطره وخذ بلة القاطر منه فاذا حصل لك الما خذ من القرع الصغار واحده والق فيها الزيبق المنحل واربط المخرج على الفضه والنحاس والزيبق فانه يقع كيف شيت من الجسم واوقد عليه برفق حتى ينعقد في تسعين يوما لا يكون اقل من ذلك ثم خذ قرعة القرع وخذ من الزرنيخ المذكور في الباب الاول والكبريت المدبر ما ذكر فيهما بعد مثل وزن الزيبق واطرح تلك النفس في القرعه وافرغ عليها الما المنحل من الزيبق واعقد الجميع في تسعين يوما وهذان الجوهران صابغان فاعمل بهما ما شيت ثم انت الان بالخيار في تمام العمل ثم ادخل على الزيبق في القرعه ماء المنحل وهو منتهى الاعمال وغاية الامال فاعلم ذلك واعمل به تري فيه ما تحب ان شا الله تعالى

التصحيح الرابع والثلثون

يوخذ الزيبق منا ويذاب مثل نصفه اسربا ثم يلغم الزيبق من الاسرب ثم يسحق سحقا ناعما بمثله زاجا اخضر ولد راجيدا ومثله ايضا ملح مر ويقلو ايضا بخل ثقيف وصفة ذلك ان يوخذ من الملح ما كان منسحق بالخل ويجفف قليلا ثم يوضع على مقلى خزف ويقلى بنار سلبه فانه يسود وهو نها يتدثم انه يبيض ويعود الى حاله ثم اسحق للاسرب والزيبق والزاج والملح في هاون او على صلايه حتى يصير الجميع كالنحاس السود انه ويكون رطبا فجففه قليلا في الشمس او بنار لينه ثم اسحقه بعد ذلك وصعده في اناء واسع الفم والبطن بنار

لينه

صنعه في عمل الزريون

النوشادر

من هج

صنعة تصعيد الزيبق والرصاص

سفل الزيم ويكون مقدار ... راسها كسحبونة التداد احمت بالبدن لا غير اعمل ذلك
حتى يشرب الثعلبي في ما يديه يشربون يوما ما حتى يتم واحلا على ايح مايه نحاس احمر
فانه يكون عجبا وحق الله عز وجل في حق سيدي صليات ... ما في شي مما
ذكرته في هذه الابواب ... البته ولاشي صعب الا طول الزمان مهل وذلك هو
الحكم للتدبير الطبيعي على ان التدبير الطبي اقرب كثيرا من الطبيعي فاعمل الاكسير
اقرب من احالة المعدن النحاس فضة والسلام قال المراكشي محمد ميمون بن عمر
المراكشي الحميري الحسيني وهذا الباب احمر وفيه علوم كثيرة منها ما ذكرها ومنها
نحن ناتي بجميعها في كتابنا هذا ان شا الله تعالى ... والثاني
وقد كنا بدانا بهذا الباب على ما ذكره جابر رضي الله عنه وهو باب البياض وفيه تحقيق
الحمرة فلينقل في هذا الباب ... عمل ... البياض احمر حتى يكون التدبير
فيه تاما ويكون اتينا على ما ذكره مولفه باخره والسلام قال الملاص هذا الباب يكون
احمر على وجهين منه ومن غيره في الكلام من الملاص دلالة على ان الاكسير لما
بعد تمامه يمكن ان يكون احمر ويمكن ان يكون اكسيرا من ... احمر فهذا
الذي قصد اليه الملاص في بيان قوله وقول جابر ايضا يكون منه ومن غيره
والسلام ونرجع بالكلام الى غرض الامام جابر رضي الله عنه قال لكن نبدا اولا في هذا
بما يكون احمر من غيره ومن ذلك ان الفضة ... عمل الباب تكون ...
الذهب وسياق العمل على ما تقدم من البرودة والسحق والامتحان في جزو
جزوه حتى يوفي على ما ذكرنا من ذلك الشروط وهذا التدبير لا يمكن ان يكون فيه موضع
الفضة رصاصا ونحاسا موضع الذهب ... ذلك الملاص وسنقول فيما يكون
ذلك فيما بعد فاذا امتزج فليس يجوز ان الكبد ... كما كان في البياض لكن انت بالخيار
في احدى ثلثة اشيا لا غير اما سلح المازريون ... او البول المحمر ما ذكره
في الباب الثاني الذي بعد هذا الباب او الزاج ... وسياقته في العمل
كما ذكرنا في الباب السابق في البياض فلا زيادة فيه ولا نقصان منه وفي ذلك المتقدم
كفاية واغنى لنا عن اعادة شي منه ... يكون مكررا ونا ... في ... الباقي
الذي ... منه ... الكون ومن غيره كيف ... ان شا الله ثم قال جابر رضي
الله عنه فاما قولنا ان الباب الثاني صاحب الذهب من كبار الابواب والله قد
رايته وعملته وعمل بين يدي فلا تخف وابدا العمل بجد ونشاط نصب

ذكر
ح

اخلط في ذلك ان شاء الله تعالى ۞ التصحيح الثامن والثلثون

متى احببت ان تعمل العمل الذي يخرج منه [illegible] فخذ زيبقا مصعدا ونشادرا وقلقطارا واسحق الجميع بعد ان [illegible] حتى يجي
بالقلعي ويكون اجزاء واحدة ثم يصوّل عليها المصعد وتحفظه ثلثة ايام بلياليها
حتى تصير رمادا اسود وتصير كالمخ ثم اجعله في قدح من الاقداح الذي [illegible]
مطينا بالطين الذي يوصف وكب عليه قدحا اخر وعرقه بنار التعريق نار المرتكي
ونار التعريق نار لطيفة او تدخله بيت التعريق من كوز الزجاجين فانه لطيفة
والاجود ان توقد انت عليه بنار لطيفة فان دخن ورايت في القدح الاعلى
بخارا قليلا كان او كثيرا فارفعه من النار وافتح القدح هكذا في الاعمال مطلقا
فافهمه منا واعمل عليه وبه والسلام قال المرتكي [illegible] اما السيف عند
حكما الاوايل وقال جابر في اسحق واعلم ان السحق كان ناقصا وهو الذي يحتاج
الى الصلابة واسحقه ايضا ثلثة ايام بلياليها ثم اعده الى القدح واعمل به عمل
الاول فان رايت الحلالة فاعده الى السحق ثالثا وان لم يدخن فقد بلغ ما
تريد وليس يكاد يدخن بعد ثلاث مرات بالسحق فاذا لم يدخن فاخرجه
من القدح والقه في قرعة من القراع الصغار التي طولها ثلثة اشبار وليكن
فيها ما مغلي قدر اربعين درهما الى ربع رطل غليا شديدا او حوله بعد ان تحل
له في قرعة بخشبة او قضبة نسيقه تحريكا شديدا فانه يقطر فخذ القاطر منه
واعده على ثفله بالسحق جدا واعد عليه التقطير هكذا حتى يخرج جميع ما فيه
من ماء ونحفظه هذا [illegible] من الزيبق ان تصب منه شيا على زيبق منقول
فان انحل من وقته فقد تم وان خالف اعدت عليه العمل حتى يبلغ الى ما وصفنا
ثم خذه من الزيبق المصعد المخنق جزءا ومن الرصاص القلعي المكلس نصف
جزء ثم من الزرنيخ الاصفر المبيض ربع جزء واسحق الجميع بالماء المحلول وشوه
ثلثين مرة ثم اغمره به وادفنه حتى ينحل فاذا انحل فاخرجه والقه في قرعة واستقطره
فان بقي له ثفل فاعد القاطر على الثفل واسحقه به ينحل به كذلك دايما حتى يقطر
كله واعقده ان احببت في قرعة صغيرة او بين قدحين فانه ينعقد في [illegible] يوما
وهو من الحسان الجياد والقي واحد على مايه وعشرين نحاسا احمر يعود قمرا ابيض
قابلا ثاني الخلاص ان شاء الله تعالى ۞ التصحيح التاسع والثلثون

ثم قطره صح

فاما

عمل البياض ان يصير حمره

فاما قولنا اطلاقين ومنها انه يتم اكسير البياض على ما ذكرناه صنفناه ثم نحتاج الى حد

الوجهين الذي يذكر هنا ان يحصل الجسم واصله كان بياضا وهو من الابواب

الحسان ونزعه عظيم من الوجهين وجدانه بياض فيصير حمره ووجه

ان اردت ان تعمل منا من ادوية الاحمر ومنها انه اسوع بده من الدرياق

بندا به يكون في ثلاثه او ربعه منها طبيخ من ثم انه ينحل كما عملنا اولا باشعار

ثم يجمع ادوية او ثلاثة ونصبها يخرج منه واما يطبخ دايما حتى يخرج كله واما ببعض

وفي ذلك كفاية بما تقدم من القول عنه وحسن ان يكون ذلك حتى احمر واما التي

في تحمره فانه اذا انحل الزم النار الليّنه حتى ينعقد فانه يحمر ويكون

جفافه في تسعين يوما بلياليها وان ادهنتها كان الحل والعقد مرته

وانه يذهب مرحه وذلك انه يتضاعف صبغ الزيبق مايه الى مايه ومنها انه

يوخذ الاكسير الابيض فيسقى الماء الاحمر على النار وصفه في كتابي هذا ويرسخ

هذا وذلك اصل الحمرات عامّا كان الحل زيبق وزيبق قشر البيض وصبغ

الكبريت فاذا اجتمعت هذه الاشياء فانها تكون حمرا فيلقى منها على الغلي قليلا ثم

نبطي منه كن غوره لم تطلق فاذا انحل ذلك على مثل وزن ربع الجميع شعر

سود مغسول فانه من وقته يصير ما احمر كانه لم يخرج من بعد ان ما

في الوزن سوا فان احببت ان تصبغ لك عليه فيه وانزل الا واخطا في ...

خمسة اشبار وان شيت فاجعل في انبيق المقرب وان انقرت ... به واديم

النار الليّنه حتى ينعقد فانه يكون عجيبا في حمره ... عليه ايضا

مرة ثانيه زاد ايضا صبغه وحمرته وصار ... على ثمان مايه والسلام والوجه

الثالث في تحمره ان يعرف وزنه ثم يلقى عليه ... مثله ويسحق الجميع حتى

يصير كالمرهم ثم يدخله القدح ويصعده في نار صغيره ويغرش تحته الزاج

المصري والزنجار بالسويه فانه يصعد مع النوشادر كله احمر كانه العصفر

في ثلاث مرات فان تعذر صعوده فزد في النوشادر فانه يصعد كله فاذا اصعد

وقد اختلط به النوشادر باخذ وجهين ان احببت ان تشمعه بالنوشادر

وتحله وتعقده فان النوشادر يذهب ويبقى الاكسير وان احببت فصب

عليه من ماء الزنجار المحلول المقطر ما يبتجه حتى يصير رطبا كانه الدهن وبيته

بصمام زجاج في اتون ايتحل ما الزنجار والنوشادر ويبقى ما الاكسير متعقد فافهم

خرجان

تدبيره فان كان زايدا فاعدا العمل وان كان ناقصا فزده فاعلم ان اجتماعها ادق الحوانات قد تركبت فاعلم واعمل به تصل الى ما تحب وتريد والسلام وقايس بين الاعيان وغيرها وتمم ما نقص عليك من غيرها بها فقد بينت لك حقيقة وكيفية جميع الموازين التي نبها على درسي وقد بلغت في ذلك جهدي ولم اترك شيا الا وقد اوردته فاعمل به تصل الى ما تريد ان شا الله

المصباح الاربعون

قال افلاطن جوهر وغيره يجب تبيينه الموضوع والكيفيا المحمول وهي اذا فحص حقيقة عن امرها كانت كما ذكرنا والجسم ليس موضوع ولكنه المحمول والنفس هي المحمول خاصه وفي ذلك بيان وكفاية لمن علم ما قلنا فانه بيان ما قاله افلاطن سهل على ذوي الابصار ومن الباب وجه يمكن ايضا وذلك ان افلاطن قد قال تحقيقا بما ذكره على سبيل التقييس ان ذلك مستافي اشيا كثيره في العالم كالانسان والحيوان وغيره وذلك ان الروح وهو لطيف في عدمه لا حجاب ولا علم له ولا وصل من لطيف وموضوع ناسب للانسان والبيضه للطاير وامثال ذلك وليس يكون لطيف التقاعده من قبل ان التقاعده لا حمل في جميع الاجساد لان جسده للارواح ساترت الروح محموله اذ قد صار بجسمه موضوعا والجسم موضوعا من قبل ان عدمه لا حجاب غير متم منها ما لم يكن فيه جسم متصل الجسم محموله فقد بيان ما اراد بالموضوع والنفس فلا تركيب للروح والجسم الا بعد الامتزاج والصبغ ولم يكن بينهما وصل الا بهن ولا بد ان تكون محموله فقد ثبت من ذلك ان يكون الارواح والاجساد الاصول التي نوع الانسيقا التي من نوع كيف احببت فقد ذلك والنفس هي اللها صباغ ومزاج ورباط بعضها ببعض بما محمولات فاعلم ذلك وافهم غرض افلاطن في ذلك انما انه على ذي لب ان يبدا به في هذه الاشيا بتكون العمل للروح تكون ذلك عنده على تدريج وعمل صحيح وانه اذا بدا ينبغي ان يكون اجزا اولا وما ينبغي ان يكون اوكلا اجزا كان ذلك باجزا في الاعمال وصورا وفسادا في نقوسهم في ذلك حتى ما كان اعظم فطنتهم في هذه الاعمال الفلسفية كلها فانه لا اولي ان يبدا اولا بحل النفس في الجسم ثم الروح على ذلك ولا اذ كان التدبير مركبا وحق سيدي ان ذلك من افضل العلوم وهذا الباب اشرف الابواب وفيه علوم كثيره اذا تدبرها لبيب

علم

علیم. تحتاج ان تقول من ذلك علي احياء الاطين في بقية الاعمال التي تكون بعد هو الثني
اثنين [illegible] وهي الروح والنفس والجسم ان شاء الله تعالى

التصحيح الحادي والاربعون

ان افضل ما احسن احداث يدخل على الروح مع حسنها انه عمل منها العجيب وذلك ان
يكون بنكو وبعضها على بعض وبيان ما قال افلاطن هو ان التكرير انما اراد به ما جمعنا
اوله الاعمال لا علي ما ذكرنا التكرير في الامر جدا الفراغ من التمييز وذلك ان التكرير
هو تمام العمل وبه يكون ولولا ذلك ما تم ونعم عمل البتة وهذا من نقيض ما قال
به افلاطن وهو افضل من جميع ما قد تقدم وانجح عملا واسرع منالا ووجه
عمله علي ما انا واصفه فاقول انه يجب ان يوخذ من الحجر الجياد المحترقة
الداخل بالطلا الاخضر البارد واحدا ويجعل فيها من املح المر او العذب و
العذب اجود ثلثها ثم يوضع علي راسها انبيق ويستقطر فيفعل به ذلك دايما
حتى اذا انقطع المقطر اندية بالملح خذ سكانه جديدا حتى تجمع منه رطلا واحدا
ثم تصب رطلا من الماء علي رطل ملح اندراني ويسحق حتى يصير كالمخ ويدفن الجميع في
قرعة من القرع الصغار [illegible] شبرا فاذا انحل [illegible] ماء واحدا اي ما قطر
في قرعة صغيرة ايضا فاذا اقطر كله صب الخلوه منه علي رطل ملح هندي ويدفن بعده
ويسحق له بالماء حتى ينعجن بالسحق ثم يحل ويدفن ثم يستقطر حتى يقطر كله فاذا قطر
اسره صب ما قطر منه علي رطل ملح [illegible] ويحل ويستقطر ثم يوخذ ذلك الماء [illegible] ويسحق به
زيبق [illegible] ويشمع به ثلثون مره ثم يحلل فاذا انحل يوخذ من الزنجار نصف بيض
نصف جزو ومن [illegible] ربع جزو ومن الزيبق المحلول جزو ويسحق الجميع
علي [illegible] ناعما ويسحقه مره بالماء ويشوه ثلاثون مره ثم اعمره به وحله واعقده
اربعة عشر مره والق الواحد علي مايه الف نحاس ورصاص [illegible] ياتي
قمرا ان شاء الله تعالى

التصحيح الثاني والاربعون

قال جابر رضي الله عنه وتحمير هذا الباب صاحبه [illegible] من ما تقدم وذلك
انه يجب ان يحمر الزيبق اولا ويحمر بصبغ الكبريت حتى يصير كالدم وبالزاج ايضا فانه
يخرج مثل القرمز ثم يوخذ النوشادر فيفعل به كذلك ويعقد علي الزاج خاصة فانه
يصعد احمر كانه الدم علي الثفل مرارا كلما قطر اعدته عليه وسحقته به حتى
يقطر احمر كانه الدم صافيا ثم اجمع منه رطلا واطرح عليه ربع رطل من دهن

بعاون زجاج اوعلابه منه واياك ثم ياكان تستعمل في هذه الاعمال في نسلا يا
تزجاج فتحلى العمل ويفسد ذلك عليك ويرد ثم سحق اثنان في يوت
يوما حتى ترى كانها قد تشقق منه بمنزله وبعده ثم شمعه بما سوا ثاره ثلث يوما
ثم ادخله في قرعه من مرع بصغار التي هو بها تعمه اشار ثم تستقطر
في شعل وردوحنه و ادم سحقه بما قطر منه واعد عليه العمل حتى يقطر كله
في ثنتين واربعين يوما فاذا قطر كله اعقده في قرعه او في مثلها ثم اعقد وان شئت
فادخله المحل فاد ادخل فاعقده قال المراكشي محمد بن ميمون وان كامل في عهد عمل
ان نعيده في التقطير والحمل الى وسط كل مره في ثلثات وارجوت يوما تثنى عشر
مره ثم اعقده فهذا البياض وهو اقرب الاعمال كلها والسلام

التصحيح الخامس والاربعون

واذا دخلت علينا في موضع القمر امزج مفارق للمركبات ايضا فاضلا وهو يكون افضل
في الحقيقه من القمر وعليه جل ان المزج بابيا علامن القمر فالذي اراد افلاطون باتي
بذلك هو ان المزج لما علمت الحديد واما قوله امزج مفارق القمر فان ذلك علي احدي
المعنيين اما احدهما فانه يريد ان يدخل الحديد الي العمل في موضع الفضه ويكون
الحديد في لون الفضه قال المراكشي وفيه المذكور اي مبيضا والسلام قال جابر
الثاني فانه يريد متى اكد العامل من الحديد في ذلك الصعوبه فاجعل
في ابواب الحديد والفضه ثم انه بين الفاضل من الثلثه الاعمال وهي
التي بالفضه والتي بالحديد بهما جميعا فقال وهو يكون افضل بالحقيقه
يعني صاحب المزج عن صاحب القمر مفرده فاعلم ذلك واعمل به تتصل الي ما
تحب بحوله وقوته وذلك يكون في العمل بما وصفت خذ من برادة الفضه
والحديد ما شئت فاسحقهما بماء الملح المحلل المرحوق يتخط ويصير في اول علامه
الانحلال ثم اجعلها في كوز وشويها برفق مرات حتى تحكم احراقها ولا تخي بسبك
ولا غيرها ثم اجعلها في كوز وبلها بماء الملح ورددها الي التشويه والعمل حتى يصير
ميتا لا يحيي بالسبك والنار اللين ثم خذ منه مايه جزء وناسحقها بمثلها زيبق مثني خمسة
مرات واجد السحق ثم ادخل عليها بعد خلطها مثل نصف الحديد من المزج
المبيض وادم السحق عليها احدي وعشرين يوما ثم انظر اليه فان وجدته قد صار
شيا واحدا وبلغ الي ان لا يتميز بعضه من بعض فادخله العمل وان كان فادم

صح في تدبير البياض بالفضه والحديد الى الاخره

عليه

وصعدها عن ارواح المدبر ثلث مرات فانه يصعد احمر كانه الدم واشد حمره فاذا
صعد كذلك فخذ ثم خذ من هذا خمسة اجزا ومن الزيبق الاحمر المصعد وحده
كما وصفنا في الابواب العشرين اعني دلك جز[ء] اجزا ثم سحق الجميع على صلايه
زمان حتى يصير شيا واحدا ثم شمعهما وخذ بها واعملها كما مثلنا لك اولا فان
شيت فخذ هذه الارواح واسقها الزيبق المنعقد وجسم الذهب او النحاس
قال المراكشي فان عكست ظهر واحد ودلك يعمل دلك الزيبق والجسم وتسقي
به هذه الارواح الطايره المصبوغه فانه يكون عجيبا والتجربه تكشف لك
علم الطرح والسلام والنرجع بالكلام على غرض الامام عليه مني السلام
قال جابر في بابه هذا المروي عن افلاطون العمل على ادخال هذه الاشيا
على الاشياء مع الاشيا المنعقده منها كما علمناك اولا في اعمال الابواب المتقدمه
واحفظ امر الالات فوحق سيدي انه ثلث العمل قال المراكشي لا والله بل نصفه على
الالات وجودتها فمتى قصرت في شي منها كان العمل بحسب ذلك واياك اياك والتواني
والسلم فهذه نصيحه لك من هذا الغريب المراكشي

٭ التصحيح التاسع والاربعون ٭

ان افلاطن جعل هذه الابواب التوالي تمامات للابواب الذي تقدم وصفها
وفرق الكلام فيها ورمزه فلاجل هذه اندواخل واشبه ما كان الناسخ باب
افلاطن للاحد رجلين اما لا يدري ولا يفهم ما نقل فهو متى عمل افسد واما
رجل علم والزم ولم يجمع له تفريق الابواب ودخول بعضها في بعض فهو مغرور
متى عمل لانه انما يتم له من كل باب ذكن اواركانه كلها ويبقى عليه اتمامه
وطرحه وتغويصه وامثال ذلك فجعل التمامات ابوابا قايمة بانفسها واذ
قد ذكرنا من هذين البابين الابيض منهما والاحمر المشتركين منهما في العمل من
الارواح المصعده موضع واحد فانا نحتاج ان نقول كيف جعلها افلاطن ابوابا
بانفسها فيما بعد ان شا الله تعالى والسلام المراكشي عمر محمد بن الحميري وذلك ان
افلاطن عمل بابه تسعين طريقا كما ذكر لنا جابر رضي الله عنه وجعل الثاني منها
افضل واعز صبغا بشرط وذلك انك متى اضفت الثاني الى الاول كان الثاني
المتولد من الجميع افضل من الاول والثاني هو الذي ذكره جابر يريد من ادخال
هذه الارواح على تلك المدبره الاولى افضل من الاولى من هذه التوالي في

تمنتها وكذلك يجري في حقيقتها ان فيه ... يحتاج ان ... عمال
في تمشيها فكانت دون الاولى ... بمفرده و ...
مما صفته في العمل فاعتق بادقا قال جابر رضي الله عنه ...
والسلام تمام وذلك ان اسباب الا بيض حتى ادخل عليه ما ...
وكذلك الاحمر وانونه كيف ذلك على مذهب جابر رضي الله عنه ورايته من
كتاب افلاطون يعني عنه المصححات فاذا اخذ الذهب والفضه بان تم تكليسهما
بالنوشادر والشب كما وصفنا اولا ثم اغمره بماء النوشادر واد فيها تحل
كلسا وكلما جودت امر تكليسها وصبرك على سحقها وزرقيتها من نوشادر
كان اسرع لذوبها واغلا لها فاذا انحل سقيت به وزبطت به الارواح
المتقدم وصفها ان شيت بعد تشميعها وان شيت قبل تشميعها والسلام قال
امراكشي وقبل تشميعها اقرب لها فافهمه من المراكشي واعمل به تنل به وتصل
الي غرضك وانفع لك والها والسلام ونرجع بالكلام الي غرض الامام جابر رضي الله عنه
وحلها وعقدها من بعد والتهاس بعدها فانه يكون عجبا مليحا

التصحيح الخمسون

ثم ان افلاطن قال من بعد ذلك فان عسر عليك الطريق وبعد تحل الكل وامتزج
بعضه ببعض فاعمل فان الحق يظهر لك والباطل ايضا وتعلم ماله
صبغ من ما لا صبغ له في ذلك بيانا عظيم ان فطنت واياك ان تخلط شيا
بشي دون ان يثبت وللاندمت الندامة التي تكون سبب بطلانك
من اعمالك والسلام فان الذي قال افلاطن اتم كلام يكون واحسنه وذلك
انه يتبعد علي الانسان فك رموزه الي التجربة وقال له اعلم ان العلم انما
هو في هذه الارواح والاجساد حللها كلها وامزج بعضها ببعض واخلط
بعضها ببعض صابغا بغير صابغ ورابطها بغير رابط وغايصها بغير
غايص وممتزجها كذلك دايما حتي يظهر لك الحق فيها فان الشي الحق يظهر
اذا وقع بلا نفاق والباطل يظهر فكان الباطل والحق وانما اراد بهما ماله
صبغ وما لا صبغ له ثم قال واياك ان تمزجها وتحللها دون ان تثبت لك اوزانها
فان كثيرا من الناس قد اصابه في مثل ذلك اشيا كثيره فتاسف علي ذلك حتى
تلف واجتهد في تفرقة الجزو الذي ظهر له الحق فلم تخرج له كما ترك شيا منه الابه

هذا

تكليس الذهب والفضة

التجربه لاجل البرهان

هذا العمل [illegible] العمل بما قالا ان تعمل هداك الله عز وجل فتاخذ
جزوًا من زيبق مصعد بما شيت تحلله وجزوًا من زيبق مصعد تحلله وجزوًا
من [illegible] تحلله ثم تضرب الثلث المحلول جزوين ومنها جزو ييب
[illegible] تنهما حتى تنحل ويمتزجا ثم اعقده واعمل به وان شيت
مصعد الكبريت وحله وامزجه به ويمسي الملح وحله وامزجه وشمعها
واعقدها وانتهها والسلام ثم هذا بيان ما قال ٥ التصحيح الخامس والخمسون ٥
وان حمرت تلك الاشيات العمل احمر كما تحب وان احببت فاجمع الجميع ثم
ادخل عليه العقاب وما الملح ونشره او حلها واعقدها واشوها بردها
في العمل حتى يحل الجميع اذ قد يكون في بعض الابواب ما لا يحل غيره ويكون
محتاجا الى حلولات فاعمل بذلك وكذلك في الحمره تعملها الى ما تريد ان شا الله
وان احببت تحل الزيبق والزرنيخ بما العقاب تشريتها ما يشبه عرق وشويهما
وعالجهما كما تقدم حتى ينحل كله واعقده واعمل به فان شيت تاخذ كلس قشر البيض
وزرنيخ مصعد وعقاب مثل الزرنيخ ثم تجمع بعد السحق والتقريب بماء
العقاب وتشويه ثم تحله وتعقد وتشويه وتحله وتفعل به كذلك
حتى يحل كله فانه ينحل ماء عجيبا فاعقده واعمل به وان شيت حللت الكلس
بالعقاب ثم سقيت به الاخلاط بعد حلها بما العقاب ثم سقيت به الاخلاط
بعد حلها بما العقاب وتدبيرته وان حمرت هذه الاركان كلها كانت تحمل فيها كما
تعمل في البياض حمره وتكون الاوزان بحسب ما تحتاج تجعلها سواء ومره
تجعلها مخالفه للخلق الذي يوجبه الحساب منها من العشره الى المساواه
كالنصف والثلث والربع وامثال ذلك الى اخرها فاعمل به واعمل به ترى
فيه ما تحب ان شا الله تعالى وقدرته وهذا وحق سيدي نهاية ما تقدر
عليه الناس كلهم من التغيير لهذه الاعمال فاعمل بها وانظر ما فيها
يظهر الحق منها ان شا الله تعالى وان شيت فادخل هذه الابواب المدبره على تلك الاركان
المتقدمه كما قلنا فهي زياده فيها وتقريرات لها وتتمات واصلاحات بها يكون
ظهور الاعمال في العالم والسلام ٥ التصحيح الثاني والخمسون ٥
قال افلاطن وكذلك ان طهرت العروس وبيضتها بالغسل واقمتها والعلم شبهها
ثم مزجتها بعد الحل مع الملح او النوشادر والكلس كانت الاركان التي اضعفت

حل آخر [illegible]

احمي

حتى يشتد ويجسد ثم الق التنور حمى ما استطاع وضع القرعى وغطا راس التنور
واتركه حتى يبرد التنور ثم خذه فان كان املس ثم يتشقق فقد ادرك
وان فاعده حتى ترا العلامه فيكون قد بلغت ما تريد من هذا التدبير بعينه
وقبل ان تخرجه فانا نعلم الذي فيه وذلك انه يقع في هذا الوقت ويصبغ
واحد مائة وعشرين نحاسا احمر فيصيره [illegible] سيدي فضه بيضا
قايمه في الوزنات قال جابر [illegible] كتبنا
فستعلم ان هذا الباب الذي ذكرناه في كتاب [illegible]
[illegible]
كثيرة علي [illegible] فلا بد منها وذلك ان هذا الباب تمام [illegible]
[illegible] اصلها من دواء واحد فانه [illegible]
بعد ما [illegible] يا اخي احذر كان باب سيدنا [illegible]
[illegible] عليه علمت ان هذا منها فاعمل به ترتيب [illegible]
وانظر ان احببت تحميره كيف تعمل هذا الباب بعينه فانه غريب عجيبه والسلام

التصحيح الرابع والخمسون

فان افلاطن عرض تعريضا بهذا الباب خامسه فقال واذا خولفت هذه الاعمال
في الادويه وشويت في التدبير كان منها الصبغ الافضل من غير زيادة على ذلك
شيا قال جابر وبيان ما قال افلاطن من ذلك هو ان معنى قوله واذا خولفت
هذه الاعمال في الادوية هو انه يجب ان يكون موضع الرصاص النحاس وموضع
الزرنيخ الكبريت وموضع الزيبق الابيض الزيبق الاحمر وشويت في التدبير
معناه ان يكون النحاس مصدي او مكلسا تكليسا لينا في الحيوة غير منحل وان يكون
والكبريت يكون مبيضا مختفا بصبغه والزيبق مختفا بصبغ الكبريت ايضا ويساق
عليها السياق الاول فانه يعمل كما يعمل الاول سواء لا زياده ولا نقصان
الا انه اذا كملت فيه العلامات كلها فان الذي عمل له هذا الباب هو تمام الابواب
للحمر المتقدم ذكرها التي على دواء واحد فاعلم ذلك قال جابر يجب ان ترا صد من الابواب
في الاعمال احد علامات منها ان تنظر فان كان في الباب الاول دواء من الادوية
فاخرجه من هذا الثاني ومتى كان في الثاني شي فاخرجه من الاول فان ذلك من
العلامات الكبار ثم انظر ايضا فان كان الدوا اعني الاكسير الذي دبرته قد غاص

وصبغ في ... صبغ نيل على انه يصير اعني اذا دخل للحل والخل وانعقد واعلم
ان جميع ما ... ... قد تكون اثنا عشر ... ما يعمل في ذلك واياك ان تشكل
فيه وايضا ... ... فيه الموت فان ... ... يعني اعني ادي يصبغ ان يكون
اما بيض او عنبري او زرق فهو صبيح ومتى ... ذلك فانه بقدر حلفه يكون
نقصه وانا كلما اشتد بياضه فهو اقوي لعمله في عنبر والسلام قال المراكشي
صحيح ما قاله جابر ... ... الكثير منفع للناس رحمه الله وذلك ان الاعنبر
منها يتلون ... بيض ... ... اخرها وهو الذي يتاول الاعنبر بالعلم ذلك واعلم
ذلك ... به تعمل الي ما ... والسلام ونخرج بالكلام الي غرض الامام قال
جابر ... ... وايضا فرابته في الاحمر احد ثلاثة الوان اما احمر او اصفر
او خلوقي فان كان الاصفر اجود بها واولها والاحمر يتلوه ثم الخلوقي وقد
قيل فيه الاسود وهو ردي فلا تلتفت اليه فهذا جميع العلامات

٥ التصحيح الخامس والخمسون ٥

ثم ان افلاطن عطف الكلام فقال قد يمكن ان هذا الطريق علي وجوه من الاعمال يا بني
ان انت احسنت استخراج المياه الحاده التي تكون بالجسم الذي هو اصلها وادخاله عليها
يكون منها ما اردنا ان كنت تحسن ان تعمل فقد كشفت لك جميع العلم والعمل فيه
فاعمل به تصل ان شاء الله وبيان ما قال افلاطن وبيان ما اراد افلاطن ان
يوخذ الملح والشب والنوشادر والروسختج من كل واحد جزو فيقطر با
ليبوسه ثم اذا خرج ماء صافيا حادا فانه يحصل جميع الاعمال والسلام
يسحق به الاخلاط جيدا فاذا ... رمت الاخلاط التي قد مضى ذكرها فلتدخل
للحل علي ما قد مضى لنا في صدر من الاعمال فاذا انحل بعضه فتشوي برفق
حتى ييبس كله ثم يعاود عليه العمل حتى ينحل ثم اخرجه واعقده ثم اسحقه
بماء النوره فاذا صار كالملح فاجعله في قاروره شبه البيضه وشد راسها ان
احببت وان اخترت ان تكون مكشوفه كيف شئت فافعل يذاب فاذا اذاب
فالقه فانه يكون واحده علي اربع مايه وهو اتم من الباب الاول والسلام وان
احببت ان يكون تاما فاضف التدبير الي احد الاعمال الاول واسقها هذه
الامياه الحاده فانها تكون كانها اتم في القول وليس يجد ان يصبغ وقفهم ... نقول

صح علامات الاكسير والوانه

صح بالملح والشب والنوشادر والروسختج

ثم اخرج الجميع الى القصعه والزيبق وما كسب واذا نظر اليهما انه د[illegible] مصعود
وشيمعها عشر مرات فانها تلين ثم الفه فانه يغوص [illegible] احمر
ويكون الاصل ذهبا والزيبق ابيض [illegible] والسلام [illegible]
[illegible] في قوله ويكون الزيبق الزيبق ابيض لا احمرا الا تشك [illegible]
[illegible] من انه فان ذلك [illegible] الزيبق احمر او اصفر
لكن ينبغي ان يكون من الزيبق المنتي والسلام

التصحيح الستون

قال افلاطن ومن اسرع الشي ان تكون الاشيا في التكون ان يصدي اجسادها
[illegible] الذهب والزيبق و[illegible] ذلك بالشمس والروح فانها تكون صابغا
وبيان ما قال افلاطن ان تكون الاشيا [illegible] ارتفاع الاكسير تدبير الاكسير و
قوله ان تصدي الاجساد يعني تكلس بالتين اي يكلس ويكون حيا يريد ان تمكن
في العمل ولا تحترق [illegible] الاعمال في الاجساد والطريق الى عمل ذلك يا اخوان
يوخذ من الحديد والنحاس والاسرب فيذاب ويلغم الزيبق ويكون الاجساد
مساويه في الوزن و[illegible] مثلها ثلاث مرات ثم تجعل في نار لينه اربعين
ثم تخرج وتبرد ويصعد [illegible] حتى تخرج كله او ما امكن ثم يوخذ الصاعد
ويلغم بمثل ثلثه ذهبا احمر ويشوي في الكبريت الاحمر بحاله بنار لينه حتى
يحمر ثم ارجع الاجساد الاول وتسقيها خلا مقطرا [illegible] وتتركها فيه
حتى تنفسخ وتتصدي بعد ان تجيد [illegible] اشهر او ايام وذلك انك
اذا الغمتها بالزيبق [illegible] الخل [illegible] او تتصدي وتتفرق
اجزاوها وتلين ثم يجفف و[illegible] بنار لينه ثم [illegible] عليها باشد
نار يمكن ان تكون [illegible] في لون القمر والبق واحدا على الوزن ما تين
يكون ذهبا والسلام وقد [illegible] جميع ما وعدنا في صدر هذا الكتاب
انا [illegible] الاصول في الزيبق واحده وفي الزيبق ودخول دوا واحد
عليه وفي الزيبق ودخول دوا علیه واستوفينا من ابوابه ستين بابا واذ قد
اتينا الى ذلك فنحتاج الان ان نذكر الابواب التي يدخل فيها الزيبق وثلاثه ادويه
تطيقه وهذه الابواب عند جميع الفلاسفه اتم جميع الابواب واعظمها و
كذلك كان يري افلاطن ولكن من كان يدبر كل ركن منها مثل تدبير الابواب [illegible]

المفردات

تصيير الاجساد ذهب

المزاج فاسقه له في جميع ما تقدم من صبغ المزاج ثم اجمع الجميع ثم انهاه لدي التدابير
بريه من الاشيا المعدودة من الابواب المتقدمه اعني العشرين فانه يكون اتم الاعمال كلها
واتمها انشا الله وحق سيدي صلوات الله عليه هي اقدم الاعمال فاعمل على ما ترى ما يجب ان شا
الله تعالى واعلم ذلك انك اذا حللت ذلك وعقدته كان اجود للمزاج فيه وبقدر جودة
المزاج يكون تشبث الاشيا بعضها ببعض وبجودة وتشبث الاشيا بعضها ببعض يكون
كثرة الصبغ وجودة لونه واشراقه فاعمل الى ذلك تعلم غوامض الصنعة بقوة
الله وقدرته والله وحق سيدي ما رمزت فيه شيا اذا دبرت ليبيض فاسمل عليه رزقنا
الله تعالى واياك الرشد في جميع الامور والسلام ٥

٥ التصحيح السادس والستون ٥

وهذا الباب قد صرح به افلاطون في غير موضع من كتبه حيث يقول خذ الذهب
والقمه بالزيبق وجود ذلك وليكن جزوًا وجزوًا ثم جوده اني قال الزاكشي حـ
يقول يا بني اعصره ثم زن الجميع ثم الق عليه بمقدار ما بقي في الذهب من الزيبق
عقابا واحد سحقه وشويه في ماورديه في نار زبل وليكن مقدار سحقك اثنان و
اربعين يومًا وانت تشويه يوم وليله بنار لينه فاذا جففته لا تخش منها الا بيبس الحمي
فتضعف ذلك في الاوقات قليلا قليلا وتكون قد عرفت وزنه ثم رد عليه كل تشويه
بقدر عشرة من الزيبق التي مثل الزيبق ونوشادر فان افرط عليك نقصانه
في النار ردد ته الي الوزن الاول حتى يتم ان شا الله تع فاذا بلغ الي ما قلنا فاجد
السحق له على صلايه ايامًا واعزله لوقت الحاجه ان شا الله تع ثم خذ زيبقا مصعدًا
محكما فضعه في هاون زجاج والق عليه مثله زيبقا حيا محكم التنقيه والجميع
ثم الاول المدبر بالذهب وهذا الثاني ثم اجمع الجميع بمثله عقاب وصعده في اثال زجاج
ليصعد الزيبق كله مرات كثيره ويكون عندك من الزيبق الملغم اذ يبق ومكانه افعل ذلك
ثمان مرات ثم اجمع الصاعد كله واجد السحق وتضعه في الزبل يومًا وليله واكثر واجود
ذلك ثلثه ايام بلياليها فانه ينعقد كله ويصير نقرةً واحده واشر في ايام الدفن فان الدفون
قليلا فثلاثة ايام وان كان كثيرا فبحسبه زد في ايامه حتى ينعقد فاذا انعقد فاجد سحقه
حتى يصير كالغبار وتعرف وزنه وتعيده الي التصعيد مرارا ثلثا فاذا اعملت ذلك مرات جمع
الصاعد والثابت اعني الزيبق والثفل الذي فيه الذهب وصب عليه مثله مما حللت وتدفنه
بعد سحقه به جيدًا سبعين يوما ثم تنظره رد الثفل واسقه ماءً عذبًا وملحًا وشوه مرات

شاربه ثم اعداه الي هذا الحال فان احببت علتا ثم ناخذه الي احدها واب اسه قدمه
من منه عن الدفر دون من عشرين الباب الاوليها واحدا لانه يواب المتقدم فانه
يعتزره ولغوصم ويكون عجيبًا والله فانه يكون في الصبغ كما وصفنا في ذلك انتهي السلام

٥ الباب التاسع والسبعون ٥

البرهان يتابع الطبع فاستخرج ايهما ظهر يعني ان كان البرهان ناطقًا والطبع باطنا
فاستخرج الطبع بالبرهان وان كان الطبع ظاهرًا والبرهان باطنا فاستخرج البرهان
بالطبع كذلك دايما واحدا بعد واحد الي جميع لم شيا ثم قال وليس الحديد هو في
هذا الباب من المركبات الذي لا بد منه ولان تزعنه منها تم العمل فاعمل علي ذلك
تصل الي ما تحب ان شا الله تعالي وذلك ان افلاطن كان يركب تركيبه هذا الباب عنده من التوتيا
والزيبق والكبريت في الاسرب وان الحديد قد يجوز ان يدخل ويجوز اخراجه منه عند

الامر كذلك قال ووجه عمله علي من يصوره القول في الباب الاول ومن هذا الكلام
سهل جدا وذلك ان يوخذ نصف واحد من الزيبق ومن الكبريت نصف واحد ومن الاسرب
اثنين ومن التوتيا المحروق بالكبريت واحد يجمع الجميع علي صفته الاول بما الورق
ويدبر التدبير الاول فانه يكون عجبا فاعمل عليه والله فانه يظهر لك الصبغ الكريم
قال وان احببت ان تضيفه الي ما تقدم فانه يوفي ويصلح الجميع الاعمال وينبغي ان
تعلم القول الذي يدخل من الاجساد في ذلك من رواح المثل [illegible] فاعلم ذلك تري ما
تحب ان شا الله تعالي وهذا وحق سيدي افضل من كل ما تقدم ان فهمت معناه فتدابره
بحسبه تري فيه امرًا ان شا الله تعالي

٥ الباب الحادي والسبعون ٥

ثم ان افلاطون عطف الي [illegible] اسرار الرموز [illegible] فضل اخراج المياه قد تبقا
في الحيوان طول الزمان [illegible] ما [illegible] ولكن فناوه بعقمناه ودهنه
كما قد يكون بقاه بضعفه ذات بد كل الجمع وذلك ان الذي قصد افلاطون في هذا الكلام
شيا عجيبًا من الرموز وذلك انه قد اتي فصلا من التدابير فاصل العمل ايضًا
وذلك ان الروح كما بينا الزيبق ويكون فنا بها يشبه العالم ويريد انها تتلاشا
في النار حتي تصلبها ذلك فليزاد خرها حتي تبقا مع اخذ النار فما ناخذ منها وقد يمكن
ان يكون ذلك عنه الزيبق لاجل ضعف الرابط فهذا بيان ما قال افلاطن ان فطنت
لذلك فاعمل عليه والسلام فاقول في وجه العمل لذلك والسلام يوخذ من الزيبق
المصعد الميت عشرة اجزا ومن الفضه المكلس عشرة اجزا ورصاص ستة عشر جزوًا

ومن

ومن الزرنيخ المصعد الذي لا يسود الفضه عشرة اجزاء ومن النوشادر الذي صعد حتى
تبيض فتشمع بالنوشادر وترقي فانها تصعد خمسة دراهم اسحق الجميع على صلابه
من زجاج بفهر من زجاج اثنا عشر يوما دايما سحقا بليغا لا يقصر فيهما ما قدرت عليه حتى
يغوص بعضها في بعض ويصيرن شيا واحدا ثم خذ ماية بيضه واستخرج بياضها مفردا
وصفرتها مفردة ثم اضرب البياض ضربا شديدا والصفره كذلك واترك فيها شيا من النوشادر
واتركه قليلا وادم بالزبد الذي يعلو على راسه ثم خذ عشرة دراهم شب وعشره نوشادر وثلثه
ملح البول وعشره بورق ودرهمين ملح اندراني ودرهمين ملح نفطي وثلثه ملح هندي وثلثه ملح
القلي ودرهم نطرون ودرهم تنكار ودرهم ملح واسحق الجميع حتى يصير كالهبا وسيدنا
يرى ان يكون فيه درهم شبرق ثم اقسمه نصفين فاحدهما اطرحه في البياض واضربها
ضربا شديدا وادفنه في السرجين يوما وليلة ثم اخرجه والقيه في قرعة التقطير وركب عليها
انبيقا اعمى واجعل النصف الباقي من الملح في خندف الانبيق واستقطره بنار لينه طول له
من ... الغداه الي العصر واتركه على الحمي بحاله الي كلفة ذلك الوقت ثم افتحه واستخرج
الماء من الانبيق واصفه الي ما في القرعه ورد الجميع الي القرعه نظيفه وقطره فانه يقطر
ما صافيا فاستعمله فيما تحتاج اليه فانه من خيار مياه البياض المقطر عن الملح فادخل
تلك الاركان المدبره وشمعهم به واطرح منها فانك تراه حسنا ان شاء الله وانه امر والخلق
والسلام

التصحيح الثاني والسبعون

تمام هذا العمل ان يوخذ من ... المدبره وتوضع في ... زجاج ... اليها ...
بقدر ما ... ثم يسحق ... ثم يسحق ويزاد ...
... ثم ... حتى ... ثم ... تفعل به كذلك ... حتى ...
ويلقي منه فهو تمام عمله ... على ثمانية ... ومن ... وثمانيه وستين
من القلعي ان شاء الله ذلك

التصحيح الثالث والسبعون

تمام هذا الباب ان يسحق ... في ... من النوشادر المحلول ... ويكون مقدار ما
يغمره ... ثلاث مرات ثم يدفن حتى يحل ... ثلاث واربعون يوما ... بعد
... ثم ان كان فيه كدر ادفنه حتى يصفوا
ثم ... واحد ... فانه يكون ... الاعمال ان فطنت والسلام وفي
... ان يكون ... ان تدابير ... التي
... التي ذكرناها في صدر كتابي ... هذا الباب ... العمل

قصدوا في هذه الاعمال التي يكون لها كسير من اربعة اركان بعضها غب بعضها ويمكن الغذي فيه
والالتزاق به ولو تهما علي اختلاف تهما شيئا واحدًا فالوجه في تلك ان تجمع معًا في النار فانها
اختلطت وصارت شيا واحدا غير الذي كانت فيه فهي ممتزجة ويمكن ذلك فيها ان افترقت
وصار كل واحد علي حدته فان القول فيه بعكس الاول وهو ممتنع الامتزاج ومن المحال
ان يصير الممتنع موجبا ابدًا فقد ثبت من ذلك انه ينبغي ان يسحق الاركان بعضها الي
بعض وكذلك التدابير حتي لا ينسد شيء من بعد انه صالح فمن المحال ان يمازج الكبريت
وقد تشيطان تذوب او احترق ولكن يمكن ذلك اذا ذاب وجري علي الصفيحة والسلام واما
الثاني فان الذي يكون بعد العلم بالباب الاول فلا يكون الا بادامة السحق وتسقيته
حتي يلتق بعضها ببعض وتدق الاجزا وتتداخل والسلام ٥

٥ التصحيح الثالث والثمانون ٥

وهو القول في التشميع والتشميع يحلل اجزا
الاكسير ليمكن [illegible] وانما [illegible] جمود [illegible] ليعمل فيه من بعد المزاج والتشميع
[illegible] التشميع [illegible] اللبن [illegible] لانه يحتاج ان يحلل اجزا الاكسير
ولهم [illegible] لانه يحتاج ان [illegible] ولا [illegible] اذا كان جامعًا لها واذا
[illegible] والتشمع معرق [illegible] جميع ما فيه كالنوشادر
والمياه الحادة وماء الزيبق وما جرا مجراه والسلام ٥

التصحيح الرابع والثمانون ٥

في الحل ان التشميع [illegible] داخل علي تشميع الاكسير مقدمة للحل وذلك انه انما يقصد
بالحل اختلاط الاركان [illegible] اختلاط الكلي هو المزاج للاركان والجواهر كلها بعضها ببعض
حتي يحدث منها [illegible] فيكون شي [illegible] وكذلك ايضا ان يكون الا
بالمياه الحادة [illegible] والبخار العام لها كبخار [illegible]
وما جري مجراه [illegible] تتصل به الي ما تحب ان شاء الله تعالي

٥ التصحيح الخامس والثمانون

وهو القول في المزاج والمزاج في الحقيقة انه
اختلاط كلي وذلك لا يكون في الاجسام الا ان تحل فتصير ماء فان ذلك من علوم الاوايل
انها تختلط اذا [illegible] ان تختلط اختلاطًا كليًا فاعمل علي ذلك تتصل به منه الي ما تحب
ان شا الله تعالي ٥

التصحيح السادس والثمانون ٥

وهو القول في
العقد انه ليس يجب ان تخلط الارواح بالاجسام دون ان يحل ولا [illegible] الي سبيل
التعجين فاذا كانت كذلك كان امتزاجها مجاورة لا اختلاطًا كليًا فاذا اوجب ذلك
ان يكون فعلها ناقص وانما احتيج الي العقد بعد الحل لان ينظر في العلامة [illegible]

ذكرناها ٥

نحن ايضا عن ما ذكره الفلاسفه وما شاهدناه فليكن الان اخرها بحول الله وقوته وعونه
ومشيئته وصلواته علي سيدنا محمد النبي واله
الطيبين الطاهرين وذلك نسخ
من نسخة نسخت من نسخة لم
المراكشي بخط المراكشي
من جملة كتاب مفاتيح
الاسرار في كشف علوم
الابرار والحمد
لله وحده
رب
يسر
ولا
تعسر
تم

[illegible]

[illegible]

رضا [illegible]